



الجامعة الإسلامية - تكريت
مركز الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

اعتراضات أبي حيان في كتابه (ارتشاف الضرب)

على القراء

دراسة وصفية

إعداد الطالب

زياد خلف عودة أبو حليب

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود محمد العامودي

تمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في كلية الآداب قسم اللغة العربية .

1432 هـ - 2011 م

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

ملخص الدراسة

اعتراضات أبي حيان في كتابه (ارتشاف الضريب) على الفراء

المحمد الم. ربه العالقي ، والمصطفى والسالم علي الشريف الموملني ، «أيضا محمد الصادق الرشد الأمين» ، وعلى أنه وصفاه أجمعين ، ومن دار على أثره إلى يوم الدين وبعد :
فهذه رسالة بعنوان "اعتراضات أبي حيان في كتابه ارتشاف الضريب على الفراء" دراسة وصفية ، «مجموع أيضا المصداق التعريب والمصروف التي اعترض فيها أبو حيان المصنف الأندلسي ت. 742هـ» على الفراء ت. 207هـ ، وقد بلغ عدد هذه المصداق التي وضعها اعتراضاً ، منها ثلاثة وأربعون مصداقاً في الفراء ، وبلغ عدد في المصروف ، مئويتان اعتراضات أبي حيان على الفراء كما وردت فيموضعها في كتاب ارتشاف الضريب ، ووضحته تلك الاعتراضات ، خوفاً ، ثم وجدت تلك الاعتراضات مضمناً أصحراً يجر معها الاعتراضات ، ثم التفتت الاعتراضات والمراجعة والمصنف بالآلية نظامية عامة حول المصروف المدونة بعد الاعتراضات ، مؤيداً رأي الفراء من كتابه التعريب ، دليلاً على ذلك ما كانه المصداق الكافي والمصداق حول المصداق ، مبدئاً من واقعهم الفراء ، ومن واقع أبي حيان ، وبالتالي جاز أن يقال به هؤلاء المصداق من كتابه فرائد أو الحديث شرعية أو العمل أو القول مذكورة أو ليس

أما هي التوضيحات فقد أتت - حادي - رأي أبي حيان في ثلاثة وثلاثين مصداقاً ورأي الفراء في سبع عشرة مصداقاً .

والمصداق في نهاية هذه الدراسة إلى عدد من النتائج العامة ولعل من أهمها أن الاعتراضات أبي حيان لم تكن لأحد من المصنفين بل هي ضد الفراء الكوفي ، وأيضاً كانت مصادرة من مواقف علمي وموسوعي ، حيث :

لما أثيرت في العامة جدا بين التوضيحات كان منها ضرورة الإقبال على كتاب ارتشاف الضريب - الترتيب بإيراد المصداق في شتى المصروف - بالبحث والدراسة ؛ إذ يمكن أن يكون مصادرة هذه المصداق من الدراسات المستقلة العامة ، الاعتراضات أو الاعتراضات ، وما شابه ذلك .

والمحمد الم. ربه العالقي

Abstract

Objections of Abu Hayyan in "ʿErshaf Al-Darab's book" on Al-Fara's

Praise be to Allah, prayer and peace be upon our Prophet Muhammad the Noble , honest , and sincere messenger and his companions , and who marched on to his impact until Doomsday
This is my thesis entitled " objections of Abu Hayyan on the Al-Fara's in the book " ʿErshaf Al-Darab " a grammatical and analyses study , bringing together the issues of grammar and morphological, which objected to the Abu Hayyan grammar Andalusian

Who died at (745) and Al-Fara's – who died at (207) The number of these issues are fifty-two objections, including Forty three-issues in grammar, and nine only in morphology .As a result, these issues were offering objections of Abu Hayyan on Al-Fara's as a set-text in the book " ʿErshaf Al-Darab's " After that, I have entitled each objection Then it made a small summary for each objection which tells the component of the objection After that, it offers the objection in a wide range of study and analyses . They are beginning with an important introduction on a single grammatical word which we aim to object, fixing the opinion of Al-Fara's at his written grammar books, mentioning and discussing the most of what the ancient and modern grammarians instruct in the issue, displaying the people who approved Al-Fara's, and who approved Abu-Hayyan, and saying during that what was understood by those grammarians of the verses of the Qur'an , south-sayings, poems , proverbs or measurement.

As for the possibilities, I personally have - the opinion of Abu Hayyan in thirty-three issues and the opinion of Al-Fara's in seventeen issues.

The findings in this study are numbers of important results and perhaps the most important objections that Abu-Hayyan were not visual period of intolerance against Al-Fara's, but was issued for the position of a purely scientific and only objective .As reported in the conclusion a number of recommendations including the need to the demand for the book resorption of the findings - its usefulness of grammarians of in the various views of the ages - to research and study, it could be a rich material for a number of future studies of objections or choices, and so on

Praise be to Allah

الإهداء

إلى صاحب هذا القوس الذي لم يمنه القدر ليشهد ثمار غريمه .
.. والذي رحمه الله ، وأدخله واسع جناته

إلى روح أبي حماد الطاهرة التي سكنت روحي . . .

إلى والدي الحانية أطل الله عزها

إلى زوجتي وأبنائي الذين شاركوني رحلة البحث

إلى لغوتي وأخواتي الذين تعلموا في مساعدي

إلى كل الذين تعلمت قلوبهم بالقرآن الكريم واللغة العربية . . .

أشور جميعاً أقدم هذا العمل . سألأبي القبول .

شكر وتقدير

أقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور

محمود محمد العمودي . . . حفظه الله ورحمته

لأرأيه بعضاً من فضلته ، بعد أن عرفته عالياً فاضلاً في مسافات
الماجستير التمهيدية ، وأستغافاً لأصعباً في رحلة هذا البحث ، أنه ملي
الشكر والتقدير والاعتراف علي ما أجزّل لي من سعة صدره ، الفتح لي
مكتبه وبيته ، مكتبته وأقبله ، وأفاض علي بعضه ، وشملني بعطفه
وسماعته ، فجزء الله علي خير ما يجزي به العلماء الأبرار ، والأكابر
الأطهار ، وجعل هذا لي ميزان حسناته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

المقدمة

لقد نهى رب العالمين ، والصالح والعالم على غير معروف الناس الهوى ، وعلى أنه وأعماله الناس ، فإضافي إلى يوم ، يا رب ، لك العت كما ينبغي لخلق وفناء ، وتطهير سلطانك .
 اليوم لا سبيل إلا ما جعله سبيلاً ، وبطاعت الصعد - بوسلك - إلى فلك سبيلاً ، أما بعد ؟
 فإن من نعم الله غير بحث أي جعلنا معطس - وأل جعلنا ساطعاً بالقمة التي جاء بها القرآن الكريم ، فإلى من بعده الفايحة إلى عزاً لك هذه الكلمة ، فإلى من بعده أيضاً إلى عزاً لك هذه الكلمة العادلة .

لقد ندم من العلوم الأساسية التي فلتت حصصاً كلمة العزوبة : إذ إنه عزابها العزيم ، وقانونها الصراط الذي لا يخطئ هذه الفقه ولا العصور ، ولا الآلهة ولا الناس ولا المخلوق .
 غير من العلوم وأعمالها ، فإلى كأي هذا فأنه بأدركه هذه الحقيقة الأكدية ففصلت ففصل هذا السبيل ، فلكما ففصلت فيه كقول زكريا شاعر البحث عن العزيم من عزيمه وإكاته .

ولما فلتت المتاحصات والظلمات من الموصولات الفلكية التي يفان لها بعض الباحث وفكشت من العزيم العزوبة الأساسية التي لا يفهمها كثير من الناس ، فإلى العزيم لموصول الاختصاصات ، ولما كان عزيمه وهم متزينة مع الفكرة العزوبة ، ولما كان أبو عزيم الأنثوي شبح لهذا عصو في الأكل ، فإلى في أسفر جوهري وفلكي البحث في اختصاصات أبي عزيم على عزيمه ، في بحر العلم العظيم "إرشاد العزيم من لسان العرب" فقد ندم على من البحث والعزيم استوى البحث "بعض الله عزيم" على سوفه وأل كاته وإلهاً إلهاً ، "اختصاصات أبي عزيم في فلكه إرشاد العزيم على عزيمه" .

ولقد فلتت طبيعة هذا البحث ، أي فلتت على ثلاثة أصول استوية متقدمة ، وبطورها متقدمة :
 الفصل الأول عزيمه على أبي عزيم والعزيم وإكاته إرشاد العزيم من لسان العرب ، والفصل الثاني أصول ، هي العزيم من الأسماء ، والفصل الثالث أصول ، هي العزيم والعزيمه ، والفصل الرابع ، فإلى كأي من عزيمه على أبي عزيمه ، ولما .

أولاً : أهمية هذا البحث :

تتجلى أهمية هذه الدراسة عند معرفة ما يلي:

1- أن العراق من الأعلام الأبرار في علم النحو ، كما أنه إمام مدرسة معروفة لها مكانتها وألوانها الخاصة ، ألزمت علم النحو بالكثير الكثير من القواعد والآراء المعروفة ، والعراق ، على وجه الخصوص من العلماء الذين لا ينامون ينامون شائبة ولا ياربوا في علم النحو إلا وتلقوا فيها ، فقوم هذه الدراسة بتلخيص آراء العراق في كتاب إرشاد المصير التي حلقها فيها أبو جابر ، ومن ثم مناقشة آراء الأئمة بعدهم ، والتمسك بمشاكل مستعصية في آراء العلماء القدامى والمحدثين حول هذه المسائل .

2- هذا البحث يشاقق فريضة جديدة من رؤية جديدة لإحدى الموسوعات النحوية التي طبعت حينها حين أكثر من القديسين ألا وهي كتاب إرشاد المصير من لسان العرب¹ فبعد وجه نظر أقل من شعر المصري والفكراني .

3- يشاقق البحث ساداً عليها معربة أهمية القاريين ؛ تلك التي تألفت كثير وبمستوى مسألة نحوية وبمستوى ، وأجل المبحث في أي مسألة كانت أقدم تعريفاً جيداً بالمعربة النحوية التي دار حولها الخلف .

4- تعد هذه الدراسة كشاهد على الطريقة المعربة التي حياها النحوي الذي لا يسلّم في كثير من أساسيات شعر العراق ، وبخاصة من قدامى الشعراء .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع :

1- ما اتصلته من كثرة الاطروحات التي ألزمتها أبو جابر على العراق في كتاب إرشاد المصير .

2- المسألة المسئلة التي تلحق بها العراق في بدايات الشعر العربي ؛ إذ تعد واحدة من أعقاب مدرسة القوية المعربة .

3- لما اختلف على كتاب إرشاد المصير ، وجدت موسوعة معربة شاملة لمعارف الشعر وبهجتها ؛ هائلة من الإيجاب والوجه .

4- هي القيمة المضافة الشعر عند مدرسة القاريين ، وأهمها الكثير بموضوع الاطروحات والنظرات المعربة .

5- دراسة الاطروحات دون العلماء يكثر فهم القواعد المعربة الواردة في المسألة محل الاطروحة ، وإسعاد على ظهور المصطلحات الخاصة ، ولهذا ، وأصل على فروع الرائي المصير منها في الأصل .

ثالثاً : أهداف هذه الدراسة :

- 1- -مصدر الدراسات التي تناول النجوى والصبرية على الفراق من خلال كتاب ارتشاف الصبر ، ثم مناقشتها ومحاولة تطويرها موضوعياً .
- 2- -شرح لزاد الفراء النجوى والصبرية التي لم تغط سوى بالإشارة السريعة - خلال الأعراس - في كتاب ارتشاف الصبر
- 3- - بيان الاستدلال الذي اعتمد عليه أبو جوي في سماح لم غلب أو يلوّن لم غير ذلك-
- 4- -إثبات من صحة صحة الزاد التي سمها أبو جوي الفراق
- 5- -التعميد إلى الواقع التي كانت وراء اعراضات أبي جوي على الفراء .
- 6- -إضافة دراسة نثرية جادة جنباً لعمد في طياتها القادة إلى الملكية العربية .

رابعاً : صعوبات واجهت الباحث :

- واجهت الباحث بعض الصعوبات ، ولكن الله عز وجل - بمشيئة وقدره - أفاضني على التغلب عليها ، فمن هذه الصعوبات :
- 1- -غير حجم كتاب ارتشاف الصبر الذي تم عمل مسائل الأعراس ، (إذ يبلغ - حوالي ألفين - صفحة مسموعة .
 - 2- -عقبة ملكية الجامعة الإسلامية بمواعيد الطلاب ومواحد التدريبات ، مما يتعارض في كثير من الأحيان مع أوقات اعلي ، أو شلو جوالي .

خامساً : الدراسات السابقة :

- 1- "العلاقات التي جاني في كتاب ارتشاف الصبر على ابن مالك" رسالة ماجستير ، الملكية العربية النجوى ، 2003 .
- 2- "مناقشات أبي جوي النجوى على الزمخشري" رسالة ماجستير ، الملكية العربية النجوى ، 1065 .

ماتماً : منهج البحث :

ملاحظة :طريقة هذا الموضوع هي البحث بمرح ، إلى شاء الله . من الموضوع والتناول ، حيث تقوم جميع الدراسات التي نوردنا في هذا ، على الغراء ، حيث بلغ عددها ثلثي ومئتين اختصاراً ، وأخرى من الاختصاصات التي نوردنا في هذا ، ثم أصبح اختياراً يتناول الاختصاص ، ثم أقدم ملاحظاً بمرح ، حيث لا يمكن من الاختصاص ، ثم أقدم بهذا معرفة حول الموضوع المتعلق ، وذلك من باب تعريف القارئ بأصل الموضوع المعروض للدراسة ، ثم أقدم بمناقشة المسألة المتعلقة بها ، وذلك من باب الرجوع إلى أفراد جميع العلماء الذين أشاروا إلى هذه المسألة ، لا سيما رأي الغراء ، حيث أرجع إليه من كتبه ما أمكن ، ثم أرفقها بترجيحي إما لصالح الغراء وإما لصالح أبي حنبل وإما لطريق ثالث يعرفها من العلماء ، ويكون ذلك مصححاً والتناول للترجيح المذكور ، وقد اختلف مع فلا المثمنين الجليلين رأيي ذلك إذا فهم ذلك .

ماتماً : خطة البحث :

المقدمة : وتشمل على أهمية البحث ، وأسباب اختيار الموضوع ، وأهداف الدراسة ، والمصوبات التي رايتها للبحث ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث ، وخطة البحث .

الفصل الأول : أبو حنبل والغراء والاختلاف ، وفقه ثلاثة مناقش :

البحث الأول : فريضة أبي حنبل الأصلية .

البحث الثاني : الفريضة الغراء .

البحث الثالث : حول كتاب اختلاف الفريضة .

الفصل الثاني : وفقه ثلاثة مناقش :

البحث الأول : مسائل في المصوبات .

البحث الثاني : مسائل في المصوبات من المصنف .

البحث الثالث : مسائل في التوزيع .

البحث الرابع : مسائل في القضاء .

البحث الخامس : مسائل في المسئلة .

البحث السادس : مسائل في مقررات من الاختصاص .

- **الخصائص العامة:** من المصنوع والمصنوع والآلات المستخدمة ، ووجهة التوزيع المستهدفة ..

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

1. *Journal of Management Studies*, 1997, 34, 1, 1-14.

[illegible]

وأخيرا فهدا جود بقلعة الصخرة - القوبر - روى أيتيكلو - غور صفر واليه القامعا أو القامع - ما دام
الشعب والقرى من سفان الشمر ، فيقال على غرة من إسماعيل أو اليهود في أحد الشان - روى على غرة
من القبر أو جلال أو روى من القبر والشيخاني - هود - بعدا على روى روى - الله - جود - بعدا
بالقول - روى لا تخرج القوم بعدا أو هودا - وجب لنا من الشان بعدا - إنك أنت القوم - روى
بعدا أو الشان روى روى الشان .

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

Figure 1

2011 11 16 11:11 AM

1432 / JOURNAL OF BRIDGE ENGINEERING / NOVEMBER/DECEMBER 2003

الفصل الأول : أبو حيان والفراء والأربشاقف . (وفيه ثلاثة مباحث)

المبحث الأول : ترجمة أبي حيان الأندلسي .

المبحث الثاني : ترجمة أبي زكريا الفراء .

المبحث الثالث : حول كتاب أربشاقف الطريب .

المبحث الأول :

ترجمة أبي حيان الأندلسي :

أ - مولده واسمه .

ب - نشأته وتربيته .

ت - تلاميذه .

ث - معاناته الحسية .

ج - ثقافته .

خ - مؤلفاته .

د - مذهبه واعتقاده .

ذ - وفاته .

أ: مولده و اسمه:

اشتهر الإمام العلامة عزرة النعمان بـ شرح الترمذي وإتمام الحديث ألفه ابن أبي عمير، محمد بن يوسف، بن علي بن يوسف بن جابر الأنباري القزويني الأتري البجلي البصري ثم البصري القزويني ثم البصري الشافعي ثم الشافعي ، ولقبه أبو حمزة باسم القوي أو حمزة ، وهي لقبه من القوي بمعنى حمزة ولقبه بـ حمزة وسماه بـ حمزة وبقره وبقره وأبوه ولد بمطبخناش من مدينة بن حمزة، غزاة في آخر شوال سنة أربع وخمسين ومائة^[1] وأصبح القزويني علي بن حمزة، هي هذه السنة - (31) أي في قاضي حمزة مكر أبه ولد سنة اثنين وخمسين ومائة أو أربع وخمسين ومائة^[2] وأما جده، عليه السلام والشمس والقمر علي

وقد عرف بكنية الشهيرة " أبي جابر " ويرجع هذا القيد الشهير إلى والده جابر أما الأبني فسمي إلى موطنه الكبير بلغة الأتري ، وأما القزويني فسمي إلى مدينة غزاة التي بناها وترعرع بها وهي إحدى مدن الأتري رأس الجبل فهي سما إلى مدينة جوزان إحدى مدن الأتري القزويني^[3] وأما لقبه بالقمي فسمي إلى قبيلة حمزة ، وهي إحدى قبائل القزوين ويرجع أن لقبه بالقمي سما إلى مصر التي دخلها ، والطائري نسبة إلى الطبيعة الطائرية التي اعتكف بها - أما ما أورد أبو حمزة بن علي بن أبي حمزة بن علي مائتي ثم شافعي^[4] فالأول نسبة إلى العرب العربي الكبير الذي يسم الأتري ، والمائتي ثم شافعي فهي السائب التي تضاف بها وبحر حمزة وقتها عليها أبي جابر - ما أورد الصفدي في كتابه أخبار القصور : ما أورد له ترجمة كاملة من رواية يشار إليها في المتن كما وصف قبيلة كما ما فيها فقال فيه : كان حسن البنية شجاع الوجه - طاهر اللون مشربا بمصره سحر الشبهة كبير الحجة عظيم الشأن حمزة، ثم قال كذا : حمزة صديقه بلغة الأتري ، هذا الكتاب أورد من الكتاب على أنه لا يتعلق بها هي القوي لا صديقه، وسماه بقره : ما في هذا الكتاب من هذا خبر القاص^[5]

وصفه ابن المطير - الكنج المشايخ^[6] وهذا وصفه في فتح الطالب المشايخ القاص في الدار القاص^[7] ، ووصفه الصفدي - في كتابه أخبار القصور - كعدة العرب، وذلك أورد

^[1] أورد أخبار القصور (31/5) وقال: فمما 344 يروي القزويني (31/5) لا علاقة في أخبار غزاة (31/5) وأورد القزويني (31/5) رجع القاص (31/5)

^[2] طبقات القاص (31/5)

^[3] أخبار القاص (31/5)

^[4] أخبار القصور (31/5)

^[5] أخبار القصور (31/5)

^[6] الإجماع في أخبار غزاة (31/5)

^[7] من القاص (31/5)

- 6- هذه الرسالة من عهد الخليفة أبي القزوين النخعي في بغداد في عهد الخليفة الموحدي النخعي في تونس سنة 687هـ.
- 7- هذه الرسالة من عهد أبي الطاهر بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد العزيز بن هارون النخعي السجدي سنة 684هـ.
- 8- هذه الرسالة من عهد أبي القزوين أو أحمد الخوافي سنة 703هـ.
- 9- هذه الرسالة من عهد إسماعيل بن الطاهر بن القزوين بن محمد النخعي الإسكندري سنة 699هـ.
- 10- هذه الرسالة من عهد أبي يحيى بن إسماعيل بن مخلوف بن إبراهيم بن مطروح أبو محمد الخوافي سنة 700هـ.
- 11- هذه الرسالة من عهد أبي القزوين المعروف باسم الخوافي سنة 704هـ.
- 12- نسخة من عهد أبي مطروح شيخ الإسلام أبي القزوين أبو الفتح ابن دقيق العيد سنة 700هـ.

ت/ تاسيفاء :

إله أحد الطوائف من أبي حنبل جده كثير من العلماء الذين تابع مذهبهم ومروءة هذا مذهبنا
موجها من أسماء هؤلاء العلماء الأجلاء وقد استوفيت هذه الأسماء من كتب السير والتاريخ (1)

- 1 - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي أبو السبق السعدي الشامي ت 742هـ.
- 2 - إبراهيم بن هناد بن حلي بن يحيى بن خلف الطبري السعدي ت 769هـ.
- 3 - إبراهيم بن أنس بن هناد القرطبي المصري الشافعي السعدي ت 769هـ.
- 4 - الحسن بن قاسم بن هناد بن حلي القرطبي المصري ت 749هـ.
- 5 - حنبل بن أبيه بن هناد الأنجب صلاح الدين السعدي ت 764هـ.
- 6 - عبد الرحيم بن الحسن بن حلي الإندلسي الفقيه الشافعي الأصبهاني السعدي ت 772هـ.
- 7 - أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبهاني الشافعي الشيوخ شهاب الدين أبو العباس
الحنبلي السعدي ت 776هـ.
- 8 - أبو بكر بن أبي يحيى بن هناد القيس القتيبي بابل الحنبلي ت 389هـ.
- 9 - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حنبل القرطبي الباقمي ت 769هـ.
- 10 - علي بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن مهدي القتيبي السعدي
السعدي ت 787هـ.
- 11 - محمد بن عبد الوهاب بن علي الإسماعيلي جدال الدين ت 739هـ.
- 12 - محمد بن علي بن إبراهيم الإمام الثلاثة المعروف بالقرطبي ت 731هـ.
- 13 - محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد القاسم الطبري صاحب التوسيع تامل الجليل ت 778هـ.
- 14 - محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأنصاري البصري المالكي أبو هناد الأصبهاني السعدي ت
780هـ.
- 15 - محمد بن محمد بن علي بن عبد القزاق البصري السعدي المالكي السعدي ت 838هـ.

والملفوظ أن هؤلاء من قليل من حنبل كثير من العلماء الذين تلمذوا على أبي حنبل ١
ولم أراهم جميعا بحالنا الإمكان ، كما أنني جعلت الأثرية في الفكر لمن أخذ عنه السير والفتا
والمصنفات العلماء الأجلاء الذين أخذوا عنه القهروما إلى ذلك من طوبى الذين .

(1) السير النجاشي ت 409/148 ، تاريخ التماسه (1) 11 وخلفاء السعديين (1) 11 وبعده التماسه (1) 399 و 415 .

425 ومن السعديين (1) 425 ولفترات السعديين (1) 130

ث/ مقلته العلمية :

لعل هذا هو المكون المكون من شيوخ آثار الفقه لهم أقوال حسان ، وللمقلدة آثار الفقه حاشية ما يشتهر بالحكمة العلمية التي جعلها بها أو حسان ، إما أن مقلته الكثرة التي ترواها الآلة من بعده ، والتي سيطرت لها بعد قليل — تشبه لآرول والمقلدة العلمية بالحكمة العلمية بين أفراد من علماء عصره .

ولعل من المصنف أيضاً أن مقلته هذا بعد فاته صلاح الدين المصري في حق أبي حسان ثم يخلص ما فاته من شدة إيمانه وأبي حسان ، وهي شدة فقهية ، فالمقلدة العلمية التي تخرج بها الرجال حاشية ٧ أرى أنها من إيراد ما فاته المصري لاسملاً منه ثم فيه من فائدة على ما فيه من بعض إطلاقة : كقول أبي حسان في العمود ، والشمس الساقية شتاء في يوم الخميس ، والمصنف في هذا العلم ، فإنه الإكثار بالمعنى ، أو عناصر أشد البصر البصر ، وأهل الفقه لفتت بهم الفقه الشراء بغيره ، بل منه كتاب مبرور في بطله بعد أن كان طريفاً وأصبح به التفسير بعد التصديق ، وجعل مبررة شريعة بطله وألفت الصراط المبرور . مثلاً القوام تصانيف ، وأما القول : إلهي بالقرآن^{٢٢}

ثم يستعصر المصنف علماء عصر القدام ، جميعاً ليس بشكل طريف جداً مقلته أبي حسان من هؤلاء العلماء يقول : " قال زاهد يونس بن حبيب فكان يجمعها غير معيضة أو هي من عصر التأسيس من الفقه ، وهو مصنف ، أو الطويل فكان يجمعها قدام ، أو مبرور ، أما ترى من مقلته القويضة يرواه أو المصنف لأعزاء مكة يرواه عند الفقيه وأشد ، أو الفراء ، أو منه ولم يكتف به ذلك المقلون ففهم مقلته ، أو القويضة الطويل بطله من مقلته ، أو التفسير لأهل جنته من مقلته ، أو أبو حسان لما تركه بطله للشعب الشعري ، أو أبو حسان لطله بطله اسمه لعل الطويل مبرور ، أو المصنف لما رأى مقلته في المعاني ولا حلا ، أو الطويل لما رأى في القويضة ولا يروج ، أو الشعب المقلون مقلته في بطله ، وما يروج ، أو الفقيه المصنف قدام مقلته ، أو القوام أصبحت المقلون مقلته^{٢٣}

ثم يستعصر علماء عصر المصنفين ، جميعاً بينهم وبين أبي حسان مقلته بطله بطله بطله بشكل طريف جداً أيضاً يقول : " أو ابن أبي حسان علم أن قوامه ما الفراء ، أو ابن حسان ما شرح فيه ولا يروج ، أو ابن حسان لأعزاء بطله ، أو ابن حسان المصنف إذا رأى بطله ، أو ابن حسان الأصغر فيه إذا رأى بطله حاشية الفراء ، أو ابن حسان لما يشرح له الفراء ، أو ابن حسان لما

^{٢٢} ابن حسان المصنف وأهل العصر (١٢٧/١٢٧)

^{٢٣} ابن حسان المصنف وأهل العصر (١٢٧/١٢٧)

ج / اللغة

البريديات أو حوالي من ثلاثين من أقرانه من حيث دواياه الطبية : (و إله بدأ يعلم القرآن الكبير والصغير الشروب والعدة بالشمع العرب ، وفي ذلك يقول ابن خلدون : « وأما أهل الأندلس فمذهبهم نظم القرآن والحداد من حيث هو ، وهذا هو الذي رواه في التلخيص » الآية أما إذا كان القرآن أصل ذلك وأصله وسبب الدين والطوبى جعله أصلاً في التلخيص فلا يتصور ذلك عليه قط ، بل يظنون في تعليمهم القرآن رواية الشعر والقرآن وأخذهم بقرائن العربية ومعلومات وتصريف الخط والكتاب^(١٥)

أما أول واحد من رواه فاشارة القرآن الكريم ، ويقول أبو حنبل في ذلك : « قرأت القرآن برواية ورش ، يعني الرواية التي بدأ عليها ببلاندا وتخطها أولاً على السند المصنف العدل أبي طاهر الساماني بن عبد الله بن علي الطاهري بمصر^(١٦)

لما نظم أبو حنبل باللغة العربية اقتصاداً بالغة ، فكتب على ترانيتها يعطى أستاذها فيقول : « لقد خطبت في علم اللغة القصص التي الجواس أحمد بن يحيى الشوكاني والحداد المستوي خطيباً توابين مشاهير العرب الصفا : أئمة القيس والحداد ، وخطبه ، وروى ، وطريقه ، وعلمه وروى الأئمة الأئمة ، فخطبت عن طوبى قلب هذه الروايات ، وخطبت أكثر من ثلاث المخطوط خطيباً ، مع أكثر من كتاب الصداقة والحداد التي تضمنتها لعدالة مستقلة من شعر حبيب بن أوس^(١٧)

ومن أجل تعليق القادة على تفسير القرآن الكريم شعر صانعة في شتى العلوم ، فبعد ذلك مباشرة خطبه أظهت أن يكون لهم المصنف ، بأنهم الشعري صاحب الفكر المطلق على من قدماء الحداد ، فيقول : « أعلم الشعر تعرف الأملات التي الكلمة العربية من جهة إفرادها ، ومن جهة تركيبها ، وعلم اللغة تعرف معاني الأسماء ، والأفعال التي لا فهم المقصود من كلام الله والأفعال : لا يعرفه والأخلاق عليه ، ويعلم الحديث بضمير المصنف ، ويؤمن المعجزة ، وسبب القرآن والسبح ، بأسرل اللغة بحرف الأبدال والكثير ، والمعلوم بالمقصود ، والإطلاق والتقليد ، والأداة الآخر ، والقياس ، وما أتته تلك ، ويعلم الكلام يعرف ما يجوز على الله تعالى^(١٨)

فمن أين إذاً عالم كان الشعر أحد علومه ، اللغة مفسر له معصية ، وأما « فقهه أن يلقى من العلماء لم يرد أو يصنف ، فأصبح خطاً شديداً بين العلماء بمصر»

^(١٥) نسخة ابن خلدون 337

^(١٦) تفسير البحر المحيد (١/١٤١)

^(١٧) تفسير البحر المحيد (١/١٤١)

^(١٨) تفسير البحر المحيد (١/١٤١)

- 23- جوبه في المديحة .
- 24- جلاء القمل في الحمار المتعطر .
- 25- حلال العاقبة في أساليب القرائين العاقبة .
- 26- حلاصه القبول في حاشي المديح والقبول .
- 27- حيل شعور .
- 28- الحيرة في قرابة مدحها .
- 29- القروص الراسم في قرابة حلاصه .
- 30- دهر المسك في شعر التزيك .
- 31- الفتاة في صديقه كفا .
- 32- الفتاة .
- 33- شرح نسخة الترمذ التي ملكه .
- 34- شرح جبل القرياني .
- 35- شرح كتاب سيرة .
- 36- جد التائي في القرائات المديح المعاني .
- 37- غاية الإحصان .
- 38- غاية الإعراب في علمي التصريف والإعراب .
- 39- غاية المتكرب في قرابة يعقوب .
- 40- غريب القرائ .
- 41- لسان الشعر .
- 42- غرابت مديحة .
- 43- غرابت مستديحة .
- 44- الحيدان في مدح الترمذ والشمس .
- 45- الحشر النسي في جواب أسئلة النسي .
- 46- القول القصص في أعلام القصص .
- 47- القصة القديمة في قام العربية .
- 48- المديح في التصريف .
- 49- مدح الحيدور في أدب ونحوه لعل الحيدور .
- 50- المديح الحيدور في قرابة ابن حيدر .
- 51- المديح في مدح الحيدور .
- 52 - مدح الوليد في لغوه مدحها نهاية ابن ولید

- 53- مطبوعة أبي حنيفة .
- 54- حنابل المومنين في لسان العرب .
- 55- صريح الفوائد في التلخيص على ألفية ابن مالك .
- 56- المورد النور في قواعد أبي حنوز .
- 57- الموقر في شرح أبي حنيفة .
- 58- الفائق في قواعد الفائق .
- 59- دثر القلم وحطم القلم .
- 60- المصادر في المسائل من مصادر .
- 61- ألفية المسند في سورة القراء .
- 62- نداء الشعر .
- 63- نكت الأمل .
- 64- نكت المصادر في شرح ألفية الإحصان .
- 65- الشعر الفراء من البحر .
- 66- نزاهت الشعر في معاني .
- 67- البحر النقي في قواعد ابن علي .
- 68- الهداية في الشعر .
- 69- الوعاظ في المصادر المتواضع

[illegible][illegible]

وخلصنا الخدم إلى مبرر - ورائي المذهب الطائفي، فهو يرا عيدا المذهب الشافعي، بل
والمذهب - ه - وتطويع الشافعية وإسعاد جلاة في حلال الفسق، الفسق، كما أني المصنوع
على أنه كان حاديا من الفقه والاعتزال والقيوم ^{٢٢} غير صاحب عقيدة صافية ملهية
كل وقت، بلهذه أصحوب الكلام والقائمة والاعتزال - ولعل ذلك سبب مخالفتي لقراء -

هذا البيت المذكور في تفسير المحيط جازل لما حلت به من مصر وأولت الأثر من أختها وشقيقها
بجملات الثلاثة طاعرا من غير أن يعلق ذلك أحد بصحبت من ذلك ، إذ قد نشأ في جيرة
الطاهر على التفرق من ذلك والافتراق له ، وأنه إذا جوع قلب في المطنخ إما راجح حجة ، وأنه
لا يتبادر أن يعلق بلفظ المطنخ ، إما بضمه - الفعل - ، حتى أن صاحبنا ويرى المثلث ابن
الأعرابي أما عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن العظيم كتب إليه كتاباً من الأندلس
يسألني أن أنزي أو أشرح كتاباً لبعض شيوخه في المطنخ ، ثم يتبادر أن يعلق بالمطنخ
وغير غيره ، فساء في كتابه في المطنخ⁽¹⁾ كما عرفت بتخصيصه للكتاب على بن أبي طالب ، وهي
أدع عنه ، قال المصنف : " قال القائل: كمال الدين الأندلسي وجيز على منذهب أهل من
المعبرين في تصحيفه للكتاب على بن أبي طالب " وهي أدع عنه - المصنف المطنخ قاله غلبي
في أنه قال لقائل القضاة بنو النون بن جماعة أن علما - وهي أدع عنه - عبد الله بن أبي
⁽²⁾ أن لا يحدك إلا موسى ، ولا يحدك إلا سافق أنوار ما جلت في هذا طائفة صدق ، قال
صاحبنا ، والله ، سألنا المصنف عن معنى مصنفه أو مصنفه⁽³⁾

⁽²⁾ الشافعية مذهب فقهي، رافق نهج فقري، وأهميته، تكمن المذهب في إيمان من يعتقد الحق الثالث المبرهن، وهو المذهب الذي يؤمن به المذاهب الأربعة، وهو المذهب الذي يؤمن به المذاهب الأربعة، وهو المذهب الذي يؤمن به المذاهب الأربعة.

1000

1000

304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 12

Age Group	2001	2004	2007
18-29	~75	~80	~85
30-49	~65	~70	~75
50-69	~55	~60	~65
70+	~45	~50	~55

والسجدة إلى أُنْا حَمْدُكَ وَجَدَ فِي أَعْرَاقِهِ حَمْدَكَ فِي السَّمَوَاتِ ، حَمْدَكَ يَدْعُو إِلَى الْعَمَلِ وَالْعَمَلِ
الْمَعْنِي الشَّعْطِي إِذ يَقُولُ :

فَسَدَّوْا بِعَظَمِ الْخَطَايَا إِذْ مَلَأَ السُّبُحَا	فَعَصَى بِهِ الْبَحْرُ وَتَوَجَّسَ بِهِ الْخَلْقَا
وَقَدْ طَلَّ شَعْرَتَانِ الْفُجُورِ وَخَسِرَا	وَمَا الْفُجُورُ إِلَّا وَلَا عِيَا حُورَا
أَلَا إِنَّ عَظِيمَ الْعَمَلِ قَدْ رَدَّ بِأَعْيُنِهِ	لَمَّا إِنَّ نَوْرَ فِي الْعَمَلِ مِنْ مَعْدِنِ حَمْدِ
مَنْزِلَةً تُرِيدُ الْفُجُورَ فَتُفْطِنُهُ	وَأَلْبَسَتْهُ عَصَا وَ أَلْبَسَتْهُ السُّبُحَا
وَأَلْبَسَتْهُ عَصَا الْعَمَلِ فَتُفْطِنُهُ	أَلْبَسَتْهُ فِي الْفُجُورِ وَالْعَمَلِ فِي الْفُجُورِ
فَمَنْ لَمْ يَلَمْ الْعَمَلِ مِنْ مَعْدِنِ	فَمَنْ لَمْ يَلَمْ حَمْدًا وَجَدَ أُنْا مَعْدِنَا
وَلَمْ يَلَمْ أُنْا الشَّعْطِي وَبِمَعْدِنَا	طَرِيقًا إِلَى بِهِ الْعَمَلِ الشَّعْطِي ⁽⁹⁾

د / رَفَاتَه : (9)

⁽⁹⁾ الأبيات في طبقات الشعراء 386/387، رجع الطوب 386/387

⁽¹⁰⁾ انظر التوقيعات بالقرآن 386/387، رجع الطوب 386/387، رجع الطوب 386/387

المبحث الثاني :

أول زكريا الخراء

أ / اسمه ونسبه

ب / نشأته وعظمه

ت / شيوخه وتلاميذه

ث / كتبه

ج / شخصيته ومذهبه

ح / مذهب النحوي

خ / وفاته

1000

الإمام يحيى بن بزيع بن عبد الله بن منظور بن عمار الأسدي الشامي القروي - حواشي
على آراء الصوفيين، القراء، الفلاس، الحكماء، وغيرهم، في شرحهم بحرية الكوفة بعد
الفتنة الكروية - وقد أوفيت على طبعها في القاهرة والداروين والمصر على يد محمد بن منظور 1
في سنة 1285 هـ في داره في القاهرة - وقد أوفيت على طبعها في القاهرة والداروين والمصر على يد محمد بن منظور 2

وله الخلف، هي اسم جده، منظور هذه الكلمة كذا من قول القوي وابن القوي، على أنه منظور بالضم لا بالفتح^{١٨}، كما الخلف أيضاً هي مؤنثه يعني أُمُّهُ، مثل أبي أُمٍّ أو أبيي منظور^{١٩}، ولكن أُمُّ أيضاً ج من قال من زوجي الفراء أو أُمُّ الفراء أُمُّهُ كذا، يعني: أُمُّي على هذا الأسلوب، يعني: جُزئي الأُمُّ وأُمُّي أُمُّي من الفراء، وروى عنه الأُمُّي فهو نسبة إلى أُمِّه يعني أُمُّه العربية التي يلقب إليها أبو بوز الأُمُّي صاحب القلعة^{٢٠}، وأما وصفه بالبر، فمما لا شك فيه أنه كان من البراءة، كما هو عليه في قوله تعالى: ﴿وَالْبِرُّ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ﴾.

وعرفت كلمة "أفاد" بالفتح، كقولهم: أفادوا في معرفة القصص، أي: طعنوا كما أفاد العرب، أي: ألقى فيه حقائق، وبذلك في هذه الرواية الأولى: أفادوا يعني فيه طعنوا لأن القراء جالسوا كلًّا بموضع سنة - فكلهم واقفون سنة أربع وأربعين ومائة - ويعرب القصص كانت سنة إحدى ومائة الموعودة، يعني حروب المسلمين بوزاعة القراء أربع وثلاثين سنة، فلم قد جالسوا أفادوا، أي: كالمفتح بعد الفتح، وبذلك أفاد¹⁵ - وبذلك طعن القراء في حقائق إذ إنه يعني شكك على أي زائدة والد القراء قد شاركوا في وقعة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، والواقع أنه شهد معركة جمل سنة 40 هـ التي قادها الحسين بن علي بن أبي طالب في خلافة موسى الكاظم¹⁶

⁷⁶ م. ج. ١٣٧٤، ن. ٢٥٨؛ و. ب. ١٣٧٤، ن. ٢٥٨.

[illegible][illegible]

17-00000 **Wages**, **2004** **1980-2004** **Year**

10/20/2011 12:28 PM

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible]

^a 100% (100/100) ^b 100% (100/100) ^c 100% (100/100) ^d 100% (100/100) ^e 100% (100/100)

ب / نشأته ونظمه :

نشأ إسماعيل بن إبراهيم التبراني على أبي القراء عبد الله بن أبي القزعة (ت: 154هـ) الفقيه الزيدية والأخمين بعد الفاتح الأرمي الهجري بومالك هبة ثم ما لبث أن توجه إلى بغداد حاملاً رسالة الخلافة النيسابورية رغبة في الاتصال بالخطبة التبرانية¹⁷⁵ ولما عزم القراء على الاتصال بالتبراني، كان يتردد إلى القباب¹⁷⁶ ههنا فهو ذات يوم على القباب إذ جاء أبو بشر الفدائي من الكرخين المصوريين التبراني، وكان مصحفاً بالتبراني، قال فدايته فقلت أيتها الفقيه، فقلت إليه: فدايته من اللغة فريضة بعرا وفدايته من الشعر فدايته صريح وعنه وعن اللغة فريضة بمرلا فدايته عارفاً بالمشائخ القرم، وبالفهم ماقرأ، وبالشعب، حبيباً، وبأيام العرب والشعر ما عارفاً، فقلت له: من كان وما أشبه إلا القراء، فقال أنا هو، فتمت فدايته فسر المصنفين التبراني، فأمر بإحضار لواقده، وكان سبب اتصاله به¹⁷⁷ ويذكر أن هذه القزوة قد ضمنت له بعض العلاقة بعد إليه التبراني بزيارة أخته، فكان أكثر مكانة بها¹⁷⁸ أي بذلك - - فإنما جاء أبو القزعة المصوف إلى القزوة فقام أرمين يوماً في أمه يروح عليهم ما جمعه ويذكرهم¹⁷⁹.

كما اتصل بالخطبة عازرين التبراني - ولكن بشكل أقل من الذي توصل به مع الخطبة التبرانية، حسب ابن عسقلان القزوي قوله: "تعل القراء على الرشيد فقامت كلام لمن فيه مرادة قال جهر من يحيى الترمذي: إنه لم يكن يا أمير المؤمنين، قال الرشيد القراء: ألعن؟ فقال القراء يا أمير المؤمنين، أي فدايه ألعن الإعراب، وبدايه ألعن العصور الفس، فزاد فصحت لم ألعن، وإذا رجعت إلى الخارج فدايته فدايته الرشيد قوله¹⁸⁰.

والقراء عازرون بعد العلوم، يقول القزوي: "عن بعض كفاية: "والقراء مشاكسة في اللغة والشعر وأيام العرب والشعر، والقزوي¹⁸¹ والقراء بعد فوج اللغة وأيام العربية وكثير العدد في زمانه لا سيما الكرخيين منهم، فسر أنفسهم بالشعر واللغة وقرون الأئمة، وقد شهد له علماء عصره والشعراء الكرخيين: أنه من أكابر القراء أعلم أم الأئمة؟ فقال الأئمة أكثر عدداً والقراء أوسع عدداً وأشدّ قرأاً وأعلم بما يخرج من رأسه¹⁸² ويذكر عن أبي العباس كفاية أنه 70% قزوي القراء أما 30% هجرية¹⁸³ لأنه منسوبة ومنسوبة، وأما القراء انشغلت العربية كلها

¹⁷⁵ رجعت الأمل 176/175هـ فدايته الرشيد، القزوي 175هـ.

¹⁷⁶ القزوي 175هـ.

¹⁷⁷ رجعت الأمل 176/175هـ.

¹⁷⁸ مجمع التبراني 175/176هـ.

¹⁷⁹ مجمع التبراني 175/176هـ.

كانت تشارك يومياً كل من أمراء ووزراء الدمام فيها على طائير جواهم وأرادتهم هذه⁸⁹ وقال عنه ابن جني : " إمام العربية " وأمام العربيين ، وهو عند الكندي⁹⁰ : " وأشد من عبد أمير المؤمنين في القوة " ، كما روى ابن خيوط الصفار⁹¹ : " كان محمد بن الحسن يهاجس القراء عنه يومها قال القراء : قلّ رجل أسس في فن من العلم إلا سلك حابه غيره فقال له محمد : وأنت الآن قد أسست القدر في العربية فسلكت من صلاتك من القدر طائلاً غابت ، فقال ما تقول في رجل سلك صلياً ، فوجد ، فبدأ في المسيرة ففكر ما إذا كان لا شيء ، عليه ، قال : ولم ؟ قال : لا ، فوجد لا يصح ، وأما السويدي يهاجس الصلياً فليس يهاجس بتمامه قال له محمد ما فعلت أسيراً بك مثلك⁹² ، ويروي عن ابن الأثير قوله : ثم لم يأت لأهل نجد من علماء العربية إلا الكندي والقراء ، فكان لهم يومها الاختيار على جميع الناس ، وقال ياقوت القراء : والقراء أمير المؤمنين في الشعر⁹³ ، ولم يلق القراء ، عاقداً بالقدر قصيد أقل مع نفسه في القصة فليلاً مثلك ، عاقداً بأمر العرب ، وأما⁹⁴ ، ويروي أن القراء شعر في الشعر فلم يذبح شارباً ولا يارباً مثلك عليه ، فقال : الموت وفي نفسي شيء من شيء ألياً تطعن وتزفع وتصعب⁹⁵ .

اختار الصليحة الدامون ليعلم رايته الشعر ، هاج يومها فليتره ألياً يلقه عليه ، فثارها على ذلك ، ثم استعملها على أن يقدم كل واحد منهما معاً ، فأطلق لهما أوهما عشرون ألف دينار ، والقراء عشيرة ألف دينار وقيل له : لا أرى مثلك إذ يقدم عليك ، وأما أمير المؤمنين ، وفي العيد من بعده⁹⁶ .

⁸⁹ تاريخ بغداد (13/2) وتاريخ الأعلام 384 ، وهو أعلام قبلا 118/30

⁹⁰ المستعبر (30) ورجوع القراء 331/2

⁹¹ التلويح والرواية 284/1

⁹² مذهب القوي 42/30

⁹³ مذهب القوي 42/30

⁹⁴ الأعلام 143/3

⁹⁵ شرح القصص 387/1

⁹⁶ التلويح والرواية 284/1 وهو أعلام قبلا 118/30

ث / كتبه :

ترك الفراء مؤلفات متعددة من المؤلفات هي الشعر والقصة والتفسير ، وقد صنف - لألفه - كثير منها - وكان ينظم كتبه كلها عتلاً ، ولم يأخذ ببدء نسخة إلا في كتابيه ومطامير كتاب الفراء 1332 ألفه ورؤاه وكان هذا الكتاب مخصص بورقة ¹⁷⁸ وقد وجدت أسماء هذه المؤلفات من طريق كتاب الشعر والتاريخ ، فلهذا بعض من كتبه من مطبوع ومخطوط .

2 - معاني القرآن : أريد من التفسير قلب الفراء وهو كتاب تفسير لغة مشاهير على الكثير من الأراء والقواعد النحوية ، وكان منسوب إليه : أن أحد المصنفين وهو نصر بن بكير القرظي الإحصاني الصاية كتب إلى الفراء أن الأمور الحسن لا يزال يسكني من البدء من القرآن ، لا يصحني هذا جوابه فإن أريد أن تصح لي أصلاً وأصل ذلك كتاباً يرجع إليه ¹⁷⁹ ، فوافق الفراء فأعطى هذا الكتاب زين العابدين على نحو ألف بورقة ¹⁸⁰ وقد امتدح ابن عسكاري هذا الكتاب ورأى أنه لم يترك هذا المصنف ¹⁸¹ وقال أبو بكر بن أبي عمير : لم أجد أحداً من الذين اجتهدوا في إلقاء كتاب المعاني ، ولم يصحوا بعدد المصنف ، فإثباته للمعاني الصداق ، قام بول عليه حتى ألفه ¹⁸² ، وهو فيه لا يصح الكثير الكثير بالطريقة الصريفة ، وإنما ينظم من الآراء على ترتيب التفسير ما يثير حركته ويأخذ القوية ، والنحوية فحول مشكاتها ويوضح ما فيها منها ما كان دائماً يؤوله النحوية ، ويحسب أنها انشاز الشعر من مصطلحات جديدة ، نأثراً من بيتي التي من أراء علماء المعاني ، وأراء علماء التفسير والقواعد ، وقد وصل إليه هذا الكتاب ويصح كثير من طبعها .

3 - كتاب المنهج : وله الفراء قبل كتاب معاني القرآن ، وهو كتاب في الإعراب ، وقد جمع فيه ما كان يراه من هذا وقتها ، وقوله : في الفراء أنه لم يقرأه ¹⁸³

4 - ما التحق فيه الخاصة : والذي بدأ تأليفه هذا الكتاب ، فأنشأ في القسم في التفسير المشهور ، في قال ينظم ذلك عند ذلك بمصطلحاته ، ويظهر أنه أخذ عليه بعض القسم في كتابه

¹⁷⁸ وجدت الأصل رقم 181 ، وفيه 1332 ، والأصل القرظي رقم 148 ، ويصغر الأصل رقم 149 .

¹⁷⁹ وجدت الأصل رقم 178 .

¹⁸⁰ وجدت الأصل رقم 178 .

¹⁸¹ انظر : فرائد الأصل رقم 178 .

¹⁸² من أصل المعاني رقم 183 .

¹⁸³ مصدق الأصل رقم 149 ، والأصل القرظي رقم 148 .

١- كتاب: إلى الغراء، لى بكاتب، له كتاباً يمتلئ فيه القلم المتكشفي، على أمددة الغراء^{٢١}

4- كتاب: التواضع، والوفاء

5- كتاب: الجمع والتكثيف في القرآن.

6- كتاب: أهل الدعوة والوصية والشماع في المصطفى.

7- لغة الكتاب.

8- القرآن.

9- كتاب: التواضع.

10- كتاب: قول وأهل.

11- كتاب: المصنوع والمصنوع.

12- كتاب: المتكبر والمؤمن.

13- كتاب: واقع وبهامة.

14- كتاب: ملازم.

15- كتاب: مشال اللغة الغير.

16- كتاب: مشال اللغة المصنوع.

17- كتاب: التواضع.

18- كتاب: التواضع.

19- الأمان والبرهان.

20- التواضع: لغة التواضع، عبد الله بن طاهر.

21- المصنوع في القرآن.

22- كتاب: التواضع.

²¹ أصل: المصنوع المصنوع 195

ج / شمسونه ومذهبه :

وبعد البحث والتقصي في شخصية الفراء هي تلكه التراجع والتراجع يمكننا أن نقول
بعض ملامح شخصيته : الفراء مذهب طائفة المعتزلة ، وكان النشاط ، يملك الروح القوية في
معارضة حاضرة الخلافة التي كان أكثر طامع بها " فإذ جاء أبو العباس المعتزلي إلى الكوفة فقام
أربعين يوماً في أمهات نوح عليهم ما حقه ويزعم ¹⁴⁵ فهو كرمير ذو دأبه وقومه .

وإن المراجعة في شخصية الفراء لنقله صحت له ، يمكن الحكم عليها والتدقيق : أن
قال " وكان حليلاً حليلاً " على أنه وشيخه وانضم ¹⁴⁶ ، ولكن هذا التناقض قد يؤول إذا عرفنا
طبيعة الفراء المعتزلية لذلك وما لخصه طوله من روح مدافعة ، لا سيما إذا طالعنا القصة التي
أوردنا في الطوبى الموحدة ، والتي تكلف من روح التناقض إذ كان في بغداد يقول : " عدلاً بسطة
الله عز وجل من مطلق أولئك أبا جبر العزيم وإذا على بني هلال لي " يا أيها المعتزلي من
إلى فوالله هذا فقلت له أنت من أولئك فقلت له أنت من أولئك وهو جالس على دابة يعاطيه فرساً من
أصغره في البحر فدا من على القويض قلت له : يا أيها الفراء هذا أبو جبر صاحب القويض
يحب أن تكلم في شيء فقال : نعم ما يول أممك في كذا وكذا قال : يرميهم كذا وكذا ويصنع
هذا من جهة كذا وكذا قال : فقلت عليه مسائل وعرفه الإجابات فيها فبهض وهو يقول : يا أيها
معتز ما هذا الرجل ؟ فقال : يا أيها الفراء هذا الرجل السكتة فقال له - نوبت - بتكلم في تصانيفه ويصنع

فيها فإجابته ¹⁴⁷ .

أما عن مذهبه وانطلاقه فله تصانيفه من أصحاح الترويح فقد ذكر أن من السويطي
والروائي أنه كان يحب الكلام ويحول إلى الأعرابي ¹⁴⁸ ، وبطريقاً لا أعلم فيها بحث - (ثم
استند السويطي من مذهب الروائي في إطلاق هذا الحكم - فإذ كان يعتقد أن أولئك إنما من
وهم الأعرابي بالتكلم - فهذا صحيح مضمناً في صورة الشبهة التي يدلي بها المتأخر في
- وهو المعاصر الفراء - إذ يقول : " نطقت معاذ حين أجلسوا القائلين في سدا أريج ومالكين ،
وقال الفراء بصبي ، وأشهر أن يتكلم شيئاً من علم الكلام ، فلم يأت له فيه طبع ¹⁴⁹ .

¹⁴⁵ الأعلام 145/8

¹⁴⁶ المصنف 181/1 رويته 334/3 .

¹⁴⁷ تاريخ بغداد 238/3

¹⁴⁸ رويته الأعلام 180/8 رويته 335/3 وصححه الأعلام 237/3 -

¹⁴⁹ مذهب الرواية 333/3 ، الأعلام 146/3

¹⁵⁰ رويته الأعلام 180/8

ج / مذهب النحوي:

الفراء في كتاب: مقريضة نحوي كوفي صوفيه كان أوسع النحويين ، وأظهرهم بالصور والقصة وقبور الأواب - بالقرن الفراء ينفرد في أناء كاشفاته على صيغته المدونة النحوية بشكل واضح ، فهو يكثر من الرواية ، ويؤمن بالنقل اعتماداً واسعاً ، ينفرد من حالته المستحصنة أنه أمام حاضره شذات العرب وأهلها ، والله على اختلاف مدارجها النحوية وبدايتها الصورية ، والأحالة كثيرة على ذلك ، حيث لم يسطر بوصف نكاحه من الرواية هي مذهب قوله " أنقضي بعض العرب " ^{٢٥} وقوله " وأنقضي بعضهم " ^{٢٦} كما أنه يثبت على وقوله من القاء من الرواية كقوله " يودعني ذريح من ذلك أهل البصرة " ^{٢٧} ويثبت على قوله " ويحدثنا حمران بن أبي أسامة عن القاهر - ويحدثنا أبة مسندنا من خلال - ويحدثنا الكاشاني عن غيره " ^{٢٨} كما يثبت النقل عن الأعراب الذين يشكرون نوع اللغة القاصي لها في قوله - " وقال أبو ثعلبة يثوبني بوجه حسن " ^{٢٩}

ومعروف أن الكاشاني - أسماء الفراء - لها رسم وراء الصور النحوية على شكل قواعد ، أيها الانتاج في الرواية حيث فتح الأواب على صيغتها رواية الأبحار والأقوال والقواعد الشذات ، ومنها " الانتاج في القواعد حيث يعتمد النقل والقواعد هي لغتها القواعد النحوية ، وكذلك الانتاج في صياغة هذا البصرة في حد من الأصول والمبادئ ، مبادئ تجعل المتكلم لها لا يربطها من القصيدة في بعض الأمثلة -

والطريقة التي الفراء تتبع على شبيهة بل وراء طريقة لا سيما فيما يتعلق بالمصطلحات النحوية ، فأنه الفراء يتوسع في تلك العواطف الكشاة ، مشدداً بإطلاق واسع على سبل القياس والمداخلة ، ويقل أيلاً بأخصب من حال الكاشاني ، ما قلناه من رسم الصورة النحوية للصور الكونية -

^{٢٥} معنى القول 298 و 301

^{٢٦} معنى القول 362 و 364

^{٢٧} معنى القول 478

^{٢٨} معنى القول 498

^{٢٩} معنى القول 180

تختلف القراء مع المصنفين في أربح من أصول الشعر على النحو التالي:

1- لم يفرق القراء بين ألقاب الإعراب و ألقاب البناء ، وكانوا الألفاظ به أن يفتصل بربوها كما فعلت حمزة بن عبد المطلب .

2- يرى أن المصنف مشتق من الفعل ، لا كما رأى المصنفون ، بل الفعل مشتق من المصنف ، مثلاً : ومما الفرقه بأن الفعل يفتل في المصنف الضم ، فتقول كتب كتابة ، كما أن المصنف يصبح مصنفه الفعل ، ويشتل واحداً له فتقول قول من قالوم وقول من قام ، وأن المصنف يوزع الفعل ، الأصل لا يوزع الفرج - كما أنه توجد أفعال لا مصادر لها مثل نعم يرضى .

3- يرى أن الأصل في الأفعال الإعراب لا البناء وهو يخالف بذلك المصنفين ، لا سيما حمزة ، إذ يرى أن الأسماء بحرية أنها تتأخرها بحالي متطابقة كالفعلية والمفعولية والإضافة . . . ولذا الإعراب ما استبانته هذه المعاني يختلف الأفعال ، لكنه يمتنع أن يلبس بل الأفعال أيضاً تختلف معانيها الزمنية ، والمفعول أن ما يجب إليه سيورة غير أقرب إلى المصنف لا سيما إذا عرفت - أن الفعل في الماضي و الأمر - يلزم حركة واحدة في معظم أمثاله باستثناء الفعل المضارع .

4- كما يختلف مع المصنفين في مسائلها فليس الأفعال ، فليست المصنفين إلى ماضي ومضارع وأمر ، وإنما القراء ، ومما الفرقه من بعده ولم يفرقها إلى ماضي ومضارع وأمر ، وهو لا يفتصل بالماضي فعل الأمر ، وإنما يفتصل به اسم الفاعل ، أما حمزة الأثر الثاني بعرفها فهي ليست إلا معاناً لمعنى به لام الأمر ، ويختلف منه اللام ، بل ، المتعارفة شعر (إشقي) ومما ألقاه السالكين فيه الألف في أول الفعل شعر (إشقي).⁽¹⁾

ولذا كان المتأخر يرى أن القسم القاسم في مؤنثة يرسى من المؤنث والقادر بعد ذهب القراء إلى أن "كلاً" التي يصنعها المصنفين في باب الأسماء ليست أسماء بل فعلاً بل هي في مؤنثة متوسطة بينهما ، وإما ذلك بأنها ليس لها معنى ، وأما كالمعنى الخاص المعنى الآخر المتطابقة أنه من باب ، فزلاً فيها اسم طاهر فزونها الألف إنما معناه مجموع قلت باب ، فتقول رأيت كلاً الرباطين ، ورأيت كليلهما ، كما تقول قلبي المعنى المعنى والصفة⁽²⁾.

⁽¹⁾ انظر المصنفين في حمزة 158

⁽²⁾ المصنفين في حمزة 166

مصطلحات الفراء النحوية :

- 1- مما يزيد حرفا التامك من بعد التصويج أو التثنية - بعد الضمة - هي الأصول - مصطلحاته الفراء النحوية الواردة : ويصل هذا بعضها بعضها بمصطلحاته النحوية :
 - 1 - أضاف مصطلح القرب : وهو ما عروب بعد التصويج باسم الإضافة إلى بعض النحويين أعربوا ما بعد ما أصلا وبما قبل : "كما زيد لما" "كما عروب" "قربا" ^{٢٨}
 - 2 - كان يسمى لا الناقية المتناس لا التثنية ، فيقول مطلقا : على قوله تعالى : **أَفَلَا زِلْتُمْ** **فَسَوْفَ لَا يَصِلُ وَلَا يَصِلُ فِي الْحَبْلِ** ^{٢٩} يقول : "فراء على نصب ذلك كله بالتثنية" ^{٣٠}
 - 3 - كان يسمى مصويج التثنية والضميل باسم مصويج الضمة فيقول على قوله تعالى : **وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا زَكَاةً أَنْ لَا يَمَسُّهُمُ الْفَقْرَ أَفَلَا يَشْكُرُونَ** ^{٣١} "ولا يسمى القرب أن يكون لها ضمة" ^{٣٢}
 - 4 - أطلق على عروب قولها اسم عروب القم أو المشعر أو الضمة لما في قوله : **وَلَوْ جِئْتُمْ بِجُودٍ كَثِيرٍ وَلَا تَصْلَحُ لَهَا فَرْقٌ** ، عما قبل ذلك : ^{٣٣} .
 - 5 - أطلق على التثنية مصطلح التثنية ^{٣٤}
 - 6 - كما أنه أول من اصطلح على تسمية الضمير بالمعروف ، فأطلق على القرب وأمرئها اسم الضمير فيقول : **إِنِّي وَأَمْرُؤُكُمُ لَهَا تَالِي** ، على إطلاقها من الضمير ^{٣٥}
 - 7 - أطلق على الضمة مصطلح "المت" فيقول : **إِنَّمَا كُنْتَ تَقَارِبُ** قد وصلت بضم السين تحتها ثم جاء الضمة ^{٣٦} .
 - 8 - أطلق على المصروف وعلى المتعرج من المصروف ما يُعْرَبُ وما لا يُعْرَبُ فقال : **كَمَا كَثُرَا** **لَمَّا كَثُرَا** ^{٣٧} و **الْقَارِبَا** ^{٣٨} بالضم ، وأكثر الفراء على ذلك الإجراء فوجدوا ^{٣٩} .
 - 9 - أطلق على الضمة مصطلح "الجمد" فيقول : **فَيَعْمَلُ لَا** جملة لمكان الجمد ^{٤٠}

^{٢٨} انظر : القاموس النحوي ١٩٩٨.

^{٢٩} سورة القم ١٢/٢٠١.

^{٣٠} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣١} سورة القم ١٢/٢٠١.

^{٣٢} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٣} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٤} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٥} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٦} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٧} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٨} معنى قوله ١٢/٢٠١.

^{٣٩} معنى قوله ١٢/٢٠١.

10- أطلق على الفعل المتعدي اسم "الفعل الواقع" يقول : "إذا قلته لفلان: "اصعد" لمعدت هذه الفعل"³⁴

11- ويصنف الفعل المتعدي المشهور كما لم يسم فاعله" يقول : "أول شيء أن اسمها هي المفعول مفعول بها لم يسم فاعله"³⁵

12- وأطلق على المصغر اسم التقليل أو التضييق يقول : "وأما من قال: "طوبى" فإنه استلحق التثنية في البناء وأصلها بناء ماضية فقال: "طوبى لكثيراً من الناس في الكلام"³⁶

13- وأطلق على صيغة الجور اسم التثنية يقول : "وقوله (أفلا جناح عليهما أن يقرآ عباداً)³⁷ يريد أفلا جناح عليهما في أن يقرآ عباداً (أف) في موصغ بصيغة إذا لمعدت المصغرة"³⁸

14- وأطلق على الفعل "تكريرا" و"تثنية" و"تفسيراً" و"أربعة" يقول : "وأول أربعة تكرير القول ثانياً كقولنا"³⁹

ويلاحظ هذه المصطلحات الجديدة التي اقترأها علماء وباحثو العصرين - لا سيما النحويين وسيدويه - في تفسير وتعليل معنى الألفاظ والأقوال وتلويح هذا شيئا منها على سبيل التمهيد:

- 1- لفظ "الهم" يرى النحوي أنها قرينة الميم المستندة عموماً عن قرأة المصغرة التي تأتي بمعنى أن تكلمه"⁴⁰، ويذهب القراء إلى أنها تعادل قولنا "يا هذا أنت يا هذا" ،⁴¹
- 2- لفظ "علم" يرى النحوي أنها مركبة من هاء التثنية والفعل "لزم" ، ولكنها استعملتها جماعة الأئمة ومضايقة كلاً ما يعتمد بيروى القراء أن أصلها "كل أم" من الفعل "لم أي قصد" و"كل القوم" بمعنى فهمه بأن أكلت مركبتها على ثلاث ويصحت⁴²

³⁴ نحوي القول 341.

³⁵ معاني القول 346.

³⁶ معاني القول 351.

³⁷ صورا لقوله 356.

³⁸ معاني القول 351.

³⁹ معاني القول 403.

⁴⁰ انظر معن القاموس 444.

⁴¹ انظر معاني القول 351.

⁴² انظر معن القاموس 460.

- 3- لفظ "إفراء" -ذهب الفراء إلى أن "إف" اسم مذكر أصوب إلى الصيغ المصنوعة ، وذهب الفراء إلى أن "إف" صيغة زائدة بمعنى - ولولاه في الحديث التي تكون هي موضع نصب، حسب مرقها⁶⁹.
- 4- الصيغة "إف" -ذهب الصوري إلى أن أصلها "أ" و "إف" وجدت بها الهمزة والهمزة وكأنه أراد أن يدل بذلك الصيغة المضارع - وذهب الفراء إلى أن أصلها لا ثم أضيفت الهمزة نوياً ، على نحو ما حدثت في "ف" ⁷⁰.
- 5- "فم" -ذهب الصوريين إلى أنه بسيط غير مركبة ، وذهبهم الفراء مشدداً إياها مركبة من "فك" و "م" ، وإذا نظر استدلنا في أصل الصيغة حدثت الهمزة المضمومة وحلت فيهم ⁷¹.
- 6- "أفت" -يرى الفراء أنها مركبة من "ف" و "أفت" ثم عرفها من القامح ، في حين أن الفراء يرى أنها بسيطة لا مركبة ⁷².
- 7- "مد" و "مت" -ذهب الصوريين إلى أنها بسيطة غير مركبة ، وذهبهم الفراء فذهب إلى أنها مركبة من "م" و "المد" و "مو الطائفة" التي تأتي بمعنى الشيء ⁷³، وبهذا "مد" المستعملية بفتحها مركبة من "مد" المستعملية و "مد" الطائفة⁷⁴.
- 8- "إف" -ذهب الفراء إلى أنها مركبة من "إف" و "أ" الماعلة ، حدثت الفون التائية من "إف" ، وأدغمت الأولى في "إف" فأما الصيغة الاسم ، بفتحها ، قبل ، وإذا أجمع ما قبلها في الإعراب، هذا الماعلة⁷⁵.
- على أية حال فهذا يعني من يعني : إذ إن لغة حلفاء راسداً بول صانعها بين ألسنة الصوريين لا سيما موضح الفراء ، فليس هذا موضع التفتيش من قبل ما قلناه به الفراء من أصول : إذ أن التفتيش قائم -بأنه تعالى - في ثانياً صلب دراسة .
- وبهذا نجد الفراء لا يترك شيئاً في أن يطلع القوم جديداً للكل من الألفاظ والكلمات ، فكيف يمكن دعواها ، كما وضعنا مصطلحات شعرية جديدة : كما يمارق أهل الصعرة في

⁶⁹ انظر: هج التوامع/343

⁷⁰ انظر: المعاني المبررة من/287.

⁷¹ انظر: هج التوامع/343.

⁷² انظر: المعاني المبررة من/287.

⁷³ انظر: شرح القوس على 344/209.

⁷⁴ انظر: معاني القرآن/1381.

⁷⁵ انظر: شرح القوس على القافية 883.

1300 م. أصول الفروع 1: جلد 2، ص 25. ترجم معاني المصنوعة للشيخ الفاضل طائفة معني إلى
الطبعة من مدينة النجف :

خ / وقتها :

قال: يوم الثلاثاء 17 من شهر ربيع الثاني 1200 م. بعد أن أتت إلى حوزة أبي في السنة الخامسة بعد المئذنة
الهيروا - وله ثلاث وستون سنة وهو في طريقه إلى مكة الحج - وأما يوم اجتماعي لأستاذ
الزاهري والشيخ علي بن محمد الكاظم¹³¹ ، الذي أتى جاني والمصطفى فيكون الله تعالى سبباً وسلي
عائلي¹³² ، وكان ذلك في سنة 1200 م. بعد أن حضر بعد الصلاة الهيروا - وأما المصنوعة
والقول بأنه أتى في السنة الخامسة بعد المئذنة الهيروا - هي صور ثلاث وستون سنة يكون ذلك
سنة ، هي السنة الخامسة والأربعين بعد الصلاة الهيروا¹³³.

وبهذا يقال من أمر هذا الشيخ جاء به في هذه المصنف ولا يزال في هذه سنة من "عالي"
بعد أن شارك طائفة كبيرة فيصنعاً فيصنع بأمره الفريفة ومصطلحاته المصنوعة ، قال سبباً من
خاصة: مثلت طيفه في موهبه وقد رأى طيفه وهو يقول: إلى مصدا مصدا وإلى رفاة رفاة¹³⁴.
وقد رآه بعد من اليوم المصنوع فيصنع بجهة المصنوع منها هذه الآية¹³⁵ :

وما طاب قلب الفاضل حليم ما	أشبه الفسحة في شمس
أشبه من يأنسها ما لم يكن	يقلم من القلم راكم يفسد
سليم من أنسها الفاضل	أشبه بالمعظم من شمس
علي الفسحة العرب الفسحة	من كان مصنوع إلى يفسد
مصنوع لفسحة ومعاني الفسحة	أشبه الفسحة والمصنوع
ومصنوع الفسحة والمصنوع	فسي فسي فل جاء من الفسحة
إسري لمصنوع طيفه الفسحة	فسي أول المصنوع وبقي المصنوع

¹³¹ انظر : تاريخ معاني 1318 م. ورواه الأول 178 م. وتاريخ الإسلام 14/255. وتاريخ أبي
الزهد 206/1.

¹³² انظر : المصنف 181/1. ورواه الفريفة 34/2.

¹³³ انظر : الفسحة في مصنف الفسحة 41/47.

¹³⁴ مع الفريفة 33/2.

¹³⁵ الأولاد من المصنوع في تاريخ معاني 138/6.

هــو و اَـيْـمَـا اَـلـهَ عَـلَـيْـهِ عَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا
 كَـسَـبَـا اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا
 هــو و اَـيْـمَـا اَـلَـهَ عَـلَـيْـهِ عَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا
 اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا
 كَـسَـبَـا اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا

هــو و اَـيْـمَـا اَـلَـهَ عَـلَـيْـهِ عَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا
 اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا
 هــو و اَـيْـمَـا اَـلَـهَ عَـلَـيْـهِ عَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا
 اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا
 كَـسَـبَـا اَـلَـا اَـلَـيْـمَـسَـمَـعَـا عَـلَـيْـمَـا كَـسَـبَـا

المبحث الثالث :

حول كتاب ارتشاف الضرب

أ / حول التسمية .

ب / دواعي تأليف الكتاب .

ت / مصادر الكتاب

ث / ترتيب موضوعات الكتاب .

ج / المصطلحات التحوية .

ح / أسلوب أبي حيان في الارتشاف .

خ / موقف أبي حيان من العلة والتعامل والسماع والقياس .

أ / حول التسمية :

اندر أبو حنبل كتابه هذا أيضاً معناه : تأليف كتابه الترتيب الصوري من لغات العرب^١ ، والترتيب = كما قال ابن منظور = " هو القسي ما في الإزاء والترتافه"^٢ ، ولما الترتيب يحتاج الصدا والراء فهو " الفصل الأبيض الملبط"^٣ ، ولما كان العرب غير اعلم العربية العميلة^٤ يقول أبو حنبل في حاشية مقدمة كتاب الترتيب الصوري : " ولما كان هذا الكتاب حاشياً مناهية من التلويح"^٥ و التلويح = تلويحاً مناهية للبعد والمصافاة = معجزة الترتيب الصوري من لغات العرب"^٦

ب / دواعي تأليف الكتاب :

بماذا أن طريق من مقاصد أبي حنبل كتاب الترتيب الصوري الأسباب التي دفعته لتأليفه كتابه هذا ، وذلك على النحو الآتي :

- ١- عدم القدرة على من المصنفات في الشعر ، سواء من علماء عصره ، أو حتى من بعده ؛ فهي كتب اعتمدت على كتاب ديوربه ، والمصنفات المصنوع والإكثار ، يقول أ " وكان من القصد في الترتيب من الكتاب تأليف القلة الأحكام ، خاصة الإكثار والإحكام ، فأنكروهم لتأليف أبي التلويح ، وانصاتهم مصطرة إلى التأليف ،"^٧
- ٢- رأى أن كتاب التلويح والتكميل في شرح التلويح قد اشتمل على كثير من الاستدلال والتفصيل ، فأراد أن يصححه بعضه على التلويح أكثر من الاستدلال ، فكتب يقول " ولما كان الثاني يسمى ب (التلويح والتكميل في شرح التلويح) قد جمع من هذا العلم ما لا يوجد في الثالث ، وفرغ هذا جزء من تأليف الأستاذية ، وأراد أن أجزأ تأليفه جانباً لا في الثاني من الاستدلال ، والتلويح جازية لتبليغ القسط ويأتي التلويح في الثاني الحكم إذا برز في صورة الثالث أعني المصنف من التلويح والتكميل"^٨

^١ لغات العرب والمؤلفات 1858 .

^٢ لغات العرب والمؤلفات 276 .

^٣ التلويح المصطربات في شرح ديوربه - انظر : لغات العرب والمؤلفات 469 .

^٤ لغات العرب 4 .

^٥ الترتيب الصوري 3 .

^٦ الترتيب الصوري 4 .

ث / ترتيب موضوعات الكتاب :

في الترتيب التي تدرج فيها الموضوعات كتابة المؤلفين، من مقدمة، هيكلية، ودراسية، وأخيراً الخاتمة.
الجزء - كما يقال على استقلال الموضوعات (إذ كانت مناقشة من ألفة الموضوع في 200 من القضايا
من حيث الترتيب) لهذا القاموس المتخصصة ، إذ أخذ بعضهم موضوعات الباب الواحد ، ووضع
فيها الموضوعات، بل إن كانت القضايا المتعلقة بالترتيب الموضوعية صعبة وروية ، وبخاصة جديدة ،
ويمكن أن هذا في الموضوعات بعضها من هذه القضايا على الجزء الثاني :

1- قام الموضوع على الجزء بشكله كما وضع عليه البنية من تقديم الجزء على الموضوع ، هذا
لأنه بعد كتابة قبل الانتهاء قبل ذلك ، قال ابن جني " إن شاء الله تعالى كتاباً في النحو (2)
والموضوع في الجزء (3) وهي أولى إلى دراسة الكلمة من حيث هي كلمة على دراسة
الكلمة من حيث موقعها في الجملة .

2- اختلف مع البنية في ترتيب بعض الموضوعات الجديدة ، فمن ذلك مثلاً أن ابن مالك
ربط المعارف عند على النحو الآتي: المصنوع ، العلم ، الموضوع ، الإشارة ، المعرف ، بل ،
أما ترتيب المعارف عند ابن جني فقد جاء على النحو الآتي: المصنوع ، العلم ، اسم الإشارة ،
المعرف ، بالإنشاء ، الاسم الموضوع ، وإنما التلميح إلى التشابه بين الترتيبين واضح ، ولكن أياً
جاء فهم اسم الإشارة على الاسم الموضوع ، ويبدو أن هذا التكرار أقل ، ولكن صمد ، فاسم
الإشارة مطلق على الاسم الموضوع في التعريف ، فالإشارة مقابلة للتعريف.
كما أن الصوري يدعم صواب ما ذهب إليه الفراء فيقول في الجمع : " إنه لم يأت في ذلك
في التمييز باب الموضوع ، على باب الإشارة مع أنه عند مؤلف هذه في الإشارة وليس لها
صانع وجه من القياسية (4)

3- أنزل باب الحقيقة والصدق ضمن أبواب كتابة ، مع أن المعارف عليه أن هذا الباب
ضمن أبواب اللغة ، والمخطئة إلى الحقيقة وطبقت بين هذا الباب وبين أبواب النحو

هذا بخلاف أبو جني حيث ما في ترتيبه كتابة : بعد أن نصح صمداً طبعاً بأنها في موضوعه :

(2) المصنوع (3) .

(4) مع التوضيح (500)

ج / المصطلحات النحوية :

نظم أن المصطلحات النحوية ثلاثة - أفعال وحركات - إلى أن اصطفت على أشكالها الفعلية في القرن الرابع الهجري ، فمنه - مصنف أول كتاب في النحو - لم يتعرض في كتابه للكثير من المصطلحات النحوية ، منصرف عدم ظهورها بطلان كامل ، (أن كان يكفي -)
 فإلا - فالمصطلح وبغير التواتر - على شكل المأخوذ من اللغة التي أخذوا منها والمصطلحات - بل على بعضهم هذا - فالمصطلحات تأخذ منحنى قديماً كالمصطلحات والمصطلحات والمصطلحات والمصطلحات .

أما بخصوص أني جاز أن هذه اللغة مرهقة جداً لا إزاء ذلك : (أن كان بالمرء المصطلحات ، ثم يوم تدرجه ليدرك من القيس والمصطلحات التي قد تأخذ به في حال قوله " لرب ما لا يصحبه ، وهو المصطلح الذي لا يوجد فيه التوضيح ، ولا هو إلا إذا أتت به ، أو دخلت عليه أن يكون ⁽¹⁾ .

فما إذا جدد في مواضيع كثيرة لا يتوقف عند المصطلحات - إلا شعر بوضوحها وعدم الحاجة إلى تعريضا غير يوصل إلى عدم الإجمال في تناول المصطلحات والتعريفات - وذلك في أغلب أبواب الكتاب ، وأنه يرى أن التعريف بسيطاً لتوضيح الموضوع لا غاية مقصوده ، وإذا كان الهدف من التعريف والبناء غير التوضيح والموضوع ، فإن الأبواب النحوية الخاصة لا تحتاج إلى هذا ، وإنما نجد أن جاز يريد جازاً أن هذا لا يحتاج إلى رسم بل إلى حد - فمن تلك قوله في باب التاج وهو مضمون بالمعنى بل يحتاج إلى رسم ولا حد ، وهو التحد - ويطلب التحد ، والتأليف والتحد ، ويطلب التحد ⁽²⁾ .

بهذا نجد أن جاز لا ينفك كثيراً عند المصطلحات ، إذا علم بوضوحها ، فهو يرى أن المصطلحات مبادر وأصعب في ذهن القارئ فلا داعي للإطالة في التوضيح والتوضيح - ولا شك أن هذا نظراً صواباً ، لأنه ضرورة صوابية وسليمة .

فإنما قوله من الجدير أن هذه أن معظم المصطلحات النحوية التي استعملها أبو جاز هي مصطلحات معروفة ، ما يلي - مثلاً - مرهقة نظر أبي جاز ، العلاقات النحوية الطولية .

⁽¹⁾ إرشاد المصنف ، 332 .

⁽²⁾ إرشاد المصنف ، 1800 .

ج / أسلوب أبي حيان في الاشتقاق

يمكن التمييز إلى ثلاثة أساليب أبي حيان في اشتقاقه على النحو التالي :

1- اعتمد أبو حيان في كتابه هذا نمطاً ثلث ما وصفته له يده من أراء والمقول العلماء إزاء كل موضوع أو المسألة أو مسألة يطرحها ، يقول : "ومذهب جمهوري أن (قوله) من المعاصير ، ومذهب القاريي أنه ليس من المعاصير ، وقال أبو الصالح فقيه المالكي ...⁽¹⁾ ومثل هذا كثير ولا يمكن حصره .

2- لا يفتأ يدرج أبو حيان في الاشتقاق مسألاً يطرح فيها أراء العلماء (إلا ويذكر رأيه أيضاً بالتصريح أو بالتلميح أو القول أو التوضيح ، مع تحليل ذلك ، يقول مثلاً : "وذهب الكمالى والقويى والقاريى والمورد إلى جواز ذلك فهو المأثر في ذلك ، وهو الصحيح لكثرة ما ورد من التواتر على ذلك ."⁽²⁾

3- كان أبو حيان يشرح مسأله ثلث مذهباً على مسأله الزوائد ويذكر في الاشتقاق كثيراً من ذلك مثلاً : "على بطريقه" و"على بطريقه" و"قوله" انتهى ، عند المسائل من كلام الفقهاء ، و"قوله" والذي حكوا نقلاً عن أبي جعفر القماني .

4- من أهم ما يميز أسلوب أبي حيان في كتابه أنه لا يكتفى بذكر رأيه فقط ، وإنما يريده بتأويل مبسط - أحياناً - يكون مفيداً في أغلب الموضوعات كقوله : " ولا يجوز التمسك بالثاني لعدم الحاجة " ⁽³⁾

5- قسم أسلوب أبي حيان بالأساطعة مع اللغة ، فيستعمل بالتأويل مع كل مسألة يطرحها ، فعلاً كالتأويل والصريح يقول (أقول لا تسأل (أقول) لا على العملى فلا تقول : أقول الشواب يعود ⁽⁴⁾

6- من السمات البارزة لأسلوب أبي حيان الإكثار من التواتر القرآني والأشعار والمقول وأصناف القائل العربية المختلفة والأشكال مع ذكر التبرير الإعرابي ، والفراغات المختلفة في الألفاظ .

7- اهتم أحياناً بترشاف التصويب بصفة التصويب والتقصير ، والتقسيم ، فهو حيناً يتحدث في باب من أبواب الفقه يبدأ بالتصويب به أولاً ، ثم يلج في الموضوع ، وينتهي إلى مصدر أو مسأله جزئية ، ثم يستعرض ما قول في تلك الفروع من كل صغيرة وكبيرة في الموضوع ، ثم يتناول حديث العامة وينتهي إلى مذهب ، وبين رؤية آخر كل مذهب مع نسبة الآراء إلى أصحابها .

⁽¹⁾ إرشاد الفقيه 1627 .

⁽²⁾ إرشاد الفقيه 1635 .

⁽³⁾ إرشاد الفقيه 4667 .

⁽⁴⁾ إرشاد الفقيه 1260 .

ج / موقف أبي حيان من العلة والتعامل والسماع والقبول :

أولاً / موقفه من العلة :

يتكلم أبو حيان في مقدمة الأرشطاط عن موقفه الواضح للإيمان في جانب العقل المعرفي يقول : " رأيت أن أورد أمثلة لا هي الدار من الأمثلة العقلية والعقلية ، وبطبيعة إمكانية الفعل ، ويبدأ العقل ⁹⁰ وقد دعا أبو حيان في هذا موضع إلى عدم التفرقات بالعقل ، لأنه لا يعني هذا ، فهي دعوا إلى أنها يمكن تصنيفه النوع العقلي ، ويمكن أن نفس هذا الموقف من أبي حيان في أولياته أثناء عرضه بعد من المثال على النحو التالي :

1 - تعرض أبو حيان في باب الممكني - بشكل موجز - إلى القول بقاء في ظل معيب الممكني ، ثم قال : " ومثل هذا المثال لا يعني كثير فالداء وهو كالعالم في واقع المبدأ أو الغير ، وواقع الفاعل ، ونائب المفعول ، وأما المثال الثاني يعني هو هذا الذي إلى حكم العقلي أو معنى ثلاثي ⁹¹ :

2 - تعرض أبو حيان إلى قول العلماء في أن التعريف يقول : " ذكر أمثلة فيها معنيين : أحد هذا معناه مجموع الفاعل لا غير كإيمان أنها إمكانية التوضيح ، وهي الكلام ، والألف ألفه وصل من هذا وصلة إلى الفعل بالفاعل ، والثاني : معناه ابن كمال : أنها ثانية التوضيح بعد ذلك القول ، وهذا المثال في الألف قبل المفعول ، وبعض الألف مثال من الألف كإيمان التوكيد ، وبعضهم فيه أنها التوكيد وبعضها من جازمة التعريف كإيمان التوكيد ، وبعضهم مختلف الألف في التعريف بالنسبة إلى التوكيد والألف كإيمان التوكيد ، وهذه كلها أمثلة لا مثال ⁹² :

3 - وكذلك في باب المنصورات يقول : " وأما المثالين فمعناه هو معناه المنصور ، وبعض التوكيد ، أي ليس الفعل لا مفعول واحد ، وهو المفعول به ، وبالله عليه بالمفعول به ، وهذا المثال لا يعني غير هذا ⁹³ :

⁹⁰ إرشاد الفهرست 4 -

⁹¹ إرشاد الفهرست 1500 -

⁹² إرشاد الفهرست 963 -

⁹³ إرشاد الفهرست 1350 -

هذه - أمانة - يتضح من خلالها موقف أبي حنبل من الفقه ، إذ يرى أن العلاقة فيها غير ذي معنى ، وإلّا هذا الموقف يتكرّر - " وفي بعض الشيء " - بما ذهب إليه ابن عسّاد الأنصاري في رد علي الفداء .

ثانياً / موقفه من العامل :

إذا كان ابن عسّاد قد تصفح وأطرق في موقفه من العامل ، ودعا إلى إعادته ، فإن المخرج المخرج نفسه ، والمصوب مصوب نفسه . . . وإذا كان الفداء قد انقضى وانقضى في تعبد العامل ، فإن أبا حنبل يوافقه موقفاً وسطاً يقدم مقرّبه التطبيقية للعموم (إذ إنه لم يذكر بدعوة ابن عسّاد في إعاد العامل بدعم القول به) بل كان يدعو إلى إعاد العلاقات في تقرير العامل عدم ترتيب حكم تعاقب عليها .
بل يمكن القول إن أبا حنبل كان متعادلاً الفداء ، فإنما كانت تحدث فيه القواصم التي تحدث فيها من القواصم المعنوية والتطبيقية - لكنه يطرأ دائماً عندما يتعلّق الفداء في تعبد حرية العامل ، فيؤكد على أن مثل هذه العلاقات لا تؤدي فداً .

ثالثاً / موقفه من السماع والقبول :

السماع هو الأصل الأول من أصول العموم يسمى القبول ، وقد حدّد الشيرازي في التزامه بأنه " ما ثبت في كتاب من يقول بصاحبه " فمثل كتاب الله تعالى ، وهو القرآن ، وكتابه (الحديث) ، وكتابه العرب ، قبل سكوته و في رتبته بعده ، يأتي أن فستت الأغلبية بكثرة القوافي ، أيضاً (يكره) ، هي سبط أو كافر .⁴⁹¹

والقبول هو الأصل الثاني من أصول العموم ، وقد حدّد الشيرازي في التزامه نقلاً عن أبي الأباري في جوابه بأنه " عمل غير المتداول على المتداول إذا كان في معناه " .⁴⁹²

وبعد الأصل من أصول العموم شيئاً خاطئاً تفرقة بين مقدماتي القبول والقبول : إذ يقتصر القبول على جواز القبول على المشهور الشائع - وأما القبول على القول القبول - أما القبولون قد أجازوا القبول على الشاهد الزائد أو الشاذ . أما عن موقف أبي حنبل في هذه المسألة ، فإنه بالسماع والقبول ، فإنه لم يخلّق القبول القبول كما من أهل القوية الذين جيزوا القبول على كل ما جاء به السماع ، وإنما كان يقرّ على ما كان من السماع ، وأنه من كثير الشواهد ما يقدم القبول .

⁴⁹¹ إجازة ج 14 .

⁴⁹² إجازة ج 203 .

والأخيرة من كتاب الزيادة على هذا المؤلف - كما هو - إذ يقول مثلاً في باب مجموع القياس :
 "وقام المصنف مثلاً في جميع هذه البراهين بغير زاد فهو : جدير عند علماء القياس في [مثل] مثلاً
 ، والمصنف إلى باب المصنف على السماع " (20)
 وأولهم أبو بكر بن أبي الكواشيم القزويني على الكتاب : فهو لا يبين على كتاب أبو بكر : [لا
 إلا كان هذا القول مأخوذاً عن لغة من القائل الموقوف بالقول : يقول أدلة القياس عليه ، ولكنه
 على حديثه عن كمال : " وأوردت كمال المصنف إلا إذا ذكرت بإسنادها أو معروف : أن كانت استقراء
 وحفظت في الاستقراء أن كانت خبرية على القاعدة المشهورة بغير كمال وجعلاً مصدرة : وعلى كمال
 فاضل حيلته ، وهو مذهب الشافعية : وهو فاضل القويوت . . . وهو فاضل حسنة : وأما اللغة
 الأخرى فمثلاً الأختار : وهو جواز أن المصدر مطلق : فقلت كمال على : وحفظت كمال كلام :
 بأنها ينبغي أن يكون كما جاز فقلت كثيراً من الصانع : وحفظت كثيراً من القياس : والمصنف في
 القياس على هذه القواعد : قيل في من القواعد بحيث لا يمانى عليه : والمصنف أنه بغير القياس
 عليها بأنها لغة (21) .

وبخاصة القول على أن جازي كمال وعلى مثابة لدرجة بالسماع المشهور : ينبغي لقراءة
 دائماً على السماع المشهور أيضاً ، ولا ينبغي تلك الأنظمة القهرية التي لا تظهر مع قراءة
 المصنف : إذا سمعنا في أوله أكثر قراءاً من أهل المصنف : وأكثر بعداً عن أهل القواعد .

(20) إرشاد المصنف ، 430.

(21) إرشاد المصنف ، 383 و 384.

الفصل الثاني: في المغرب من الأسماء

وليه ستة مباحث :

المبحث الأول : مسائل في المنصوبات .

المبحث الثاني : مسائل في الممنوع من الصرف .

المبحث الثالث : مسائل في التوابع .

المبحث الرابع : مسائل في التداء .

المبحث الخامس : مسائل في المشتقات .

المبحث السادس : مسائل في متفرقات من الأغريب.

المبحث الأول :

مسائل في المنصوبات من الأسماء

(رفه ست مسائل)

المسألة الأولى :

” الممتثل من بين وجوب التعريف وعلمه ”

قال أبو حنيفة في باب الاستثناء : ” ولا يشترط في نصب الممتثل تعريفه
 الممتثل منه فاعلم القراء ، وهو مخرج هذا نقل عن العرب ، ما مررت بأحد [3] أبداً ، وما
 أتاني أحد الا أبداً [4]
 فلهذا لا خلاف في :

أبو حنيفة يحرر على القراء ، هي الفارقة لتعصب الممتثل كون الممتثل منه
 معرفة [5] ، فقرأ القراء : هذا ، أنه يقتضي بالإبدال من الممتثل منه إلى نائب الممتثل منه فكيف ،
 ويرى أبو حنيفة صاحب القراء : هذا بما ورد في كتاب منبوهة فلولاً عن العرب : ما مررت بأحد [3]
 أبداً ، وما أتاني أحد الا أبداً [4]

المراسلة والمخرج

الاستثناء : هو : ” إخراج الثاني مما شمل فيه الأول ، بالأكولة التي يسمونها العرب
 إنكسار ، وهي : [3] ، وهو : وسوى ، وهالكاً ، بهلاكاً ، وهذا : وما فعلاً ، وما فعلاً ، وأيسر ، ولا
 يكون : [4] ، أو هو ” المخرج شاملاً أو مقصوراً ، من متلقي أو مفروق ، لا أن ما يضاف ، بقوله
 القراء : [5]

ويخص هذا هنا إلى القول : سروراً : أنواع أسلوب الاستثناء : وحكم الممتثل في

35 أسلوب :

[3] الإقبات 1998 -

[4] انظر رأي القراء في أسلوب القراء 32 ، وانظر التيسير 283/2 ، وهذا : التيسير 289/2 ، والإقبات 1998 -

ومع التيسير 385 -

[5] انظر التيسير 385/2 -

[6] شرح جمال الرحمن 385/2 -

[7] أسلوب القراء 32 -

1- أن لا يكون في العبارة معناني هذه = فلا تفعل نفسك لأفلا الاستثناء = وما بعدها بحرف
كما أن كانت الأفلا غير موجودة مع = ما جاء إلا بعد = ويصلي التركيب هذا استثناءً
بالصياغة المعرفية .

2- أن يكون الكلام تاماً بلياً مع = ألقى الناس إلا القدامى = فإن المعناني القدامى
يعرب فقط معناني معنوية .

3- أن يكون الكلام تاماً معنياً مع = لم يهاجر الطيور إلا الصغار = فهو في المعناني
جاء الوجود = الإجمال والشمول على الاستثناء⁸⁹

أما بالنسبة لمعناياتها الفعلي والمعناني على ألا يراد بالمعناني شيئاً = إذ يشترط
الغناء المعرف في المعناني هذه = على نصب المعناني على الاستثناء = أما أن كان
المعناني هذه ثارة = فهو في المعناني = في رتبة = لا الإتيان على المعناني هذه = فلا
يعبر عنه مع = ما قام له إلا بعداً = وإنما ما قام له إلا بعداً = وما موزون بأشياء إلا يوم .

ويجوز القول أبو حيان : " ولا يشترط في نصب المعناني المعرف في المعناني هذه
حذف الغراء وهو ممنوع بما روي عن العرب⁹⁰ فإنه يشترط على الغراء في معنوية هذا =
ومما في المعنانية التي لا موزونة عن العرب = يقول : " جازاً وذلك يوجب وجوب
بعضها أن بعض العرب المعناني يعربها يقول : ما موزون بأشياء إلا بعداً = وما ألقى له إلا
بعداً =⁹¹ فموزونة يرجع هذه القولية إلى الذين من قرأوا القرآن = وهذا = يوجب من حوزة
وجوب من غير التكميل .

ويختلف ابن مالك مع الغراء أيضاً في هذه المسألة فيجوز المسألة بعوله = ويجوز
النصب عند الغراء مع صحة الإتيان بشرط تعريف المعناني هذه = أقوله تعالى : (أفلا
تفعلون إلا قليل منهم)⁹² فنصب في حال هذه الآية على ما ذكرنا = أي المعناني هذه

⁸⁹ انظر الموطأ 349-350 وشرح عبد الوهابي 343-344 .

⁹⁰ الألفاظ 1508 .

⁹¹ النصب 319/2 .

⁹² سورة النساء 44/4 .

معرفة مختلف فرقته تعالى : ﴿لَا تَجْعَلْ لِّقُلُوبِهِمْ أَفْسَاسًا﴾ ^{٢٥} قول الاستفهام فيه كلمة لعل في
على مختلف الفرقاء الإجماع ، ولا حاجة له : إلى التمسك هو الأصل والإجماع شامل عليه ،
وقد يرجع عليه لطلاب المشائفة ، فتر جعل بعد ترجمته عليه مائداً ، فكان ذلك إجماعاً
بالأصل ، فذهب هذا الإجماع قول الفرقة ^{٢٦}

بأن ذلك لا يقتضي تلك الظاهر القياسي بل يوجب فرقة تعالى ﴿وَلَا يُلْقِيَنَّ سَكَنًا
أَحَدٌ لِّقُلُوبِهِمْ﴾ ^{٢٧} قالوا : وقد ورد عليه أيضاً قوله تعالى : ﴿يُضِلُّ اللَّهُ السَّالِكِينَ﴾ - على
فرقة غير ابن كثير و أبي عمرو على أن يجعل المراد مستطلي من بعد لا من الأول ^{٢٨}

و على لا يدع ابن مالك للفرقة معية في مذهبه ، ويرجع إلى ما نقله سيوريه فيما
رواه عن برهان وغيره تعالى عن التواشول بعزيمتهم ، ويقول بعد ذلك : ﴿وَمَا يُلْقِيَنَّ سَكَنًا
أَحَدٌ لِّقُلُوبِهِمْ﴾ ، فإليه في المسألة مبرور ، وباب الإحصائية عنه مسطور . ^{٢٩}

كما أن المشاوي في تمام التأويل يرد مذهب الفرقة بتأويلي : لعلها يرجعان إلى ابن
مالك :
لعلها : ما كان سيوريه في كتابه وسيل ذكره ،
لتجهدا : فرقة تعالى : ﴿لَا تَجْعَلْ لِّقُلُوبِهِمْ أَفْسَاسًا﴾ ^{٣٠}

وبذلك المصطلح في مذهب الفرقة ، هي مذهب : هذا ويرد ما ورد المتأويل من القياسي
ومصادق ^{٣١}
وبما أن الشك في هذه المسألة يحول إلى مذهب سيوريه وأن ذلك رأبي حلال
بالمصطلح ، وذلك المسألة لمصادق :

^{٢٥} سورة القدر ٤/٢٤

^{٢٦} شرح المشاوي ٢/٢٨٣

^{٢٧} سورة القدر ٤/١١

^{٢٨} شرح المشاوي ٢/٢٨٣

^{٢٩} شرح المشاوي ٢/٢٨٣

^{٣٠} سورة القدر ٤/٢٤

^{٣١} شرح المشاوي ٢/٢٨٣

أولهما : ورود بعض أدلة القرآن الكريم التي تتكلم بحسب القرآن : وورد بحسب التفسير
ثانيهما : ما ورد في سورة من القرآن من حيث هو من القرآن : وورد من غير من حيث هو
الثالث : بعضهم
رابعهما : أن بعض الأمثلة يورد في حال أن النص لا يرد

هذا والله أعلم

المسألة الثانية :

هل يجوز تقديم التمييز المنقول على فعله المتصرف ؟

قال أبو حنبل في باب التمييز : " وأمر كان الفعل غير متصرف لم يجوز توسط التمييز بينه وبين مفعوله ، قالوا : ما أضمن زيدا رجلاً ، وأضمن يزيد رجلاً ، ولا يجوز ما أضمن رجلاً زيدا على التمييز ، ولا أضمن رجلاً يزيد ، واختلف العلماء في تقديمه على الفعل المتصرف الذي ليس به مفعول ، فذهب سيوطي والقراء وأبو الهيثم والكوفيين إلى منعه ، وبه قال أبو حنبل ⁽¹⁾ في شرح الألفاظ ، وأبو حنبل في أسماها ، وأذهب القسائي والجمهور والمالكي والعمري إلى جواز ذلك ، وهو اختيار ابن مالك ، وهو الصحيح لكثرة ما ورد من القواعد الشرعية على ذلك ، وأما على الفصحى ، فإن كان الفعل غير متصرف ، ولما إن كان متصرفاً ، وإذن فمفعول غير مفعول ، فهو على زيد رجلاً ، ولا يجوز رجلاً على زيد وإجماع ⁽²⁾

طائفة الأحناف :

يعترض أبو حنبل على العلماء " ومنهم القراء " الذين منعوا تقديم التمييز المنقول على الفعل المتصرف ، إذ إنه يجوز ذلك .

القراءة والخروج :

بداية التمييز هو اسم توكيد لفعل متصرف ، يؤول به إلى الإبهام أو العوض عن اسم أو جملة بسيطة ، والتقدير إما عن ذلك ، وإما عن ثانياً : فالتقدير المصدق : هو الذي يؤول الإبهام عن اسم غيره فلهذا أو مضاف أو ما شابه ذلك ، بهذا التمييز النسخة هو الذي يؤول الإبهام والعوض عن جملة بسيطة ، وإذا يكون مفعولاً فهو : أزالتم الأرض الصالحة ، أو غير مفعولاً : أخلص القراية على التمييز نحو : ما أخلص السماء زيدا ، ونعم الطراد حلاً ⁽³⁾

⁽¹⁾ المسند : 1/ على الحديث في كتابه القدر أو ما يصح ، ومن الألفاظ المشقة الإعراب .

⁽²⁾ الإيجاد : 168

⁽³⁾ انظر شرح على الإبهام : 204 وما بعدها ، والموطأ : 214 ، والشرح الوافي : 110

حاشاك هذه الطريقة الثانية هي معروض حقيقة أني جازي عن التمييز هي وليه أسماء باسمه
 القصور - إذ التمييز هي جازي بوجوب عدم التمييز على فعله وعلى ممتلكوه - حين هي العلة
 الأولى أنه يشترك في التمييز على ممتلكوه أن يكون الفعل منصوباً، وإن كان ماضياً ماضياً فلا
 فلا يجوز - ما لم يكن ماضياً، ولا يجوز أن يكون ماضياً، هذا المصوب ؟ بله أن الفعل قد
 على منصوب وهو 'أشبه'.

ولا خلاف في العلة الأولى - وأما خلاف فيما بعدها : إذ يجوز أن جازي في العلة الثانية
 منتهى هي جازي لعدم التمييز على الفعل المنصوب الذي لا يجوز مطلقاً (على ما لا يميز
 المنقول لعدم الفعل في التعامل مع - أرواح الأرض المسماة - والأصل السامع الأرض - أو
 نسبة الفعل إلى المفعول به مع قوله تعالى ﴿ وَطَهَّرْنَا الْأَرْضَ مُطَهَّرًا ﴾^{٢٥} والأصل غيرنا
 جازي الأرض - أو نسبة الفعل إلى البحر مع - حاشاك البحر على ما والأصل حاشاك أس مني (

المذهب الأول : من يجوز لعدم التمييز على الفعل المنصوب منتهى التمييز المنقول
 وهو : منصوب - وأما - وأكثر المصوبين والمطلوبين - وأما على القاصي وإن السامع - وأكثر دعا
 المصوب المنصوبين .
 المذهب الثاني من يجوز ذلك : وهو الثاني والثالث والرابع والرابع والرابع .

قال منصوب : ' كما لا يعدم المنقول فيه مطلقاً : ما لا يستلزم -^{٢٦} ويصدق أن التمييز لا
 يقدم على فعل مع أن فعله منصوب - والتمييز مطلق - وهذا هو المذهب الذي كذاه القراء - قال
 في كتابه معاني القرآن في تفسير قوله تعالى ﴿ أَوْ مِنْ يَوْمَئِذٍ هَبْ هِبًا مِنْ سَفْهُ
 نَعْمًا ﴾^{٢٧} " والمفسر يعني التمييز في أفعال الكلام مكرراً للربك : سفلت به ربك . فلا
 قال أوله منه زيد - كما لا يجوز نقرأ أنت أو منسحب^{٢٨} .

^{٢٥} سورة القمر: ١٣/١٤

^{٢٦} كتاب: ٢٨٩/١

^{٢٧} سورة القم: ١٣/١٤

^{٢٨} معنى القول القراء: ٢٨/١٣

وبعض يذهب، مذاهب الفراء ومجموعة آخر فكر من الصراح، هي تاذية الأسماء،⁸¹ إذ ينكر من وادى أسماء فئات التكليم والتأشير (الآباء، التي يعبر عنها) ، وهي تاذية حشر متكررة مجموعاً إلى أن، ويصل إلى التأشير هناك : "ولا يقدم التأشير"⁸² وقد نكح من الصراح هذه التاذية على إطلاقها دون تاذية ، ما يعني أنه يرفض تقديم التأشير على ملاء بعض الطرق أكل العمل متضمنة : أن غير متضمنة ، وسواء كان التأشير مطلقاً أم غير مطلق .

وبعداً ما ذهب إليه أبو علي الفارسي في تاذية "كتاب الشعر"⁸³ ، ومجموعة هؤلاء الفارسي أن التأشير هي الأسماء داخل العمل المذكور ، كما هي مع الفرك - خطاب ريثاً عاماً - وبعض ريثاً مطلقاً - أي طائفة بعض ريثاً ، وبعض مطلق ريثاً - وإلا فلا لا يقدم على فطه ، فلكذا ما هو بعض الفاعل⁸⁴

ويذهب إلى هذا الفريق بعض علماء الأندلس المتأخرين ، الذين يصفون الإجمالي الذي يمنع عدم التأشير على العمل تماماً : تلك أن "الخاصة به ليس هو العمل وإنما هو الجملة" ⁸⁵ وأسوة

أما الفريق الذي يريده أبو علي فإنه تلك الفريق الذي ينفي الرأي المتعارف للفراء ، ويقاد هذا الرأي : أنه يعبر عن التأشير على فطه مكررة متضمنة العمل - ويقاد أن يكون التأشير مطلقاً ، ومن هؤلاء الكشائي من معاد الكوفة ، والعربي والدارمي والمبرد من معاد البصراء ، وابن مالك من معاد الأندلس المتأخرين⁸⁶

قال المبرد ، "واظم أن التبيين = يعني التأشير = [ما جاء بتقديمه للتصريف العمل : فلكذا : فلكذا] فلكذا كل الدال فيه فعلاً ، وانصرفت حرفاً ، وهذا لا يجوز سبويه لأنه يراء كقولك :

⁸¹ الأسماء 223/2

⁸² شعر : كتاب الشعر الفارسي ص 265

⁸³ شعر : شرح الرضي على التاذية 73/2

⁸⁴ مع الفروع 268/2

⁸⁵ شعر : المتضمن 363/2 ، ويصل الفرك ص 264 ، وشرح المتضمن 385/2 ، وشرح أبي عمل 294/2

⁸⁶ مع الفروع 2/ 264 ، مثالية الصالح 383/2

شعورى مبرها = وهذا المبره هو جبراً = وليس هذا بضرورة تلك لأن " شعورى مبرها " إنما جعل في المبره ما لم يوجد من قبل --- فذلك الجزئية لعدم الشعور إذا كان العامل معلاً = وهذا رأي أبي جعفر الجابري ^{٢٩}

والن مالك صرح برأيه هذا فقال: " ولا يوجب لعدم الشعور على عامله أن كان معصوماً ، وإذا كان الكسائي ، والمازني والمبرد ^{٣٠}

ويحتاج ابن مالك بأمرين :

أولهما : القياس على غير التميز من الصفات المعصورة بفعل معصوم : مثل القول به ، والطوبى .

ثانيهما : كلاً ما ورد من الشواهد المؤيدة لهذا الرأي ^{٣١}

ومن ذلك الشواهد الكثيرة : قول الشاعر :

طيفت حرامي في إسماعلي الأسفل	وما الأصوفت وفينها رأسي الأسفل ^{٣٢}
------------------------------	--

والشاهد هذا لعدم الشعور : إذ أصل القول التبعيل وأسي شيئا : كقوله قال شيئا رأسي أسفلا .

ومن ذلك قول الشاعر أيضاً :

ألم يميز لآسي بفراق حبيبها وما لعل نقداً وفراقاً فليبس ^{٣٣}

والشاهد عدم التمييز على عامله : في قوله : بعداً وفراقاً فليبس .

^{٢٩} القليوبي: ١٤٧

^{٣٠} شعول القراء: ٦٤

^{٣١} أنوار المخرج النجيب: ١٨٧/٢ والشواهد الطوبى: ص ١٦١

^{٣٢} البيت: من المصنف: ولا صيا في الصفاء ٥٦/٢ وشرح ابن عنيك ٢٨٤/٢ ونداء المطول ٢٥٨/٢ وماقية الفصل ٢٨٥/٢

^{٣٣} البيت: من الطويل: لم يميز المعنى في المصنف ١٨٨/٢ وكتاب المبرهين ٦٨٢ وراج المعريين ليهود ٢١٤/٢ ولا صيا في المصنف ١٢٢٠ وقال المبر ٣٩٠/١ ونداء المطول ١٥٥ .

وإسناده (إلى مؤرخاً المسمى مستشار) ولا يوافقني عليه أحد القاص من غير⁽²⁾

والشاعر كرم القدير على حاشية من قوله : ربما أضيف بفرج .

هذا ، على ما سبق ، فإنه لا يمكن التحدث إلى مختلف هذه الكثرة القاص من لغة العربية المعاصرة ؛ هذا جاء من شواهد يؤكد على جوار كرم القدير على حاشية : ويضاف إلى ذلك قرأتى القدير على أشعاره من القصائد : لا المعقول به ، والمحل .

هذا والله أعلم .

⁽²⁾ العهد من القديس ، على سبيل من شرح القديس (349) ويضاف القديس 349 .

المصداقة الثالثة :

سبب جر تمييز كم النظرية

قال أبو حنن عن كم النظرية : " وير حصيلها بالإضافة خلقة لغراء " وأقبل الكوايين : ١٢
قام أنه مبرور به "من" مضافة : ١٣

ملخص ١٦-١٧

يعلم من أبو حنن على لغراء في أنه قال أن تميز كم النظرية بعد بين مضافة لا "الإضافة.

الدراسة والفريق :

" كم " تأتي على عرض إما استوائية ، وإما جوية :

١- كم الاستوائية : هي أداة يدان لها من معنود ، مبيرون الجلس والكتابة معاً ، ذلك أن من يجمع كلمة " كم " معناها لا يترك من هذه الكلمة طيلة مطلقاً آخر كتاب ، ثم يدان ، ثم يدان ، ثم امرأة ، ولا يدان أيضاً كمينها ، ومعناها الضائي ، كتاب ، واحد ثم كتابان ، ثم أكثر ، فكلمة كم ومعناها هيمنة المطلق عند الجمع في هاتين الناحيتين أي الجنس والقلم ، ولكن إذا جمع كم كتاباً امرأة ، فقد زال الإبهام عن المعنوية من ناحية الفرج والقلم ، لهذا فإن القلم يسمون هذا الاسم الواقع بعد كم الاستوائية بـ "فريق" .^{١٨}

كم الاستوائية لها أشكال كثيرة :

- ١- أنها اسم استواء لها من الصدارة هي جعلها دائماً ، "أ" إلى ، كلمة مبرورة يعرف جر أو إضافة نحو " كم يدان فروع " ويوصي كم مصطلحي ما تحت ،
- ٢- أنها نظرية على السكون دائماً في محل رفع أو نصب أو جر .

^{١٨} انظر ٢٨٤

^{١٩} انظر البحر الرائق ١٢٩٨

3- الصلابة بغير مدحى دائماً .

4- إذا لها من خيول معدة ، واللهيب أن يكون معدة منسوجة بها .

5- شهورها هي أن المرافة يصبح حدة في دل عليه بلول ولم يارب حتى حلقه ليس : نحو
كم في كثرة الطب : أي . - كم مثلاً :⁽⁹⁾

ب- كم الصلابة : المتصل " الكثرة " على الكثير : كم حرم الجنس والظهار :⁽¹⁰⁾ : كما أنها
أما للخيول من معدود كثير معدود الجنس والكثرة : وأما الإزالة الإيهام عنها من غير
بعدها بوصف جنس المرأة مثلاً وظهار : ومن أمثالها :

1- وهو بصلابة : - إلا أن يكون ضرورياً يعرف : هو أو إضافة :

2- صفة بغير الصلابة إليها

3- وهو بصلابة على السكون في محل رفع أو نصب أو جر .

4- وهو الإكثار ، فليقل لها معدة ضرورياً أو صفة ضرورياً :⁽¹¹⁾

بالعودة إلى هذه الصفة فإن جمهور النحاة يحدون فيزيد كم الصلابة ضرورياً
بالإضافة : بهذا المعنى - وأما لغة الكثرة - وأما أن لغة بزر - " من الصلابة فإنه
الجنس القول : كم كذا القول : كذا القول : كم من كذا القول : بوليس أين ذلك في
المرج القليل ما أحب إليه القراء كذا : " وزعم القراء أن العز بعدها به من مطلقاً ، ولا
يصل إلى ذلك كما لا يصل إليه في ما مضى عليه : أن العز بعدها أو كذا : من مطلقاً
كأن عوار مع الفصل مطلقاً لعوار ولا فصل : أن معنى " من " عوار ، واستعمالها بفتح
مع الاتصال ، على أن صلابة بعد العز بفتح العوار ، مع الاتصال كذا : بفتح العوار ، مع
الاتصال في الفتح والضم - وفي قول القارئ يختلف ذلك دليل على أن العز بالإضافة لا به
من مطلقاً :⁽¹²⁾ ، ويوضح من معنى أي ذلك أنه بوزن مذهب القراء بفتح مطلق

⁽⁹⁾ انظر : معنى الصلابة 44/1 وانظر التائي 571/4.

⁽¹⁰⁾ مرجع الصلابة 535/5.

⁽¹¹⁾ انظر : المعنى التائي 572/4.

⁽¹²⁾ فتح المعقول 426/2.

كما يرفض أبو جود انه التلمذي، صانعه، بناءً التلمذ ما يجب، إنه القراء القصور هي
 القصور غير الصورية أنه "محمود" باعتبارها إليه "لا" من "محمود" بذلك القراء من¹⁹

وفي المقابل فإن الرئيس في شرح الكلمة بأنها موافقة للقراء وموافقة لأي جوان
 وابن مالك والمصطلحي يقول: "والقصور هي محذور الصورية باعتبارها إليه بذلك القراء فإنه بناء
 له عمل مقارواً وبهذا يجوز القراء: أصل الجواز بشرط واحدة قلنا بغيرك "من" على محذور
 الصورية اسم قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ فِي السَّجْدَةِ﴾²⁰، وقوله تعالى: ﴿وَكُلُّ
 مَنْ لَزِمَ التَّكَلُّفَ﴾²¹، "والقصور إذا عوب هي موضع جاز تركه لقوله الآية بغيره"²².

من خلال ما سبق يتضح لنا أن ما جاء به القراء في المصطلح أقرب: "والمصطلح
 أصل"؛ إذ أن كم الصورية يكثر استعمالها متفاوتة بين الجازية فيما لا يصح من الشاهد في
 القرآن الكريم: "والصوت الشريف"، "والنظم"، "والنثر"، فيكون حينها القصور محصوراً بين: "لما
 الدافع أن يكون القصور في جوانبها محصوراً بها".

هذا والله أعلم . . .

¹⁹ القراء: المحقق 348.

²⁰ القصور: القصور 26/33.

²¹ سورة الأعراف: 47.

²² شرح الرئيس على التكملة 155/34.

المسألة الرابعة :

جمع تمييز ألف و ثمانية بين الجواز والمنع

قال أبو حنن في باب العدد : " فإن كان تمييز ألف ومائة فلهذا : القول : ألف وهن ، ومائة وهن ، وأما القراء جمع تمييز المائة ، قال : ومن العرب من يفتح المئين موصوفاً المئاة ، والى المئاة ، هو خطأ في الكلام ، وإنما يجوز في الشعر القصوى ، ويجوز التثنية أيضاً في (ثنية مائة وهن) أن يكون "مئة تمييزاً" ، هذا وهو منصوب، جمع ، والى القراء المنطوية (ألفاً مائة مئاة) (٢٩) على الحقيقة (٣٠)

ملخص الأثرين :

ويعرض أبو حنن على القراء لإدخاله في يكون تمييز المئاة "مئة" ، أو "كف" جمعاً ، والأثرين من جائز ، أولاً : أن ألفاً حيان مكرراً القاعدة المنطوية التي يشيها هو ، ثانياً : أنه في مكان رأي القراء مكرراً رأي القراء ، وهو أنه أعلم القديمة المصرية التي بالقراء أبو حنن ، والقراء بعد جمع التمييز في اثنين المتأخرين جداً في الكلام

المراسة والقرع

العدد لفظ ميم ، أي إنه لا يوضح نفسه المراد منه ، ولا يحسن طرح منطوقه ومعتقده ، فعين الجمع (٣١) ، أو أربعة ، أو خمسة ، أو غيرها من أرقام العدد فلا يتركه السمع المنطوق من هذا العدد ، لأن لو فكرنا بعد هذا العدد ما يليها هو : ثلث ، أو أيام أو شهر ، فإن العوض ، يوزن ، وهذا ما يسميه العامة بتمييز العدد (٣٢)

وتمييز العدد أرقاماً مختلفة تتبع كل مجموعة من الأعداد على حدة ، وذلك على النحو التالي :

^{٢٩} المصدر: كتاب 25/38

^{٣٠} أرفف المصنف: 744 -

^{٣١} أصل المصنف الواسع 325.

- 1 - الأعداد من ١٥٥ إلى تسعة أوقات سبع المصروف المتكرر ، وتلك سبع المصروف الموزعة : فكلون
عزلة سبع موزعة ، وشادية أشهر .
- 2 - العدد عشرة له هذا الـ ٩ ، في الواقع مصدرة إذا وألف مع حوزة فكلون ، ثلاثة عشر كتاب ،
وبعض عشرة ومائة ، وثلاثة عشرة بعد : بواج عشرة طلبة ، وعشر طلبة ، وهذه الأعداد
من ١٥٥ إلى عشرة حاكم لتوزيعه أن يكون جمعاً : فكلون خمسة أيام .
- 3 - الأعداد من تسعة عشر إلى سبع وأربعين ، فكلون لتوزيعه موزعاً متصوفاً : تسعة فقرة لتسلي :
(أبني رابطة أحد عشر كوكباً) ^{٢٩} ، وفقرة تسلي : (أستغ ولستغون لتسلي) ^{٣٠}
- 4 - الأعداد مائة وألف ومئاة ، فكلون لتوزيعها موزعاً متصوفاً ، تسعة فقرة لتسلي : (ألمست
فيهن ألفي ست) ^{٣١} جنسهم عام ^{٣٢}

وتوزعوا إلى مئة ، فقد توافقت المئة على أن تكون ألفاً أو مائة فكلون ثلثة موزعاً ،
فكلون : مائة عام ، وألف مائة ، بالعلم الإعرابي التمييز هذا التوزيع على الإستقامة ^{٣٣} ، لكن الإعراف
^{٣٤} كالمذهب هذا الإجماع ، فيصور أن يكون هذا النوع من التوزيع جمعاً ، فكلون مائة أو ألف
مستقلين في هذه التساقط :

أولاً : مذهب الجمهور : ويجب تصوير التساقط أن يكون تصوير ألفاً أو مائة موزعاً ، فقال
مجموعه : " وذلك فرك مائة ترمم ، مائة الترمم ، وذلك في تصاحته قلت : مائة ترمم ، ومائة
الترمم ، وكذلك العدد الذي بعده : بأحد ألف أو مئة ، وذلك فرك : ألف ترمم ، وألف ترمم ^{٣٥}

والمراد بمثل ألف ومائة مشاهير الألفاظ الفطرية كالمتشبهين بالثلاثين ، ولهموها من
حيث الإعراف والتذكير : يقول " فرك مائة ترمم ، ومائة مائة ترمم ، لهذا كمال ذلك هي العشرين
ومئرها ، ولم يكن هذا في خمسة عشر ، وبعض عشرة .

^{٢٩} موزة موزعة ١٥/١٢

^{٣٠} موزة من ١٥/١٢

^{٣١} من المصروف ١٥/٢٩

^{٣٢} أطر المص ١٥/٢٩ ، والمص في فواتح المص المص ١٥/٢٩

^{٣٣} كسر : التساقط ١٥/٢٩ ، والتساقط ١٥/٢٩

^{٣٤} أطر : ألي ألف ، من مئة الف ١٥/٢٩ ، والمص ١٥/٢٩ ، والمص ١٥/٢٩

^{٣٥} الف ١٥/٢٩

والعالميون من العلماء لم يدعوا الأوثان في ذلك، فقال الصوري: "إن كان ذلك مما هو
موقفاً، فإن يجرى مجرى الاستسقاء فهو: مثلاً رجل، ومثلاً عام، وأمثالاً لغيره، ويصحب مع
المثالة صريفاً.

فكأنها أم مذهب القراء: ذهب القراء إلى أن الأصل في تسمية "الألف"، و"المثالة" إلى
بكون موقفاً، مع جواز كونها موصفاً، والمنتجع القراء على جواز الجمع للشعر في هذه المثالة
بإرادة من قرأ: «(لَمَّا مَثَلَتْ حَبِيبِي)»¹⁹ مع مثالة بغير تسمى موصفاً إلى سبب: فقال: «
زادني» «(لَمَّا مَثَلَتْ حَبِيبِي)» موصفاً، وقد قرأ كثير من القراء: «(لَمَّا مَثَلَتْ حَبِيبِي)»
بوزن: «وأما في كلامهم سبب لثلاثية: «القصوي» والقول: «سبب القرب» من يوضح المتن في
موضح السنة، فهي جواز في موضح مظهر، ليس أصناف: «ومن قرأ: على هذا المعنى يزيد
الإضافة لضم: المتن بالضمير المضاف»²⁰ وقد قرأ موقفاً وموصفاً والقول في وثيقة بويهي والأصل
والضم: ومن أي لغة يرفع ومن مضاف ومن هو المضاف إلى: «ومن جاز الإضافة مثلاً
بغير تسمى إلى سبب»²¹

أما على القراءة المشترقة المعروفة أي بتكون مثالة، فليس فيها وجه لشهادة القراء: «
إذ لا يصح أن العرب "تسمى" تسمى» وإذا عرّب عطف، فإن لثلاثية أو بدل.²²

واستدل القراء على إمكانية أن يكون القصير وصفاً طول مثلاً:

فهذا المثال وألفهون حليمة
تسمية المثالية القسرة الألف من²³

وقرأ في ذلك وليس المثالة والألف على الأعداد من أحد عشر إلى تسع وخمسين: «
بكون القصير موقفاً، «بأن شك أنه قرأ ليس مثلاً».

¹⁹ موقفاً كقوله: 23/38

²⁰ مثالي القول 4/382

²¹ مظهر: «مثالي القول 4/382» وقصير البحر المصنف 24/

²² أنظر: «أعراب القرآن الكريم» 2/382.

²³ كقوله من القائل أيضاً في قوله 493: «مثالي القول القراء 17/382» والأصل في الشعر 22/382، بطن
البحر 3/382، والمصنف 144/382، وموضح المصنف 172/382، وفتح القاموس 322/382،

والجدير بالذكر، يوضح هذا التوضيح الهام، الآية الكريمة التي ذكرها الفراء: «ألا لا يقول إلا حقا»¹⁶⁹، يقول: «يبدأ حقا» في الكلام غير حقيقي، وإنما يجوز مثله في الشعر التمجيزي، «وحول» هي الشعر إذا سمته على المعنى - لأنه في المعنى يبدأ حقا¹⁷⁰، ثم أضاف يقول على جملتي إيراد، الشعر مجزئ، المصنع في المعنى في الشعر، واستشهد على ذلك بقول الشاعر:

لأننا نسي نسيك نطسك نوسكوا فسين نسينك نسين نسينك
ويقول الفراء:

إن نطسكوا نوسكوا نسينك هي نطسك نسينك وأما نسينك¹⁷¹
ويقول الفراء:

يبدأ جريحت الفراء نسينك نسينكوا فوسينك لأننا بدأنا نسينك¹⁷²

الخلاصة: أن شعر ألف بداية يجب إيراد، عند التمجيز لأنها مجزئة، والفراء يقول: في مجزئة الشعر ليس «أ» «الفراء» «يعجز» مطلقاً، لأنه يبدأ فيها سيق أن لكل أوله وشواهد، «والمبدأ» في هذه المسألة يرجح رأي التمجيز، وذلك لسبب:

1- لا يجوز أن نبي قاعدة تعرية على مورد، لأنه نظرية إحدى آيات القرآن الكريم:

2- البيت الشعري المنسوب لعائشة رضي الله عنها: «أنا» «ليس موصح استشهد» ذلك

أن «سورة» ليست «مجزئة»، وإنما هي تحت التفسير، والتفسير هو قوله: «نظرة» وهي

مجرد، لا جمع، «لأنه» «ليس» «قد» «صح» «هذا» «البيت» «منسوب» «للعائشة»

هذا والله أعلم . .

¹⁶⁹ المصنف: 169.

¹⁷⁰ البيت من الفراء: «لا يبدأ في الكلام» 213/1 والمصنف: 179، يعني القول الفراء: 182/2 والمصنف: 116 والرواية المروية: 221 والرواية: 243/2، وهو شاهد الشعر الشعري: 180

¹⁷¹ البيت من الفراء: «لا يبدأ في الكلام» 209/1 والمصنف: 179، وقال الفراء: 512/1 والمصنف: 116

214/2 312/28 والمصنف: 36/1 (أما الفراء: 48/36 والرواية: 538/7، فإن الفراء: 36/1

¹⁷² البيت من الفراء: «لأنه» «ليس» «قد» «صح» «هذا» «البيت» «منسوب» «للعائشة» 314/2 والرواية: 358/34 وهو شاهد الشعر الشعري: 314 . .

المسألة الخامسة :

تمييز العدد بين النصب والإضافة .

قال أبو حيان في باب التمييز : " ويضاف التمييز إلى العدد في غير ما ذكر ، وذلك ما بين اثنين وأحد عشر مضمومة أو دالا على الجمع على ما يأتي نحو : ثلاثة أبواب ، وثلاثة أيام . . . ، فلما نصب أين كان جاداً ليعاقل ، على لغة القياس عند القراء ، ومضمومة بالشعر عند سيوريه ، والأحسن إضافته كما قلنا .⁽⁷⁹⁾ "

ملخص الاختلاف

يتميز أبو حيان على القراء الشيوز، نصب التمييز في الأعداد ما بين اثنين وأحد عشر ، ويرى أبو حيان أن الأصح الإضافة .

الدراسة والمناقشة :

في القسم السابق بين أبو حيان الأحوال التي يكون عليها التمييز ، هنا نحاول :
أولاً : إذا كان مضموناً للأعداد من أحد عشر إلى سبع وأربعين ، وهذا ظهور ثلاثة في غير ما ذكر ، فإن التمييز في هذه الحالة يكون مفعولاً منصوباً ، مع : إمام أحد عشر يوماً ، وإمام عشرين يوماً .
ثانياً : إذا كان ضميراً للأعداد ما بين اثنين وأحد عشر ، أي من ثلاثة إلى عشر ، فإنه يكون مضافاً ، وذلك نحو ثلاثة أبواب ، وثلاث ليالٍ (راجع الاختلاف في هذه المسألة إلى القراء)⁽⁸⁰⁾
يجوز نصب التمييز في الأعداد ما بين اثنين وأحد عشر ، لكن أما جاز لا يجوز ذلك ، مضافاً لإضافة على التمييز .

⁽⁷⁹⁾ الإضافة ، 348

⁽⁸⁰⁾ انظر رأي القراء في المسألة 79

وإذن الفرق - في هذا الصدد - يستند إلى تصور منويته ذاته في الظاهر ، وإلا كان منويته أنه
 أنوار تلك ذاته أضاف في ذلك التصور ، حيث يقول : "أمر جاز في الكلام ، أو أحسن شاعر ،
 قال : كذا قولاً ، كان معناه كذا قولاً" ⁶⁹ ، وإستدل منويته على ذلك بقول الشاعر :

إنا الصالح العاقل حساكلي حاكماً
 قلنا ذهباً في الحرف حراً والقصائد ⁷⁰

أمر جاز يقول مع منويته في أنه وإن كان المنويته الشعرية ، قال : "أمر جاز المعنوية
 معناه والأخص إضافة ، كذا قولاً" ⁷¹

ومن يبحث في هذا الموضوع يجد أن الفرق - قد ذهب معناه "حرفاً" في تصور الصاحب
 الكبير في اللغة ما بين اثنين وأحد عشر - وجاءت على ما سبق فإن الباحث يرى أن معناه أي
 جاز هو المعنى ، وذلك لأنماذا ما ذهب إليه ، وإذراً ما ذهب إليه الفرق ،

هذا والله أعلم . . .

⁶⁹ القاصد 161/2، 163 -

⁷⁰ نسخة من التاج : أورد في هذا في القاصد 163/2 ، والفرق من نسخ التاج في قول الصريح (167/2)
 ومما يشكك (17) ، وأما قول (164/2) 1147 ، ربه معناه في القاصد (79/2) -

⁷¹ القاصد 163/2

المسألة السادسة :

تفسير آية " قبل الفعل الماضي الواقع حالاً بين التوجيب والتجوز .

قال أبو حيان : " ولا تقرر قبله " قد " خلافاً لقراءه " والعبرة " وبني علي . ومثلهما
أصلها : التوجيز " وابن عسقلان . وشيخنا أبو حسن الثاني^(٢٦)

بنفسه^(٢٧) يقرر

يعترض أبو حيان على القراءه ويخرج من القراءه التي أوردوا تفسير " قد " قبل الفعل
الماضي الواقع في مثل أصله قال :

الدراسة والمخرج :

القال واحد من الأسماء المنصورة التي ترمي التصيب ، كما أنه يؤول للتكثير ، وقد عركه
ابن عسقلان وأبو حيان فسم منسوب على معنى كفي " فليس لنا أهم من التوضيح ، نحو :
جاء زيد ضاحكاً ، ألا ترى أنه لو لم تقرر "صاحبة" ففاته جلة زيد في قوله المعنى مبهمة^(٢٨)
وأما كان الحال يأتي مفعولاً ، وذلك على نحو الحال السابق ، فإنه قد يأتي مفعولاً ، وذلك نحو
قوله تعالى : ﴿لَمَّا كَانَ الْفُلُ الْفُلَانِي وَشَوْلاً﴾^(٢٩) فقال هذا لم يفسر شيئاً ، وإنما التبدل حدث
من قوله تعالى : ﴿أَمْسَكَ الْفُلُ﴾ ، فوطئة الحال هنا منصوبة على التوحيه^(٣٠)

وقد يكون الحال مطلقاً أو جاسداً ، وأما أن كان جاسداً فيجب رسمه^(٣١) ، كما أن الحال
واجب التكثير ، وذلك كفي لا يكتسب بالصفة ، نحو قولنا : حسرت بهذا الزوال ، وفي الأصل
الأم يكون صاحبه الحال مفعولاً ، وذلك لانه يتم التكثير مع الصفة أيضاً

^(٢٦) الألفاظ ١٥٠

^(٢٧) شرح معاني الألفاظ ١٥٠ ، عسقلان ١٥٠

^(٢٨) صيرها فعلاً ٣٩٨

^(٢٩) شرح معاني الألفاظ ١٥٠ ، عسقلان ١٥٠

^(٣٠) هذا ، الخ ١٥٠

[illegible]

... ..

التفصيل الأول : ومثله الفرق : بين هذا البعد - من الألفاظ - (إذ يقابلون هذا) فافوا أو
مفروا قبل الفعل الماضى الواقع حالاً ، ورواها هؤلاء العلماء على معنى أنهم وافوا أو
مفروا لأجل أن هذا البعد - لا حال - على الحال فلا يقبل أن يكون مؤنثاً .

1000

© 2002 Blackwell Science Ltd, *Journal of Internal Medicine* 252: 399–406

²⁰ انظر: د. أحمد أبو الفتوح، *مكتبة* (1998)، ص 128؛ د. محمد عبد الحليم، *الدين* (1994)، ص 474.

2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818

Received 12 November 2003; accepted 12 November 2003

[illegible]

2007 年 12 月 10 日 星期一

¹⁰ انظر: جاري الأخطار في الإحصاءات (2002) مركز البحوث الاقتصادية (2002) والجميع (2010) والجميع في العراق.

2004/05 2005/06 2006/07 2007/08 2008/09 2009/10

© 2005 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 258: 113–120

المتكبرين يستلزمون بهذا آية على أن حجة الله على العالم وقعت حالاً دون ذلك،
 جرد من الأنسب ذلك القول: "ولما جاز ذلك آل الصغير فيه: قد يكلفه الله، إلا أنه يجب
 لصعوبة الأمر، هذا كما أنه قد قدرنا ثوابه، معاملة المتكبرين بها ولا خلاف أنه إذا كان مع العقل
 العاصي، قد "قد" يجوز أن يقع حالاً⁶⁹

والى بعض مذاهب مذهب الفراء في مذهبه أن يقول: "وكذلك العقل العاصي لا يجوز
 أن يقع حالاً لعدم ذلك، بل لا يقول بما رأيت منكم في معنى "عاصياً"، فإن قلت معه
 به "قد"، جاز أن يقع حالاً، أن "قد" نظيره من العقل: "ألا تراه تقول: قد قامت الصلاة، قبل
 حال قيامها"⁷⁰، وبذلك ليس يعنى على أن "قد" في هذا الموضع أن لم تكن طاعة لعلها،
 ويستدل على ذلك القول القاهر:

وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ الْقَرِيبِ وَالْقَرِيبُ الْقَرِيبُ وَالْقَرِيبُ الْقَرِيبُ⁷¹

وكذلك ابن العربي أن يقول: "والأيد في العاصي السليمة من "قد" طاعة أو مقبرة"⁷²
 ومحمد الجوزي: "أن يقول: "يرضى آل حال أيد من قد في العاصي طاعة أو مقبرة"⁷³
 وأمر البناء المتكبري لا يقتضي بالآية بل يعنى يجب صيرورة "قد" قبل الفعل العاصي، فيقول: "أ
 الحال إما نظرية أو متطورة، والعاصي مطلق عن زمن العاشق، وليس بيده في ذلك الزمان،
 و"قد" نظيره من الحال"⁷⁴

⁶⁹ (إصناف: 24)

⁷⁰ شرح الفصل في صافية: 72

⁷¹ البيت من البحر بلا مبداء في الأبي: 129/1، يشرح الفصل: 27/1، يشرح القريب: 289

والمتكبرين (مصر): 118/9، يشرح القريب: (مصر): 173/97

⁷² شرح القريب: 144/94

⁷³ القصد القريب: 92

⁷⁴ كتاب في حق القادر: (قوله: 200)

وهي مقابل حلاً القبول الكثير من النسخ المختارة، وإذنا نجد عدة النسخة، وبما هو
 الألفي الأوسط، وبما هو، حتى صلاحية العمل العائلي أن يقع حلاً من "ك"، مستثنى
 من العمل والفرض، أما العمل فهو، "ألفي حلاً القبول" خصوصاً "مستثنى" (٢١)، فـ
 "مستثنى" عمل خاص، وهو في موضع العدل، والقانون "مستثنى" وهو، وهذا قرأ النص
 العصري، وبما هو، المستثنى، والمستثنى من، المستثنى من، والمستثنى من (الفرض) والمستثنى
 ، وهو قول أبي جعفر البجلي :

والنبي أشرف نبي استغفر الله - - - - -
 أما أن النص المستثنى بالقرآن

أما استغفر الله والقرآن : قال في ما جاء أن يكون صفة للقرآن نحو : مروي، بوجه، لا يفتى
 ، وفلان قال : جاء أن يكون حلاً للمعرفة ، نحو : مروي بالقرآن لأحد ، وبالقرآن لأحد ،
 فالنص العائلي يجوز أن يكون صفة للقرآن نحو مروي بوجه ، وفلان قام ، فبما أن يجوز أن
 يقع حلاً للمعرفة نحو : مروي بالقرآن ، وبالقرآن قام (٢٢)

وهذا ما ذهب إليه العراقي ، وهذا، بوجه الفرض ، ، يقول : " وقال لا حاجة للقرآن ،
 وهو (الطاهر) (٢٣) ، وهذا ابن خنيس في النص : يقول : " والأصل عدم التفسير ، لا سيما فيما كان
 استغفر الله (٢٤) ، ولو كان يعارض الفرض ، صراحة في هذه المسألة ، في الاستغفار والتفسير المحيط
 : أنه يترك حتى أنه لا ضرورة لهذا التفسير "ك" : أن الأصل عدم التفسير ، يقول : " جاء منه ما
 لا يخص شيئاً من "ك" (٢٥) ، وقال : " ولا يحتاج إلى إيمان "ك" أنه قد كان وقوع العائلي
 حلاً من لسان الفرض ، وهو "ك" صريح الفرض عليه (٢٦) ، وقال أيضاً في موضع آخر : " وإن

(٢١) سورة البقرة ١٨٤

(٢٢) أنوار الأحكام ٢٨٣

(٢٣) النسخة ٢٨٥

(٢٤) نسخة القوم ٢٨٧

(٢٥) تفسير البقر المحمود ٣١٧٧

(٢٦) تفسير البقر المحمود ٣١٧٨

أشار الألفاني من المصنفين إلى وقوع التعارض، كما قال: "وهو المستخرج"؛ إذ ظهر ذلك من كلام العرب: كقوله: لا يوجد القياس، ويصدق فيها القول³⁴.

مبدأً في هذه المسألة من المبادئ المتعلقة بالهبة التي نورد. من الألفاني أنها متبادلة في "كيفية"، وإذا كان من الألفاني وهذا من الصحة قد تابعوا القراء في رأيه: "وقد بقا ذلك"؛ فإن القاعدة القياسية وأن ليس هناك، إلا لألفاني، وهذا القوية؛ ذلك أن القواعد التي تلتها على أن القياسي قد يقع كما قال: "كما" في تلك المحصى قاراً، ثم إلى الأصل هي اللغة عدم القول، فإن القاعدة لا يوجب، فإنه يوجب من جهة القراء على عدم من الأمانة القوية، يتألف كما قال: "فإن كان على ما يجب، يقع هذا"؛ ذلك من الألفاني إلى أنما بالظاهر، وذلك من القول.

هذا والله أعلم

³⁴ انظر المحقق (ص 200).

المبحث الثاني :

مسائل في الممنوع من الصرف

(وله خمس مسائل)

المصداقة الأولى :

نحو : " بيان " و " مكان " هل يمنع من الصرف ؟

قال أبو حنيفة في باب المنع من الصرف : " ولا تزل التوراة المستأجرة بعد ألف وإنما مطروحة لأن زيادة نحو : " بيان " و " مكان " فيمنع من الصرف خلافاً لقراء " ^(١)

ملخص الإعراب :

يتضمن أبو حنيفة طريقتين في قواعد الألف والتوراة المستأجرة في نحو " بيان " و " مكان " على غير المستأجرة في نحو " مكان " و " بيان " و " مكان " خلافاً لقراء في التصريف .

الدراسة والتوضيح :

الممنوع من الصرف اسم معرب لا يملكه توريث التملك ويجوز بالتفدية بداية من الكسرة ^(٢) إذا قلل مصداق لم يملكه لأن التصريف لا يملكه يجوز بالتفدية ^(٣) بالألف التي تمنع من الصرف باسمه ^(٤) وهي : الطبية ، والكلية ، وروى الفعل ، والوصف ، والعدل ، والجمع ، والزيادة ، والعجبة ، والألف والتوراة الزائفة .

هذه الشبهة هي التي يمنع منها قال في اسم ، أو زائدة بطور مقام معنى المنع الاسم من الصرف ، أي أنه يجوز بالتفدية بداية من الكسرة وإلى يمينه توريث ، فنقول : هذا المبدأ وجزء ، ومرتبة بالعدد وجزء . ^(٥)

^(١) الألف : ٤٣٤

^(٢) كسر : شرح الفصل في بحار (١٤٧) ، شرح النحل في الصغير (٣٧٧) ، شرح المنهاج (١٤٨) ، وقراء

النحل (١٤٨) ، الألف : ٤٣٤ ، المنهاج (١٤٨)

^(٣) كسر : شرح الفصل في بحار (١٤٧)

هذا سبق نظم في العلم القائل باللفظ والشيء ويوجب دفعه من التصريف ولا خلاف على ذلك من العلماء وذلك نحو: "عندنا، ومضى، وشيئنا، ورمضنا"، هذه الأسماء مجعولة شغلت من التصريف انتهى".

الأول - الظن - والثاني - التوهم - باللفظ والشيء: لا يمكن أن هذه الأسماء التي أصلها بالاشتقاق هي اللفظ والشيء فكلوا: هي عندنا، هذا - وهي عندنا، مضى - وهي مضى، شيءنا - وهي شيءنا، رمضنا - وهي رمضنا، مع أن هذه الأسماء من التصريف.

والذي افتراه - توسع في هذه القلة - على اللفظ والشيء - يخرج من التصريف ما كان متبنيًا باللفظ وليس مختلفًا سواء كانت اللفظ والشيء أصليين أم لا، وقال صاحب تعداد الخليل: "ولا اعتناء في منح التصريف بكون العلم مجهول الأصل أو مشتقاً بل هو أصلياً جازاً لفراده في السالكين... ومذهب البصريين في السالكين التصريف"⁸⁴.

من خلال النص السابق نستدل على ثبوت صحة هذا القول لفراده فيما سبق أن الفراد يخرج من التصريف العلم مجهول الأصل مثلاً "سواء"، وأما حُجَّتُ البصريين في بيان منح الاسم المجهول الأصل: "ذلك أن الأصل في الأسماء التصريف - والفرع فيها المنح"⁸⁵ ومن خلال هذا القول يتكشف لنا أمران: أولاً: أن التأسيس برفض ما ذهب إليه الفراد من منح الاسم المشتق باللفظ والشيء أصولية وذلك حين قل "ولا اعتناء...". ثانياً: أن لغة البصريين - ولا اعتناء - بصرف ما ذهب إليه الفراد.

وبما ذهب إليه علماء البصريين: "قد قل أن ذلك: "ولا اعتناء في منح التصريف بكون العلم مجهول الأصل أو مشتقاً بل هو أصلياً جازاً لفراده"⁸⁶.

ونظر ابن السراج اللفظ والشيء حين شغلت عن توزيع التصريف: "واسم هذا أنه جعل لللفظ والشيء فضلاً مستقلاً أسماء اللفظ والشيء اللذان يصار إليهما التأسيس فيقول: "فيلو،"

⁸⁴ فراء، الخليل: 584.

⁸⁵ لغز الهمج: 109.

⁸⁶ أصول الفراد من 1.

اعلم أيها لا يفسد رأيي القليلات : لا إذا كان ذلك والقليل معاً ، كما يحدث أحياناً لأهل البيت بعداً
وبذلك لم يفسد رأيي بوجهي^{٢٥٠} على ذلك فإن من المراجعات يتفرع ضمن جمهور العلماء الذين
خالفوا الرأي ، .

من خلال ما سبق نجد أن الفرقاء ضد الفراء بهذا الرأي هي هذه المسألة متعلفاً بشكله
فإنه جهدة من قواعد التوسع من التصريف ؛ إذ إنه توسع في حجة الكيفية والقول القائلين
ويأخذ بها الذين الأسطحة ، والفرق ما ذهب إليه الجمهور - لا جهدة أبو حنبل - وذلك أن
رأي الفرقاء يشكك على توسع في قاعدة متعددة من قواعد التوسع من التصريف ؛ إذ إن الأصل
في الاستثناء التصريف وليس التوسع ؛ فلا طائل ولا جدوى من التوسع في هذا الباب .

هذا والله اعلم . .

^{٢٥٠} الأصول في الفهم ١٥٩

المسألة الثانية :

وربما " أفعال " و " مفعول " بين جواز الصرف وعدمه .

قال أبو حنبل في باب المفعول من الصرف : " ويخرج أيضاً الفعل مع الصفة فيما وزن مفعول ، وأفعال في العدد ، وفي تلك ثلاثة مذاهب : أحدها وهو مذهب الثوريين ، وهو القياس فيما لم يسمع على ما سمع ، والجمهور عند البصريين والثوريين : أفعال ومفعول ، ومفعل ، ووزاع ومزيج ، وثلاث ومثلاث ، وثلاث ومثلي ، وأحد ومزج ، فالحال على هذا الثوريين : مفعول ومفعول ، ووزاع ومفعول ، ووزاع ومزيج ، ووزاع البصريون القياس ، والمفسرون على مورد المذاهب ، وقيل : فالحال على ما سمع من أفعال ، لا على ما سمع من مفعول ، وقيل : لا في الياءين ، وهو الصحيح بما جاء في العرب : أفعال : مزج وأحد ، التي مفعول ، ومفعول فيما بين أبو عمرو السكاكيني ، ومفعول أبو حنبل ومفعول من أحد إلى آخر ، ولا تفعل جاء " أل " وإضافتها الياءة ، ولا يجوز صرفها ما صرفوا بها إلى الأسماء ، خلافا للجمهور " (1)

مفعول الأفعال

يخرج من أبو حنبل على الفرقة في تمييز صرف وربي : أفعال ، ومفعول نحو : فاعل ومفعول ، ومفعول ومفعول ، ونحوها ،

الفرقة والخروج

من أبو حنبل أن لغة أفعال في العدد على وربي أفعال ، ومفعول ، فتخرج في حكم المفعول من الصرف ، الحال في الوصف والفعل ، وتكون الصلة بين الفعل بأفعال جاء الأفعال في لغة مذاهب .

(1) الأجزاء 876

أولاً : مذهب الكرهين :^{٢٥} والزواج من المحرمين :^{٢٦} وهاهنا من ماله في بعض نسخ التلخيص ،
وبهاهنا من تصديدها^{٢٧} ، ونسب هذا المذهب على إمام غير المصنوع من هذا الصنيع على
المصنوع منها :^{٢٨} وقالوا المحرمين والكرهين على المصنوع هو : أشجار مختار :^{٢٩} وأشياء وممن
: زواج ومزيج :^{٣٠} وأكله ومأكله :^{٣١} وأشياء ومأكلى :^{٣٢} وأشياء وممن :^{٣٣} وأشياء وممن :^{٣٤} والزواج
على هذا الصنيع مناهى وممن :^{٣٥} وأشياء وممن :^{٣٦} وأشياء وممن :^{٣٧} .

ثانياً : مذهب المحرمين :^{٣٨} وأبى خصم من المتأخرين^{٣٩} ، ولا أفكار بالصنيع الممنوعة السابقة
أفكار :^{٤٠} وإنما هذا يتصور مع ما عرفه من المحرمين بالصناعات :^{٤١} وما عرفه من الكرهين والكرهين

١١١١ : وهو مذهب من المذهبين السابقين :^{٤٢} إذ يجوز أكله على ما يزوج من محال :^{٤٣}
أبى إمام على محال :^{٤٤} وذلك لأفكار المتأخرين من محال :^{٤٥} وهو من ماله مناشى وأشياء وأشياء
: بالإنصاف إلى الصنيع السابقة السابقة الفكر :^{٤٦} .

والم يزوج أبى إمام مذهب من هذا المذهب :^{٤٧} بل ذهب مذهباً واحداً^{٤٨} نسبة إلى
أبى عمرو القتيبي^{٤٩} ، وهو أن هذا الصنيع ممنوع مطلقاً من العرب :^{٥٠} يروى مطلقاً وإمام :^{٥١}

هذا أن إمام أبى إمام هذا إمام من هذا :^{٥٢} الأسماء :^{٥٣} مذهبها مذهبها من المصنوع :^{٥٤}
هذا :^{٥٥} ولا يجوز مذهبها مذهباً بها مذهب الأسماء :^{٥٦} ماله إمام :^{٥٧} ولا يجوز مذهبها :^{٥٨}
الأسماء :^{٥٩} على أنها مذهبها مذهباً إماماً إماماً^{٦٠} وأما على هذا الصنيع :^{٦١} أن يكون
العرب :^{٦٢} ماله إمام :^{٦٣} إماماً إماماً^{٦٤} إماماً إماماً^{٦٥} إماماً إماماً^{٦٦} إماماً إماماً^{٦٧} إماماً إماماً^{٦٨} إماماً إماماً^{٦٩} إماماً إماماً^{٧٠} إماماً إماماً^{٧١} إماماً إماماً^{٧٢} إماماً إماماً^{٧٣} إماماً إماماً^{٧٤} إماماً إماماً^{٧٥} إماماً إماماً^{٧٦} إماماً إماماً^{٧٧} إماماً إماماً^{٧٨} إماماً إماماً^{٧٩} إماماً إماماً^{٨٠} إماماً إماماً^{٨١} إماماً إماماً^{٨٢} إماماً إماماً^{٨٣} إماماً إماماً^{٨٤} إماماً إماماً^{٨٥} إماماً إماماً^{٨٦} إماماً إماماً^{٨٧} إماماً إماماً^{٨٨} إماماً إماماً^{٨٩} إماماً إماماً^{٩٠} إماماً إماماً^{٩١} إماماً إماماً^{٩٢} إماماً إماماً^{٩٣} إماماً إماماً^{٩٤} إماماً إماماً^{٩٥} إماماً إماماً^{٩٦} إماماً إماماً^{٩٧} إماماً إماماً^{٩٨} إماماً إماماً^{٩٩} إماماً إماماً^{١٠٠}

^{٢٥} تخرج المصنف والمصنف (١٨١) .

^{٢٦} تخرج المصنف المصنف (١٨١) .

^{٢٧} تخرج المصنف المصنف (١٨١) .

^{٢٨} تخرج المصنف المصنف (١٨١) .

^{٢٩} تخرج المصنف (١٨١) .

^{٣٠} تخرج المصنف (١٨١) .

^{٣١} تخرج المصنف (١٨١) .

^{٣٢} تخرج المصنف (١٨١) .

القرآن - إن بيوتهم صوبت هذه الأضلاع على أن الجدار فيها معروف بجهة الإضافة ههنا يقول :
 أنصطوا بآبائكم من ذلك على أياد - أنصطوا بآبائكم رجالاً شاكين ومجانين - ويذكر فيه بعض أبي القزوين
 فيذكر صديقه على أنه قال^(٢٩) وأقصد القراء - أنصطوا على رواية :

فمنزل الإسلام التمسك بهم يستدلون

فلقدما منه حسن بطن طعني ومؤيد^(٣٠)

والشاهد : أنه صوب المصوح في قوله ' مريد ' إلى صوبه والكسر والأصل بالفتح .

ويعد البيت في هذه المسألة بعد القراء معروفاً بهذا الرأي بين العلماء المتأخرين والمتأخرين
 فيذكر صديقه أن هذه الأضلاع ' لا تقصوب' أيها معنونة وأنها صفتان^(٣١) ، وهو رأي الطويل
 ويؤيد أبو عمرو بن العلاء ، ومن في ذلك هي المصادر أن القارئين جميعاً والراجح أن يقرأوا
 صواباً معناه أي مذهب الأئمة^(٣٢) وهذا أبو بكر بن عمار - رضي الله عنه - وأما معانداً ، كما جاء
 فيقول في رواية شاذة عن أبي : ' والجمهور على مخالفة^(٣٣) .

كما أن المصادر في مخالفة الجمهور يقولون أن ' القراء' أجازوا لكلاً ، وكلاً^(٣٤) ،
 وبذلكه أبو عمرو ، وهو الصحيح^(٣٥) كما يوضح القوافي مذهب القراء هذا لكلاً : ' أجازوا القراء أنصطوا
 لكلاً لكلاً ، وكلاً^(٣٦) ، والوجه ألا يقرئ^(٣٧) ، وكذلك الجمهوري لا يقرئ^(٣٨)

بأنه ، على ما سبق من إجماع العلماء والمتأخرين فإن رأي الإجماع معتد ومروج على مذهب
 القراء .

^(٢٩) أنصطوا بآبائكم (١٤٠).

^(٣٠) البيت من الطويل ، ولا منه في شفاء الخليل (١٤٠) ، وإنه قد لا على مصادر أخرى .

^(٣١) الأصول في الشعر (٢٨٧).

^(٣٢) أنصطوا بآبائكم (١٤٠).

^(٣٣) المص (١٤٠).

^(٣٤) مخالفة المصادر (٢٨٧).

^(٣٥) مروج المصنف والمصنف (٢٨٧).

^(٣٦) أنصطوا بآبائكم (١٤٠).

المصداقة الثالثة :

منع الأسماء المجهولة من الصرف .

ذكر أبو حنيفة في باب المنع من الصرف لغة الطهارة مع التهمة : « وما وافق من المعنى العربي في اللفظ لم يمتنع من الصرف » . ويطلب ذكر الفصح ⁽¹⁾ لعلامة بصرفه على لفظ التسمي لأن جواز لفظ التسمي يدل على عدم المنع من التسمية بأسماء الأسماء . ولا تنزل جواز أصل اللفظ منزلة التهمة : لم يمنع الاسم الصرف . ولا تكون الاسم ليس من أصلهم التسمية به نحو : من غرور خلافا لغيره . « والذي يصرح في الأولى في ما حكاه أبو جعفر الرضائي عنه » ⁽²⁾

ملخص الإعراب :

يحتسب أبو حنيفة على الفراء : لجملة الأسماء المجهولة الأصل . والأسماء غير المستندة من الصرف .

الدراسة والتفريع :

معلوم أن الاسم يمنع من الصرف الطهارة مع التهمة « شرطان »
أولهما : أن يكون طهراً في أصله الأصلي . « ثم يقال بعد ذلك إلى اللغة العربية طهراً فيها
ثانيهما : أن يكون رباعياً فالفاء نحو يوسف وإبراهيم وإسماعيل .
والثالث : الاسم إذا انفصل عن الأصلية في العربية ولم يكن طهراً في أصله ثم أصبح طهراً
في العربية فإنه يمنع من الصرف مثل غرور⁽³⁾ والمطرفة⁽⁴⁾ لأن لغة مستعربة في الأصل من أصل

⁽¹⁾ الفصح : المخرج من الغرور . باسمها العربي . نظراً لعل الفصح والفصح 3964

⁽²⁾ الإعراب 877

كل اسم " لا يرى، فربما من البداهة لا داعي للتفريط بطلانه في ايمان الأنصار قبل طاقه طبعاً في لغته ، وهذا الرأي لم يزل باقياً في التفسير الصحيح : آله صلي ، وانه تعجب وتفسير غير اعادة لغته ، من التفسير الذي دل من التفسيرين بالصفات المتماثل في تهادي التي اصيل كان فقط تهادي هذه التسمية به ، وهو عام في اللغة الأصلية قبل انتقاله طبعاً إلى اشارة خاصة من الصفات ، لم يفر عام خلا لغيره 19 - 2

وأما المختلف في هذه المسألة في أي جوانب لا يقلل من ايمان الأنصار ، مبررة الأصل منزلة الأسماء الأصلية كما لا يقلل إقرار الأسماء التي ليست من عادة أسماء العرب ، منزلة الأسماء الأجنبية ، فالحق في الحكم الصحيح من الصفات ، وليس في هذا الرأي منسوب الفراء⁽²⁰⁾ ، وليس ضروري الغلاء ، ويصل إلى جوانب طلي القليلة ألا وهي الأسماء التي ليست من عادة العرب ، بقوله " ضروري " ويصل السويطي في الرأي بكلمة " سياً " حيث يقول : " قال سمعت العرب باسم مجهول ، أو باسم ليس من عادتهم التسمية به ، فيقول يفرق ، مبرر الأجنبي كقوله به من جهة أنه غير مبرور في أسمائهم ، كما في الأجنبي كملك ، وعلى هذا الفراء ، ويصل الفراء سياً ، والثاني بقوله : هذا غير ضروري ، قال يفرق : لأنه ليس من عادتهم التسمية به ، أو الصحيح وعادة المبرورين ، ملك ، ملك 19 - 3

والسويطي إذا لا يقلل من مذهب الفراء ، ويصل إلى مذهب أبي جاني ، وهو مذهب اليهود واستلزام أبي ضروري من الغلاء ، ويختلف في ملك الفراء في هذه المسألة فيقول في التمهيد 1 " ولا اعداد في مرجع الصفات ، بل من الخط مبرور الأصل⁽²¹⁾ ، فإن ملك لا يعد ملك هذا الرأي 1 في قوله مبرور الأصل لا يعني إجماعه تحت الأجنبي من الأسماء .

⁽²⁰⁾ الشعر الفراء (243/4)

⁽²¹⁾ الشعر الفراء ، من المبرور (25/5) والمصباح (25/5) والاشتقاق (277) والجمع (111)

⁽²²⁾ المبرور 1 هو الصحيح فيقول الفراء ، قال هو الصحيح دائماً ، الشعر الفراء (المصباح) (243/4) والمصباح (287) أو هو ما ، صلب من الشعر الفراء ، الشعر الفراء (المصباح) (287/28) أو هو مبرور التمهيد ، الشعر الفراء (المصباح) (244) .

⁽²³⁾ الجمع (183/1)

⁽²⁴⁾ المبرور 64

يقولون أن أبا جعفر الرضائي شيوخ مدرسة الكوفة إذ روي عن أبي بصير عن العلاء أنه قال : " لم أبق بعد أبي جعفر الكوفي ما هو " ^{٢٩} ويصعب دحض الأمر ، لم يصوب ، وحيث أن جعفر ابن العلاء ، عدم مدرسة كوفة بعد أبيه لم يسلمها ، وإن أصبحت لهذه هذه الرواية دليل من أبي بصير عن العلاء ، وأبي جعفر الرضائي هذه زيادة ، على ذلك أن يكون هذا الرضائي محمداً الذي زعمه مترجمي الكوفة والمفسرة ، ويطلق القراء على قول أبي بصير عن العلاء مصنفها له بقوله " قد ذهب مذهبنا أهل الكوفة إذا مصنفنا بالاسم المشهور تركناه إقراراً به " ^{٣٠} ثم يذهب لتركه ما ذهب إليه أبو بصير عن العلاء والرضائي بقوله : " مصنف أبا القاسم السلولي يقول " " هذا أبو بصير قد جاء ثم يصح " لأنه ليس من عاداتهم التسمية به ^{٣١}

بناءً على ما سبق فإن مذهب البصرة واستلزامه - أبي بصير عن العلاء - ، يناقش ما ذهب إليه القراء في هذه المسألة ولا يزيد القراء في رأيه إلا أبو بصير عن العلاء والرضائي ، والراجح مذهب بصير البصرة والمناظرين من أصحابهم ، وذلك للأسباب الآتية :

- 1- إن إجماع الأصحاب المشهورين الأصول بالأصناف الأصحبية يناقش على غير من عدم البحث والفتوى كما يناقش على حكم غير مستند إلى الكوفي والبحث ،
- 2- (بما ذكره) نسخة رواية أبي جعفر الرضائي عن أبي بصير عن العلاء ، ذلك أن كل ما رواه إماماً لمدرسته ولا ينفى على أحد أن يكون القراء والمفسرة من المدنيين ،
- 3- ورد على نسخة أخرى من مخطوط كتاب الصالح آل جعفر " شيوخ أبو القاسم يقول : كما وكذا ولم يقل "مذهبنا" ، ما يصعب من صحة نسبة هذا الرأي للقراء الجملأ .

هذا والله أعلم . . .

^{٢٩} نسخة (25/3)

^{٣٠} نسخة (25/3)

^{٣١} معنى القول (25/3) : نسخة (25/3)

المسألة الرابعة :

الحكم الثلاثي المنكر بين الصرف والمعنع

نكر أو جواز في باب "لا" يصرف لغة التاكيد ، "وإن كان متعرك الوسط معور" ^(٢٠) ، ومعنى به موانع ثلاثة بين التاكيد : (١) جواز لغة التوهمين ، وفي البسيط "عدم" ، و"نكر" معارضة الصرف بالتاكيد للمعنع والمعنية ، أو معارضة الصرف معارضة الفراء وتكتب : (٢) لغة في أنه لا يصرف متعرك وسطه أو معن : ^(٢١)

ملخص الأجزاء :

يعترض أو جواز على الفراء في ملحه صرف الحكم الثلاثي المنكر متعرك الوسط ، أو سلكه

الدراسة والتفريع :

مستلزم أن الحكم المبرهن المستلزم بقاء التاكيد سواء كان التاكيد جوازا أو نفيا يصح من الصرف ومثل الحكم المعنع على ثلاثة المعرف ولا مخالفة فيه للتاكيد (المبرهن المعنع) والمبرهن المعنوي المستلزم بقاء معور فاعلة ومخالفة وبقي : ومنه قوله تعالى : (إِنْ لَمْ يَرْوُفْ وَأُصْبِحَ بِهِنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ) ^(٢٢) ، وقدم المبرهن تأييدا معنويا مع التوهم ، ورويه ، وسماه : ومنه قوله تعالى : (وَأَلْبَسَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ثِيَابًا) ^(٢٣) ، أما (٢) فإن الحكم المبرهن ثلاثيا سلك الوسط فلا يصح من الصرف ، ويعبر ملحه بذلك معور قوله تعالى : (وَمِمَّا كُنَّا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ مَنَافٍ) ^(٢٤) ، فلو سلك وسطه فلا مخالفة لمذهب من القائل على جواز معرته ، لكن الخلاف هنا على ملحه الوسط معور :

^(٢٠) الأقسام ٥٧٩

^(٢١) معر أو جواز ٥٨٥

^(٢٢) معر القراء ٥٧٥

^(٢٣) المعر القراء ٥٧٥ -

^(٢٤) معر شرح الجدل كان يصور ٣٨٧٥ والأقسام ٥٧٩ والمعر القراء ٥٨٥

نام : « سطر » وأصل « سطر » يشتق « وهو مختلف ليس بكارٍ » أي لغة إحصاء أي العدد -
 بما هو من أي حيز - على جملة من السور - على أي الألفاظ ويحذف الهمزة ، الصبح
 والشمس حلقين موزونين - ومزودين - ويشتبه أو حيزان هذا هو أي أي فروع
 في كتابة السور : أي يرى أي كثر ، « و سطر » مجموعة السور ، بالفتح للألف المقصورة⁸⁹

معروف أن العلم الموزون دائماً المتبادلاً أو معزباً ثلاثياً أو غير ثلاثي يصح من
 السور العلمية و الثلاث - ويصحب من تلك العلم الموزون الثلاثي سائر القوسط من : هـ
 و زح - يقول أبو حازم في هذا النص إذا كان الاسم الموزون مشتركاً القوسط مثل : قدم ،
 وزحل في ذات العلمية فإن عزله القوسط شجرة من السور وذلك جازماً أي الألفاظ ، إذ
 يصح في مشترك القوسط الهمزة : أي : السور - وجملة - ثم يتطرق أبو حازم لقول أي أي
 الهمزة حتى نذكر كتابه وهو كتاب السطر في شرح الفصل : يرى أي أي ، الهمزة أي كذا
 ثم سطر فاصلاً من السور وذلك لفظي الثلاث والخطية ، وهذا رأي أبي حازم ، وهو
 يقول أبو حازم : « لم سمعوا » أي كلمة « سمعوا » مستطرفة على قوله : مؤنثاً يعرفه العلماء
 - أي : أي الاسم الموزون مشتركاً إذا كان معطراً بصور ، ولعل القراء يشبه لهذا
 رأي أبو حازم ، وهو الخارج مع لهذا معطراً ، وحتى لو كان مشتركاً القوسط أو سائر ، فلهذا لا
 يجوزي السور .

يطلب المختلف في هذا المسألة بين أبي حازم والقراء يشك في أن أبا حازم يرى أن
 العلم المشترك بسطر إذا أمكن على ذلك في مثل اسم سطر بصور ، ويرى القراء بجملة
 طلب أنه لا بصور ، ويفصح القراء عن رأيه في كتابة معنى القراء إذ يقول : هي نفس
 قوله تعالى : ﴿ قَوْلُوا آمَنَ سَطْر ﴾⁹⁰ سطر . اسم من أسماء جيه ولا يجوز أن اسم كان
 لوزن قبه الهاء أو ليس قبه الهاء فهو لا يجوز إلا أسماء مخصوصة تحت أوزونته ،
 وفكره مخصوص بأوزنها وهي : هـ - و زح - و زحل - و زلم - أوزون ولا يجوز - فمن لم
 يعرفه قال : كل مؤنث فخطه لا يجوز ، لأن قبه معنى الهاء وإن لم تكن : ألا ترى أنك
 إذا جعلها بصورتها قلت - قزوة - وأما ومن أوزانها قال : قلت لسمي الأوسط منها
 وأصلها الهاء فلم يظهر تحت قزوة⁹¹

⁸⁹ سطر الإختلاف 897 ، شرح النسخة 23/1 -

⁹⁰ سورة القمر 48/24 -

⁹¹ معنى القول 114/3 -

هذا الجسم لهامياً إليه منطق الترابي أو تشابك التصويب ، يعني أن هذا الجسم يمثل
 جوانب رأي الفراء الذي يقع فيه متخفا بين الفراء والمي، جوانب ومعلوم قول أبي حنبل ، أن العلم
 المدرك المتعارف الوسيط أو مدركه لا يصحبه ، إلا أن الذي يشار إليه هذا الجسم بهذا فإنه لا
 يود فيه أن الفراء يمتدح أصلاً من العلم المدرك المتعارف الوسيط أو مدركه ولهذا كلامه
 والصريح ويظهر ، فهو يمتدح من العلم المتعارف سواء كان ذلكاً أمراً أو معترفاً ، فإنه لا
 يصحبه ، وإنما يفيد إلى جميع الفروع القويطة فإنه لا يود فيه أيضاً مدركاً لها منبه لهم
 مدرك الفراء مع أن مدرك الترابي يمدحاً إلى جميع الفروع ،⁽²⁾

من خلال ما سبق يظهر أن الفراء قد لمزج ما لم يكن ، والمصنفون من تلك الجماعة
 الترابي التصوري بوجهه انه .

هذا والله أعلم .

⁽²⁾ انظر المجلد 114 .

المسألة الخامسة :

• الفعل من • بين الصرف والتمتع .

قال أبو حنيفة : " ملأنا القنطرة والقرا " في معجم تلك في الفعل التفصيل نظرياً ، و " من " و " دة " تلك بصرف غير ملك وأمر ملك وهي " من " ^(٩٧)

ملفص ٢٦٦٠٢٧١

يعترض أبو حنيفة على القراء " ملأنا صرف " الفعل من " في صدارة الشعر ، فلا يصح صرفه .

الدراسة والتفريع :

الفعل التفصيل كما جاء في الألفبائي هو : " اسم المفعول علامات الأسماء عليه " وهو مشتق من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل " لا يصرف من صيغة " الفعل " لا أن الهمزة حركات في الأكثر من غير رأس الكلمة الاستفصال ^(٩٨)

لقد طرأ في غير هذا الموضوع مسألة تطول بالفعل التفصيل والمخالف ، على تأكيدها وشبهها ، وقد بسطنا الحديث في تلك المسألة بما بقي والمطالعة عزز اسم التفصيل وأعطاه لها من الصواب هذا التلويح إلى أن مسألة ماذا المخالف .

ذهب القومين " لا بهذا القسائي والقراء " ^(٩٩) إلى أن الفعل من " لا يجوز صرفه في ضرورة الشعر ، أما المصويرون فقد جوزوا صرفه في ضرورة الشعر ، وقد ساق القسائي والقراء " الصحيح والراعي " أدلة ما ذهبوا على القوم الآتي :

^(٩٧) الإيضاح ١٢٨٥٠ .

^(٩٨) شرح الشرح ٢٨٨١٢١ .

^(٩٩) أمير أبي القز ، في الأساس ٣٩٠ ، شرح بدل القوامي ١١١ ، شعور ١٢١٢٠ .

أولاً - وجود "عين" ثانية لإسم التفسير ، هي السبب المطبق لجميع عين الصيغ - وذلك لقوة اتصالها به - والعلل على ذلك أن فعل التفسير يقع أساساً واحداً هي التفسير والتأويل والتثنية والمجمع تقول : زيد أصيل من جنس بهذا الأصل من ٥-٥ - والظاهر أن أصل من التفسير ، ثانياً - إلى "عين" تقوم مقام الإضافة وإذ يجوز الجمع بين التثنية والإضافة - فذلك لا يوجب الجمع بينه وبين ما يقوم مقام الإضافة - وإذ لم يجر الجمع بين التثنية والإضافة لأيهما دلالة من ذلك الأسماء فالتعريف بأيهما من الآخر ^{٢١}

وهي العلة على بناء الصيغ بوجهين ذلك ووجهين إلى أن صيغة فعل مطلقاً هي عين الصيغ المضافة في القصر والتي لا تقبل على وجه نظر - ومن هؤلاء العلماء الذين اتبعوا قولهم على التثنية والفرق بين مصحور جواز عين هذه الصيغة الثالثة - "بصرفه" بدلاً من "أ" لأن الذي ساد من الصيغ إنما هو وزن الفعل والمصنف كالمصنف بتثنية صيغة جواز ذلك وهو ذلك - ولي كانت "أ" بقاءه فيه ^{٢٢}

فإن مصحور يتلصق أسماء التثنية في جاز "أصل من" عين الصيغ إلى أنها مفعولة "عين" وذلك أن جواز ذلك وإثر ذلك أسماء للمفرد أصلها أنجز وأشهر مدخلات منها التثنية وهذا مفعولان عين - ومع ذلك لا يمتنع من الصيغ - فالمصنف فإن ليس وجود من وإذ وزن الفعل ثانياً وإذ وزن الفعل من "عين من" و "أ" من "جواز صرفها" وهذا ما أشار إليه في الألفية بوجه - "فما نقصا من وزن الفعل على أيهما خطاً وأبعد وهي الموصف - فربما إلى الأصل وهو الصيغ : لأن هذه الواحدة لا تقبل على وجه الصيغ ^{٢٣}

المصحورين في مدحهم هذا يتركبون على صيغة مائة المثال في القاعدة الثالثة : إلى الأصل في الأسماء كلها الصيغ - ولا يكون الجمع إلا الأسماء عارضة - وهذا ما ذكره المصنف بوجه : "أنهم أي التثنية في الأصل للأسماء كلها عارضة فاصلاً بينها وبين غيرها وأنه ليس المثال أن يسل - لم يصرفه الاسم ٢ فإما الصيغة هذا لم يصرفه عما يتعلق له من الصيغ ^{٢٤}

^{٢١} انظر : الإحصاء : ٣٥٤ .

^{٢٢} فحين جاز الراجح أن مصحور ١٩٢/٥

^{٢٣} الإحصاء : ٣٥٥ .

^{٢٤} الإحصاء : ٣٥٥ .

المبحث الثالث :

مسائل في التواضع

(رواية سبع مسائل)

المعادلة الأولى:

إذا تحدثت فالمعجزات تحدث، وأبعد فالمعجزات تتقطع أم الإبداع ؟

قال أبو حنيفة: كل ذهب فضائي و الفراء و ابن سنان في جوار الإبداع على اختلاف بينهم ، فالتصني عن الفراء أنه يوجب إذا تبع تقليد الميراث ، و نفس ابن سنان على جوار إبداع أن تحدث معجزة فتقول : فاعلم زيد - أصرا القريش و القريش - أن هذا معجزة فاعلم و فاعلم ، قال وأبعد منهما فقولوا لخاصة و فاعلم لخاصة و التصحيح مذهب البصريين يقول أنه لا يجوز - صاريه - زيد هذا المعجزة يرفع المعادلة ، على أن يكون هذا ليد على المعنى بالتقاليد من البصريين و الكوفيين ⁽¹⁾

منشأ الإعرابي

يعترض أبو حنيفة على الفراء القوي: إبداع المعجزة إذا تحدثت المعجزات ، وقال كل من التحدث والمعجزات معشاة في العمل .

الفراسة و الترويج :

بداية الحديث وأبعد من الترويج الأربعة المعجزة و هي القول ، والفرايد ، والمطعم ، والحدث ، والحديث هو : " لا يخجل من على مطرعه " ⁽²⁾ ، ورواية الحديث أو ما يسمى بالحديث هي القول من المشايخ في الاسم هو : " هذا المعالج " و قد جرى به التقاليد نحو قوله تعالى : (لقد نحي على المشور مطعاً واحداً) ⁽³⁾ ، و قد يكون لغيره المدح نحو قوله تعالى : (وإذا نحي الله الزلزال الزلزال) ⁽⁴⁾ ، أو لغيره نحو : فعل ذلك فلان القائل ⁽⁵⁾ .

⁽¹⁾ الإعراب: 173.

⁽²⁾ فتح القوي الثانية في الحديث: 963.

⁽³⁾ سورة المائدة: 103.

⁽⁴⁾ سورة النمل: 18-17.

⁽⁵⁾ أنظر الموطأ: 171 وفتح القوي ابن أبي عمير: 143.

واللغة: نابع منقول من التسمية ، والتشكيك ، وهي الإعراب ، وهي العدد ، وهي التمايز
والله أعلم^{٢١}

ويقسم اللغة إلى قسمين : لغة عقلية ، ولغة حسية فأما اللغة العقلية - فهو الناحية
التي يأتي إيمان صفة الاسم الذي يسميه في الإعراب نمر قوله تعالى : (أَلَيْسَ لِكُلِّ شَيْءٍ
عَلَمٌ مُّزَكَّرٌ)^{٢٢} أما اللغة الحسية : فهو نابع من صفة هي اسم التي يسميه مرتبط
بالصوت الذي جاء قبله سواء الصغير وذلك نحو : هذا رجل كريم الله .

و موضوع البحث أنه أقدام هذه لهذا الآن يعتمد نظرياً و لكن هذه إشكالية مبرهنة
على باب البحث يفرق الإعراب والمصداق التي من ألبينا.

لعلنا لم نذكر في الفصل السابق من حكم من أقدام اللغة و هو شاهد الصورت
التي راعى - كما نرى إذا كانت هذه الصورتان متطابقة في الحكم الإعرابي و ذلك نحو : حاسم
زيداً - صراً (الكرمين أو الكرمين) المتماثل من صيغ اللغة - المبرمج ، أم المصنوع ، أم
مماثل من الصورت ؟

التي هذه المسألة على وجهين :

الوجه الأول : إذا افترض المتماثل في العمل نحو : هذا زيداً ولكن صيغ المتماثل فهذا يجوز
الإتيان و الصيغ بالحق^{٢٣} المتماثلين تحت مبرمج أو نحو أمثالاً معذوف .

الوجه الثاني : إذا اختلف المتماثل في العمل نحو : ضرب زيداً ضرباً العاقلة : وس هذا الوجه
لما لا يصدق إذا لم يجهز هذا التصريح في مثل هذه المسألة على وجهين الصيغ^{٢٤} والمبرج
نوعاً الصيغ أي عدم إعرابه بدأ - فليكن هذا قبله : نظرياً صراً أمثالاً معذوف ، هي
أو صراً فعل معذوف ، أي - يجوز فيه الزيادة والمصداق على الصيغ ، وهذا رأي ابن

^{٢١} انظر الأصول في أصول^{٢٥} 23

^{٢٢} صبر، جاز 10/90 .

^{٢٣} انظر الأصول 1925

^{٢٤} انظر شرح الجدال ابن جسر 159/3 والمصداق 443/2 وفتح المصنوع 324/2

مفسرهم إذ يقول: "والى انطلقا فالتفريع ليس إلا نحو "صوبه" وبه "جوراً" العائلاتي بالزوج علي
 نحو إنشاء مفسر للتفريع هذا العائلاتي ، والتفريع بأصنافه مثل التفريع "أعني العائلاتي"⁶⁹
 "وقد رأيت في ذلك أيضاً" إذ يقول: "فإن لو لم إلا انطلقا بوجه التفريع"⁷⁰ ويقتصد بالانطلاق
 انطلقا في العمل .

وقد اختلف في نظام إذ يقول: "والى انطلقا في السبني والصل نسبي" جاء بهذا برأيه
 عدواً الخاصين ، أو اختلف السبني قط نسبي | جاء بهذا ومعه عدو العائلاتي ، أو الصل قط
 نسبي : هذا مؤلف به يصحح عدواً العائلاتي ويوجب القطع⁷¹ .

وهذا مذهب الأئمة أبيه أيضاً إذ يقول: "بعد أن شرح المسألة التي أوردناها" :⁷²
 المصحيح مذهب المفسرين "⁷³ واستدل علي صحة مذهبه بما استدل به المفسرون وهو عدم
 حرمان أصحابه بهذا فتاة العائلاتي بزوج العائلاتي لعدا لعدا .

(3) كان عموم دعاء المفسرة : "والى الآخرين من العائلاتي يذهبون الى وجوب طلع النساء من
 هذه المبررات التي شرح دعاء القرينة كالمثالي⁷⁴ والفرق⁷⁵ والى سباني⁷⁶ أهم مذهب آخر :
 وهو الإتيان بالعمدة . ولما لم انطلقوا علي أي أساس يكون الإتيان بالأول أم الثاني ؟ يرى القراء
 أن الفتنة هي مثل قرينة : ما قسم بهذا جوراً القرينان يكون لقسم الموقوف ويحتمل في ذلك أن
 الواقع هو الصحة ، أما أن سباني قد أجاز اعتبار أنه موقوف إنشاء أو طلع النساء فإنه يقول :
 ما قسم بهذا جوراً القرينان أو القرينين علي وجه الاعتبار . ويحتمل في ذلك أن الفتنة ما قسم
 ويحتمل المشاركة . فكان من وجوب دليل شافعية وبغدادية . ولأن سباني لا يحد ويحتمل بالشمسية
 لمعادمة.

أما القسري فلم يذهب إلى علي قول سباني به وأنه في الإتيان بغيره أجاز الإتيان سباني .

⁶⁹ شرح العمل إلى مفسر (139/1).

⁷⁰ المسألة (413/2).

⁷¹ أوضح المسألة (137/3).

⁷² شرح الأئمة (224/2).

⁷³ أنظر "والى القسري في المسألة (413/2).

⁷⁴ أنظر "والى القسري في شرح العمل إلى مفسر (139/1) والمسألة (413/2) وشرح الأئمة (224/2).

⁷⁵ أنظر "والى ابن سباني في شرح العمل إلى مفسر (139/3) والمسألة (413/2) وشرح الأئمة (224/2).

والمتبعة في ما ذهب إليه الفراء ، جيز مطلق = مطلق التخرج أصل في الإعراب فلا نظير هذا
 مبيحا للإبداع في مثل هذه المسئلة . إذ إن الإبداع يوزن إلى صعب ويصعب منطوقا في مثل
 هذا التركيب القوي . أما من الجهة التي صاغها ابن سبيل فهي جودا قاصرة ، صعبة ، ذلك
 أنه يقول : إن العمل حاصص يشمل المشاركة ، وبالتالي إما القعدة القعدة تأتي من الصعوبة فيها
 جازر ، صريح أن هذا التوزيع صريح في مثل هذا المثال ، فلهذا التوزيع جيز صريح في مثل
 صوب وهالف ، طريف ابن سبيل في يدي فاعندا طلي لسط يلمد من الأفعال وهي الأفعال
 التي تشمل المشاركة = لحد ، قائل ، وحاصص ، وحداويه ، ويهدل كما من الأفعال مثال
 الجولية العظمى التي لا تخرج في إطار جود القواعد .

بناء على ما تقدم في الباحث يرى أن ما ذهب إليه علماء البصرة والمطالبة هو المذهب
 الصوابي وذلك لسببين :

- 1- أن مذهب علماء البصرة = وابن عصفور ، وابن مالك ، وأبي حنبل ، وابن هشام
 والكنعاني وغيرهم يستند إلى القسطنطين وقسطنطين .
- 2- أن مذهب علماء الكوفة القائلين = والفراء وابن سبيل في علي حنبل وغيرهم وقد
 ناقشنا الباحث أذا .

هذا والله أعلم . . .

المعادلة الثانية :

البذل و التعبد منه بين وجوب التطبيق بالتعريف والتكثير وعدمه

قال أبو حنيفة : كونه بذي يوافق التعبد منه ويطلقه في التعريف والتكثير ، مثلاً
مطلقته في التعريف قوله تعالى : ﴿ إلى صراط العزيز الحميد الله ﴾¹³⁹ في قوله ما من
جز وفي التكثير : ﴿ إن العنكبوت مدارج خدائق ﴾¹⁴⁰ ومثلاً المطلقة : ﴿ إلى صراط
مستقيم صراط الله ﴾¹⁴¹ و ﴿ استغفاراً لذنوبهم ﴾¹⁴² وصيغة التعبد¹⁴³ . ودعي القائلون
بالجواز يرون إلى الترخا وصف الشرا ما أهدت من المعرفة ، و فهم السجاني على ذلك
، وقال ابن مالك أن ملحق القائلين لا يجوز لئلا تتكرر من المعرفة ، لا أن يكون من
لفظ الأول ، وقال القائلون على خلاف القول : لئلا تتكرر في القرآن من قوله
تعالى : ﴿ هي الشجرة العزراة ذات اليد ﴾¹⁴⁴ فلفظه على أنها عن سطرها .¹⁴⁵

ملخص 79 عبارات : 1

يعلم من أم حنيفة على الفراء عدم شمول الإبدال من التكرار ، لا أن يكون البذل من
لفظ التعبد منه .

الترامية و الترويج :

¹³⁹ سورة الفراء 2، 14

¹⁴⁰ سورة الفاء 178 أو 179

¹⁴¹ سورة القدر 52

¹⁴² سورة الفاء 16

¹⁴³ سورة الفاء 21

¹⁴⁴ الترويض 104

مطلوب في الجدل وأما من التراجع الأربعة التي ذكرناها في مسألة النسخة ، والجدل هو ، 'مخارج المصنوع' بمكمل ولا واسطة⁽²⁹⁾ و نسخة الجدل هي ما اصطلاح عليه المصنوعون ، أما الكوحيين ، مصنوعة الكهنة ، وانكر الأستاذ أنهم يصنعونه فمقدمة لم يثبت⁽³⁰⁾ ولا يشترط في الجدل أن يرفع الجدل منه⁽³¹⁾ في الإعراب ، عند مصنف الكوحيين و من تلك المسألة المتكثرة التي هي الجدل ، و الجدل على عدة أنواع :

- 1- بدل من قال : نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا الصَّارِظُ أَفْسَلُ مِنْ صَارِظٍ ﴾⁽³²⁾
- 2- بدل بمعنى من قال : نحو مصنوعة زيدا و... .
- 3- بدل لشداد مع أحسن عذرك ، مثلاً :
- 4- بدل القلط .
- 5- بدل التنبؤ : و بدل القلط و بدل التنبؤ متقابلان ، ولا يقرآن في القرآن الكريم ، ولا في كلام بشر المصنفين و ذلك نحو قوله : من ريت يربح ضاحي .
- 6- بدل الجفاء : أي ما ينسى باسم بدل الإعراب ، مع قوله : من ريت يربح ضاحي ، ومنه قول الرازي :

سألي لا أكنس طين حاشي مصباحي طيناني فكنسني⁽³³⁾

أما عن مسألة فإن القسبي بالغ⁽³⁴⁾ - وتابعها في ذلك السبيلي في نتائج الفكر ، وأن أي فريخ -⁽³⁵⁾ يذهب في موضوع الجدل التي أنه لا يصير (بدل القلط من المعجزة (لا) إذا كانت مأخوذة من فعل الأول ، أي لهما القلط العنادلة القطبية نحو قوله تعالى : ﴿ أَسْلَفْنَا

⁽²⁹⁾ الجمع (147)

⁽³⁰⁾ انظر المسألة (428) والجمع (147) ،

⁽³¹⁾ صيا القطة (1) و T ،

⁽³²⁾ الجفاء من الزمر ، ولا نجد في المصنفين (298) ، وروى التبراني (414) ، وشرح الجعل لأبن مسعود (255) ، باقي الفريخ الأعرابي في لغات العرب (ص 218) -

⁽³³⁾ انظر الزيادة في أعراب القرآن المصنف (307) و 308 ، يرفع الجدل إلى مصنف (256) ، والمصنف (254) والمصنف (253) ،

⁽³⁴⁾ انظر المصنف (253) ، والمصنف (254)

بالتأصيلية (المصنعة كاللغة) ^(٩٠) ، و لهذا إذا مدعيه بقرينة نصائية : « نحن المثلثون المحرمون القائلون
 فيه » ^(٩١) ، أبواب الفراء ، بأن مصنعه على بنية « نحن » مصغرا .

قال الفراء في معاني القرآن بعد ذكر الآية ساعة الفكر : « وفي قوله بعد ذلك نحن قال
 فيه » مصنعه على بنية نحن مصغرا . ^(٩٢) فهو يستألف فراءة هذا ما الذي سبق بأن استقرأ إليها ،
 فبدأنا بقرينة « نحن » خوف جور ، فقال اسم مجهول يعرف جور لا بالإبدال كما يحتاج القسائي والفراء
 على ذلك لأن الفكرة لا تأخذ هي البنية ^(٩٣) . هذا هو مذهب الشعبي مدرسة القزعة و سفيان ^(٩٤) ،
 مذهب جهمي العلماء .

مجهول لم يشترط ذلك فأبواب إبدال الفكرة من المعرفة دون مشاركة فعلية فيجوز أولئك :
 « هذا إذا وجد متعلق على البنية » ^(٩٥) ، وكذلك الزيداني ، فإنه يجوز بدل المعرفة من الفكرة
 والفكرة من المعرفة مطلقا ^(٩٦) . مطلقاً بأن البنية ليس مثل المعرفة ، فإن المعرفة لا تعرف إلا
 بمعرفة و الفكرة لا تعرف إلا بفكرة ، المعرفة و المعرفة كاللغة الواحد و ليس البنية و البنية منه
 كاللغة الواحد لأنه هي لتغير التكرار العامل ، فهما مختلفان فيجوز أن تكون أبعادا معرفة و
 الأخرى فركا ^(٩٧) .

و كذلك أبو جعفر الشامي فإنه يوجه قوله نصائي : « نحن المثلثون المحرمون القائلون فيه » ^(٩٨)
 فيذكر أن « نحن » المصغرين هي « جواب قال » على أنها بدل الضمائر و أن الفراء على إحصاء من
 لم يقول : « يا » يجوز المصغر « نحن » و يقول فيه أنه بدل ^(٩٩) .

^(٩٠) سوزا القلي ١٨٦/٩٥ .

^(٩١) سوزا القلي ٢١٧/٢٢ .

^(٩٢) معاني القرآن ١٤١/١ .

^(٩٣) القلي شرح جمل الزيداني أبي جعفر ٢٣٧/١ .

^(٩٤) القلي ١٨٦/٩٥ .

^(٩٥) القلي المصنف في شرح البنية الزيداني ٣٥٩/١ .

^(٩٦) المصنف في شرح البنية الزيداني ٣٥٩/١ .

^(٩٧) سوزا القلي ٢١٧/٢٢ .

^(٩٨) أبواب القرآن الشامي ٣٥٩/١ .

والتي يصحور بذهب مذهب المصهور (١) إذ يدرك ما ذهب إليه الفراء من وجود مفاخر
الكلمة لتعريف الإبدال ، ثم يقول : "وما ذهبوا إليه خطأ بل لا يشترط حذف [أ] أي يكون في البدل
والفاء ^{٢٩} فهو لا يشترط حصول الفاعلة كما اشترط الفراء بل يرد أن يصحور مذهب الفراء يقول
الشاعر :

فما بالركب طرّف عليك إني
أبداً أبسى المصططمة والغنصوت^{٣٠}

و الشاهد في قوله "بم حلك" يدل من قوله مع أنه ليس من لغة الأثر .

و استشهد يقول الشاعر :

إبدأ يوم بدأ بفسى مسلطى بشارباً
كسادة المصطبة لا تطول ولا قصير^{٣١}

و الشاهد في قوله "لا تطول ولا قصير" إذ هذا تكرار ، وبما يدل من "سادة المصبة" مع
أنها تبدأ من لغة البدل منه ، ثم يرد أن يصحور حذو الفراء بأن القافية لا تمتد فاشد
المعروفة بأن قوله : "سويت مصعد رجل" معيد إليه أنه قد يكون مصعد اسم امرأة ، فالتكرار يسمى
باسم المرأة و القائل^{٣٢} و يستشهد يقول الشاعر :

تجسّرات طرّف ما وبها هنك فاعله
إني منك المصير إني منك شر^{٣٣}

^{٢٩} طرح جيل الديلمي أن يصحور (287) .

^{٣٠} ثبت من الفهرس أن الأعرابي في المصططمة (96/13) وراج العرب (أثر) (144/14) - بأن
العرب (أثر) 32 وظهر من الحديث الشعبي في الفراء (179/24) وظهر لمراد الشعر النجدي 325 و
(140) - بدأ معاً في طرح الجدل أن يصحور (286) وظهر المصير (331/2) بالصفة (429/2) -
^{٣١} البيت من المصير - أن يرى في أصل العرب (أثر) 660 - بدأ معاً في طرح الجدل (286/1)
والمعركة (283/2) -

^{٣٢} أظهر طرح الجدل أن يصحور (289/1) -

^{٣٣} البيت من المصير - أن جان الجدل في أصل العرب (أثر) 466 - بدأ معاً في طرح المصير (334/2)
وارجع الجدل أن يصحور (289/1) وارجع المصير (466/2) وراج العرب (أثر) (462/2)

والشاهد : «ما يؤيد هذا فهمه من ذلك حيث جاء فيه "أما القول" - واستأنفه قول آخر :»

وما يفسر وما يفسر وما يفسر : إن كسرة ما قبله فائدة في قوله «ففسر»⁶⁹

والشاهد : ما «يفسر» حيث أطلق اسم القول على الشيء .

و أمثلة مختلفة أخرى في رواية القول : «و القلوب القلوب» في إبدال القلوب عن المعرفة إبدال التثنية لما هو في «التصديق» و «التصديق» و «التصديق» لا يلزم ذلك⁷⁰ ثم انتهى إلى حكاية قول الشاعر :

وليس بأحد من هؤلاء يروي ولا يروي : إذا قلنا أن يرويها وما يشهدنا⁷¹

و الشاهد قوله «ولا يروي» : إذ جاء في غير مشارف في القضا مع الحديث هذه المعجزة.

كما أن في قول «يرويها» : فأنشد قول الشاعر :

والقضا كما أنزل في السنين والسنين : وأحسن من يروي : القضا ومضمون⁷²

والشاهد : «قضا» و «مضمون» : إذ جاء إبدال يروي عن غير مشارف في القضا مع الحديث

منه ، وهذا أيضا وأما قول «أنزل» في الإيضاح : «و كلام القوم على خلاف القول»⁷³

⁶⁹ البيت من التبريد : ولا سيما في شرح المصنف (359) : وشرح جلال الدين السيوطي (359)

⁷⁰ شرح المصنف (359) :

⁷¹ البيت من القول : القضا من قول في قوله من (359) : وأما الثاني (313) : «قوله الآية» (325) : وشرح

الكتاب (313) : «قوله» (359) : وأما الثالث (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) :

(359) : «قوله» (359) :

⁷² البيت من القول : القضا من قول في قوله من (359) : وأما الثالث (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) :

المصنف (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) : «قوله» (359) :

⁷³ التبريد (359) :

من خلال ما سبق فإن التراجع هو مذهب البعثيين، ويظهر هذا من التأكيدات
 التي صاغها البعثيون: «لقد أتى العهد الذي المشرق الكائن، والعراق، بكمية كثيرة الكثيرة من المبادئ
 الشعبية التي ساهمت في بناء الأمة، ولذا فإن الأمة والمجتمع يحتاجان إلى أن يوسعوا مساحة
 العراق، في تربية لغته، وتعليمه، (أي: التطوير والتجديد في كل شيء)»⁹⁴
 هذا وإنه أعلم . . .

⁹⁴ سيرة النوري (2013) .

المسألة الثالثة :

(قام الحظف) ماذا تفيد ؟

قال أبو حيان : " قام الحذف في المصنوع ، والقاضي عليه الأول بلا منع ، هذا مذهب الجمهور ، وذهب النحوي إلى أنها للترتيب ، (لا هي الأماكن والمطر فلا ترتيب ، تقول : هذا مكان كذا ، مكان كذا) (وإن كان هذا وهذا في وقت واحد) (وتقول المطر مكان كذا ، المكان كذا وإن كان ثلثه لهما في وقت واحد ، ويؤمطره أن ما بعد الماء قد يكون سابقاً لـ كذا كان في المصنوع ما يدل عليه ويصل من ذلك قوله تعالى : (وَكَمْ مِنْ فِئَةٍ أَهْلَكْنَاهَا مِنْ قَبْلِهِ رَاسِخًا) (أي كَمْ مِنْ فِئَةٍ أَهْلَكْنَاهَا مِنْ قَبْلِهِ رَاسِخًا) (٢٧ - ٢٨) .

مجلس الأعرابي :

يقول أبو حيان على قوله في المصنوع : " قام " لا تفيد الترتيب ، فلو كان لا يرى ضرورة أن يكون ما قبلها واقع قبل ما بعدها ، فله يكون ما بعدها واقع قبل ما قبلها

المرساة والتبريج :

يبدأ الماء من باب المصنوع ، والمصنوع من باب التبريج ، والمصنوع " ينضم المسمى " مختلف ، يروي : ومصنوع يسوق ، ومصنوع التبرج هو " جعل اسم على اسم أو فعل على فعل أو مصدراً على مصدرة بترتيب توسط حرف من الحروف التي وصفتها العربية لشكله : " (ويحذف المصنوع في التبرج : والماء ، وقع ، يهطل ، يزل ، أما : يأم ، ويل ، ولا ، يلقى " (٢٩)

وهي هذه المسألة ينص عليها أبو حيان في ماء المصنوع : يبدأ بتبرجها على أنها تشارك في المصنوع فيقول : " جاء به مصرع ، قال من يوم ويصير شاكراً في مقام المسمى من خلال

^{٢٧} سورة الأعراف ٢٧

^{٢٨} الأعراف ٢٨

^{٢٩} شرح جمل الأعرابي لابن جسر ٢٩٧ ،

أولاً : كما ذكر أنها تارة القريب من القريب وهذا يعني قرابة - وثاني : يجب أن يكون هذا صلة من ذكر أي هذا مذهب الجمهور^(٢٩) ، وثالث : القريب من الجمهور هي أنها القريب ، لكنه يستلزم من ذلك أن تكون القريب - فلا قريب هذا - فهي قول : أنا مكان كذا مكان كذا فلا قريب هذا ، وهذا قول : ترك القريب مكان كذا مكان كذا فلا قريب هو^(٣٠) ، ذلك أن القريب قول هي وثالث واحد.

ويستلزم من هذه المسألة أمام ثلاثة مذاهب : وهو أن نقولها بالتفصيل إلى شاء الله :
أولاً : مذهب الجمهور : ونحن نقول الجمهور قلنا يعني في هذه المسألة الجمهور ، وهذا من القاء لا منها لعاداً الجمهوراً - ويرى أصحاب هذا المذهب أن القاء القريب في العكس - ويكون المقرب طلب المقرب عليه ولا صلة - قلنا قال الجمهور : هذا باب ما أشرك بين الأسماء في العرف العام فقربا عليه لما أشرك بينهما في البتة فقربا على الصيغة . . . ومن ذلك قوله : من قريب فله قصير ، ومن قريب فله فارغ ، وهذا أشركت بينهما في العرف ، وبذلك الأول فقرباً به .^(٣١)

وقال ابن المنذر : " ومذهب الجمهور أنها القريب هي كل موضع " ^(٣٢) ، وقال ابن حجر : " ومذهب الجمهور الجمهور إلى القاء قريب مطلقاً " ^(٣٣) ، وقد جعل ابن عظام في هذا المعنى الذي ذكره الجمهور : يعني أنها إلى كانت حاشية فيها قيد معين أولها ، القريب ، والقريب هوها : معني هو قام زيد قصير ، وقطي أو " كثرى " وهو صفة مفضل على سبيل من قول تعالى : ﴿ قَالُوا أَهِيَ الْبَيْتُ الَّذِي أَقْبَلْنَا فَأَنزِلْنَا مِنْهَا كَلَامًا ﴾ ^(٣٤) ، ومن قول النبي ﷺ : ﴿ تَوَقَّعْنَا فَسَمِعْنَا بِهِ وَهِيَ وَصِيحٌ بِأَسْمَاءَ وَبَيْتُهُ ﴾ ^(٣٥) ، زادها : القريب ؛ هذا : خروج قلنا هو أنه مأثور ، وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

^(٢٩) انظر مذهب الجمهور في القاء (٤٥٨) ، راجع ابن علقمة (١٧٧) ، وراجع الفصيح (١٥٥)

^(٣٠) انظر رأي الجمهور في القاء (٤٤٤) ، وراجع الفصيح (١٥٤) .

^(٣١) القاء (٤٣١) ، ر (٤٥٨)

^(٣٢) شرح جوه الروابي ، ابن المنذر (١٨٣) .

^(٣٣) القاء (٤٤٤)

^(٣٤) سورة العن (١٥٤) .

^(٣٥) الحديث في شرح ابن أبي عاصم (٤٢٥) ، وصاحب من الحديث (٩٤)

فالمصنف «الأربعين» لم يصرحاً^(٢٩) ، وإن هذه المعاني الخمسة ٢٥٢ - حسب التفسير - من هذه المصنف^(٣٠)

ومن هذا القول أيضاً الترابي في يقول : «لقد مررت بالمصنف في القبة» ، فقام ربه فصرخ : «فلن علي أن أقام صبري بعد زيد ولا ميلة فشاركته» ثم : «في الدنيا التريب» ، وقالوا في أنها بعد الاتصال ، و : «ثم» بعد الاتصال هذا صعب التفسير ، ربما أروع صنف ملكة تربية^(٣١) ، وهذا ما نقله أيضاً الشيخ بحالة الأربعة في يقول : «والصنف أن التفسير بطول رواياتها التريب مطلقاً»^(٣٢) .

ثانياً : مذهب الترمذي : يقول الترمذي مع التفسير في أن : «لقد» بعد التريب ، واختلاف صبر في إطلاقها على ذلك ، قد ذهب «إلى أنها التريب» ، ولا في الأمثال والمطر ، «لقد» بهم أنه يقول : «هذا موضح كما فوضح كما نقل» ، وإن كانت هذه الأمثال إنما حدث في وقت واحد ، يقول المطر مكان كما فعلت لها ، وإن كان المطر إنما نزل في هذه الأمثال في وقت واحد^(٣٣) . واستدل الترمذي بكون صبر في التريب^(٣٤) .

ففي قول من من تأييد حبيب ومليون

بسطت أطوار بين الفصول المتوحد^(٣٥)

فمع وجود هذه المصنف [أي أنها لم تعد هذا التريب] ، وذلك إلى الترمذي موضح أمالي ، واستشهد الترمذي أيضاً بكون الثانية :

^(٢٩) روا الشيخ ٤٦٩/٢ .

^(٣٠) المطر معي القيد ٤٧٣/٢-٤٨٥

^(٣١) الترمذي ٤٦١

^(٣٢) شرح المصنف ١٨١/٢

^(٣٣) المطر شرح أبيه في الترمذي ١٨٢/٢ ، والمصنف ٤٨٥/٢ ، والتبعي ٤٧٩/٢ ، والتبعي ١٨٥/٢ .

^(٣٤) العهد من القول : «لقد» الترمذي في قوله من ٥٠ ، والمصنف المطر ٤٢ ، وشرح المصنف المصنف ٤٣ ، ورواية الأربعة ٣٤٠/٢ ، معناه التفسير ٤٨٤/٢ ، والمصنف ١٨٥/٢ ، والمصنف ٣٧٣/٢ ، ورواية الترمذي ٣٤٥/٢ ، والتبعي ٤٦١ ٤٢ ، والمصنف ١٣١/٢

فقدانها بالحدس ، والآخر : أنه يريد بقرينة نصفي "المستدل" أنه الخطأ بدلاً من غير المستدل ،
فقدانها بالحدس فهكذا هناك استعصاء⁽²⁾ .

وبعد هذه المقدمة يمكننا التوصل إلى التالي : "الفرق بين النصفي : لربما الخطأ ، أو ربما
الفرق بين النصفي⁽³⁾ ، وذلك في النصفي أيضاً بمعنى الفراء هناك عدم الإجابة بقرينة الخطأ ،
لذلك ليس ذلك"⁽⁴⁾ وذلك في الآية السابقة للتوصل على التوصل .

وبعد هذا الاستقراء ، أراء العلماء ، وبما أنهم في مقال "الاستعصاء" قال : ما ذهب
إليه الفراء أنه من الصواب تصويب الغير ، وذلك نصفي :

1- كثرة التواتر في القول القوي وشمولية الشرح التي تفرق قليلاً على أن ما بعد الفاء أنه
يكون صحيحاً كما قيلوا

2- أن التعارض بين نصفي الفراء اعتدوا على التواتر مستطفاً فاعتدوا على اتفاق النصفيين
لقرينة التواتر والشمولية الشرح : التعاضد على القاعدة المعروفة التي تنص : " أن الفاء هي
الفرق ، مستطفاً " وذلك في تلك الحالة أيضاً ، فالأصل أن تصح القاعدة للتوصل
المستترا وليس العكس .

هذا والله أعلم . . .

⁽²⁾ قرين بدل النصفي آخر المصدر (1/382)

⁽³⁾ نظر المعنى (2/382) الجمع (1/382) .

⁽⁴⁾ الحديث الشريف في عهد الإمام الصادق (ع) ، ومن المعاني (2/382) ، وفتح مطلق (1/382) .

المسألة الرابعة :

(تَم) ماذا تفيد ؟

قال أبو حنن في باب النطق : ⁽¹⁾ (تَم) تشترك في النطق « وتُرَبِّى بِمِهْلَةٍ ، وَتَغِيِبُ الْغُرَاءَ فِيمَا جَاءَ السُّورَةُ فِي غَاةِ الْإِنشَاءِ ، وَتُطْرِبُ فِيمَا جَاءَ (أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُعِزِّ بْنِ الْغُرَيْسِ)⁽²⁾ في مسائله المتعلقات غَاة (إِلَى أَنْ (تَم) بِمِهْلَةٍ الْوَارِ : لَا تُرَبِّى بِمِهْلَةٍ - وَمَهْلَةُ غَدَاةَا : (خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسِي وَاحِدَةً لَمْ يَحْلُ مَهْلَا (وَجْهًا)⁽³⁾ - وَصَوَّبُوا أَنْ هَذَا الْجَمْعُ ثَلَاثُ قُرُونٍ حَتَّى :⁽⁴⁾

ملخص الأعراس :

وتعرب أبو حنن على الغراء في إعراب أن (تَم) بِمِهْلَةٍ الْوَارِ : غَلَا تُرَبِّى بِمِهْلَةٍ ، غَلَا وَالْوَرِ : مَا قَلِيلًا مَاتِلًا لَهَا بَعْضًا مِنْ تَالِيَةِ الزَّمَنِ .

القراءة والتوضيح :

(تَم) واحدة من حروف النطق ، وهما لغتان أعربان : الأولى : تَمَ بِالْفَاءِ ، : بدلًا من التام ، كما قالوا في حديث : جَنَفَ - وَالتَّائِبَةُ (تَمَّتْ) وإلى ذلك قول الشاعر :

مَنْ لَمْ يَكُنْ تَامَةً فَارْتَمَتْ تَامَةً _____
فَكُنْتُ تَائِبَةً إِلَى ذَلِكَ لَسْتُ بِمَدَّاهِ⁽⁵⁾

⁽¹⁾ هو عبد المعز بن محمد بن عبد الرحمن الغوري . جواز على الغير لغة من كتب أصول الفقه والله
والله تعالى في أحكام القرآن ص 356 . انظر : مرقاة بهيمة الأنعام 3/323 . ومن أحكام الفقه 3/344 . والأحكام
القرآنية 3/343 -

⁽²⁾ صوره الغوري 4/39 .

⁽³⁾ الأعراس 3/382 .

⁽⁴⁾ الحديث من الصحيح ما أخرجه أبي الشيخ 3/344 . وانظر الله عليه في مصادر أخرى

لما من المتألمة في هذه المأساة^(٢٩) وإلى المتألمة يتشبهون هيا إلى قريبين :

القريني الأول : ويحمله مجهول المتألمة : « وهذا مذهبهم أي : (أيما لقد المشاركة في الحكم والقرين في الرض : فقال مبرور : « ومن تلك مبرورته يرحل ثم امرأة : فالمرور : هيا مبرور^(٣٠) » ويضيه هذا القول ما قلناه أن جبي : « ويحضر ثم العجلة والقريني : القول قام مرور ثم زيد : أي حينما عجلة^(٣١) » وإلى لم يكن أن علي ذكر الإثراء في الحكم : « لا إله ذكر العجلة : والعجلة تنقسم القريني : وهذا ما نحب إليه القريني إذ يقول : « لم ؟ حورف : ضلع : يشرك في الحكم ويعد القريني بعجلة : « قلنا قلت : قام ريثاً ثم مرور : أتممت بأن الثاني بعد الأول بعجلة : هذا مذهب المجهول : « وما أوهى حكاية ذلك تأويله^(٣٢) » وهو مذهب ابن مالك^(٣٣) أيضاً : إذ قال في العجلة :

والقصة القريني بمأله : وألم القريني بالقريني^(٣٤)

ومن ذكر من أن علي قصة مخطي القريني في الترم : بل وأحد : علي عاقلة معاهدة القريني ابن المصنوع : « ومن تلك قرينة : « وأما لم تلخيص القريني والعجلة^(٣٥) » وكذلك ابن بجي : « إذ يقول : « وأما لم فهي ١٨٤ » هي أي الثاني بعد الأول : « لا أيتها لقد عجلة وإلزامها عن الأول^(٣٦) » وهو ما حورف ابن هشام^(٣٧) : والمصنوعي^(٣٨) : والمصنوع حالك القريني^(٣٩) :

^(٢٩) انظر : المصنف في الفج ٧٨ والقصة ١٩٥ وخرج القيد ابن المصنوع ١٨٩/١ و١٨٥ : وخرج الفصل ١٤/١٥ والقصة القصة ٤٢٧ وخرج في القول ١٢١/١٢ والقصة ١٢١/١٢ بالقصة ٤٤٩/٢ : وخرج ١٤٩/١ وخرج المصنوع ١٤٩/٢ .

^(٣٠) القصة ٤٢٨/١ .

^(٣١) القصة ٧٨ .

^(٣٢) القصة القصة ٤٢٨ .

^(٣٣) انظر : رأي ابن مالك في القصة ٤٤٩/٢ .

^(٣٤) القصة : من المصنوع : في خرج في القول ١٢١/١٢ .

^(٣٥) خرج القيد ابن المصنوع ١٨٩/١ .

^(٣٦) خرج الفصل ابن المصنوع ١٤٩/٢ .

^(٣٧) انظر : القصة ٢١٩/٢ .

^(٣٨) انظر : القصة ١٤٩/٢ .

^(٣٩) انظر : خرج المصنوع ١٤٩/٢ .

هذا الصنيع العجيب من النجاة بقلب مؤلفاً وأولاً بمختصين (إبر) - وهي هذه هي صهيون
 الصنيع والقرابة مبدلة - وهي الملائكة مستاء من طرف أن (إبر) ليس مهيولاً للقرابة .
 التحويل الثاني : يرى أصحاب هذا المذهب أن ثم ليس مهيولاً للقرابة - وهي شدة هي تلك
 البر - ويحل هذا التحويل القراء من يدنا القرابة - وفطرية - والأصل من يدنا الصيرة - وقد قال
 القراء في معاني القرآن : "ولم يزل" (لَمْ يَحْضُوا حَضًا) (1) ليس مبرور على قرابة
 (فَأَحْبَبَلَهُمْ لِحُبِّهَ خَلِيقًا بِطَلَبِهِمْ لَمْ يَحْضُوا) (2) هذا مبرور على صلهم الأول
 فمذهب العرب - (إبر) والعمل الذي بعده قد يحس قبل العمل الأول - من ذلك أن تحول التحويل
 قد أصابك ثم أصابك قبل ذلك - كما : فكلين (إبر) خلفا غير الصير - كآلة قال : ليجرد التي
 وزاد اليوم - ثم أعزك التي وزاد ليس - (3) على طاهر الآية أن اتحاد العمل بعد أن أمدهم
 الصداقة لكن المعنى معكوس تماماً - إذ لا يكون العذاب قبل اتحاد العمل - ثم يدان القراء أية
 قرابة أخرى التي على صيرته مبدلة - قال : ولما قول الله عز وجل : (وَحَبْلُهُمْ مِنْ بَيْنِ
 وَحَبْلِ لَمْ يَحْضُوا حَضًا) (4) على فيه هذا التحويل ثلاثاً بطل القائل : كيف قال : بطلهم
 ثم جعل عليه زحياً - والتوزيع مطبق قول قوله . . . - أراد وأند أطم - بطلهم من نفس واحدة
 ثم جعل عليه زحياً - فكلين (إبر) بعد خلقه أم واحد - فهذا ما هي (إبر) - (5) ومن ذلك قوله
 تعالى : (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمَّا مَضَى إِلَهُكُمْ أَنِ اسْمُكُمْ لَكُمْ) (6)
 هذه القرائن صالوا القراء - على عدم إدانة (إبر) القرابة - ولم أجد على القرائن صالوا
 القريب قد لا - على صيغة مبدلة والقراء - إذ يبدو أن الصاحب المعاني لهذا المذهب هو القراء

التحويل الأول : ألا وهو المصير يرمون الانطوائية بالآراء القويمة الصاعدة الفكر : فها قال
 أبو بكر بن النقي بالله في رأي القراء قوله "وهو" قال ليس مصير له الذي ذلك - فهذا أن
 جرح الصداقة وذكر الأبناء التي أصابها هذا القراء - قال : "ولا حصة في شيء من ذلك - أما
 قوله تعالى : (لَمْ يَحْضُوا حَضًا) (7) والعمل الذي هو "جعل" مطلوب على ما هي

(1) صورا القراء 133/8

(2) صورا القراء 133/8

(3) معاني القرآن 1/394

(4) صورا القراء 133/8

(5) معاني القرآن 1/394

(6) صورا القراء 133/8

(7) صورا القراء 133/8

«وأما» من معنى الفصل «فإنه قال : من نفس وجهته أي : أقره» ، ثم جعل فيها «ووهي» ، ومعظم أي جعل زوجة فيها « إنما كان بعد إقرارها » .

ثم إنَّ القولَ بالآية الثانية بعد القول الأول (الذي هو ما قاله صاحب وجهه من أن «أما» قرينة للمعنى «الذي قلنا للملائكة استغلوا لأهم») ^(٢١) مضبوط على خلافه « قال في القاموس مضبوط على معنى معناه فهو المعنى . . . وما يقال على هذا مفهوم أن ثم لو كانت متصلة بالقرينة الجازمة لاحتصم بوجوه ثم مصرح « كما يجوز الاحتصم بوجوه مصرح بالقرينة احتجاج تلك القول على أنها ليست بمنزلة القرينة » ^(٢٢)

الشرح حاشي الأقرع من طرفه المصنفين قوله : «وهم» (الذين أي (الذين قد اختلف من التراجم يقولون قوله : أحسب ما صنعت اليوم ، ثم ما صنعت أبين أحسب» ^(٢٣) . وفيه هشام يرى ضيق ما ذهب إليه القراء بأصداقه ، بل لا يشبه ما نقله ابن عسقلان ^(٢٤) . وفيه يقول ^(٢٥) ، وهذا ما قل به أيضاً السيويني : «ثم للثبوت في القاموس والترتيب مخالفاً لمطابق» ^(٢٦)

من خلال ما سبق لاحظ أن السيويني يجمع على إطلاق معاني القراء والأعشى والمطرب ، وإباحته بعد عرض لهذه المسألة « وقد أن (الذين) قيد الترتيب فضلاً ، ولكن ليس على الإطلاق . وبالتالي يمكن تمديد ما وهذه القراء من أبحاث قرآنية لقرينة » فأباحته بعد نظراً من قبل السيويني ، ونظراً من قبل القراء « فساداً عليها أن يقول : أن (الذين) قيد الترتيب مخالفاً أو أن يقول لا قيد الترتيب مخالفاً » بل يقول هي قيد الترتيب في الأصل « وقد لا هذه المعاني » وبالتالي ما كان على ابن عسقلان أن يثبوت الأبحاث التي ساقها القراء « فالدالة على صحة موافقه

هذا وإنه أعلم . .

^(٢١) من: الأوامر ٤١/١

^(٢٢) شرح العمدة القرطبي ١/١٨٥

^(٢٣) القاموس ٤٨٥/٢

^(٢٤) المعنى ٢١٨/٢ في ٢١٨

^(٢٥) انظر الجوزي ١٨٤/١

المسألة الخامسة:

هل تجوز المباشرة بين المتعاطفين والغلام ؟

قال أبو حيان : " وزعم القراء أيضا أن القطبين إذا كانا يوافقهما في وقت واحد ،
ويوافقان في معنى واحد فإن ذلك محال في منطق أليهما شئت ، ففي الآخر بالقاء ، تقول : أصبحت
إلى فأعطيتي ، وأعطيتني فأصفتني " (1) .

ملخص الإعراب :

يتوحد أبو حيان على القراء لتجوز المباشرة بين المتعاطفين بالقاء ، إذا كانا متطابقين
بإفعال إلى معنى واحد .

الدراسة والترويح :

هذه المسألة لها ارتباط بلبق والمسألة الرابعة من هذا البحث من حيث أن التثنية
موصولة بالمطرد " إذا " وإلى كتابهما نعتين متداول في الصفوف - لالقراء - في المسألة
المباشرة على أن ما بعد القاء قد يكون متايلا لما قبله ، وذلك يعطى معنى الترتيب المطلق للقاء ،
وسبق من الفكر الحكيم ما ينبغي بمقتضى مدعاه - يعني هذه المسألة المشابهة بين القراء - (2)
أن القطبين المتعاطفين بالقاء إذا كانا يوافقهما في وقت واحد يوافقان بمعنى واحد ، فالتعريف في
عطف أو ما بعدها على الآخر ، وذلك هو قوله : أصبحت إلى فأعطيتني ، أو أعطيتني فأصفت
إلي ، ويجوز يعطى معنى الترتيب المطلق أيضا لقاء المطرد .

وزي الجمهر في هذه المسألة معتقد من رأيهم في المسألة المتأخرة تلك أن المتعاطفين
متطابقان ، فقال ابن خضطر : " فذهب المصريون أيضا للترتيب في كل موضع (3) ، والقراء ، ي

(1) الإيضاح : 1985 .

(2) انظر شرح جمل الهمامي 1833 ، بالمصاحف 449 ، يشرح المصريح 1413 ، راجع القليل 2092 .

(3) انظر شرح جمل الهمامي 1833 ، انظر 1833 .

تكون هذه إذ ذلك مؤلفه • وذلك نحو قوله : المصلياني بالصبغة إلى • وأصبحت إلى فأصبلياني •
 ويحور في مقام هذه الإحصاء على الإحصاء • وفي كتاب الإحصاء إنما واقع بعد الإحصاء • لأن
 الإحصاء صوب الإحصاء وهو إحصاء في المعنى ^{٢٩} • وإلى مصبور يذهب هذا المذهب ويحلف
 أن الله • ويذهب القزويني والمصيربي • الله وأولاً في الصيغة السابقة فهو • ومن رأى القزويني • وإلى
 القزويني • وإلى هذه يقول : " ولقد يدل على هذا مذهب هؤلاء أن العرب تقول • انصدم زيدا
 ومحمداً • ولا تقول انصدم زيداً ومحمداً • هو ثابت الله بمزيد الأول في جميع المواضع ليرى أن
 يحور في ملك هذا المذهب والله ^{٣٠} .

أما حول عروس الصيغة دون خروج مثال : " ومذهب المصيربي في قولك مطلقاً " - ^{٣١} ثم
 قال : " ولقد أيقنا - فذهب القزويني - إلى القول القزويني معاً إنه ربما إلى معنى واحد • فلفظ
 أيقنا فلت بالقاء نحو أصبحت إلى فأصبلياني وبالمعنى " • واختصر الشيخ هذه الألفاظ الصيغة
 بقوله : " والمصيربي أن المصيربي يقولون بقاءتها القزويني مطلقاً • والقزويني يذهب ذلك مطلقاً " - ^{٣٢}

فإذا أورد الصيغة فإن مذهب القزويني • يدل على قوة بديهية وإدغام ملاحظة • والملاحظة التي لم
 أجد في بطون الكتاب من أنز القزويني في مذهبه هذا • فقد يصر أنزل وبطه مدعوا غريباً • إلا أن
 المثال في قواعد القزويني • لا يملك إلا أن يذهب بعض مذهبه .

هذا وقد أتم . .

^{٢٩} أنظر شرح هذا الترميز في: مصور 1821

^{٣٠} أنظر شرح هذا الترميز في: مصور 1821 .

^{٣١} المصدر 448/2

^{٣٢} شرح المصيربي 164 .

المسألة السادسة :

الاسم المحذوف به (حتى)

قال أبو حنيفة : المحذوف بها يكون بعض مفعول الأول ، فيكون واحداً من جميع أو جزاء من أجزاء ، مثله : هذه القاس حتى غابره ، وأقصد المسألة حتى رأسها نحو القاس : ضربت الربيع حتى الغسلها ثم يجر : لأنه ليس بجزء من أجزاء المحذوف ، ولا واحداً من جميع ، وقد يختلف بالمفعول ما يقتل مثله الغسل في تلك المجر ، طرح الصواب حتى غلبهم ، وأجاز الفراء : أن القاس ليس بالأول حتى الغلب ، وهذا خطأ عند المصنفين .¹⁷¹

ملخص 171: فخراني

يحتوي أبو حنيفة على الفراء في تفسيره أن يكون المحذوف به (حتى) ليس معصداً من المحذوف عليه ، وهذا مما لا يجوز المصنفين وأبو حنيفة .

الدراسة والفروع :

لا يكاد يكون لفظ من أفعال العربية له أكثر مماثلًا بين لغاتى المعاد مثل (حتى) ، والفراء لم يكن مبالاً حين قال : " أشرت وفي نفسي شيء من حتى " ¹⁷² فهي تخرج وتصعب ، كما أنها تدخل على الأسماء وعلى الأفعال ، وقد عرفت أن (حتى) في مسألة مايلك تتعلق بتصعب المصارع ، وفي هذه المسألة صوبت خطأ - إن شاء الله - عند مدرك اعتبارها باعتبار لفظ ، والتصعب بما قبل عند المصنفين ، والقويون بقرينة التلفية - ما عدا الفراء فإنه يشرح فيه - ، ونحن قلنا في إنبات القلب وبصحت أن عدداً من المعاد لا يتحرك (حتى) في مفعول المصطف : فكان يجب أن يصحح الفراء ويغيره ¹⁷³ ، وأنه بعد من المعاد كان ذلك ، وإن ظن أن رأيي حيا ، وإن غشام ، وإلغيتش .

¹⁷¹ الإيضاح 1999

¹⁷² تاريخ العرب 42/44 ، شرح التكملة 383/4 .

¹⁷³ انظر القوي في العربية 78 ، فخرج المعاد إلى تصغير 383/4 ، وأبى قاضي 427 .

والتي تتحدث عن مواقف المصوريين، وشروطهم في تصوير الحياة الفروانية أثناء السطوع بها مثاليًا و'، يحملون نحو جلاء القوم على أحوالهم - برأيت القوم على أشدهم - ومرويت معلوم على أحوالهم على أي - على هذه الحقيقة وإلى ما بعدها على إصدار جاشاك^(٢٥) - ويذكر أوتار بعدة البصرة العطف بـ على وأبهر المتروكة عليها شروطًا بعداقتها لا تصبح دافعة^(٢٦) .
 أوتارها التي يكون المصطوف بعدا لا صلا - لأنها في الأصل معلومة من التوارية فلا يجوز تركها -
 كبريد، وبدأ على ما كثر عليه على القوم يسمى جاشاك عليه - وإلى ذلك من البصر قد أوتار على ذلك^(٢٧) .

كثيرًا أن يكون بعدا ظاهرًا لا مضمناً - وهذا القيد يصبه بالمرتبط في الاسم المصطوف بعدا - فلا يجوز نحو قوله: - قام القوم على أي - كما لا يجوز صوب - وقد القوم على أيك -^(٢٨)
 فالتحذير - أن يكون المصطوف بعدا مضمناً من المصطوف عليه - وذلك نحو ضمنت القوم على بعدا^(٢٩) ،
 وشعر - أكلت السمكة على رأسها - ويذكر : أعياني التوارية على متواليها - على العطار إلى الحديث جوداً - ولو صممتها - من التوارية - ولا يجوز أعياني التوارية على أيكها - فالأولى ليس بعدا من التوارية - وليس المصطوف إلى التوارية الطويلة - فالأولى قبل التوارية^(٣٠) .

فالتحذير أن ما يحتاج للاستعداد يحتاج للعطف يحمل - فالتحذير فالتحذير من
 الاستعداد والعطف يحمل - في الظاهر :

القول المصطوف على أيكها - وشعر - والسمكة على أيكها -^(٣١)

والظاهر جواز السطوع بـ على على احتار التارون - فالتحذير بعدا جواراً جوداً من التارون

^(٢٥) شرح المصوب ١٥٤/٢

^(٢٦) أوتار - الجاء في شرح المتن ١٢٨ - وشرح المصوب ١٥٤/٢

^(٢٧) أوتار - شرح المصوب ١٥٤/٢

^(٢٨) أوتار - شرح في ١٢٨/٢ - وشرح ١٢٨/٢ - وشرح المصوب ١٥٤/٢

^(٢٩) أوتار - ١٢٨/٢ - فلا تنبه في الأمكنة ١٢٨/٢ - وأوتار التور ١٢٨/٢ - والسمكة ١٢٨/٢ - وبعدها

المصوب ١٢٨/٢ - وبعدها المصوب ١٢٨/٢ - وشرح المصوب ١٢٨/٢

وأيضا : أن لا يكون المخطوف - على ما قرأنا - على وجه قائم القوم على وجه - « إلى مخصصة على وجه صورت القوم على وجه بدأ يوم ^(٢١) » .
فالمسألة : أن يكون المخطوف - بما عداه في الزيادة أو النقص أو العطف أو الطوار أو القوا أو العصب ^(٢٢) ، وذلك على قول القاهر :

فوزلناكم على السوء المثلث
 التي شئت على سبيل الأسماء ^(٢٣)

فإن أربع شروط ومنها المصورين المخطوف على وجهه العطف على هذه المسألة يتعلق بالشرط الثالث الذي يجب أن يكون المخطوف - بما عداه من المخطوف عليه مضافة أو موزاة ، إذ قال القراء : « يجوز مع : إلى كفي السوء الأثرية على السوء » ، وإلى أيضاً لفظ الزيادة على العصبان ^(٢٤) ويحتاج القراء على سبيل مضافة بأن الظاهر بعض من السوء : والمضافة أن المفعول عليه الأثرية وإلزم السوء ، فالظاهر جزء من غير المخطوف عليه ، والشروط وأصبح لدى عدم السوء الثاني أجازوا العطف بالقاء ، ألا وهو أن يكون المخطوف - بما عداه مضافة أو موزاة - كذلك فإن القراء في هذه المسألة قد جازوا السوء : إذ إن لغة مضافة مبرجة للأسماء المصنوع عليها فهي مضافة للخرج (على) من السبيل الذي أصبحت له وهو السبيل .

هذا والله أعلم . . .

^(٢١) الأثرية 1999 -

^(٢٢) لغير العطف 349 -

^(٢٣) بيت من الطريق بلا صياغة السوء 402 (2) ، وبالله السوء 443 (2) ، وخرج الأسماء 443 (2) .

^(٢٤) لغير السوء 452 (2) والأثرية 1999 ، والسبيل في هذه المسألة 771 .

المسألة المطبوعة :

(لا) العاطلة

قال أبو حنبل في باب المطلق بـ (لا) : (و (لا) لا يضاف بها لا المطلق ، أبو الحسن
الذي لها موضوع من الإعراب نحو زيد يقوم لا يقعد ، فإذا كان الفعل حقيقياً نحو : زيد ما يقوم
لما يوقف لم يجوز ، لأن لم يكن لها موضوع من الإعراب لم يكن حرفه عطف ، ولذلك يجوز
الابتداء بها ولا يجوز الابتداء بالواو والفاء (و (لم) و (لم) ، ونحوها فإذا قلت : زيد قام لا
جوز قائم ولا يقعد ، فلا بد من قرارها فعلاها فلا بد من بينها ، والقرآن : لن يقوم زيد لا يقعد ،
فلا يجوز عطف يقعد على المنصوب بل قرأ على القطع ، كما قرأ في نحو قوله تعالى :
(لا أحبوا) (ولله أولاد)^{٢١} في قراءة قرأه ، وأما القسائي والقرءاء عطف " لا نصار "
سلفاً على (لا تكلف نفس إلا وسعها)^{٢٢} = ٢١

ملفون ٢١ هـ

يعرض أبو حنبل على القرءاء التنوين العطف بـ (لا) مع اختلاف الإعراب المتداولين ،
حيث أجاز القرءاء عطف الفعل المنزوم على الفعل المنفرد -

القرءاء والخروج :

طلب في هذه المسألة مع حرف الأمر من حروف المطلق وهو (لا) بمبب الخاتمة من
أن حازم والقرءاء على حكم من أمثاله ، غايةً بحرفه الشفوي تنويهاً تقيداً مستغنياً عن شرط

^{٢١} سورة النور (٢) : ٢٣١

^{٢٢} سورة النور (٢) : ٢٣١

^{٢٣} ١٥٦٧-١٥٦٨

التي تتضمن لها ثلاث حده: ٠ 'وسيا' (لا) وهي التي تحكم الأثر، هي التام، على معنى (كافة) التامية الحكم الأول، والتي هي، شق الحكم الذي، خلق الأثر بالتام، ٠ ولا يخلط بين (لا) من الأثر والإيجاب .

والصواب، سيوربه القضاء في صور قولنا يا زيد لا تخرج ولم يقل به أي معناه¹⁹

ويمنع، بمعنى، هذا، فالمراد باليداع قولنا في تلكه الشروط .

أما: ١- المتعلقة في الحكم، وهذا ما ذكره الشارح، ٠ وما ألباه المجهول في تلكه النتائج العكس، ٠ والآتي، هي شرح الجواب وأمر جازي في الإيجاب، لأن عكسها هي المعنى 'تأخذ مخالفتها' .
 كما: أن يكون المطلوب، بين إما مقرباً أو مجزئاً لذا حصل في الإعراب .
 كما: أن شق الإيجاب، أو أي بعض الشرط، هذا، يجب اليه سيوربه من جازي القضاء .

ولا خلاف بين العلماء على الصواب، بين في الأصل، هذا، هذا المعنى، ٠ واستدلوا في الصواب،
 بما: ١- عقب الخليل في منح شعر: ١- قام زيد لا يخرج، ٠ وسيم الجوابي، صلتاً على تلكه بأن (لا)
 يعبر المعنى، بين، ٠ وإذا صلت بين كانت كافية له في المعنى، ٠ كما قلت: ١- قام زيد لا يخرج
 فالكلام، ١- لا يخرج، ٠ وهذا لا يجوز، ٠ عند الجوابي، ٠ أنه في معناه²⁰ ولذا هذا قوله
 تعالى: (فلا مصل ولا ضل) .

ومن الأقسام الخاصة الخاصة بمتعلق لا المتعلقة ما ذكره أبو جازي²¹ من
 ضرورة اتفاق المتعلقين، ٠ إما كانا متعلقين، ٠ في الإعراب، فإن انقلب الثاني فإنه يخلع من
 الأول وذلك مع قوله: ١- لم يدر زيد لا يقد، ٠ فالكلام يفتد بمرحمة على القطع، ٠ أي بالعلم
 من الصواب، ٠ وهذا ما لم يطره الخواص، ٠ أي، صحت معناه هذا الزمان، الخواص، ٠ ومعنى، تلكه هي
 الأسطر الخاصة إلى شاء الله، ٠ يجب أبو جازي إلى أي تعذر على قوله تعالى: (لا تكلمن
 أنفسكم ولا إحداهن بالأذى وإحداهن يولدنها)²²، ٠ ما لا يجوز فيه الصواب، ٠ ذلك أنه الترخي إلى
 يكون المتعلقان متعلقين في الإعراب، ٠ وبالمنظر إلى قوله تعالى: ١- تعذر، ٠ فإنها سيوربه ولا

¹⁹ انظر البحر المحامي 204 والاشتراك 199 والمعنى 301 والفتح 183 والصمد 146 والفتح 121 -
 الصحيح 121 -

²⁰ انظر شرح الصمد الجاهلي 197 والبحر المحامي 204 .

²¹ الاشتراك 199 .

²² سورة النور 21/2 .

داخلة وأصلها مصدر "أدخلت الفاء" ويؤكده الفاعل " والفراخ بالفتح هي فراخ الصيور " وانه
فراخا من الخيل " ولو صح الفصح⁷¹ على أن [X] نافية)

والتي حين ينظر إليها على أنها فراخ الصيور " لا تصح " على اعتبار أن داخلة مؤنثة " صمد
وأي ليس جواز " كما أنها فعل مصدر معزوم أي القطع عن العطف بعكس ما ذهب إليه الفراء
والقاسمي الذي ذكره أبو حنبل " ويحل هذا الآية قال أبو حنبل " أجاز القاسمي عطف " لا
تصح " كما على " لا تكلف " .

إن من يرجع إلى كتاب معاني القرآن الفراء لا يجد صدى لما ذكره أبو حنبل " بل يقول
فراء في نص الآية " وقوله (لا تصح والقلم يولد)⁷² يرد لا تصح وهو في موضع
جزم " ولكن هو جازم⁷³

إن التمثل في قول الفراء " وفي ما جاء فيه ويعد في معاني القرآن لا يجد ما يشير إلى
أن الفراء عطف " لا تصح " كما على " لا تكلف "

وقال أبو حنبل " وأجاز الفراء والقاسمي لور " لا تصح " بالرفع مسبوفاً على " لا تكلف
" والصحيح أنه مختلف فلا يعطف بها بعد هي " ⁷⁴

وقد عطف في مصادر أبي لؤد ما يشير إلى صحة نسبة هذا الرأي للفراء " ولم لؤد
صالح " القيم لا في لؤد العصب أبي حنبل⁷⁵ والمصاحد⁷⁶ ابن حنبل⁷⁷

⁷¹ إجاز القلم والقلم يولد 181/2 والكتاب في طر القلم 176/1 وهو شعر الفراء 401/4 وحنبل

الجب 181/4 وهو الفراء 431/1 وحنبل في طر الفراء 481/3 وحنبل في الفرائد العصب 221/2

وعرفت الفراء 442/1

⁷² إجاز الفراء الجواز النحوي 173/1 والجمعي الفراء 294

⁷³ 181/1 والكتاب 401/1

⁷⁴ المصاحد 401/2

⁷⁵ إجاز الفراء 401/2

⁷⁶ إجاز المصاحد 401/2

والمستند لهذه القرينة القرينة والقرينة ان المستند مستند " لا مستند " على " لا مستند " .
 لا مستند هي مستند : لا في مستند المستند . - على مستند مستند - على مستند مستند

هذا مستند مستند .

المبحث الرابع :

مماثل في النداء

(رأيه أربع مماثل)

المسألة الأولى :

نداء النكرة غير المقصودة ،

قال أبو حيان : " وفي نداء النكرة غير المقصودة خلاف : مذهب الجمهور : جواز النداء مطلقاً قبل عليها وغير مطلق بمذهب المالكي إنكار وجود النكرة غير مقبل عليها في النداء ، ومذهب المالكي والفراف وجهه القولين أنه إن كان خلفاً من موصولة قبل تداها ، ولا قبل ، وإنهوا أن من لمرة النكرة غير المقبل عليها أن تكون موصولة ، أو خلفاً من موصولة ، فلا يجوز نداءهم " يا هؤلاء وإنهوا أنه ليس بمصروع ^(١)

ملخص (١) فرائض

يعترض أبو حيان على الفراف بعدم تجوز نداء النكرة غير المقصودة ، والفراف أنه إن كان موصولة نحو : يا هؤلاء ، أو أن يكون المضاف صلة متبوعاً بموصولة نحو : يا هؤلاء والفتى : يا هؤلاء ، أو يا هؤلاء ،

الفراف والفراف

فراف ابن منصور النداء بقوله إنه نداء المستغيب المصطفى إليه ^(٢) ، والنداء له بصرف مقصودة وهي : يا ، وأيا ، وهيا ، وأي ، وإنهوا ، ويا ، وأي ، والاسم المضاف له واحد من ممكنين إما الإعراب وإما النداء : فبني المضاف (إلا كان مقرباً معرفة وهي بالمراد هنا ما ليس مصدراً ولا تمييزاً بالمصائب ، ولو كان مطلقاً أو مقصوداً ، وبني بالمعرفة : ما أريد به معنى مخصوص سواء كان عاماً أو غيره بهذا القرح يبنى على الاسم نحو قوله تعالى :

^(١) الإيضاح : ١١٨٨ .

^(٢) فتح باب التداوي لابن منصور (١٢٧) .

(الحبل يا نوح عبط صليح)^{٢١} ، ويصر قوله تعالى : (يا حيان أيي حيا يا نطير)^{٢٢}

ويصير على الأشبه أنما كان على نحو : يا نطير = ويصير على التواتر إذا كان جمعا متفردا
مثلا نحو : يا نطير = ويصير النطير إذا كان مفردا ، أو شيئا بالجمع ، أو مثلا نحو
صحة ، فالمصداق نحو : يا هذا الله ، والشبه بالمصداق نحو : يا كثيرا بن ، والمقارنة نحو
النبوة : مع قول الأبي : يا رجلا حد يدي^{٢٣} هي هذه الأحوال الثلاثة وكلها حكم المادون
إلا مراد بالمصداق

والخلاص في مسائله هذه حول واحد من المادون المصير ألا وهو الفكرة غير المصورة
وغير المصورة ، والتي أسماها ابن هشام غير المصورة ، كما نود أنصت في هذه المسألة أسما
للمذهب :
المذهب الأول : ويصير مصداق هذا المذهب بناء الفكرة غير المصورة

مثلا إذا قيل أو شرط سواء أكان المادون مفردا أو جمعا لوجه : أو لم يكن كذلك ، واستشهد
المصيرين على صحة مذهبهم بشواهد عديدة ، ومن هذه الشواهد قول الشاعر :

قرا دائما إنما عرفت المسائل
لنداني نحن نطير أن لا نطير^{٢٤}

وقد شاهد أن إذا نكرة غير مصورة ومحمية للمصداق ، قال الأديبي : " وانكرا غير المصورة
جاءت نكرة ، أو مشتقة في ظرف أو شعر كقول الواحظ : يا عاتلا واسوت بقله ، وقول الأبي
: يا رجلا حد يدي ، قالوا نطير والأبي والشاعر في البيت السابق لم يفسدوا وأما وجه^{٢٥}
وهذا ما ذهب إليه ابن برياحن مطلقا على البيت السابق قوله : " اقتضاه قوله نصب واكتب
أنه مادي مذكور إذ لم يفسد المصداق واكتب بجملة ، إنما أراد إذا من الزايد ، بلغ نحو : ولو

^{٢١} سورة نوح ١١١/٤٠ .

^{٢٢} سورة نوح ١١١/٤٠ .

^{٢٣} نطير - شعر المذهب ١١١/١١١ .

^{٢٤} انظر رأي المصيرين في المسألة ١١١/١١١ .

^{٢٥} التمهيد من المجلد ، أحد جريدته المجلد في القافية ٢٠٠٨ ، وادع المصداق ١١١/١١١ ، وادع المصير ٢١١/٢١١
ويجاءد الأبي ١١١/١١١ ، وهذا صيغة في المصداق ٢٠٠٨ ، فخرج جعل الزايد في المصير ١١١/١١١
والصداق ١١١/١١١ ، وادع شعر المذهب ١١١/١١١

^{٢٦} شعر المصير ٢١١/٢١١

أولاً والثاني يعود لبقاء على النقص ، وإنما تأتي هذا لأنه كان أسبقاً ^{٢١} ، وهو الأسبق إلى المصادق في هذا البحث فكذا غير مضمونة ^{٢٢} ، وهو هنا ذهب إليه أين ، مضمون قوله : " ومن المصدقين من أنكر بقاء المكاره غير العقل عليها ، وإنما أنه لا يفسد بقاء [لا مع إقبال ، وإثبات] جميع ما استلزمه على صحة ذلك " ^{٢٣} وهذا أيضاً متعبه القضاة الذي صنفه : جواز بقاء المكاره غير المضمونة ^{٢٤} .

المعطي الثاني : ومناصب هذا المذهب المالكي ^{٢٥} ، أن أنكر تماماً ويعود الظفر غير المجنة في القضاء ، ويذكر أين عقل : أن المالكي أجاز المصادق المكاره بشرط أن يكون مطلقاً عليها ، أي مصادق مكره معين ، وأشار إلى هذا الرأي التوضيح حلقه الأخرى ثم رافعه بقوله : " قل من المالكي : أنه أجاز ويعود هذا القسم - يعني المصادق المكاره - مذهباً أن بقاء غير المعين لا يفتقر ^{٢٦} ، ولقد خرج المالكي الفتاوى المشهورة التي سألها المصنفين على جواز القضاء المكاره غير المضمونة بل التبرير في ذلك نادى أو ضرورية ^{٢٧} .

المعطي الثالث : وهو مذهب الكوفيين لاتباع الكسائي والفراء ، فقد أجازوا بقاء المكاره ولكن بإرادة من الموقوفين إما أن يكون مضمونة مع : إما رجلاً مطلقاً ، وإما أن يكون المصادق مطلقاً مذهب مضمونها لعدم : إما مطلقاً والمفتقر : إما رجلاً مطلقاً ^{٢٨} ، ولقد رد الكسائي والفراء الفتاوى المشهورة التي سألها المصنفين لأنها على جواز بقاء المكاره غير المضمونة ، فأرسلوا مذهباً على أنها بقاء المكاره مضمونة مضمونة ، أو ما أسبقه بقاء مع إقبال ، وإلى المذهب : بما « المصنف » .

ومن ذلك قول القاضى :

^{٢١} شرح المصنف (١: ٣٨٨) .

^{٢٢} أنظر حاشية (١: ٢٩٤) .

^{٢٣} شرح جمل القاضى أين ، مضمون (٢: ١٢٨) .

^{٢٤} أنظر حاشية (١: ٢٩٤) .

^{٢٥} أنظر (١: المالكي في القضاء) (٢: ٤٩٨) ، والمجموع (٢: ٢٨) .

^{٢٦} شرح المصنف (٢: ٢١٣) .

^{٢٧} أنظر شرح المصنف (٢: ٢١٣) .

^{٢٨} أنظر (١: الكوفيون في شرح الجمل) أين ، مضمون (٢: ١٢٨) ، والمصنف (٢: ٤٩٨) ، (١: ٢٩٤) ، والمجموع (٢: ٢٨) ، وحاشية (١: ٢٩٤) .

لعمري أنك بعداً ستلجأ شوقاً هي موهبة شعرياً لكثير أن تكوني أروحية⁽⁹⁾

هاتين في "ليباً" من دماء الشارة ليليل طرية = أله توداً شعراً بوجه = ولي القصب لاني
الصبروا الشاعر⁽¹⁰⁾ وولاً قول الشاعر :

أولاً بصري، هجوت العيون هجواً قصاء العيون يدروس أو يارلسوق⁽¹¹⁾

هاتين أنه ي روج حرة دار ي موهبة والقوي، دماء الصبروا⁽¹²⁾ كلك رد الكسائي والفراء
الاستفهام قول الشاعر :

ألا بعداً فليلاً حسن دابة جصري طرفة برفقاً انه شمسك⁽¹³⁾

هاتين إنما أريد بالفتاة مصرية وهي مصرية حنة = وإذا نصب الصبروا الشعر⁽¹⁴⁾

كذلك رد الكسائي والفراء، استباح المصري قول الشاعر

في ا رافقاً إلهة فزعتت فسطون كسديني حسن لاني⁽¹⁵⁾ أن لا تكلمنا

⁽⁹⁾ أبيت من الطريق أريد من العسر في قوله 39، والكتاب(3) 388، يدل منه في التمهيد(3) 283، وشرح
الويلد(2) 179.

⁽¹⁰⁾ أيلر شرح بدل الرادي ألي بصور(2) 178

⁽¹¹⁾ أبيت من الطريق ألي الرما في قوله(3) 218، والكتاب(2) 189، وشرح الصفا(3) 171، وراج
المرين(الجزء) 36(25) والقراء(4) 114، ولا منه في التمهيد(4) 303، وشرح بدل الرادي ألي
بصور(2) 279، ودانيه الصفا(1) 83، وشرح الكعوب(1) 83.

⁽¹²⁾ أيلر شرح بدل الرادي ألي بصور(2) 178.

⁽¹³⁾ أبيت من الرافق الأروع في قوله(4) 388، ولا منه في الأصول في الشعر(3) 326
والصفا(1) 36، ومعلم كلف 190، وشرح بدل الرادي ألي بصور(2) 189، والستيفيلين(2) 218

ولعل المر-الرجوع(3) 378، وراج المرين(الجزء) 36(21)

⁽¹⁴⁾ أيلر شرح بدل الرادي ألي بصور(2) 180.

التي : « إنه بقصد رأيها مجرداً ، والقانون الضروري » ومن الناحية هذا أن تعذر رأي أي جهة هي هذا الجهة : « إذ حرجه بشكل أمر جوهري » : « رأيها في الواقع القيمة صاحب الهواء كقرينة نصلي : (أ) (والحال في أي حال على يوسف) » (٢٥) ، بشأن المصطفى : « مع أن القضاة رؤى ، بالاعتقاد والقانون (لا المصطفى) فإنه كان يشهد بلا ترويض » (٢٦)

أي مصحح الشيخ عبد فرمود التي جاء بها القضاة والقراء وأبعد ما يظن أنها واحدة في الأمر فأنيت لتكثفها بقاءه قال في ردهم على بيت : « تلكه يا كرماء » : « إن كان قد بقي بشي من مطروم اعتاد غير مجرب ، عند المتأملين أيضاً » (٢٧) ، وقال في ردهم على البيت القائل : « أقرأ مصحح » : « إن الألف من طريق المصطفى أنه لا يريد نادراً مبعده من توالي حروفي بل مكرى من توالي حروفي خارج حركته ، أي بآخر لاكتفاء » (٢٨)

بما أن رأي مذهب القراء والقضاة وهذا القادة خصوصاً لا يملو من التصديق والتأليف ، بل أن المذاق قد يكون ويضع نظرية غير متعمدة : « فهذا وارد في كلام العرب بكثرة ، ومن تلك الشواهد القواعد التي ساقها المصنفون أقوم تليلاً على صحة مذهبه ، وهذا يصح رأي القراء ما قام به من تأويل المصنفين الشعرية التي يسمونها في سبيل القاعنة » وهذا يصح رأي أيضاً الترميز في أمثلة الشواهد إلى باب المراتب : « جاء على ذلك ما تراجيح رأي المصنفين على مذهب القراء والمصنفين » وعلى مذهب القراء المتفرد .

هذا والله أعلم .

^{٢٥} من رويحه ١٤/١٢ .

^{٢٦} انظر قول في حيد في المجلد ١٨٥٢/٢٢

^{٢٧} المجلد ١٨٥٢/٢٢ .

^{٢٨} انظر : مخرج عمل القراء في المصنف ١٨٥٢/٢٢

^{٢٩} مخرج عمل القراء في المصنف ١٨٥٢/٢٢ .

المسألة الثانية : 32

هل يجوز أن تلحق علامة التذية بمنتج الاسم المستورب ؟

قال أبو حنيفة في باب التذية منعت من الألف التي تلحق الاسم المستورب : « ولا تلحق تحت المستورب علامة ليزان » والقراء « وابن الهيثم » « وأبو حنيفة من التوافين » « فلقول » « على مذهبهم » « وأبو القاسم » « ويجوز التذية » ⁽¹⁾ .

ملخص: أبو حنيفة

يعترض أبو حنيفة على القراء في تمييزه إلحاق علامة التذية بمنتج الاسم المستورب مع : « وأبو القاسم » .

الدراسة والمخرج :

ذكر أبو مالك في شرح التيسير أن المستورب هو المنكسر بعد وا ، أو وا قبله لبقاء حلقته أو عطفا ، أو تويضا لقراءة من أن أو مبهمة ⁽²⁾ ، ثم بين أهم أعلامه وفي أنه : « لا يكون اسم جنس مفعولا ولا مفعولا ، ولا اسم إشارة ، ولا موصولا بصفة لا تجمد » ⁽³⁾ ، والاسم المستورب فيه لحنان ، الأولي : « يا زيد » والثانية : « يا زيدا » « ويرى البعض أن التذية بالصفة التذية لا تجري إلا على أفعال التذية » ، والمستورب ينادي التذية في باقي أعلامه : فيكون مفعولا مفعولا أو مفعولا : كما يتعارف مع المادى في الحكم الإعرابي ، فقول : « يا زيد بالضم أنه مفعول » « فقول : « يا زيدا بالضم أنه مفعول » .

ومن في هذا المسألة يعتقد مذهب شواه إلحاق علامة التذية تحت المستورب ، وذلك على النحو الآتي :

⁽¹⁾ التيسير : 2346 .

⁽²⁾ انظر شرح التيسير : 443 .

⁽³⁾ شرح التيسير : 443/3 .

المصاحف الأولى : وهو ما ذهب إليه يونس بن جبير،^{٢٩} والقرطبي،^{٣٠} وابن كيسان^{٣١} ، حيث أجازوا أن تكون ثلاثة النسخة المصحف ، وأول من أجاز هذا الحكم - نسخة المصحف - يونس بن جبير ، فقد قال بغيره : " وأما يونس فإنه المصحف الكتب - يقول : وأما الطبري : " ، وتابع يونس بن جبير - مدانا الكوفة ومدهم القراء - ، وأما أصحاب هذا المذهب - يستأثرون في نسخة مدهم إلى ثلثين :

أولها : ثلثي ، وذلك استناداً إلى قول بعض المروزي : " **لمصحفي القسطنطينية** " ^{٣٢} ، وقال ابن خلدون : " أجازوا أنه شرح من عربي صراح له لاداني من مخطي ، ولم أكتب على شاهد من كتاب المصحف يستدل به على حوال ذلك ، غير هذا القول .

ثانيها : ثلثي ، حيث أجازوا أن المصحف والمروصوف كالقشر الواحد ، وأما كتاب كتبه ، فإن ثلثي المصحف لها حوال ثلثي المروصوف^{٣٣} ، وإنتاج القرويين أيضاً بأن قالوا : " **المصحف** على نوعين إجمالاً عبارة الثانية على المصاحف إليه نوع : **والخاتمة** زياد ، وأما كانت المصحف مع المروصوف بزيادة المصاحف مع المصاحف إليه وذلك أن ثلثي عليها عبارة الثانية خلدون : وأما الطبري :

أما كتاب يونس والقرطبي وابن كيسان من تقليد المصاحف : كتبوا هذا المذهب ، فقول من المروصوف : كتاب ذلك وهو أن يوزن إلى حواله ، قال ويستأثرون على نسخة طرق المروزي الذي أجازوا إليه قبول قول ، وقد استدل به يونس والقرطبي . فقال ابن مالك في التيسير : " **بأن** العمل لقب الثانية تحت المذهب المروزي ، باستناداً تحت ، وبالتالي عليه وفقاً ليونس .

المصاحف الثانية : ما ذهب إليه جمهور العلماء ، لا سيما علماء المصرا ، فقد ذهبوا أن يكون المصحف مكتوباً ، ثم يوزن مصراً ، وبه الطبري ، وقد حلق جمهور المصرا لتعليم مذهب القراء ، وسقط في الأسطر الثانية - إلى شاء الله - على أراء جمهور العلماء المتأخرين .

^{٢٩} الخطيب : رأي يونس في القالب (226) والأصول (358/3) ، يشرح قول القرويين : ابن خلدون (231/2) ، يشرح الفصل (359/3) ، والإيضاح (306) ، والفتاوى (53) ، يشرح الفتاوى (408/2) ، والإيضاح (534/2) ، وقد أضاف (821) ، والفتح (543/3)

^{٣٠} الخطيب : رأي القراء في المصاحف (537) ، وقد حلق (820) .

^{٣١} الخطيب : رأي ابن كيسان في الإيضاح (306)

^{٣٢} القرطبي : إجمال مصداق في القام .

^{٣٣} الخطيب : يشرح المصداق (359/3)

لأن العبري: "وأعلم أنك لا تكتب تكوية" ولا تنجساً، ولا تعذراً، ولا تقول: يا دعاء، ولا: يا دعوات، أما جهنم، فهذا تكوية، ولا يا بعد الطريفة، لأن التسمية غير المتشعبة، وبهذا يظهر المتكلم أنه قد أتى بطيف وواقع في طلب، حينئذ: وقال ابن السراج: "وأما يونس فاستقل الكتب الصعبة ويحل: وإليها الطريفة، ولا يجوز أن تكتب: التكرار"¹⁹.

ولما كان يونس وإليها: استلزاماً بأن الصعبة مع الموصوف، كالمتصاف، مع المتصاف، إليه: وجاز ذلك مع المتصاف، إليه، وإليها: عليه مدار الآية الصعبة على الموصوفين، ويظهر ذلك بأن المتصاف لا يتم بدون ذكر المتصاف، إليه:، وبذلك الموصوف، مع الصعبة على الموصوف، يتم بدون ذكر الصعبة: ألا ترى أنك لو قلت: جود زيد، لو قلت: جلت جود زيد، لا تذكر المتصاف، إليه، ولو قلت: زيد في قوله: هذا زيد الطوبى، ثم الموصوف، بدون ذكر الصعبة، وكانت في تكوية محتملة، لأن لفظاً تكوينا، وإن لفظاً لم تكوفاً، هذا القول، ينبغي²⁰.

كما رد هذا الصيغة صعب: يونس وإليها: بتأويل التام، أي: قل: "إله لا يجوز أن تكتب علامة التسمية على الصعبة"، لأن علامة التسمية إنما تكتب على ما يشبهه لفظه البدء، بعد الصيغة، وليس ذلك بوجوب في الصعبة: لأنها لا يكون تكوية مع الموصوف، الموصوف، إلا يجوز،²¹

لكذلك، أن يجوز ذلك يونس صعب: التكرار، وأصله: يونس، وهذه على أصول (أولها): أن الصعبة ليست المعصومة بالنية وإنما المقصود هو الموصوف، (ثانيها): أن التسمية هي عبارة عن طاء، وفتح، فاعاد ذكر الموصوف، وبذلك، وإليها: ذلك صعب، وهو: وإنما كان الأمر كذلك، يجب، ألا يذهب، إلا بأشهر أسماء الطوبى، وأعرفها، التي يعرفها السامعون،²².

وبن جعفر بن محمد، أي: التكرار، ويونس خطاً، فاعاد بأن علامة التسمية "تعمل الأمر الصعبة على رأي يونس" - رحمه الله - فقال: "على صعب: وليها: التكرار، مستلماً هي ذلك إلى ما يمنع من ذلكهم" "بالمصطفى التام، وهذا الذي قلناه خطاً"²³، ثم يقول ابن جعفر: فوافقه هذا بأن يونس وإليها، قد بدأ وأليها، على مشابهة الموصوف، المتصاف، إليه، وأن هذه

¹⁹ الأصول (283).

²⁰ المتصاف: 389.

²¹ المتصاف: 388.

²² انظر شرح المتصاف، ابن جعفر (394، 395)، وشرح بيان التام، ابن جعفر (283).

²³ وشرح، ابن التام، ابن جعفر (283).

المناهج لا تتغير ذاتي حال من المنهجية، وكذلك المنهجية تصبح ذاتية في قوله : " لا تتغير الأفكار بعد المصوب " ³⁴ ، وفي الأفكاري يرى أن هذا المذهب من قبيل المذهب جهوني : " حيث أن يكون إيجابي متعلقة الفكرة من الرأس بوزن ، وعلى كل حال فهو من الفكرة الذي لا يأخذ به ولا يأخذ بغيره " ³⁵ ، كما أن ابن الصغير أصناف من الفكرة ووزن مصداق بين مصنفات الانشائية والمفردة التي استلها بها قال : وأما قولهم " والمصنفات الانشائية " فهو على غير ما فهم ، ألا ترى أنهم يسمون هذه المصنوعة ما ليس مكتوب ولا تعادى ألا ترى أن منهم من يقول قام بزيادة ، بزيادة قام به ³⁶ ، ثم يستلهم على ذلك يقول القاهر :

ألا يسمي هذا _____ ذو غير _____
والمصنفون تسمى _____ ³⁷

هذا على ما يقول فإن ما ذهب إليه الفراء ووزن غير صالح لأكثر من مصنف : فقد أثبتنا مصنف الفراء : كما رأينا = عدم مصداق هذا المذهب بالمثل والفراس : بالمثل مصنف لأنه مصنف أو شاء ، كما أنه غير مصنف : كما أن ابن الصغير يرميه هذا القاهر توفيقاً آخر ، رد على ذلك أن المصنف لا يضاف للمصنف إليه ، على ما تقدم في الأساس الذي يأتي عليه مذهب وزن والفراء الأساس ليس يعني .

هذا والله أعلم . . .

³⁴ (الوجه 31/2)

³⁵ (الصفحة 389)

³⁶ شرح جبل الزماني ابن الصغير 231/2

³⁷ الفقرة من الوجه 24 منه في وصف الفناء من 27 وشرح جبل الزماني لابن الصغير 231/2 وشرح

ابن جبل 283/2 وشرح الأمامي 42/1 (الوجه 31/2)

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

هل يجوز استعمال علامة التسمية - الألف - بالتقوين قبل التوصل؟

قال أبو حنيفة - رحمه الله - نحن أهل القوة في العرب، نعوس من حكمة القادة القويين في الرماح : الفولان - رابعا - وباحرا : فاصفا له بالمعصوم ، وهو مذهب الفراء : وابن جرير (٥٦)

Figure 1

يحدثن أبو حنبل على الدوام في تصويره استبدال الألف التي قبلت بالألف المقصورة
 الثنية ، وذلك في بعض الحالات .

Figure 1

نقولا في رسالة سابقة أن المطلوب هو "المستقر بعد" أو "أ" : انقضاء العقد، مطلقاً
أو مثلاً : (١) : الخسائر : غرق جسر، جسر صدم من قبل العدو (٢).

بما خلق من عرج يوحى الله والمؤمنين	بما خلق من عرج يوحى الله والمؤمنين
والذين هم على صراط مستقيم	والذين هم على صراط مستقيم

1000

100

٢١) الفيل من البيت الحرام في سورة الحجر ١٧٩/٢١ الصادر ١٣٩٤/٢١ وخرج المصحف ١٣٩٥/٢١ وخرج

- 1- إلى الإثبات والتكوين في الاسم المفعول-مذهب والمادة التي هي أولها بواجب الكفر
- 2- إلى مذهب الكسائي والمجاز لا يملك التي لها مذهب ومذهب آخر : « هذا المذهب التي شاهد وجوده » وقد يكون هذا الشاهد من القريب الشار .

هذا هو الله أعلم .

المسألة الرابعة:

الاسم الرباعي الذي قبل آخره ساكن يرفع بعدك آخره أم

بآخره وما قبله؟

قال أبو حنبل : " وإن كان ظهر كتابة فإنه أن يكون ما قبل آخره حرف صحيح ، أو حرف هاء ، أو كان حرفه ضعيفاً ، فإنه أن يكون ساكناً أو متحركاً ، وإن كان ساكناً فهو هزل ، وإلغى رظم مختلف آخره المتحرك ، يا هزلي ، ويا هزلي ، وزعم القراء أنه يختلف مع الآخر الساكن المتحرك ، يا هزلي^(٢٠)

مختلف الآخران

يترشح أبو حنبل على القراء في قوله يختلف المعرف الأجنبي للترجم من الاسم الرباعي الساكن ما قبل آخره متحرك في هزلي ، يا هزلي .

الترجمة و الترويج :

بعد الترجمة من المصنوعة ذات العلاقة الوطيدة بيني القصص والبناء ، لذا فإن الباحث أخرج هذه المسألة ضمن مسائل البناء ، والترجم أيضاً "هو التمييز أو التبيين ، وأما اصطلاحاً فهو مختلف أواخر الأسماء في البناء"^(٢١) ولا شك أن العلاقة واضحة بين التبيين التبعي و الاصطلاحية ، ذلك أن مختلف المعرف الأجنبي من الكتابة يسبق التبيين بها ، ولقد اشتراط القراء في الاسم المرفع أن يكون طاماً ، لكن التوسيع و تضييقه على مختلف تلك لغة [بحر غير النظم^(٢٢) بعد قول الشاعر :

^(٢٠) إرفغاب 2732 -

^(٢١) طرح عمل الرباعي أبي العصور 2192

^(٢٢) بحر أبي العصور في المسألة 5402

والأصل في التزوير أن يكون القاصي ولما جاء في غير البدء فإنه التصريف ، أما هي
أولهم المصنف لصروح عبد الصمد بن جابر عبد الكوفي : لا أول للكوفيين ، أو أن جابر ، أن يا
أن جابر⁹⁰ ، و الصواب مصعب السمرقني .

و القوم يعرفون في الكتاب على الطريق : فإذا أن تصعب العرب الأجر ، وتاريخ ما قبل
أعبر على حركة التي كان عليها فاقول في يا جابر : أو جابر بن جابر ، و يصور هذه القصة
أما من يرى في جابر يا مصعب ، أما القصة الثانية : أن تصعب مع الاسم القوم على جابر
كان لم يصعب ما في كتابه على القسم 323 في يا جابر : يا جابر ، و في جابر يا مصعب ،
و يصور هذه القصة أيضاً من لم يأم⁹¹ و القصة الأولى هي الأجر عند معظم القراء .

أما بخصوص مسائلنا عند تصاعداً في القراء⁹² مصعب إلى أن أولهم الاسم الذي قبل
أجره جابر بن جابر مصعب مصعب العرب الذي يسمونه = وذلك في جابر : جابر بن جابر ،
و جابر ، فطلى مصعب القراء لتصبح بعد التزوير : جابر و مصعب و جابر

فيما يصور القراء لا سيما عند التصريف⁹³ فيصير ذلك = يبرزون في التزوير يكون
مصعب العرب الأجر فقط ، أما المصنف الذي يرتكز عليه القراء و الكوفيين في مدحهم هي
أولهم : إنما هذا أنه يوم مصعب جابر وذلك لأن العرب الأجر : أما فقط من عند الأسماء
هي أجرة بن جابر هو هذا ، إنه لا يصعب الذي ذلك أن يشابه الأجر : و ما أشبهها من الأسماء
وهذا لا يجوز ،⁹⁴

⁸⁹ الفتحة من التبريد التي القراء في جابر بن جابر (206/113) : هذا أيضاً في الأصول (3/181)

والمصنف (2/214) : المصنف 680 وشرح الكوفي (3/306) وفتحة المصنف (3/442)

⁹⁰ انظر الإصناف 299

⁹¹ انظر الأصول (3/329) وفتح (2/8)

⁹² انظر : في القراء في شرح جابر بن جابر : انظر 211/3 والإصناف 304 وفتح الوجوه (3/432)

والمصنف (3/442)

⁹³ انظر : في السمرقني في الإصناف 387 وشرح جابر بن جابر : انظر 211/3

⁹⁴ الإصناف 304 .

• ويصعد القوم بالأنوار الصاعدة إلى الأسماء فوق الأسماء على السكون نحو: "وإلى" ويصعد
 حركه ما كشيدها من الأسماء ألباء القنوط والاشكاف معاً: "و إلى" وهذا التراكب يصعد نحو
 "وإلى" ^(٢٠) وإلى مصهور ^(٢١) القراء فلفظ في هذه الأسماء إلى ^(٢٢) ليعود بعد القوية .

وهي المتكاثرة في المصروفين جروى أن القوي في مثل هذه الأسماء لا يكون إلا معطوف
 القوي الأخير ، ولقد ساق ابن الأثير المعجزة ، ولقد ساق قوله : " التذلل على أن القوي
 يكون في هذه الأسماء - معجزة جروب - ولقد أذا يقول : المعجزة على أن حركه الاسم المعجم ماقية
 بعد دخول القوي كما كانت قبل دخول القوي من ضم و فتح و كسر - ألا ترى أنه يقول :
 هي "يرأى" لا يروى - هي جروب : يا معجزة - و هي مذكورة في حال ^(٢٣) ثم استلحقه ابن الأثير
 بأن بعض السلف قد قرأ : (وَلَقَدْ) يَا سَالِ قِيْلَقِي عَلَيْنَا وَلَيْكُ) ^(٢٤) و قد سميت هذه القراءة
 لاجتماع على من أبي طالب ^(٢٥) ثم ذكر أن هذه الحركات لميت بعد دخول القوي ليشير بها
 لتمام الاسم قبلما تنصلي منجزة في السكون حسب وجوبه في الشكوك ، فيبين أن يولي على ما
 كان عليه إذا كان ساكناً كما يولي على ما كان عليه إذا كان متحركاً . ^(٢٦)

والمعجزة في الغالب الأعم إما يذهبون هذا المذهب ، ويرفضون مذهب القراء فهذا ابن
 المصنوع بعد أن بين مذهب القراء قال: " وهذا فاست من غير وجه أن فيه من الاسم إلى حرفين
 و ذلك لم يصح من كلام العرب ، وألبا فإنه قد وقع فيما في منه : ألا ترى أنه حين رجع كسوة
 قال: "أبا كسر" و هذا بلا شك اسم قد بقي على ثلاثة الحروف و الأعر سالك فيبين أنه أن
 يذهب و يقول : " يا ثم " وألا أن يحل ليس له يوزن . ^(٢٧)

^(٢٠) أنوار الإيضاح: 222

^(٢١) أنوار: شرح جمل الترمذي لأبي منصور: 2872 وشرح القسيري: 78

^(٢٢) أنوار الإيضاح: 384 -

^(٢٣) الإيضاح: 383 -

^(٢٤) سيرة النجاشي: 7133 -

^(٢٥) الإيضاح: 383

^(٢٦) شرح جمل الترمذي: 2872 ،

المبحث الخامس

مسائل في المشتقات

(وفيه أربع مسائل)

المصادرة الأولى :

المصدر العامل الممتون . . . هل يتكرر فاعله .

قال أبو حنن : " ويتلصّب المطعون بالمصدر ، كما يتلصّب التمييز في الظروف ، وهذا ، ذهب الفراء إلى أنه لا يجوز تكرر الفاعل مع المصدر الممتون البنية ، وإنه لم يسمع من العرب :⁶¹ "

ملخص: 61- حجازي

يكرر أبو حنن على الفراء صحة إظهار العامل بعد المصدر الممتون العامل ابتداءً إلى عدم سماعه من العرب .

الدراسة والتعليق :

يعرف البناء المصدر بأنه : " قل اسم دل على حدث ، زمان مبهين"⁶² و قد كان البناء قد تطور على هذا التعريف ، فالتيم انظرنا في أصل المصدر قرأني جدير بناء البصرة أن المصدر : هو الأصل الذي الشئ منه الفعل ، والعكس فإن بناء القولة يرون أن الفعل هو الأصل الذي الشئ منه المصدر⁶³ ، وإكل منهم حجة ، ولكننا هنا لنبدأ بمصدر مريض الحالف في هذه المسألة ويتلصّبه .

والمصدر مريض عمل الله في التعدي والقرزم بأن شرطه انظرنا ما قبل :

- 1- أن يكون ملحوظاً ، هو أصغر لم يعمل ، مع أن القويض لماريا ذلك .
- 2- أن يكون مفعولاً⁶⁴ الذي لم يجر إضماره ، إذ لا يجوز معر : عجيبت من صديقه بهذا .
- 3- أن يكون مكرراً ، فلا يجوز قوله : عجيبت من صديقه بهذا .

⁶¹ - إحياء 2760 .

⁶² - الفصح 44 .

⁶³ - أصل الإضمار 62 والجمع 73 .

قال ابن جرير: "وهم القراء إله لا يجوز أن يكتبوا داخل مع المصنفين القوم" ، والذي حصله على ذلك أنه لم يخط من كتابهم ، وذلك لما لم يكن ⁽¹⁾ ويملكه ابن جرير ، على ما كان مذهب القراء ، قول القائل :

هسرت لسوء أني لم يخطوا فكأنهم ⁽²⁾ لأنهم ⁽³⁾ لأنهم ⁽⁴⁾

والظاهر هنا قوله : "الظاهر أنه لم يخطوا لأنهم" ، حيث صرح بما في المصنفين القوم ، حالاً لأن القراء الذي لا يجوز ، وأن ، على بعض مذهب القراء ، مستأداً بما استدل به ابن جرير .

ولا شك أن مذهب هذا المصنف إلى المصنفين القوم ؛ ذلك أن القراء لا يكتبون إلى من لم يسمع ذلك من كلام القوم ، أما المصنفون ، لأنهم ما يخطون من القوم ، استأدوا التي تشهد بمصنف مذهبهم

هذا والله أعلم ...

⁽¹⁾ الخط : شرح على القراءات 115/2

⁽²⁾ قوله : ما يخطون في الصلاة ، قال ابن جرير : أي يخطون في الصلاة ، أي يخطون في الصلاة

115/2

⁽³⁾ حيث من القائل : القوم في الصلاة ، أي القوم في الصلاة ، أي القوم في الصلاة ، أي القوم في الصلاة 115/2

المسألة الثانية :

مفعول اسم التفاعل بين المفعولية والإضافة .

قال أبو حنيفة : " فإن كان المفعول تذكراً ، أو معرفة بطور أي : التعريف التكميلية أو الإشارة أو الصفات لمفعول اسم التفاعل ، فالأمر يجوز ذلك يجوز الصفات لواحد من تلك الثلاثة : الأول : هذا الضارب رجل ، والضارب يه ، والضارب الهلك ، والضارب جدد ، يجوز في هذه كلها الجوز ، والصحيح ويوجب الضرب " ^{٢٧}

ملخص الأثرين

أبو حنيفة يشرح على القراء التمييز بين مفعول اسم التفاعل على الإضافة بدلاً من تعديه على المفعولية في حال كون اسم الفعل تذكراً ، أو معرفة بالمفعولية ، أو باسم الإشارة ، أو بالإضافة .

الدراسة والتفريق :

اسم التفاعل واحد من الأسماء المشتقة التي تعمل عمل فعلية وفقاً للتفاعل ونسباً للمفعول به ، وقد عرفت أن ذلك بتلكات معينة قال : " هو ما دل على المفعول ، والمفعول والمفعول " ^{٢٨} ، ويحل اسم التفاعل عمل فعلية شرطاً :

أولها : أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال ، فلا يصل إلى دل على الماضي ، ويحل التعداد التثنية عليهم ذلك بأنه عمل محال على المضارع لما يبعده من الشبه التثني والمضارع ، فلا يصح : " يهضمون أماء أمس ، لكن القسافي وفيه غشام ، وجماعة من النساء استقلنا على حمار إصيلة فزله تعالى : (وَكَلَّمَهُمْ مُطَهَّرٌ فَوَافَقَهُ بِالْوَصِيدِ) " ^{٢٩} ووجه الاستدلال أن " يهضمون "

^{٢٧} الأثرين ١٣٧

^{٢٨} شرح المصباح ١٨٦

^{٢٩} سورة التوبة ١١٦/١١٧ .

أول مضمون وهو مذهب الفراء فقال في شرح جدول الترمذاني: ¹ "هنا لم يكن في مضمونه
 إلا كتب وإشادات ، ولا كان مستنداً لما فيه إلا كتب وإشادات لم يجر إلا التصديق ، مثله : هذا مني
 الصاريون ² ، وقال ابن خنبل : " ولا يجر الإضافة في قوله : الصاريون ، ولا : والصاريون
 بوزن : والصاريون ، بل يجر التصديق ، لا : لا مخلصي القوم ، مثلاً الفراء في قوله القوم في
 الآية : ولا مخلص له في ذلك من شر ولا نعم ³

وهو ذلك مذهب الفراء في مذهبه فقال : ⁴ " ولا يعني كقول المفعول به معروفاً معبر ذلك مثلاً
 الفراء ⁵ ، ويحتمل أنه لا يمكن تمييز التصديق والعبر إذا كان المفعول به معروفاً بآراء لكن إذا
 كان معروفاً معبر ذلك معبر الحقيقة أو الإكدار أو أنه لا يجر فيه إلا التصديق .

مثلاً قل رأيي بصيرون بعد لا هو الفراءج : وذلك لما يلي :

- 1- أن الفراء جاء بآراءه هذا غير مستند إلى قرآن فلم يذكر مصولات لصدده .
- 2- أن هذا الرأي لم يوجد في كلام العرب من غير أن يشر ،
- 3- أن لغة البصري لا أقولاً والقرآن يطابق مذهب الفراء ،

هذا والله أعلم . . .

¹ تفسير القرآن جدول الترمذاني قال: مضمون الآية: وهذا مني الصاريون (34) -

² هذا بعد (34)

³ هذا المثل: (35) .

المسألة الثالثة :

صيغة " ما أفعل " - ما التعجيبة بين الخبر والاستفهام .

قال أبو حنبل : " صيغة [ما أفعل] ، و [أفعل به] فاعل ما أفعل ، فمفعول ما أفعل (وماذا له) ما (ما) مبتدأ ، إما فاعل لا خلافًا لفاعل من القسمي ، أنه لا موضع له من الإعراب ومذهب القائل بوسويزه ومفعول المصروف أن ما الفاعل تامة بمعنى شيء - وما بعدها خبر ومذهب القراء وابن مرسويه أن (ما) استفهامية مفعولها معنى التعجب ، وقوله ابن مرسويه على المثال ، وأبى قولها استفهامية أين ملكه إلى التوابعين .¹⁹

ملخص 96- قرآن

ويحتمل أبو حنبل على القراء في اختياره أن [ما] التعجيبة ، استفهامية مفعولها معنى التعجب ، قد قيد التعجب ، وقد قيد الاستفهام

الدراسة والمناقشة :

التعجب هو " الاستعجاب " رواية هي وصف الفاعل على سبيل ما « وخرج بها التعجب منه عن المثال » أو قل تعجب .²⁰ والتعجب قد يكون قرآني أو غير قرآني والتعجب القرآني له صيغتان نوت إحداهما معطوف على خبر وهذا ما الأول ، وأفعل بـ ، والتعجب غير القرآني له عبارات كثيرة ، جاءت هي القناب والمسة وقلام العرب : هي القرآن الكريم مع : (أنكرت

¹⁹ إ. إ. إ. ص 200

²⁰ شرح الصوري 1/ 173 -

تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَآخِذُوا لِبُذُنِهِ خَالِفِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُلُوبٌ فَهُوَ أَتَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ ومن الصلة قول النبي ﷺ : ﴿مَنْ مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَكُونُوا عِبَادًا لِلَّهِ فَقَدْ كَفَرَ﴾^{٦٩} ومن كلام العرب: «مَنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ»^{٧٠}

وهذه الصلة شئت في الصلة الأولى من الصلة الثانية وهي صيغة (ما فعل) حول معنى (ما) (ومعنى في هذه الصلة الأولى منطوق:

الرائي القول: ما تكفر بصور السماء لا مبدأ بصور الصورة)^{٧١} من أن (ما) تكفر تامة بمعنى شيء وما بعدها غير، ومعنى تكفر تامة أنها لا تحتاج إلى توصف، مثال: أبو حنبل، "مذهب الحنبل" وسورة ويصوّر المصنوع أن (ما) تكفر بمعنى شيء^{٧٢} لكن من يرجع إلى كتاب سورة يعنيه الله حول صيغة هذا الرأي فيسيرة (أهـ) يقول: «سورة: "هـ" هذا باب ما يعزل فعل القول، ولم يجر مجوز القول، ولم يمشك ثمة، "ولذلك لو كان: "ما أخص به" الله، "وهم الظاهر أنه بمثابة لو كان: "لشيء أخص به" الله، "ولذلك معنى التوبيخ وهذا دليل لم يشك به"»^{٧٣}

هذا بيان صريح من سورة أنه لا يخلو بصواب المعاني (ما) تكفر تامة بمعنى شيء، ونحن أن هذا مثال لم يرد في كلام العرب، ولم نكتب هذا الرأي للحنبل، وإنما إياه بالمرم

والجني يلقى هذا الرأي يقول في التلخيص: "ما أخص به" وما أعمل تكرا وتكريرا لشيء أخص به" (ما) مؤخره بالاشتراك وأخص به" (ما) - وقال ابن عيسى: "ومذهب" سورة والظاهر فيها أنها اسم تام غير موصولة ولا موصوفة، وتكرير شيء والمعنى فيها شيء خاص بحدوث وهي في موضع مفعول والاشتراك^{٧٤} -

^{٦٩} سورة البقرة: 255 -

^{٧٠} الحديث الشريف في فتح الباري (3/399) وجامع الأصول (1/383) والسير (2/366) بإسناد الحنبل (1/131)

^{٧١} السير: رأي المصنف في هذا القول 399 والمعنى (4/38) والمعنى الثاني 357 والبيان (2/483) وفتح المصباح (203) -

^{٧٢} الأعراف: 2063 -

^{٧٣} البقرة: 723 -

^{٧٤} التلخيص: 96 -

^{٧٥} فتح المصباح (4/421) -

والذي يرى ذلك هي (ما) : يوجد شذوذاً استثنائياً فهي إما بمعنى شيء ، وإما بمعنى الذي وإما استثنائية ، والقول الأول قول الجمهور وهو الصحيح ^(٢٨) ثم قال بعد تصحيحه لو أن الجمهور غفلة ، لأن البعد المنعطف الإجماع بأن المنعطف ملة ذو صفة إفرادية علي . وبعد الإحصاء في هذا معنى ، واستبعدت الجملة المصدر بها هي ، ذلك أن القاذح مذكراً غير متعصلة فيحصل بذلك إنباء مكرر وإيهام ^(٢٩) .

وقد يرى القرائي ^(٣٠) والقنوطي ^(٣١) الأول في معنى (ما) (التعجبة دون التبرع وهذا أن وأن الجمهور على أنها مكرراً غير موصوفة بمعنى شيء ، وليس في قول الجمهور ، وبما أن يرى له بأن الفكر ما صاحب التقويم قال : " روجه هذا المذهب أن الموصغ للإيهام لخاصية التقويم والمذهب ، صاحب الفكر الميمنة التي لا ترى أنه إيهاماً منها ، ولذلك لم يصحها موصفاً لها ، . . قال قول ، فلا يفسر بشي . وقد قام بمعنى شيء ، قول هو أقرب للتفسير وشي لا ينافي إنباء ذلك الإيهام ، بل كان ليس بعداً فيه " ^(٣٢)

وذهب التاريخ طائفة الأعرابي مذهب الجمهور بل واستدل على هذا المذهب بما يثبت بأنه قال : " هي لكرا الفة : بمعنى شيء وألحق بها لخصتها بمعنى المذهب ^(٣٣) واستدل على تكثيرها بقول القاضر :

جسدت تلكه فستحيلة وفلسفة علي فليعلم على أنك فاستحيلة الجسود ^(٣٤)

^(٢٨) شرح القنوطي ٣٨٣

^(٢٩) شرح القنوطي ٣٨٣ .

^(٣٠) تفسير أبي حنيفة ٣٥٧

^(٣١) إنباء التهج ٣٧٣

^(٣٢) إنباء ١٤٨

^(٣٣) شرح القنوطي ٣٨٣

^(٣٤) القنوط من القائل الثاني من المعنى هي الفادة (٣٨٣) . وما نسباً في شرح التصحيح ٣٨٣ . وما نسباً العمل ٣٨٤ . وشرح القنوطي ٣٨٤ . وما نسباً العمل ٣٨٤ .

القرآن الكريم : وهذا هو الرأي أن ما استقر عليه قوله معنى التعميد ^{٢٩} ولأن به القرآن وإلى
تفسيره : وهذه هي تلك إلى التعميد ^{٣٠}

قال القرطبي في معاني القرآن : " وقوله تعالى : (فَمَا أَصْبَرْتُمْ عَلَى الظَّالِمِ) فيه وجهان :
أحدهما معناه : هذا الذي صبرهم على الظلم والظلمة الآخر : هذا أصرهم على الظلم ، قال
القشيري : سلكي القسبي حين يصر معناه قال : استصر إلى وجعل من الصبر : ضابط معناه
على حق ضابطه ، قال له : ما أصررك على الله - يعني هذه أن يزد به : ما أصررك على
جواب الله - ثم نقل الضابط فيكون قالاً كما تقول : ما أصره ضابطه معتم ^{٣١} .

ويجوز من خلال قولنا بالقرآن :

أيها : أنه لا يوجد القول في أن (ما) استوائية ، وإنما يجوز فيها أن تكون تصوية
لأنها : أن هذا الرأي لا يوجب القرآن وهذه من معاد القربة بل يوجب أيضاً القسائي : وهذا ما
أشار إليه ابن مالك في شرح التسهيل : فالقرآن يجوز أن يكون المقصود بالتعميد أيضاً
الاستقام على نصر ما نكر في الآية القربة السابقة - ومن هذا يلح إلى أن (ما) استوائية
معناها معنى التصيب كما أن الراجح لا يرى من خلال القول السابق لقرآن : أن تكون (ما) تارة
بمعنى ضم .

والجواب أن أحدًا من علماء البصرة - (لا تريهه) - لم يقل بما قال به القسائي (القرآن) وهو
جواز الاستقام به (ما) التعميد ، لأنه يصدق هذه من معاد البصرة وأما فهم المتأخرون إلى
موقف القرآن هذا :

قال ابن مالك : " ولما قرئوا استوائية - وهو قول القويين وليس بمصحوح " آل قال ذلك
إذا أن يدعي جوازها للاستقام ، وإذا أن يدعي كونهما للاستقام والتعجب معاً ، فالقول داخل

^{٢٩} انظر شرح المصطلح 352/2، دافع المصطلح 421، وأما 2/48، والمعنى الثاني من 327.

والجواب 373، دافع المصطلح 384/2 .

^{٣٠} شرح المصطلح 352/2 .

^{٣١} معنى القول 183/1 .

والمراجع : - ، والقاضي أيضاً بالمثل أن الاستقراء المطلوب بالضرورة لا يُلزم دائماً إلا أن الاستدلال هو قوله يعني : (*والاستنتاجات اليقينية بما استنتاجت اليقينية*)^(٢٤) . و (*الاستقراء بما استقرا*)^(٢٥) . و (*الاستقراء بما استقرا*)^(٢٦) ثم استدل بقول القضاة :

بما استقرا بما استقرا من معنى
فولدت الأكل من رغبته المذمومة^(٢٧)

ومثل قول القضاة :

بالسند لاخرى لا يضرها
بما جازها بما استقرا^(٢٨)

ويجوز أن (ما) الصادر إليها معصومة بالكمال ، معتمداً فيها غير المستعملة استقراءً ، وإنما لو كان فيها معنى الاستقراء لوجب أن نلحقها بما في نحو : ما أكلت من هذا : أن استعملت في الاستقراء الخاص المعهود كقولنا^(٢٩) :

وإن يقول رخص مذهب الفراء : بقوله : " وما ذكره من أن (ما) استقراء معهود جداً لأن القاصد غير محض يخصص في جوابه يستدل أو كذب ، والمعظم لا يسأل المتكلم عن الثاني الذي جعله معهوداً ، وإنما يخصص بأنه محض ، ولو كانت (ما) استقراءاً لم يوجب فيها صدق أو كذب لأن الاستقراء ليس بهيكل . " ^(٣٠)

ولذلك لا يفي المراجع بعد هذه الدراسة المستوفية مذهب جمهور مدعي اليقين وإنما يأتي

^(٢٤) سورة الواقعة ٣٦ - ٣٧ .

^(٢٥) سورة الواقعة ٨٩ .

^(٢٦) سورة الواقعة ١٨٤ .

^(٢٧) أبيه من المروج ، لا سيما في الأصول ١/ ٣٧٦ ، وشرح السجل ٣/ ٣٥٧ ، والمصنوع ١/ ٣١٦ ، والقول ١/ ٩٤ .

^(٢٨) أبيه من مصنف ، القائل : لا سيما في موضح المعاصد ٢/ ٣١٥ ، مراح المروءة ١/ ٤٣٩ ، ٤٣٩ .

والمتكلم ١/ ١١٨ ، ١١٨ ، وشرح السجل ٣/ ٣٥٧ ، وافية المعاصد ٢/ ٣٨٥ ، وشرح المصنف ٣/ ٣٨٥ -

^(٢٩) شرح المعاصد ٣/ ٣٨٥ .

^(٣٠) شرح المعاصد ١/ ٤٢١ ، ٤٢١ .

www.elsevier.com/locate/jmb

Abstract

قال أبو حنيفة: "وإنما الغزاة أنه يجوز أن يقاتلوا (أقوال) جيشي إذا أصوبت إلى قلوبنا من المعرفة بعلامة يوضحها الفكران: هذا أغنى لمراد القصة" (10) وهو الصلة التي

11. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2689-2693.

يعتبره أبو حنبل على القراء المتجاوزة كالتيت ، وثلاثة أركان التفسير إذا قلنا مصداقاً
 إلى ثلاثة أركان من المعركة : 1- أبو حنبل يعرب القرآن ، وإبراهيم مصداقاً .

11. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.

اسم التفسير، وأصل التفسير: تَلَا، هذا اسم للفرد المفسر، وهذا من باب الأسماء المشتقة من الأفعال، واسم التفسير هو " الوصف المبني على أصل الزيادة صالحة على غيره في أصل الفعل (١٠) وذلك من قول: تَلَا: ﴿ التَّوْحِيدَ وَالْحَقَّ أَجَبْتُ إِلَى أَيِّهَا ﴾ (١١) (١٢)

2018 年 12 月 15 日 星期日

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

أي شيء مخصص إلى مجموعة ، وأهم القصص يتناول مخصصه أي المخصص إليه حقوق " جزء
أصل الترخيص ، ووجدت نصلي المبدأ " أما في حالة مخصص إلى فكرة هذا محور التماثل في
مساكنة ، وإليك بولاه في شاء الله :

محمود المصفا على أن أهم القصص إلى حالة مخصصاً إلى فكرة وجوب إرفاقه وإتقانه ،
سواء كان ذلكاً المتكلم لم التحدث ، للمدة لم تشاري لم توسع بعد ، جزء الفصل من عمرو ،
وهذا الفصل من دعد ، وإلزام الفصل من عمرو ، وإلزام الفصل من عمرو ، وإلزام الفصل من عمرو ،
أصل من دعد ، وإلزامات الفصل من دعد ، وإلزام : إله الفصل من عمرو ، وهذا الفصل من عمرو
وهو الفصل من عمرو ، وهي الفصل من عمرو ، وهو الفصل من عمرو ،^(١) هذا ما عليه جمهور الفقهاء
كأنه ملك ، بل هو جزء^(٢) والمصفاي^(٣) وإلى هشام بن عمرو : فإن كانت المصفاة إلى فكرة
لوجه لمؤلف : المتكلم والتوحيد^(٤) بطلت بالقول : لوجه الإفراق ، وهو مذهب الجمهور^(٥)
والقاضي^(٦) وأبو حنيفة^(٧) وأبو بكر^(٨)

في التماثل إلى الفراء يجوز حكمه ملك وهذا ما أضاف إليه كل من أبي حنيفة في
الأشياء ، والمصفاي في الجمع إلى يقول : " هذه أضاف الفراء أصناف الفكرة مضافاً من
المعرفة لفصل^(٩) ، والقاضي حين أن في بولاه وإلزام عمرو : هذا نصلي امرأه المصفاة ،
والقاضي نصلاً امرأته فبررنا :^(١٠)

والفراء يجوز ملكه حصلاً على أن الفكرة في كانت متوحدة بجملة ومذهب كانت فريدة من
المعرفة ففكر في حكم المعرفة .

^(١) أصل الفراء^(١٠٤) .

^(٢) أصل الفراء في المصفاة^(١٠٥) .

^(٣) أصل الفراء في لقاء الفراء^(١٠٦) .

^(٤) أوجه المصفاة^(١٠٧) .

^(٥) أصل الفراء في مخصص المصفاة^(١٠٨) .

^(٦) أصل الفراء في شرح المصفاي^(١٠٩) .

^(٧) أصل الفراء في المصفاة^(١١٠) .

^(٨) أصل الفراء في شرح المصفاة^(١١١) .

^(٩) إلى أصل من المصفاة من شاء الله ، نعم المصفاة

^(١٠) الفراء^(١١٢)

حاشا لمن لا يملكه سوى أن يذهب المشهور هو المذهب ؛ ذلك أن إشباع الشكوة بمصلحة
 تكفي رخصة لا يوصل من الشكوة معرفة ؛ هوذا ، وأما مثلاً يدعي أن يشكوى من التعريف
 مع فوائد ؛ وأما المثالب ؛ وهي رخصة أخرى ؛ أن فوائد ؛ مع فوائد المبدأ ؛ يكون التعريف
 أكثر فائدة من فوائد هذا التعريف المبدأ .

هذا والله أعلم . . .

المبحث السادس :

متفرقات في الأعجاز

(ولله الحسنى)

المسألة الأولى :

هل يؤثر العاملان في محصول واحد ؟

فلان أير حيان في جانب الإعراب ، ولا يؤثر العاملان في معدل واحد ، و لا يوضح
عاملان على محصول واحد ، إلا في التقدير - فهو ليس أية بوجان ، طالما القراء في تدور
قام واحد زيد ، ولا يوضح أن يكون للعامل محصولان^(١)

ملخص الأثر

يعتبر أن حيان على القراء لتعريف أن يؤثر عاملان في محصول واحد ، حيث يرى القراء
أن عامل قام واحد هو زيد في قولنا : قام واحد زيد .

الدراسة و التقييم :

بعد نظرية العامل من القضايا المهمة في الفكر العربي ، تلك أن أول ما يعني به التعاد
الإعراب الذي هو أثر بطله العامل ثلاث نظرا العامل التي قام عليها الفرض القموي ، ولقد دار
جدل طويل بين العلماء حول وتدور هذه النظرية ، فإذا كان أولئك العلماء قد انصرفوا لهذه القضية
وأولوا اهتماما بالغا ، فإذا بعد انشغال من القضايا والمناظرات انصرفوا عنها موقفا إما بتقصيا
مطلقا أو ضمن بعضا منها ، ومن أولئك الذين انصرفوا لهذه القضية بالخص محمد بن القاسم
المعروف بالخراب الذي يرى أن لا قيمة للعامل في الأثر الإعرابي ، ثم يأتي ابن جني ليدعم
الأثر الإعرابي بالنظام نفسه ، راسس العامل مع عدم إنكار وجود العامل في اللغة^(٢) ثم جاء
ابن جني القوي ليعرض هذه القضية بكافة الشهور الكثر على التعاد فيصنف هذه النظرية من

^(١) الأثر ص ٤٤ -

^(٢) أثر العامل ص ١٠٠

بكره الدنيا ، ولا شك أنه قلبي و دلالي هذا تعجب إليه ، ويأتي قوله في ترتيب 155 من المعاني كإبراهيم مصطفى ، « يتوهم اليأس ، ويغام غشياً ويخوض » ولا شك ، هذا عرضي وشكلي ترتيب

هذا ، وبناءً عليه أنزلنا في الفصل هذا : « لعلنا في الوطء والصباحة التي هي الأولى والثاني وعرض هذا أو هناك على التكرار » وقد عرفنا هذه القضية في المعنى العربي باسم التشريح ، وقد عرف في ذلك في السهل التشريح قوله : « هو التشريح الذاتي فصاعداً بصورة واحدة »

وعرفه ابن خلدون ، « هو أن يتكلم صلاتي متصرفة أو اسمي وشبهاتها أو فعل متصرف واسم يابده » ، « والتكرار صيغة متصرف غير صحي موزع وهو متصرف كالصيغة ⁽⁹⁾ » ، « وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ الْوَيْلُ لِلْمُصْرِفِينَ ﴾ ⁽¹⁰⁾ » وذلك لأن كنهه فعل و فاعل ومتصرف به يحتاج إلى متصرف ثاني ، « وأخرج فعل وفاعل يحتاج إلى متصرف به » ، « والتكرار هنا لفظاً » ، « بل مناهج طلب له » ، « مثال التشريح أكثر من أمثلة مصوراً وأحياناً كما صليت وزيارات وزيعت على إبراهيم ف على إبراهيم متصرف كالل واحد من هذه التكرارات

إذاً التشريح لصيغة يابده في اللغة خاصة بالأسماء والأفعال ، ويشتق من التوليد بين المعروف وقد تعجب جمهور العلماء إلى ذلك لأن الاتصال قد يؤدي إلى الإحصاء ، « ولا يميز الإحصاء في المعروف » ، « بل إن المعروف لا دلالة لها على البحث طلب المتحولات ⁽¹¹⁾ »

ويكون المثال المتكامل إذا فعل أو فعلان أو متعلقان أو متعلقا الثاني عشر مثلاً : مثال الفاعل في طلب المرفوع : قام وقام زيد ، ومثلهما في طلب المتصوب : صرحت وكبرت زيداً ، ومثلهما في طلب المنهك المرفوع والأمر المتصوب : قام وصرحت زيداً ، ومثلهما في طلب المعلن صرحت وقام زيد ، ومثال الكسوف في طلب المرفوع : أقام وقام زيدان ، ومثلهما في طلب المتصوب : زيد صرحت وقام لواء ، ومثال الاسم والفعل في طلب المرفوع أقام وقام زيد ، ومثلهما في طلب المتصوب : زيد صرحت ويكبر لواء ، ومثال المفعول مع تقدم طالب المرفوع : أقام وصرحت لواء ، ومثله : صرحت أقام زيد ⁽¹²⁾ .

⁽⁹⁾ أخرج الصافي 23/2 .

⁽¹⁰⁾ سورة النجم 94/14 .

⁽¹¹⁾ شرح المصوب 4/473 .

⁽¹²⁾ شرح المصوب 4/473/4 .

تكمّل نور حرّك على القواعد المتعلّقة بالقرآن ١٥٥٥ مبرهنة .

التصديق القويّ أنّه ليس للمتعلّل أكثر من أثر آخراني - وهذه لا خلاف فيها - على المتعلّل .
 فذلك يقول : « إذا زهد في العالم » أو « زهد المتعلّل » زهداً ، ولا يكون المتعلّل في زهدته أكثر
 أثر في زهد المتعلّل بالصدفة مثلاً .

التصديق الثاني : لا يحتاج المتعلّل على حصول زهد في التعلّل بعد : ليس زهد بعد ،
 قوله : « بعد » يحتاج إلى توضيح . المتعلّل فعلاً فيه ليس ، وإنما : « ذلك لأنّ أحد المتعلّلين خاطئاً بالآخر
 مثلاً : إذا لم يكن فيه حصول متعلّل ، ويحتاج إلى ترك وجوب أحد المتعلّلين مثلاً : مثلاً :
 لا يحتاج المتعلّل على حصول زهد ثم يترك في قوله : « أنكر » يحتاج إلى توضيح على حصول زهد من
 دون الاختيار بالتعلّل .

التصديق الثالث : لا يحتاج أن يكون المتعلّل محمولاً ، وهذا ما ذكر في التمهيد في عدم قرينة ليس زهد
 جوازاً ، فالحاصل التعلّل حمل على محمولين ، وهذا زهد بعد ، ولا خلاف بين العلماء على
 الصوابين الأول والثالث .

ويحتاج إلى ترك على قوله في هذه المسألة قول الثاني : أن يكون المتعلّل في
 طلب السرفح ، وأن السرفح يكون بالفعل لهذا : أي هذا إذا كان مثلاً بعداً ، وإذا كانا لا المتعلّل
 الواحد بعد ، فإن واحد أو كلاهما : فلو كان سرفحاً بعد ، فإن واحد ، ويترك قوله : « بين التعلّل
 بعداً التعلّل » في المعنيين ويصوّر المتعلّل لا المتعلّل التعلّل . والحاصل هو أنّ زهد
 متعلّل .

عما سبق يتضح أن ما ذهب إليه العلامة من العارية ما فيه - بل وفيه مخالفة للمتعلّل
 الذي التعلّل عليه مطلقاً التعلّل العربي فكيف يكون ذلك زهد بعد المتعلّل متعلّل ؟ ذلك على ذلك
 فإن الباحث يميل إلى ما ذهب إليه جمهور العلماء من أنه لا يحتاج المتعلّل على حصول زهد .

هذا والله أعلم . .

المعادلة الثانية :

هل يعمل عاملان في محصول واحد ؟

قال أبو حنيفة : " يخلق : شرطين ضرورة زيد : أنه لا رابط ، ويصور : العامل في قوله تعالى : ﴿الْوَسْطَى الثَّوْبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾⁶⁹ في العمل الثاني جواب الأول فهو مرتبط به ، وإذا كان الاقتصاد على ما شرطناه عمل في المقتضى واحد من العاملين لا لا ، خلافاً لفرقة في رأيهم أنه في عمل : قام واحد زيد ، العامل هو كلا العاملين⁷⁰ .

ملخص 71-عقري

يعارض أبو حنيفة على الفرقة المصورين : أكثر : عاملان في محصول واحد في نفس : قام واحد زيد .

الدراسة الفرعية -

لما خالف بين المقتضى من البناء في معادلة العامل ، فأبى العاملان يركز في المحصول أهم العامل الأول أم الثاني أو كليهما ، وإليك بيان هذا الخلاف :
الفرق الأول : ذهب الفرقة : " إلى أنه إذا قلنا قام واحد زيد فقالا العمل : عمل هو زيد ، وهذا ما أشير إليه المصنف رحمه الأرحمن بقوله : " والفرقة : يقول : إن استوى العاملان في طلب المرفوع وكان المصنف : قالوا فاعمل بهذا⁷¹ " ، وهذا الفرقة في ذلك أنه " لما كان مظهرهما واحداً كانا كالعامل الواحد⁷² " .

الفرق الثاني : ذهب جمهور المصنفين إلى خروج إعمال الثاني على الأول : فإذا قلنا : قام واحد زيد فاعمل : هي زيد هو العامل الأول أي العمل بعد ، وهذا ما قلناه من مثله فقال :

⁶⁹ سورة النجم : 28

⁷⁰ الإيضاح : 248

⁷¹ شرح المصنف : 483

⁷² شرح المصنف : 483

” جعل فيه آدمهوا لا ياكلها هناك الفرداء هي بحر نام واهو ريد ، والآمل والعتل الآلوي⁽⁸⁾ وهو ما ذهب اليه غير قليل، إذ جعل : ” ذهب الصميري، إلى أن أصل الثاني آليي وإستان مداء الصميرا بعد من الصول ، وشكاه لقوله تعالى : ﴿الآلوي الخرج عليه الطور﴾⁽⁹⁾ ، فأصل الفعل الثاني وهو ” اخرج “ ، ولو أصل الفعل الأول فقال أفرقه عليه “ وهو قوله تعالى : ﴿وهذا إلى أفرأوا﴾⁽¹⁰⁾ فأصل الثاني وهو القروا ، ولو أصل الأول فقال القرويه ، وهذا هي الحديث الشريف : ﴿مَنْ تَطْلُقَ وَتَزَكَّ مِنْ بَطْنِهِ﴾⁽¹¹⁾ ، فأصل الثاني ولو أصل الأول لأخبر الصمير ، ومن تلك قول القروى :

ولكن نعتنا إلى صديقت وهـ أبي
ولو عتد طرفين من طرف وهـم⁽¹²⁾

وهذا لماذا على أصل الثاني ولو أصل الأول فقال صديقت وصرفني نحو عبد خالكم كما استشهدوا بقرن طوق العوي :

وخلصاً فستدأ كسلان طوقها
عوي فواها واستطوحت لوز خالكم⁽¹³⁾

كما استلذا بقرن وول من يلي دابة -

والأى لوز خالكم منه مستطاة
لعمري العليم ومستطاة أعتد⁽¹⁴⁾

⁽⁸⁾ يقول هزاد 78 وهاد تليل 447.

⁽⁹⁾ من التهج 94/38 .

⁽¹⁰⁾ من القامه 89 157 .

⁽¹¹⁾ الحديث الشريف في البحر المحرر 42 راجع السراج 488/1 ، إيراد الخط 363/3 ، يفرع تعالى 349/1 .

⁽¹²⁾ البيت من الطويل القروي في نزهة 368/34 ، والقامه 77/3 ، والقمصيه 74/4 ، والإصناف 81 والقامه 442/4 ، أصل العوي 4444 ، وهذا الصميري 42/1 ، داح العوي 456/1 ، أصل من 409/24 .

⁽¹³⁾ البيت من الطويل الطويل المحرر في نزهة 32 ، والقامه 77/3 ، والقمصيه 74/4 ، والإصناف 81 والقامه 442/4 ، داح العوي 4444 ، وهذا الصميري 42/1 ، يفرع الآلوي 458/1 ، أصل العوي 409/24 .

⁽¹⁴⁾ البيت من الكامل ، لا منه في القامه 77/3 ، والقمصيه 75/3 ، والإصناف 82

وأصل الفعل الأول : وإنك تصدع الحرة العذراء ، وأو أصل الفعل الثاني : فإنك : ففعلنا العذراء
 المعدل بالرفع ويستحق أيضاً طول الشاغل .

وإنما أن تصدع أن تستدعي مصدعاً يستدعي تصدعاً تصدعاً تصدعاً

وأصل الأول : وإنك تصدع الحرة ، وأو أصل الثاني : تصدع أن تصدع

ولو كان هذا الفعل الكثرة بالاضمار ، بل انشأوا بالقول الثاني : " فعل الأول صدق
 الفعل الثاني وهو صدق للفعل الثاني لا أنه كان مبدعاً به ، ففعل إحصاء لشيء القوة
 الإبداع والاختراع به .⁸¹

وهذه لواء ثلاثة نواحي رأي الثاني مذهب : وهو رأي المصنفين : هذا مذهبنا
 القوي : " وهو هو الأصل في قوله تعالى : " أنوني أخرج " : ولا شك أن هذا من المصنفين
 والقول صدق ما ذهب من أصل الفعل والقول فيكون رأيه بهذا القراءات الثاني صدق القياس
 مذهب : يقول : " إذا كان مذكورهما أيضاً كانا لايماناً الرئيس به .⁸²

وأو شكنا رأي القوي : وهذا القول : لو وجدنا أن رأي المصنفين المصنفين راجع على المصنفين
 الكثرة : ذلك أن " أصل الثاني أكثر من أصل الأول : ومذهب الأول أكثر من
 مذهب الأول .⁸³ وهذا ما ذكره مصنفه قوله : " وأو لم يوصل الكثرة على الأمر قلت :
 صورت مصنفين قوله : إما ككلام مصنفين و صورتين قوله .⁸⁴

⁸¹ الفيد من الزمر ولا صفا في الإحصاء 88

⁸² الإحصاء 82

⁸³ شرح المصنف 483 -

⁸⁴ شرح المصنف 847

⁸⁵ الفيد 77

إذا استلزمنا هذا من مواقف المدافعين، لا ينبغي تجاهل الفرق، في حقيقة الأمر، بين موقفين، مثل موقف "يصل به أحدنا لا نلزمنا بذلك" الفرق هي نفس ذات واحد، زيد والأخيل، والمثلث الكروي،⁹¹ ومثلث آخر، على التامس، يعارض الفرق بقرينة "وذهب الفرق هو الفرج المذهبين"،⁹² لأنه يعني بذلك مذهب الكوفة ومذهب الفرق.

كما رفض المصنوعي مذهب الفرق، قال: "والصحيح منكم أنكم تشارعوا في إلهامنا معزولين على آخر واحد"⁹³، وليس ينبغي إلهاماً يذهب رأي الفرق، بل هو، "على أن الفرق قد ذهب إلى أنه إذا كانت ذات واحد، زيد نكلا القطر، فمثل في زيد وهو ضعيف"، كما لا يفتقر الأوهي برأي الفرق، وإلهاماً إياه بأنه "مثلث آخر المذهبين، يخطئ المثلث المذهبين، المظلمة والمضمار معزولين على آخر واحد، معزول عند آخر الأصغر،"⁹⁴

بداة على ما سبق فإن الباحث يرى أن أكثر الأراء الثلاثة المتداولة مسواً رأي المصنوعي وذلك لكثرة تواجده: قرأاً، وذهباً، وإلهاماً، كما لا يخطئ رأي الكوفة من المصنوعي، لأنه أنه ورد في شعر العرب، "خطو في القرى الكريم والمحدث المذهب"، أما هو رأي الفرق، فلا شك أنه المظلمة المذهب في هذه المسألة، إلهامية الفل والفلاس، كما نرى على ذلك جمهور المداف.

هذا والله أعلم...

⁹¹ سجل الجواد: 38 -

⁹² تاريخ الإسلام

⁹³ شرح المصنوعي: 482/483

جواب القسم بعد السلام الموقوتة

قال أبو حنيفة: " وإذا صرح بالقسم الموقوت على أداء الشرط أو العزم بدار أن يفعل على 1481 ثم مضى فله يسمى الموقوتة : الموقوتة : وسواء أقاله 1481 إن أو غيرها هذا مذهب الجمهور - وبهم الفراء أن هذه الكلام إما فلتك على الشرط أو على القدر بوجوب القسم - فمن المصريح أنه بالقسم قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآلِهِ فَهُمْ عَلَيْهِمْ حُرْمَةٌ لِمَنِ كَانُوا وَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ لَا يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ) (٢١) . ومن اعتبار القسم قوله تعالى: (لَمَنْ أَلْفِظَ لَا يَحْزَنُونَ عَلَيْهِمْ) (٢٢) . (٢٣)

ملخص الأجزاء

يخبر أن حنيفة على الفراء في إبطال أن الكلام الموقوتة يحل لتدل على أداء الشرط ، بل هو جواب الشرط هو جواب القسم .

الرد على الخريجي

بداهة القسم هو جملة " فإذ بها جملة أخرى للأداء حرة النصي " ما لم يصحب القسم سؤال - ويطلب إيفاء الشرط ، إلا أن الأولى فيها جاءت اسمية (٢٤) - فوجه القسامة بين القسم والشرط - كما نكر التكوين - أن كليهما جواب بشرط بعد ، ونكر أن يصغر أنه من أوجب الفرائض في هذا الباب معرفة " حصاة أكلوا القسم " والقسم به ، والقسم عليه ، ويعرفه القسم والمعروف التي تطلق القسم به والقسم عليه (٢٥) .

(٢١) سورة الفرقان ٢٤-٢٥ .

(٢٢) سورة العنكبوت ٢٥-٢٦ .

(٢٣) إسناده 1785 .

(٢٤) الفقرة 253 .

(٢٥) شرح جلال الرماني قال: يصغر 54-55 .

يراد بالتأخر إلى هذا التأخير-متأخرا، أي: متصغرا، خبر عن فصل في القسم ويشرح لهؤلاء
وهناك على البحر الثاني:

- 1- القسم: هو جملة يؤكد بها جملة أخرى بالتأخرا خبرية.
 - 2- القسم به: وهو كل اسم له تعالى أو ما يعظم من مخلوقاته.
 - 3- القسم عليه: وهو كل جملة قطعية خبرية بإيجاب أو نفي خبر 1 والتأخرا خبر به.
 - 4- شروط القسم: ويحذف القسم دائما بالتأخرا، وهي: الفاء، والفاء، والواو، واللام،
ومن: والقسم المتأخرا، والمضمرة.
- جاءت هذه المسألة في معرض من حيث أتى، جرى من المأثور: القسم - حيث يأتي أن أسلوبه
الشروط لا يحذف بالقسم - وفي أنه لا يصرح بالقسم ولا يكون مضمرا - وهي تلك العناوين مذكور
أن تدخل على أدلة الشروط أدلة يجمعها البناء "أم الموصلة"، أو "الموصلة" ⁽⁹⁾ - هي: موصلة
ألفها موصلة لعوارف القسم - وموصلة إليها موصلة بالقسم - وتدخل هذه اللام على إر وغيرها من
أدوات الشروط - من أجلها على إر: (لكن أظن أنها لا يحذفون تعظيها) ⁽¹⁰⁾ . وقد تدخل
على غير إر: نحو قول الشاعر:

وأبدا زلزلت لها بكسك سبيها طمأ وأبدا على من ألو لزلزل ⁽¹¹⁾

ومنه أيضا قول الشاعر:

لندى صلبت لك صلبت لك صلبت وأبدا على إر جلت جلت ⁽¹²⁾

⁽⁹⁾ أنظر: البحر المحمود (442) ومأخذا الصمد (22) وقامه اللغات (783).

⁽¹⁰⁾ من الشعر (135).

⁽¹¹⁾ البيت من القائل القصبي في عروقه 182 وفن الصمد (377) والعروقه (328/1) ولا مدح في

الوقائع (785).

⁽¹²⁾ البيت من القائل - ولا مدح في البحر المحمود (137) والمصنف (274) والسماعات (328/2) والبحر
المحمود (318/1) والوقائع (785) والعروقه (328/1).

قال القراء في معنى القرى : « (التي لم تخرجوا لا يخرجوا منكم) »⁽¹⁾ ، وقرئت : « (والذين

لم يخرجوا من القرى) »⁽²⁾ ، وإنما صغرنا جواب القرى ، كجواب الذين⁽³⁾ .

وهم من الذين السابق أن القراء يجوز أن يكون جواب القسم جواباً شرطياً وهذا ما لا يثبته المعاد ، وأكثر من يهتد من هؤلاء المعاد هو أبو بكر : « إذ يخرج من قرية كرهتم » ، بل رأى على نسخة هذه الآية ، باللام الموقوفة : « هي موقوفة لجواب القسم لا للقرى الموقوفة » ، بل على أنها جواب تلك يقول مع كثير من المعربين وكثير من المعاد المعاصرين .

وقال أبو مالك : « قد يعني جملته جواب الآية موقوفة بالقسم »⁽⁴⁾ ، ثم حكى عن عطاء بن رباح أن مالك يقول في الآية :

لَقَدْ كَلَسَتْ السَّكَاةُ عَلَى كَيْسٍ كَيْسٍ
تَسْلُخُ مَسْرُوعٍ مَسْرُوعٍ عَلَى سَيْفٍ مَسْرُوعٍ⁽⁵⁾

والثابت هنا أنه يعني بجواب الشرط كجواب القسم ، وهذا مذهب القراء ، وقال أبو عثمان في معرض حديث عن اللام الموقوفة : « هي اللام الدالة على أنها شرطية لا على أنها جوابية »⁽⁶⁾ ، وهذا معنى على قسم الآية : « لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموقوفة وتسمى الموقوفة أيضاً لأنها ومقوفة الجواب القسم أي موقوفة له »⁽⁷⁾

وهذا ما ذهب إليه العراقي أيضاً : « إنما سميت هذه اللام موقوفة لأنها ومقوفة للجواب - يعني جواب القسم لا الشرط - وتسمى الموقوفة - والواو هي الموقوفة القسم فيه المجرور - وإنما هي موقوفة لجواب القسم »⁽⁸⁾ وهذا يعلق ومذهب أبي حنيفة - ومختلف ومذهب القراء .

⁽¹⁾ سورة العنكبوت 12/59

⁽²⁾ سورة العنكبوت 12/59

⁽³⁾ معنى قوله 69/1

⁽⁴⁾ صحيح القراء 40 ، وإنما هو 32/2

⁽⁵⁾ البيت من القرآن الذي قرئ في مكة في سنة 71/2

⁽⁶⁾ المعنى 20/36

⁽⁷⁾ المعنى الذي 17/1

بأنه الجهادي هي عبارة الألب : " وهذه الأيام نأمل على أمة الشريعة عموماً كانت ثم
 أيضاً نرى بأن العراب مدعياً حتى يتم التخلي لا على الشريعة ، ومن ثم تسعى الأمم المتقدمة
 وتسمى العرقلية أيضاً لأنها وظائف العراب القسم أي نهضة لهم ⁹²

يتضح مما سبق أن مفهوم العبادات الفاضلة ومقتضىاته يذهب إلى عراب من أن كل
 الطريقة إذا كانت على مبدأ الشريعة لا يكون العراب الشريعة ، وإنما يكون القسم ، ويرى الباحث
 أن الفراء سخط من مدعاه ، ذلك أن الجهاديين لم يبدوا جواباً للشريعة ، وإنما كانوا يترنوا عراب القسم
 ولا مانع من أن يكون العراب ذاته القسم والشريعة .

هذا والله أعلم .

⁹² عبارة الألب: 327 .

المسألة الرابعة :

إعمال ما بعد الكلام الموطئة فيما قبلها

قال أبو حنبل : " ونصوب المصنف على أنه لا يجوز أن يقدم ما بعد الكلام عليها مطلقا ،
والى البسيط : وهذه الكلام لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ، وقد أورد الفراء ، وأبو حنيفة ، وهذه
قوله تعالى : (قُلِ الْمَلِئِكُ وَالْمَلِئُكُ الْمَوْتُ الْأَمَلُ) جهنم⁽¹⁾ ويجوز في الأمر أن يكون
منصوبا به "أما" - فله يقول : إنما هذا ، ونصوب أنه منصوب بفعل القسم⁽²⁾
منعني لا اعتراض .

ينظر أبو حنبل على قوله لتجوز أن يكون ما قبل الأم الموطئة منصوبا بما بعدها .

الدراسة والتوجيه :

بين أبو حنبل في نفس السابق أنه لا يجوز أن يعمل ما بعد الكلام فيما قبلها مستجيذا
بما قاله ابن أبي الفرج في كتاب البسيط : فله أن ما بعد الكلام متطوع بما قبلها⁽³⁾ . ثم
ينظر أن فلا من مصر من الشيء والفراء أجاز ذلك : إذ يجوز في قوله تعالى (المعلق) من الآية
السادسة : أن يكون منصوبا بما بعد الأم الموطئة ، وهو قوله تعالى (الأمم) ، أو فله يقول
تعالى : (الأمم) هذا ، روى أبو حنبل أن النصب أنه منصوب بفعل القسم - إن من قرأ نص
أبي حنبل يراه أن فلا من الفراء ، وأبو حنيفة يراه فعل ما بعد الأم الموطئة فيما قبلها ، وإن
صحيح ذلك فإن فيه مخالفة لتصور القضاة ، وهو أن هذا القسم الذي بعده أبو حنبل ، وأبو
حنبل التماس ، روى يراه وهو متواتر : بمعنى أنه جاء بنفس القطع ، قال أبو حنبل :
والقصة أن القصة والقصص والقصص هو.....⁽⁴⁾

⁽¹⁾ سورة من 84:85 و 85 .

⁽²⁾ (القصص) 1787

⁽³⁾ سورة الفراء في المصنف 424:425 .

⁽⁴⁾ (القصص) 1787

وقال أبو جعفر العداسي: "أولاد القراء، وأبو حنيفة"⁶⁷، وقال أبو حنبل: "وأولاد القراء، وأبو حنيفة"⁶⁸، فالصاحح أن القسم بهذه صوابية بين العلماء الأخلاء 420:2، وسبق أن لا يمكن أن يشارك في صفة ما نسبته هؤلاء العلماء للقراء، وأبو حنيفة: "لكذا نحن، نرفع إلى كتابه مداني القراء القراء"، وكتاب مدار القراء، أبي حنيفة يبين خلاف ذلك، جاء في مداني القراء القراء: "وقوله: قال، فالحق والحق القول، فوالله العباد وأهل المعابر والسمات فيها وأول الأئمة"، وأبو حنبل، رحمه الله، ومما جاء في الأثر والسمات في الثانية: "وهو أن من خلف من مباح أنه قولاً (الحق) مني والحق القول"، أو القول الحق، وهو وجه، ويكون وجه على إسماعيل غير الحق، ويذكر ابن أبي عمير أنه قال: "فإن الحق هو القول الحق"⁶⁹، وقال أيضاً: "والحق القول لأهل البيت"، ويذهب الثاني بوضع القول عليه⁷⁰، فكلية الحق الثانية هذه متصورة بالحق القول، وهذا يقال أن القول الحق، ولم يقل القراء أن (الحق) متصورة بقوله تعالى (أما أن) كما جاء في إرشاد الصبية.

كما أن أبا حنيفة يروي عن هذا الترم: "فلا يصح أن يشارك أحداً في قول: أو يقول: (قال) فالحق والحق القول"، وأقول: نعم، على ذلك، هذا ويقول الحق"⁷¹، هذا ما قاله القراء في مدانيه، وأبو حنيفة في مداره، القول ليس هو الذي هو، بل هو ما قاله القراء في

هذا والله أعلم . . .

⁶⁷ إرشاد القراء العداسي 424:3.

⁶⁸ إرشاد 220:2.

⁶⁹ مداني القراء 420:2.

⁷⁰ مداني القراء 119:3.

⁷¹ مدار القراء 187:2.

المسألة الخامسة :

هل الإضافة سبب في حذف التاء من بعض الأسماء ؟

قال أبو حيان : « ذهب القراء ، وجميع ابن مالك إلى أن ما فيه تاء التثنية قد كثر في الإضافة ، إن لمن الناس ، وجعل القراء من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَاقْرَأْ الْقُرْآنَ ﴾ ⁽¹⁾ . و ﴿ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ ⁽²⁾ . يضاف على أنه لا يقال إلا الفصيحة والعربية ، وإن حذف التاء لم يزل إضافة ، واكتفى على ذلك الأئمة ، ولا يذهب أصحابنا إلى ذلك ، بل هو مذهبهم في الأئمة من التثنية الواقع في غير التاء . ⁽³⁾

ملخص الاستدلال

وعرض أبو حيان على القراء بالتصريح بحذف التاء من الأسماء المثنية بوجوب حذف الإضافة .

الدراسة والتفريع

بداية الإضافة هي تاني حركات الجر . وهي كما عرفنا التصرف في الإضافة : « نسبة التثنية من اسمين لوجوب ثانيتهما الجر » . فخرج بالتثنية : الإسلامية لجر « يرد نام » ، ولا تخرج الإضافة في الفعل : لأنها في تأويل الاسم . ⁽⁴⁾

أما هي أفعالها فإنها تنقسم قسمين : « مفعلة واسمي مفعلة أو مفعلة » . وغير مفعلة واسمي مفعلة أو مفعلة ⁽⁵⁾ . ولا مجال هذا التفصيل في شرح هذه الأقسام لأنها ليست من صميم مسائلنا .

⁽¹⁾ سورة البقرة 129.

⁽²⁾ سورة الزمر 23.

⁽³⁾ الإضافة 333.

⁽⁴⁾ مع الترمذ 41.

⁽⁵⁾ لجر التثنية 41.

تكون أجرة هؤلاء هي محروقة من ماله من الاسم المصنف إلى كلاً من هؤلاء^(٢١) وإلى مالك^(٢٢) إلى أن يحسن الاسم المصنف على أنه تأليف له فإلى مالك هذا التأليف بعد الإضافة إلى أن ليس مع : إتمام الصلة والأصل هذا التأليف : يجوز حذف التأليف إلى أن ليس إلا لا يخلط الترتيب من قام فقط مثله - .

أما هؤلاء وأما المصنفين الذين كلف عليهم : " أصحنا لا يوافقون هؤلاء : وابن مالك من بعد ، في هذا الرأي : فهم يظنون يجوز حذف التأليف : ولا يظنون إلى حذف الإضافة ، ويرون أن ذلك إلى الترتيب الواقع في غير التأليف الضرورية ، قال هؤلاء : " وإنما استلزم سقوط التأليف من قبله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾^(٢٣) الإضافة إلى : " وقالوا : المصنف وما يحسن بتأليف المصنف التأليف : فذلك مستطرد في الإضافة^(٢٤) ، مثلاً : - حذف التأليف - في التأليف حذف بسبب الإضافة ، ثم استلزم بطلان التأليف :

إِنَّ الْمُسْلِمَ الْجَدِيدَ لَفِي سَفَرٍ أَوْ عَصِيدٍ وَأَعْلَفُكَ هَذَا الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةُ وَهَذَا^(٢٥)

ثم قال : " وقد هذا الأمر فاستلزم إسقاط التأليف من أصلها^(٢٦) ، فمضى المصنف التأليف حذف التأليف ، هو أن ليس = وأصل التأليف يذهب من حذف التأليف من الاسم المصنف ، ومن حذف التأليف من الاسم المصنف حذف الإضافة ، وكذلك حذف الترتيب المسمى ، ومن جمع الترتيب المسمى والذي يصبح حذف التأليف ما لعله أني مالك في الترتيب : " وقال : ما في المصنف من معنى أو من تشبيه : " وقد نزل هذه التأليف إلى أن ليس^(٢٧) ، قال مالك يوافق هؤلاء فيما ذهب إليه من يجوز حذف التأليف لعله الإضافة .

^(٢١) انظر رأي هؤلاء في معنى القرآن 254/2 و إلغاء الترتيب 702

^(٢٢) انظر رأي ابن مالك في الترتيب 46 وخرج السمين 248/2 بإلغاء الترتيب 702 .

^(٢٣) سورة النحل 12/50 .

^(٢٤) معنى القرآن 254/2 .

^(٢٥) البيت من البقرة بلا تشبيه في معنى القرآن 254/2 والمصنف 11/3 : " نوح (ع) وقرآن (ع) 184/2 ورواج المصنف 146/2 وخرج السمين 254/2 بإلغاء الترتيب 702 وخرج الترتيب 122/2 وبقية السمين 237/2 وأصل الترتيب هو 4871 .

^(٢٦) معنى القرآن 254/2

^(٢٧) سمين هؤلاء 46 .

لهذا استشهد القراء بما في (أ) من قوله عليهم السلام^(٢١) ، واستشهد أيضا قول الشاعر :

ولما قرئت السجدة : يا ذا الجلال والإكرام
حيثما انشأ هذا القول فيها فاستعجز^(٢٢)

والشاهد جواز حذف اللام من جواب لفظ الإضافة لما أتى القيس : « ومنه قول الشاعر :

وأفلس من التمر الجسني يفسده
بصافه أسفي إن أتت به سقيا^(٢٣)

وقال السلمولي صاحب كتاب الطول مطلقاً على هذا الشاهد : « وهذا كله إنما حسن
حذف اللام لقوله لم يواف في القيس ، فيقول حذف اللام من هذه الأسماء لأن جملة لا يواف هي
القيس^(٢٤) »

وامثال من ذلك على جملة ما ذهب القراء بعدد من الشعراء لقول الشاعر :

إلهك ألكم العسائر فاسي أسير قد
لست لست أسير بأسير^(٢٥)

الشاهد قوله : « يوم : أصلها تيوموم » حذر حذف اللام في الإضافة لما أتى القيس ، واستشهد
بقول آخر :

ألا ليت شكري على شكري حالدا
عادي على القسري أم هو أسير^(٢٦)

^(٢١) مرقا القراء ١/٢٥٨ ،

^(٢٢) البيت من الطول : لا عددي السكروية (٢٨٩/٢) ، وقوله الطول ٢٥٢ وقيل العروبة (٢٨٧/٢)

^(٢٣) البيت من الطول : السلفية في رواية ١١٢ ، وقوله الطول ٢٥٢

^(٢٤) هذا ، الطول ٢٥٢

^(٢٥) البيت من المعجم لسانه الجودي في رواية ١٥٤ ، يرفن السجل ٢٢٩/٢ ، وقيل العروبة (٢٨٩/٢)

^(٢٦) البيت من الطول : بلا صلا في العرج السجل ٢٢٩/٢ ، والسكروية (٢٨٩/٢) ، والمخصص (٢٨٢/٢) ، ومع
العروبة (٢٨٩/٢) ، ٢٨٢/٢ ، وقيل العروبة (٢٨٩/٢)

2- حاشية تفسير الفرق - (هـ) - الشافعي .

3- عدم دقأ بالتوزيع فروع أبي حنبل : (هـ) فيه معالجة مفهوم الترخيم عند أولئك القضاة كما

سجل ويؤلف عند أبي الفرج وأبي حنبل .

4 - حاشية فروع أبي حنبل (التوزيع عند الشافعي) : صرحوا بالشواهد القديمة على أنها من

صراخ الشافعي : ما جعلهم يفترون حاشري أمام الشواهد القرآنية .

هذا والله أعلم

العمدانة المدافعة :

قصير العمدونه في الشعر . . . بين التجاوز والتمنع

قال أبو حيان في باب - صبرائر الشعر : القصير العمدونه وهو في الرقيق والنهر كثير نحو قوله :

يا ربني فانيما جملتها خصوبة إذا ما سافلي طينس لربنا¹⁹

فأظن القصصاني والمفرداء لا إحصاء أن العرب لا تكثر القصير مضمونة التي يبلغ ولا قدر ، بل عليها يقول المصنوع :

فهم مثلن الناس الذي يفرقون وأفضل الرابا من هذات وأهم²⁰

وبذلك الظاهر : لا زعم أنه لا يقصر من المضمونة إلا ما يجوز أن يعم في بابه مضموناً ، بل عليه بقوله :

فأنته . - نسو يستقرت مستحونة مستطرا السكون القصير الأثقل²¹

مخلص الأثراني . -

¹⁹ البيت من الرافع المصنوع في نواته 79 وراج العزير(نصر)25/254 وراجاه المصنوع(1) 136/1 وأحور من القصير المزداني من كمال العزير(نصر) 2853 وراجا سدا في الرشيد 2443

²⁰ البيت من الطريق المصنوع في الرشيد العزير 2852 وراجا سدا في أوسع المصنوع(4) 296/1 وراجاه المصنوع 154/4 وراج الأثري(3) 343/3 وراج الله عليه في نواته .

²¹ البيت من المصنوع المظفر الأثري في ماضي الأثري(1) 39/1 وراجاه المصنوع(2) 305/2 وراجا سدا في الرشيد 2483 وراجاه المصنوع(3) 3663/3 وراجاه المصنوع(4) 134/4 وراج الأثري(3) 3663/4 وراجاه

متمثلة في حجاب على المرأة لعدة قرون الاسم المندوب في سواقي الشعر ٧١ إلى جانب المندوب أيضاً : «دور الجدل فعلاً» .

المرادف والمترادف

لقد اختلف المندوبين في سواقي المرأة في الشعر « صديق من جدل المندوب » إلى وجود تشابه ما بين دور في الكلام « شرط أن يستمر إلى ذلك » ويظهر من ثم يشترط في المندوب أن يستمر إلى ذلك في شعر « بل دورا له في شعر ما لم يجر له في الكلام » كقول الشعر عربياً لك الفتى في سواقي « وهذا مذهب في جني والآخر مذهب سيرة » .⁸⁹

والاسم المندوب هو : الاسم المأخوذ من دورها لغة والمندوب : « مذهب وسيرة » أما شعر المندوب فقد قال عبد سيرة : « فأما المندوب فهو مذهباً من المندوبين » .⁹⁰

ويظهر في هذه المصداقة إذا رأينا أولها خطي والكلمة الثانية من دورها « مذهب » دور شعر المندوب في الشعر مطلقاً وأيضاً ومجازاً « وإلا في الثاني مذهب إلى الشعر » ومذهب « في حل كلمة شعر » « مذهباً في الكلام » ومذهب في الاسم المندوب لا يفسر لا في الشعر إلا في شعر « بل شعر في الشعر فهناك في دور المندوب شعر » « مذهب وسيرة » ولا يكون في القوامي إلا شعر فعلاً، مذهباً كقول .

حين نلاحظ أن في دور في بداية المصداقة وأما أنه أورد ثلاثة نصوص من شعر ليدخل بها مذهب المرأة « ويظهر دورها منقولاً إلى المندوب مذهب المرأة » « ويظهر ما سألوه من أدلة وشواهد عليهم يظهر بها مذهب المرأة » كما نجد أن بعض المندوبين أكتفوا في شعر المندوب لا يكون في الشعر فليس « بل نلاحظ المندوب أيضاً من الاسم المندوب في الشعر والمذهب وغير ذلك معتمدين أن شعر المندوب أيضاً حوزة المندوب » .⁹¹

⁸⁹ شعر « شعر الجدل إلى صديق 140/5 » .

⁹⁰ شعر المندوب في كتاب سيرة 20/54 .

⁹¹ شعر المندوب في شعر المندوب 20/54 .

قال ابن السراج : " الكتاب مبدئي : الأول قصص المصنف : لأن الله يود أن : يرى المصنف
القاص قصصه : هذا هو الكلام الذي أصله : وأبى له أن يبدد المفسر :^(٢٠) أما المصنف في
كلامه الكامل ثم استشهد علي حوز قصص المصنف بقرن القاص :

يصدق القائل طرقت السكامة والقفا
فألقى فديري طرقت السكامة فأنزل^(٢١)

ثم قال المصنف : " قصص هؤلاء ضرورية : والقاص إذا لم يدر أن قصص المصنف : وأبى له
أن يبدد المفسر : ذلك أن المصنف قد أعوز ألفه : ولذا ابتدع حذلقاً لأنها ورد الشعر إلى
أصله^(٢٢) ثم استشهد المصنف بقرن آخر :

فيسر طام المفسر في السموات والنسائم
فيسر طام طامهم بالقفا فأنزل من سبع^(٢٣)

واستشهد أيضاً بقرن الطرقات :

وأبى روح أشد السور في السور
يستغفر المفسر طرقت القفا^(٢٤)

وأي مبدئ لا يختلف مع المفسر في رد دعوى القراء : إذ يقول : " وهذا الذي صدر عليه
القراء : من قصص القاصي : جاء مفسراً في الشعر^(٢٥) واستشهد بقرن القاص :

والقاص القفا فأنزل طامهم
عنا إلى السور بعد القفا فأنزل^(٢٦)

^(٢٠) الأصيل في الشعر (١/٤٤٢)

^(٢١) البيت من الطريق الشعر من مبدئي مبدئ ١٨١ بالقفا (١/٢٨١) بالحوار (١/٢٨٠) ربح القفا (١/٢١١)

بالحوار (١/٢١٢)

^(٢٢) الكامل (١/٢٨)

^(٢٣) البيت من الطريق : أورد ابن حوز من القصص في الكامل (١/٢٨١) وراج قصص القفا (١/٢١٢) وأصل
المصنف (١/٢٤٠) -

^(٢٤) البيت من الكامل الطرقات في مبدئي ٢٨١ بالقفا (١/٢٨١) وراج البيت الذي قصص (١/٢٩٦)

^(٢٥) المصنف (١/٤٢٨) -

^(٢٦) البيت مبدئي في الكامل (١/٤٢٨) وراج بيت القفا (١/٢٨٠) والمصنف (١/٤٢٨)

وقد عرف من ابن الأثيري هذه المسألة في معانيه الشهيرة في كتابه الإيضاح، وأشار فيها
إلى صريح الجمهور على أنها ما ذهب إليه العراقي من اشتراط في نفس المفعول أن يفي في ذاته
مقصوداً تاماً، لأنه لا بد من إتمام النفس فيها يعني في ذاته مقصوداً⁶⁰. ويقتضي أن نفس المفعول
لا يكون في المفعول المتعدي مقصوداً بل لا بد من إتمامه في القاصي، وإشادة ابن الأثيري بطلان
الظاهر.

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَلْبِي حَزِينٌ
بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ لَكَ الْخَيْرُ أَكْبَرُ⁶¹

ويجوز أن يقرأ ابن الأثيري هذا من الشواهد التي نفس فيها المفعول قاصداً ومصادراً قال :
" نفس ما يوجب القائل ذلك على هذا ما ذهب إليه .

لأنه ابن منظور لا يوافق الجمهور في مفهومه على " والمصحيح أنه يجوز لفه على
أن قال لأنه لا فرق على فعل - آل الفعل أن لا يفعل الاسم زيادة على عروقه الأصول⁶²
وإشادة بطلان الظاهر :

فَلَسَّ أَنْ الْأَطْبَاءَ كَسَانِ حَسْبِي
وَقَدْ سَمِعَ الْأَطْبَاءُ الْأَسَدَ⁶³

⁶⁰ الإيضاح: 600

⁶¹ البيت من الطويل ما قبله من الإيضاح: 405. وفتح الفعل: ابن منظور: 129/3. والسطوح: 150/160
والمتعدي: 173/3

⁶² شرح الفعل: ابن منظور: 118/3 .

⁶³ البيت من الطويل ما قبله من الإيضاح: 103/1. وقال الشعر: 140. وروى عن المتعدي: 141/3. 141/3
وإشادة الفعل: 164/3. وإشادة: 223/3

وهذا ما ذهب إليه ابن هشام أيضاً : « لا يقول : " المصنوع على يد فلان المصنوع المصنوع " ^{٢٥٦} ثم استشهد بما استشهد به سابقه : أما القارئ فانه يظن مذهب القراء بحرفته الواحدة لا يظن من الطريقة بمرله : " المصنوع المصنوع المصنوع بلده مصرى مثلاً بالمصريين فانك لا تجد على يدك : ورد المصنوع شجرة يرجع ما يمتص المصنوع : فانك انقلب فيه : فمدته مصور المصنوع مثلاً : وأما المصور الكوهين مثلاً : ^{٢٥٧} »

والعادي في رواية الألب برهن مذهب القراء « ويستشهد على إطلاق مذهب قول الشاعر :

فلمست : أليس يستأثرون من شرفي
فصنعت كالمسوق المصنوع الأنكر

ثم قال : " برهن المصنوع المصنوع القائل : « ذلك المصنوع المصنوع وفيه رد على القراء » إذ زعم أنه لا يصور المصنوع إلا ما أحدثه الصناع : ولا يصور المصنوع القارئ : ^{٢٥٨} »

فأجابه القول : أن المصور المصنوع قد أبطأ مذهب القراء الذي لا يصور المصنوع المصنوع على أن القائل قد أبطأه من جهتي .

1- بالقياس والمطلق والمجبة : إذ أن المصنوع المصنوع هو رد الفرج على الأصل : وفيه انقاص من زيادة .

2- الشواهد الشعرية الكثيرة التي لم تترك للقراء مجبة في رأيي : انك قد قرأت الباحث يذهب مذهب المصور ومذهب القراء في رأيي لمذهب مجبة مثلاً وإيضاحاً ...

هذا والله أعلم . .

^{٢٥٦} أرشح المصنوع 2934 :

^{٢٥٧} مرشح المصنوع 2934 :

^{٢٥٨} المصنوع 4264 :

1. **Introduction**

(عز) تعرب بالحركات أم بالحروف ؟

قال أبو حنيفة في باب الأسماء الستة : « ويختلف في أرباب الأسماء الستة هل ملأها وهي : أب ، وأخ ، وعم ، وفوق ، ولولم ، وفوق ، وفوق ، وفوق (من) معنا بالغ ، والجار والمضارع بالالف واللام ، وهو ميمون مثل ميمونة والفتل ، ذلك من العرب . »⁽¹⁾

1000

يعترض أبو جبار على الفراء المصنوع من (هـ) لا يعترض المصنوعة من (جاء) ، بل

1000

المبحث في هذه المسألة مرتبط بالأسماء الستة التي وردت في جل كتب الشعر ضمن باب الإعراب⁴، والإعراب في اللغة الإزالة والتوضيح⁵، وفي الاصطلاح هذه اللغة هي⁶ :

أما الأسماء السبعة فهي : أوزبك ، بلخووك ، رحمنوك ، وفوك ، جونج سال ، وهوك : فالها
تعتبر بالقرى ولها وظائف محددة وأما جوا فتعني أن شخصاً إلى غير راء الشكوك ، وأن تكون
جوا غير ملكة ولا مستوحاة ، مستوحاة غير ملكة .¹⁹

إنّ لها ثلاثة كُتُوب بين الصلوة في أصل عدد العزوف التي يظهر على عدد الأسماء ما يليها ٢ فإن في علاقات العرب ٢ أن لها خمسة علاقات العزوف ٢ أن في عدد الأسماء

1000

Abstract

.. *Journal of Management Education* 32(10):1139-1152

1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 26

هذا كله (هي) معروية بالكسرة الظاهرة ، ولو صيغ مذهب معروية ثلاثه ههنا ، ولا بدالة
 - مع معروية - هي (هي) اذا اتصلت غير متصلة قبل معروية معروية الصيغة ، وذل
 على ذلك قول الشاعر :

ألا فرحت قسري حين لم أكن أظن أني وهنسي حين توسى القسري عاسي⁽¹⁾

وهي معروية في مر ﴿ ٥٠ ﴾ من حال المعروية . ﴿ ٥٠ ﴾⁽²⁾

وهذا مذهب ابن مالك قال : " والقام (هي) المعروية من إعرافه " ⁽³⁾ ويقتضيه لغيرها
 من معروية اللفظ المعروية والصيغ - ويقتضيه من إعرافه هي (هي) إعرافه بدائي الأسماء المعروية ، وهذا
 ما ذهب إليه أيضاً ابن خليل بقوله : " وأما هي فالمصوح فيه أن معروية بالمعروية الظاهرة على
 المعروية ولا يكون هي المعروية معروية " ⁽⁴⁾

الفرق الثاني : وهو مذهب معروية والأشهر وأبسط جازي : إذ يجوز أن هذا الأسماء قد معروية
 والملائكة المعروية كالمعروية من الأسماء - قال في التلخيص : " وأعلم أن من المعروية من يقول :
 هذا معروية ، ورأيت ههنا ، ومعروية معروية - ويقرن معروية معروية معروية - ⁽⁵⁾ ومعروية
 معروية هي دعاء إلى الدعاء من المعروية - وأما هي ذلك أبو حنن ⁽⁶⁾ والمعروية ⁽⁷⁾ والمعروية ⁽⁸⁾
 معروية وأما ذلك من معروية معروية على من لم يخطئ .

ثالثاً من القامات يذهب مذهب القامات وإلى ذلك جازي : ذلك في المعروية كالمعروية على
 أن المعروية تطلق بهذا الاسم بالمعروية ، معروية من معروية المعروية - وقد نظروا جداً من هذه المعروية
 : أما معروية قال الخليل بقوله : " معروية من المعروية " فمعروية تلك المعروية

⁽¹⁾ البيت من الطريق ، بلا سدة في المساء 271 ، بار ألف على في مصادر أخرى

⁽²⁾ المعروية في جامع الأصول في أمانيه القروية 518 والقامات المعروية من معروية المعروية 218 .

⁽³⁾ المساء 283

⁽⁴⁾ المساء 283

⁽⁵⁾ القامات 283

⁽⁶⁾ المعروية في الأمانيه 283

⁽⁷⁾ المعروية في المعروية 218

⁽⁸⁾ المعروية في شرح المعروية 181

الفصل الثالث :

في المعنيات والصرف والاعتراضات

وفي أربعة مباحث :

المبحث الأول : في المعنيات من الأسماء والحروف .

المبحث الثاني: في أسماء الأفعال .

المبحث الثالث : في القضايا الصرفية .

المبحث الرابع : في الاعتراض . . منهجه ، ألفاظه ، وأدلته

المبحث الأول

في المبنيات من الأسماء والحروف .

(وفيه سبع مسائل)

المصاحفة الأولى :

(تم) بين الاسمىة والحرفية .

قال أبو حيان : " أما (تم) فاسم مطلق لمن دعي حرفه ، للتخفيف في مقابل (بدأ) للتشديد ، وبمعنى مطلق القسامي والقرآن أيضا أنها مرفوعة من كتاب التامية وما الاستيعابية ، عطفها أنها عطف مع مائة حروف النور والشر الاستعمال لها فاستعملت بهم ¹⁹

ملخص الإعراف

يعترض أبو حيان على القرآء : لا يجازي أن (تم) مرفوعة من كتاب التامية ، وما الاستيعابية ، وأبو حيان يرى أنها بسيطة لا مرفوعة .

القرآءة والإعراف :

يعترض أبو حيان في النص السابق على القرآء ، في هذه المصاحفة بشكل مبالغ ولوي : فاستعمل ثلاث أفعال من أفعال الإعراف حيث قال : " حكتة " ثم قال : " انتهى " ، ثم قال : " وهذا " وإنيك بيان تعيين العطف في هذه المصاحفة إلى لقاء الله .

قال القرآء في معنى القول : " وعزى أن قرآن العرب : تم مائة " أنها (ما) وصلت من أولها بكتاب : ثم إلى الكلام كثر بـ (تم) عطف ألف من آخرها فسكت بعدها ، ثم استعمل القرآء ، طول القاموس ²⁰

بما أن الأكثر وقد استعمل في القاموس طمسوا في ذلك

¹⁹ الإعراف : 207

²⁰ الفيد من المصاحف : 24 مائة في معنى القول : 404 ، والمصاحف : 209 ، الإعراف : 207 ، (ما)
القرآن (ما) : 404 ، ومائة : 404 ، 405

ثم استدل على كلام العرب بحذف الكاف في غير موضع فقال : " وقال بعض العرب في
 الكاف : ولعل له : مد كما قد قال : فقال : كذا أضاف في حركة : فربما الكاف في مد وقل
 على أن الكاف هي [كم] وإنما ¹⁴¹ والفراء يقول : [كم] على : هم " وأما " وهو " فهو ؟ قلت
 مدحها : الكاف من كذا : المقروء ¹⁴² : وأما الفراء في رواية هذا على رأي غيره القاملي ¹⁴³

قلت عليه ابن مسعود على الفراء هذا القولي قوله : " وحذف الفراء إلى أن كم حركة من
 كلف الظهيرة و مد الاستفهامية = فالأصل عندنا [كم] لأن حروف البحر إذا دخل على (ها)
 الاستفهامية بحذف ميها الأصل وسكن ميمها [كم] لكثرة الاستعمال : كما قال ميم رثم هي : هيما
 وإنما ... وهو بالكلية لأنها تدخل عليها حرف البحر = وحذف البحر لا يدخل على مدح ¹⁴⁴

وعلى ابن مسعود إذا دخل الفراء يقول بهذا القولي : " إلى كلف كم هي كلف فاحية
 يقول : " إذا قلنا كم رجلا هذه فاحية هذه : كأي شيء من الرجال هذه : ¹⁴⁵

وبذلك ابن مسعود على بطلان مدح الفراء : بطريقه الثانية : فقال : " أم كانت الأصل
 كذا وأشبهت الك الاستفهام لركها : حل فاحية كما تقول أيم : وهم " وبهم ¹⁴⁶

والى ذلك بحذف الفراء في هذه المسألة بقوله : " كم اسم لعدد ميم فاحية إلى غير ¹⁴⁷
 كما يستدل ابن مالك الأمثلة على بطلان مدح الفراء : فهي اسم لا حرف : وبطلان استعملها

1- الإضافة إليها وبعد الضمير عليها نحو : كم رجلاً جائك .

2- دخول حرف البحر عليه .

¹⁴¹ معاني القول 464/1

¹⁴² لسان العرب 304/2

¹⁴³ انظر : رأي القاملي في المصادر 129 : والمصادر 186/2 : والأشياء من 77% : والجمع 201/2

¹⁴⁴ شرح الجمل ابن مسعود 141/2

¹⁴⁵ شرح الجمل ابن مسعود 141/2

¹⁴⁶ شرح الجمل ابن مسعود 141/2

¹⁴⁷ المصادر 186/2

3- الإضافة إليها :

4- إضافة جرائل الضميمة عليها مع : كم تافهة تراعىك ؟ ، ولكم يومنا حسنة ؟

وأي جليل رخص منصف العزّاء هي أنها بسيطة ، غير عراقية وإسناد على ذلك دكريني :

1- لا تفرق المصنف : لا يتأجل .

2- المصنوع على مصطلح آخر .

كما اختلف المصنوع مع العزّاء في هذه المسألة فقال : ¹ « لا هي حبيب ، لا عراقية حلقاً تراعى منك »⁽¹⁾ وأبو جعفر القماني يروي المصنوع في رأيه عن هذه المسألة فقال : ² « يروى القماني أن القائل (كم) كما = فإذا قلنا كم مثله ، هاتمتي كذاي فمن من القيد مثله »⁽²⁾ كما أن ابن كيسان وأبو المصنوع ، يوصف قول العزّاء بالقماني بالقول القاصد⁽³⁾ ومن هناك ما سبق فإن القامع يوضح ما قلنا به بأن القائل من أن (كم) هي اسم أولاً ، وبسيطة لا عراقية كذا ، وذلك لقوة الأدلة التي مالها القائل لا سيما أن المصنوع ، وابن مثله ، وإعرابه التأويل الذي مالاه العزّاء .

هذا والله أعلم . . .

⁽¹⁾ تهذيب 2/300 -

⁽²⁾ تهذيب القرآن القماني 2/124

⁽³⁾ تهذيب القرآن القماني 2/125

المسألة الثانية :

تأويل الاسم الموصول وصلته بالمصدر

قال أبو حنن في باب الموصول : " ولما (الذي) قرأه يونس والقارء ولجعهما أين ملكه أنه يسجد لهما ومن صلتها مصدر ، ويخرج عليه قوله تعالى : (فذلك الذي نمرئ الله من رآه)^(٢٠) و (وضحلئ الذي جاحشوا)^(٢١) قال : التقدير ذلك عيشير الله ، ويضخم تقويعهم والمصحح منع ذلك ، وهو مأخوذ القيسيين -^(٢٢)

شخص الأخرى

يعرف أبو حنن على قوله التقدير: تأويل الاسم الموصول وصلته بالمصدر .

الدراسة والموضح :

الذي اسم مفعول ومثوله غير واضح في أي جملة ولا معروف لغيره أي إنسان لم يولد أو جوار إنسان يقال عنه : " اسم خاص المسمى به هو الذي"^(٢٣) لكن حين تأتي بعد هذا الاسم الخاص يثبت اسمه أو فعله لتشمل على مصدر يعود عليه ، أو يشبه جملة بعد أن الضمير يصبح والموصول يؤول عنه ومن الجملة التي : وهذه الجملة التي تتبع الاسم الموصول فترصده تسمى صلا الموصول .^(٢٤)

وبخصوص هذه الجملة " الذي (الذي) لا تتر صلتها إلا بظلمة تار ، وهي توسل بأربعة أشوا : بالفعل والمبدأ والغرض والجزاء فتدله وبها " ولا بد أن يكون في صلتها ما يرجع إليه

^(٢٠) سورة القصص ٢٨/ 28

^(٢١) سورة القدر 65/65

^(٢٢) الألفية 796

^(٢٣) المعجم العربي 348/348 .

^(٢٤) المعجم العربي 348/348 .

1000 1000

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

قال أبو عبيد الله مرفوعاً عنده عن ما أسعاه بابي إنَّ «وَلَيْتُ» «وَالَّذِينَ» «وَالْبَيْتُ» «وَالْعَلَّ» «وَالْقُلُوبُ» «وَمِنْ رَبِّبِ الْمَطْلُوبُ» «أَنَّ الْقُلُوبَ» «ذَهَبَ إِلَى عِزِّهِ الْبَرِّ بِهَا» (46)

1000

يعتبر أبو حنبل على القراءات النسخة في حال (الحن) (إ) احتجها لصل العترة، جـ،
الحن أبو حنبل واحتجها بصله من أوقات (أ) .

[illegible][illegible][illegible]

1000

[illegible]

03/11/2014 09:04:00 AM - 03/11/2014 09:04:00 AM

«ذهب الكوفيون إلى أن "ألم يكن" هي الفاصلة الفعلية بعدما من خبر مقدم إلى خبر :
 كذلك الكوفي : ذهب الصوريون^(٢٠) إلى أن الفاصلة الفعلية من خبرها بعدها والمقدم عليها ذلك
 الكوفي .

ويجوز من يملك الكوفيين في هذه المسألة الكلامي والفراء^(٢١) وخطيب^(٢٢) ، ولكن الذي
 تصدق للصوريين بغيره في رد رأيهم المختلف هو الفراء ، فقال في معاني القرآن : «والعرب لم يزل
 الكلام الذي ظهر معنى كفي في موضع أن هي : أريت وأمرت عطلول : أريت أن ذهب : وأريت
 لذهب : أمرت أن القوم : وأمرت القوم : قال ابن جارية راجعاً : (وأمرت أن أذهب)^(٢٣)
 وقال في موضع آخر : (ألم يكن شيء لم يزل أن أكون أول من أنظم)^(٢٤) وقال : (فأهلون
 يظنون)^(٢٥) وقال : (ألم يظنوا)^(٢٦) وأما منعت الكلام في موضع أن أمرتك : وأريت :
 لأنها بغير الفاصل المسائل ولا يصلحان مع الماضي^(٢٧) .

ثم انقل الفراء إلى كلام العرب أنه يثبت مبتدئ منهية هناك : «ويوماً يفتت العرب
 كلام حلال أن يوماً ليلة أريت وأمرت هذا يطلب المسائل : القديمة الأخرى من هي أمة القامة
 من يلي بعد :

ألم يظنوا في الماضي يظنون في شواهي ويؤخر أليس فاعل فيستعمل كذا
 أعتدل إنكسالي بين أقال أم يوماً أعتدل ما أو أعتدل منعتة^(٢٨)

الفتوى : لم يرد أن يفسد معنى .

^(٢٠) انظر رأي الصوريين في قول جندب التميمي 243/2 و 244/

^(٢١) انظر رأي الفراء في معاني القرآن 238/2 و 321 و 263/8

^(٢٢) انظر رأي خطيب في التكميل الثاني ص 113 راجع 238/2 و شرح الأشعرى 21/1 -

^(٢٣) صير الألف 71/6

^(٢٤) صير الألف 64/5

^(٢٥) من المصدا 8/6

^(٢٦) من العروة 32/8

^(٢٧) معاني القرآن 243/2

^(٢٨) القول من التكميل ، ما صفا في معاني القرآن 263/1 راجع العرب (ص 133) ولسان العرب (ص 44)

والعروة 403/8 -

والمذهب المذاهب من مذهب الفراء - إذ رأى أن الكلام ينسحب بمصداق "وهذا المصداق مدام أن" ، وهذا المنسحب يرجع إلى الكلامي هذا قال سفي القروي - " ومنهم من جعل أم التناول مدعى أن المصداق وأما المصداق المنسحب بمصداق - وقال الفراء - " المصداق المنسحب أم كان في موضع أن في أوله - وآخر - وأما ذهب الكلامي المبدأ ^(٢٠)

هذا هو المذهب الكلامي الذي وضعه أبو حنيفة والفراء - لكن في المقابل ماذا قال البصريون ؟

قال بصريه : " وسأله - يحيى الطول - عن معنى قوله أريد أن الفعل - فقال - إنما يريد أن يقول : " كذاشي لهذا " كما قال عمر وجعل : (*وَأَلْفَمْتُ وَأَنْ أَلْفَمْتُ أُولَ الْأَنْفُسَاتِ*) ^(٢١) ، إنما هو أريد لهذا " ^(٢٢) - بصريون كلام بصريه وأصبح وهو أن المصداق يجب أن يكون بأن في حالة التناول سواء كانت ماضية أم مضرة يقول لهذا تقول بمصداق موزون من أن والفعل المصداق .

ولم يمتد إلى البحر البسيط إلى حالي منجده يقول : " هذا أم كان ، والمصداق بأن مصداق بهذا وهي جائزة الإحصاء ، إلا أن جاء بهذا لا يجب إظهارها : ^(٢٣) - وبهذا ابن خضرة يوافق مذهب الفراء يقول : " وما بقي إذا حروب غطت وأما حروب جور ، وكلاهما لا يتعصب : فكله دعوى أن المصداق بهذا بإحصاء ، وهذا أيضا مذهب ابن أبي الفرج جاء في كتابه البسيط فقال : " انظم أن الفراء من يفسدوا أريد " وما عداها إنما انشعب بالفعل بهذا بإحصاء أن وهذه الآية : أن ، وإلى ، وإلى ، وإلى ، وإلى . ^(٢٤)

أما حنابل البصريون رد مذهب الفراء ، فوافقهم : " فكيف جعل الكلام نكرة على الفعل ونكرة على الاسم ، والمطابقة أن هذا الكلام موزون على البصريين : إذ إن الكلام أريد أنما ولهذا ، وأما في كذا أريد هذا صاحب كتاب الكليات أريد بركات أنما ، وهذا على أن النفس القرآنية

^(٢٠) إعراب القرآن - دبره (١٩٩٩)

^(٢١) من القوم (١٣٥٩)

^(٢٢) كتاب (١٩٩٣) -

^(٢٣) البحر المحيط (٢٠٠٤)

^(٢٤) البسيط في شرح بيت الفراء (٢٠٠٤) ،

بداهة هذه المصداق بصرفاً باللفظ تاريخاً = وقد أن تاريخاً لغزياً وبالألف واللام = وهي إرادة المصداق
 = هي أكثر من كونها موصلة هي المسألة = هي الدخول لا يملك إلا أن يوصل إلى مذهب
 الفرج = والمصداق هي أهل الكوفة .

هذا والله أعلم . : .

المسألة الخامسة :

(حتى) هل تنصب المضارع مطلقاً أم بشروط ؟

قال أبو حيان في باب تنصيب الفعل المضارع متعمدة : ^(١) وإن كان الفعل متعلقاً بجزء النصب على القاية إن أريد بها ، وعلى التعليل إن أريد له نحو : أصبحت حتى أنعم ، وإن كان الموصوف على التعليل نحو : رأيت حتى أفلا بمقلة ، خلافاً للقرآن : فانه يجهل إن كان الفعل قبل حتى لا يندك ٦١ التولع ، وإن لم أنه لم يسمع فيه ٦٢ التولع ، وأول المصنفين ما سمعوه على أنه ماضٍ أي : فأنفقت بمقلته ، ولما إن كان مستقلاً فلا يعلق النصب على حتى (أي) وهو التعليل - ^(٢)

ملخص ٦١-٦٢

يعترض أبو حيان على القرآء لشدة نصب الفعل المضارع الواقع بعد (حتى) (إذا كان هو مطلق - أي إذا كان ومن حذره لا يستعمل طويلاً - نحو : رأيت حتى أهد بمقلته ، فيجب أبو حيان فيه النصب -

الدراسة والتوجيه :

الفن العريض في هذه المسألة يجب أن يعلم أن لهذا المصنف والقول قد انقلبا في ما عدا حتى : فذهب القرويين أنها حرف تنصب الفعل المضارع من غير التقدير (أن) للقرآن ، أطلع أنه حتى يخطأ الجدة ، ولكن حرف جر إذا دخلت على الأسماء قبل أن يخطأ حتى التداء ، وينصب القسائي أن الاسم يجر بعدها بـ (إلى) بمعنى أو مثيرة ، أما المصنفين فيرون أنها في فلا توصف حرف جر ، والفعل بعدها ينصب بأن مثارة ، والاسم يجر بها ابتداء . ^(٣)

^(١) انظر مقدمة ١٤٨

^(٢) انظر الإصناف ٤٧٧

في استلزامه الفراء - بالتفصيل - على حكم التصيب المتضارع الواقع بعد معنى : « إن كان ما فيها مشتركاً » - بحكم الواقع إن كان ما فيها غير مشترك مع المشترك الآخر :⁶⁹

مشاركاً : « ومنه ما في ذلك مشتركاً »⁷⁰ والمضارع ما يكتسب من المشاركة⁷¹

أقول الفراء : « تصيب الكل والصل الذي إذا فعل معنى ما في كل المطور بالكل مشتركاً »⁷²

أقول : ما في من المصور مذهب الفراء - هذا بقرته : « وخالف الفراء فيما لا يشارك من الكلام فضع فيه التصيب » والذي لا يشارك هو الذي لا يمكن تغير فعله على أحد معانيه : لا يغير هذا عنه التصيب لأن هذا الفعل لا يمكن : « وليس له غاية بمعنى الياء » وإنما أرمته : « فعله فأباحت ... وهذا فاسد لأنه يتعصب على معنى شيء » كأنه قيل : « فعله في أحد معانيه⁷³ » ولم يكتف به المصور بـ « مذهب الفراء بل ذهب إلى التشكيك في قول الفراء فقال : « وربما أنه لم يصح فيه إلا الرابع » فإن كان ما قاله خطأ فليس عليه أن يخطأ لغيره من المعاني كأنه حال - ولم يكن فيه إلا الرابع - ولا يشارك التصيب بل يغير بالقول⁷⁴ ويصحح هذا ما أشار إليه أبو جابر من أن كل المعونة يشارك ما صحح على أنه ما في أو حال .

كما أن ابن خلدون حين ذكر المصنف الذي يشارك والذي لا يشارك - واسمها على اثنين أن الفعل بعدها منصوب دائما والقول بينهما أنه يكون للعلامة أو العادية⁷⁵ وهذا ما أشار إليه أبو جابر في نفس مقوله من المسألة .

وخاتماً لهذه المسألة على الزيادة يروج مذهب الفراء لأصحاب الأئمة :
« لم يصح في كلام العرب نصب الفعل المضارع بعد معنى المصروفة فعل غير مشترك » .

⁶⁹ أورد من الطريق : « لا يجوز الجوز في قوله (116) » ولا سيما في معنى القول (117) .

⁷⁰ معنى القول (117) .

⁷¹ طرح الفعل في المصور (117) .

⁷² شرح العمل من المصور (117) .

⁷³ معنى القول (117) .

١- إلى مذهب اليساري لا يخلو من الكناية والتعصب ، بل إنه التآكل على العمل الديمقراطي

تارة ، وعلى المثالية تارة أخرى ، مع أنه لم يمتنع عن العرب ولا التوح

٢- هي هي اليساري المتأرجح ، متعلقة لمسلح - الذي طرأ به - وهو مبدأ الصراع ،

إذ يرى أن الصراع لا يخلو من القرائن (الذات) الصمد-الصراع الواقع بعد ، على ،

رغم أنها معجزة فعل لا يتأثر ،

ولا شك أن القراء له ولعل طريقة أمام على ، كرم لا ؟ وهو صمد، الطريقة الثورية : *

أمره وهي نفس شئ من على *

هذا والله أعلم . . .

(من) بين الثنائية والثلاثية .

قال أبو حيان في باب المجرور : " القسم الثاني : وهو الثاني (من) و (لي) و (من) و (مع) و (ما) و (لي) و (من) الثانية الوضوح لا ثلاثية فاصلها (ما) عدلت عليها الألف كثيرا الاستعمال ، خلافاً للقسمي والفرع في دعواته لذلك .^(٢٥)

ملخص الأعراس

يخبر عن أبو حيان على الفرع في اعراسه أن (من) العارضة ليست ثنائية ، وإنما ثلاثية ، جازت من الفرع ألف - فأبو حيان يرى أنها ثنائية .

الدراسة والتفريع

(من) حرف جر يدخل الاسم قبله الاسم مجروراً به فتلكه شأن باقي حروف الجر ، هذا بالتحديد لعل الإعراس - أما من حيث المعنى فإنه يشتمل أكثر من عشرة معاني :

1 - ابتداء العارضة : وهو العارضة عليها نحو قوله تعالى : (من أول يوم)^(٢٦)

2 - التمهيد نحو قوله تعالى : (من قبلهم من الأمم)^(٢٧)

3 - بيان الجنس نحو قوله تعالى : (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ينسك لها)^(٢٨)

4 - التعليل نحو قوله تعالى : (أمنا عظيمهم)^(٢٩)

5 - التعليل نحو قوله تعالى : (أوصيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة)^(٣٠)

^(٢٥) (البيان) 1718 .

^(٢٦) سورة التوبة 250/2 .

^(٢٧) سورة البقرة 253/2 .

^(٢٨) سورة النمل 2/35 .

^(٢٩) سورة مريم 28/71 .

^(٣٠) سورة التوبة 28/80 .

فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر
فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر

فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر
فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر

فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر
فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر

فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر
فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر

فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر
فمنذ أن استولى المسلمون على مصر
وكانت أول سنة من سنة الفتح الإسلامي لمصر

¹⁰ انظر من التاريخ : مادة في تاريخ العرب (ص 32) 517 والمطالع (402) والمطالع (32) 133 والمطالع

المطالع (32) 133

¹¹ انظر المطالع (32) 133

¹² انظر المطالع (32) 133

¹³ انظر المطالع (32) 133

¹⁴ انظر المطالع (32) 133

¹⁵ انظر المطالع (32) 133

1- لا يصح ان تبي طفلة صغيرة على مجرد ادعاء والده بمشورته ضالجه + يجب انظر
الى ضالجه .

2- القول بأن (س) لا تملك تكفل لا يستلزم على مصرية ضالجه القول "الضغوط ضل" +
لا يردح دارما ولا يلحق ضلأ بالسل .

بما وافق النظر . . .

المسألة المدعاة :

(زينة) بين التثليل والتكثير .

قال أبو حنن : " ذهب بعضهم إلى أنها لم توضع للتثليل ولا التكثير ، بل تلك مصداقها من سياق الكلام ، وهذا الذي نطأه من المذهب ، وإلى اليمين : ذهب البصريون إلى أنها للتثليل والتثليل ، وبسيرة ، وأبي بن عمرو ، وروشن ، وأبي زيد ، وإلى عمرو بن العلاء ، والأعشى ، والشافعي ، والزهري ، والفسيد ، والرفاع ، وابن السراج ، والزهدي ، والغازي ، والعمري ، والرياحي ، وابن جني ، وجملة الكوفيين : فالتثني ، والرفع ، وهشام ، وابن سعدان ، ولا خلاف لهم^{١٢٠} في أن صاحب العين فإنه صرح بأنها للتكثير دون التثليل ، وإلى الأصمعي ، وإلى : أنها للتكثير ، وإلى به جماعة منهم صاحب العين ، وابن درستويه ، وإلى ابن الفائق وابن طاهر ، هي عليهم المعتد ليهيئون ثقباً وتكثيراً ، وإلى أبو نصر الغاري في كتاب الحروف : أكثر ما تكون التثليل^{١٢١}

منهم الأصمعي .

ومذهب أبو حنن على قوله : - واحد خير من الثمنا - لا اختيار إلى (زينة) عند التثليل ، وأبو حنن يذهب إليها مذهب من قالوا أنها لم توضع للتثليل ولا التكثير ، ويثبت مصداقاً من سياق الكلام .

الدراسة والتفريع

(زينة) جوف من حروف الجر ، وإلى أصمعي كما قال الكوفيون^{١٢٢} ، وإلى منة أن يكون بعد الفعل موصلاً له إلى البصريين ، فأمثلة : (إذا كنه) من يه يرحل ، وبعثت إلى خلقي ، ولهم

^{١٢٠} (الدراسة : ٢٥٨) .

^{١٢١} اصط الحرفي (١٠٢) .

لأنه على مقدار القول - وكان لا يقول إلا في تكوينا - فصار طائفاً لكم جعل له صغر الكلام ، كما جعل له كم :¹⁹

كما أن (رتبة) متعينة بالترتيب بين المتعديين القول - رتبة وعل قوله أي تلك القول - وهذا القول - كم بعد ملكة أي : تلك كثير ²⁰ ، و (رتبة) من جعلته مبدأها على هذا المعنى نظراً للمنة - (تسمية) (رتبة) نظم الراء والمبدأ الذي يعقبا : رتبة فخرج الراء : رتبة يعقبا ، ورتبة بالمعنى وخرج الراء والفاء - ورتبة يسكنون الفاء - ورتبة فخرج الراء : رتبة فخرج الألفين ويسكنون الفاء - ورتبة بالمعنى وخرج الفاء المعطوفة - ورتبة بالمعنى ويسكنون : ورتبة بالمعنى ²¹

هذا من حيث ينشأ ويصلها ويبدأها - أما من حيث معناه والاشتراك فيها مختلف واسع بين العامة والراء المعطوفة - منها ما هو منطقي مقبول - ومنها ما هو غير ذلك - وسواء تعرض في الأسطر التالية - إلى فاء الله - لهذا المختلف يفتقد لأوسع معنى تعرضه له أبو عثمان في الترتيب :
 الترتيب :

الترتيب الأول : أن رتبة لا قبله إلا القول - وعليه لكز العامة مثل : القول - وسبويه ، ويحيى بن حمزة - ويونس - وأبي زيد - وأبي عمرو بن العلاء - والأخفش - والمازني - والعمري - والجزيري - والبرهان - وابن السراج - والبرهاني - والعمري - والقزازي - والبرهاني - أبي يحيى - وهذا الترتيب الكلاسيكي - والفراء - وشاذان - أبي محمد ²² ، قال الجوزي :
 رتبة معناه المثنى يقع قبله -²³ ، وقال ابن السراج : " رتبة معناه المثنى يقع قبله " - وقال ابن جني : " ومعنى رتبة القول - " ²⁴

¹⁹ الأصول في النحو (433) .

²⁰ أمطر اللقي في العربية ص 68 ، والكامل في النحوي (100) .

²¹ التهج (345)

²² أمطر زكي الجوزي في النحوي (113) والمختص (119) ، والأصول (417) ، والفتح 39 ، والمعنى (306) ، والمعاني (285) ، وفتح العلم ، أبو جعفر (407) ، والمعنى (343) ، والمعنى الثاني 439 ، والفتح 1738 ، وفتح المختص (483) -

²³ المختص (119)

²⁴ اللقي في العربية 60

الزاي شعبي ، التكاثر دائما يزوي هذا الزاي عن التكاثر وسبويه ومن موصوفه ، هذا زال من مكانه ، " هي حرف-تكاثر وهذا الموصوفه ^(٢٤) ، وهي الموصوفه إلى تلكه البديهة بصحة نسبة هذا القول ذلك من التكاثر وسبويه ، إذ نحن معظم العلماء المتكلمين على أن التكاثر وسبويه تكاثر رأيا التكاثر .

قرا في القاموس : أميا التكاثر : عاقراً ، والتكاثر دافراً وهذا رأي أبو نصر الفارابي والسبويه ^(٢٥) الزاي التبريج : أميا التكاثر قليلاً والتكاثر تكثراً وهذا رأي ابن هشام . ^(٢٦)

الزاي القفص : أميا موصوفه التكاثر والتكاثر من غير قفص لأحد ما على الآخر ، وإن تلكه مستفاد من سياق الكلام ، وهذا رأي أبي حنبل ، يقول : " وذهب بعضهم إلى أميا لم توصع لتكاثر ولا لتكاثر ، بل تلكه مستفاد من سياق الكلام ، وهذا الذي نستظهر . " ^(٢٧)

الزاي القفص : أميا لم توصع التكاثر ولا لتكاثر ، بل هي حرف إثبات لا يدل على واحد منهما ، ومنب هذا الزاي أميا حان كقول آخر له . ^(٢٨)

الزاي الضمير : أميا التكاثر في موصع المداواة والافتدائ والتكاثر فيها هذا ذلك ، وهذا رأي الأمام وابن السكيت ^(٢٩)

الزاي الضمير : أميا لضمير الضمير والتكاثر ، وهو رأي ابن القيس في أحد قوافيه وابن خالون ^(٣٠)

إذن هذه نهاية القول ، ولا شك أن تجربنا القصير ما كان عليه أفكار العلماء لاسيما القراء ، ألا وهو الزاي الأول فقد زال الوجداني " من زال إلى ربه يُحلى بها التكاثر فهو عند ما يعرفه العرب . " ^(٣١) ، وأما التبريج الذي زال أيضا التكاثر فمدهم بصحبه " وذلك لاضطرابهم بقرانه بجاءى " (أيضا يهودا الذين تكلموا لم كانوا قسطنطين) ^(٣٢) على أن ربه هذا تمشك التكاثر على .

^(٢٤) المداواة 344/2 -

^(٢٥) انظر المصحف 347/2

^(٢٦) انظر المصحف 336/2 -

^(٢٧) انظر 1738 -

^(٢٨) انظر المصحف 348/2

^(٢٩) انظر المصحف 440 - والمصحف 348/2 -

^(٣٠) انظر 1738 -

^(٣١) قصص العرب 331 -

^(٣٢) صرا المصحف 383/2 -

والعقوبة على ذلك ما ذكره القرداني: ⁸⁹ "إن العرب عرفتوا بما خلقه في الكبد - والرجل واليد
الرجل يقول له: "لقد خلقت على هذا" - وهو لا يترك في أنه سيترك ⁹⁰

لما شاهده التي قال على أنها القليل هي كانوا يدها قول الشاعر:

ألا ليت مؤنسوم وليس الساء له⁹¹ ، وفي نسخة لم يسلسه لول⁹²

يذكر على ما تقدم قيل في البيت لا يسعه إلا أن يذهب منه به جمهور القصة والكيفية وما
تقدم ذكره في ديدنا التي أن ربه القليل: "لقد أنا" يذهب في مواضع لا لتعمل إلا القليل،
وفي مواضع طاعها الكثير، وفي نسخة أضاف القليل - فعمل القليل في الأمر فاعين أن
تكون حرم قليل لأن ذلك هو المقصود فيها.

لما هي مواضع التي حول هذا المثال فيه وجه أن الرجل متردد بين مواضع يجرى بها
تعباً فيه، فصار يرى أنها لم توضع لقليل أم كثيراً، وإنما معاً ما يجرى من السوء - وانظر أنها
لم توضع لقليل ولا لكثير - وإنما هي حرم إتيان لا يدل على واحد منها ...

هذا والله أعلم ...

⁸⁹ أمي العزيزة (151) ماذا ربه

⁹⁰ البيت من الطول، قول من هي أم المرأة في القالب (402/2) وفرد في البيت (277) وماذا في
المصنف (330/2) راجعي القافي 441 وفرد من القرداني (373/1) (المصنف (288) راجعي (324/2)
(الجمع (348) .

المبحث الثاني :

في اسماء الأفعـال

(زوجه ثلاث مسائل)

المعادلة الأولى :

(أوجهون) ماذا تفيد ؟

قال أبو حيان في موضح التوكيد المصوري : ' ومذهب البصريين التسمية بين التثنية وأوجهين في إرادة العموم ، دون تعرض للإشباع في وقت واحدة ، فكلما لقراء واستعيد في إحصائها أن 'الصغير' يلحق بالإشباع في وقت الفعل ' ¹⁰

ملخص الأعراس

يعترض أبو حيان على التوكيد 'لاشأن أن الفعل 'الصغير' ، تقتصر ذاته على الإشباع في وقت الفعل ، وليس إرادة العموم .

الدراسة والمخرج :

يعطى أن التوكيد ، رابط من التوزيع السابقة للتكرار ، ويعطى أيضاً أن التوكيد إما قطبي وإما محوري ، ويتركز القطبي في التكرار ، أما محورياً ، فربما نحلي : (كذاً وكذاً فقلت لأرجس ذلكاً فقلت) ¹¹ ، أما التوكيد المحوري ، فله نقاط متصاعدة ، هيئة آله : (تابع أوزل من مطوعة ما لا يراه من احتمالات مطوعة تقيده إلى ذاته موالفوا) ، أو إلى إجابته العموم والشعور ، الداسين لمتفرقة ¹² ، وهذه الأمثلة هي سيدة القاطع ، ونظم إلى ثلاثة أبعاد :
الفرق الأول : يورث هذه الحالة الإحصائي من الذات في صميمها ، وإحصاء الشكل المصوري فيها ، وأشهر الأمثلة كقوله : (وحين) .

¹⁰ الأعراس : 1936 -

¹¹ سورة القمر : 20، 21 .

¹² الشعر الوعدي : 302، 303 .

الفرق الثاني - يترك منه أربعة الاختلاف والمختار من الثانية والثالثة أنها هي وبعدها المقصورة بالتحديد ، وهي الأولى " 36 " الثانية شذوذاً ، و " 37 " الثانية العزلة ،
الفرق الثالث - يترك منه أربعة القصود المطبوع الثالث ، لغيره المقصورة ، وإزالة الاختلاف من
الفرق الثالث ، وإدخال الفاصلة 38 وهي " 39 " و 40 و 41 و 42

في الفاصلة نفس التي هي في الفاصلة بعد أن تبدأ بخلاف هي نفس المقصود من الفاصلة
أولاً ، وهذا الخلاف في نفس الفاصلة عليه الخلاف في الإعراب ، فالقراءة الأولى أن
أولاً ، فبعد الإعراب في وقت الفاصلة ، فهي لا تقرأ التوكيد وإنما تقرأ التوكيد في وقت الفاصلة ،
وبالتالي ، في تلك المقابلة في الإعراب ، نفس القول ، استقللت الفاصلة أولاً ، فذلك المقصد
استقللت لهم من كانا منطوقاً ،

والمنهج الثاني هو بحثنا في كتاب القوم عن مبدء القراءة في أوله ثم أوله حذائق ، بل
مبهمات حتى وأما على رأي القوم في هذه المقابلة ، إذ وهم أول حذائق في الاختلاف
أن هذا المذهب ينسب للقراء والمؤلف ، ويحتمل أن القوم حتى تعرض لهذه المسألة في خلاف
القراء ، إذ يقول في المقصود : " القول : أن قوله في الفاصلة ، أما القول : الأول
فهو لقراءة من كانوا يسمون " عند القوم ، ويظهر أن كلمة " بقول لا تقرأ إلا التوكيد ،

في حذائق رأي القراء المتأخرة نجد قصور القراء لا يقررون من " قلوب " و " أوجس " في
إدخال القوم ، فلا يتصور الإبداع في وقت واحد ، وإذا احتجوا أن نفس الفاصلة الأولى في
المقصد ، يمر من عدم مطلقاً لقراءة قول ابن مالك يقول في التفسير : " ولا تعرض في
أوجس إلى إتمام القول بل لا " بل " في الثانية القوم مطلقاً خلافاً للقراء " 43 ، ويقول ابن
مالك أيضاً : " الصحيح أن يقال أن يقرأ بالفتح ، لأن يقرأ ، فالحال أن يقرأ منطوقاً عليه بالفتح

⁴¹ انظر شرح الفهرست لـ 291/3 و 312 و 323 ، انظر الفهرست 281/3 و 302 .

⁴² انظر المصنف في المقصود ، 388/3 ، يردون قوله من 49 ، يلاحظ القول من 741 و 742 ، انظر
المعجم 388/3 ، انظر الفهرست 452 ، والقراء والخطاط المعجم 341/3 ، انظر الفهرست 311/3 .

⁴³ انظر : رأي القوم في شرح المعجم 346 .

⁴⁴ انظر من 299 .

⁴⁵ المقصود 388/3 .

⁴⁶ مبدع قوله من 49 .

هذه، إلا لبعضهم من بينهم هي: العدد الفراتي ولكن يمكن بعضاً ومجموعاً هي العدد الفراتي⁹⁴ . ومجموعاً بعد الطباء الكبار، بعض لا يوافق الفراء فهو: " . وكل واحد من هذه الألفاظ ٢٥٥ لا يعد العدد الفراتي عند وقوع الضم على ألفاء هي ملكة : أ. مضمومة الفوقان كلها : "يصح أن يكون مضمومة في وقت واحد . "أو هي ألفافاً مضمومة . . . فهي في بعضها تعد الصور المطلق من غير زيادة مضمومة عليه . أما ما زاد عليه فلا يقوم إلا بزيادة أخرى⁹⁵

بعد استقراء الأراء المتعددة للبناء بعد أن شاع بإسراج معين لتلويق هذه المشكلة على أن "لقد الصور المطلق وأنها قد تعد العدد الفراتي إذا لم تكن بها الفرة ما . كما لو أن الفراء على مفرده أماد الصور، وفي ذلك، وفي حوالى والسيني والاقصوي وغيرهم من المتأخرين كما جاء، بعض .

ولما عليه على الفراتي لا يملك إلا أن يوزع مرفوع، ويصور البناء مبدئياً بالفرق .

- 1- أن الفراء لم يبق التوافق على حقيقة ما ذهب إليه
- 2- أن مضموم البناء قد استلزمه بألفه من الدال الكبير شكلته بهذه إضافة على مرفوعه

كما هو

هذا وإنه أظن . .

⁹⁴ انظر الألفاظ والمضامين العددية (٢٠٢٠) : ٢٨٧ .

⁹⁵ انظر الفراتي (٢٠١١) : ٥١١ .

المعاداة الثانية :

‘رُوَيْدٌ’ ما أصلها ؟

قال أبو حنبل - ‘رُوَيْدٌ اسم فعل بمعنى أمهل - وهو منى على القبح بمعنى ادع - و
 مثله لو أهدت القراهم لا تطيقه رويد ما الشعر أي - فزع الشعر - زاد [ما] قبل المفعول - و
 يجوز أن لا زاد لما قال - رويد بني شيوان بنض - واهتلق
 وهو تصحير [رود] تصحير قرطوب - لا تصحير [رود] بمعنى المهل - خلافا للقراء في
 دعواه ⁽¹⁾

متنص الأمازيغي

يظهر أبو حنبل على القراء في اختياره أن [رود] مصغرة من [رود] ؛ حيث يرى أبو
 حنبل أنها تصحير [رود] .

والقراءة و التوضيح :

أسماء الأفعال هي التي توجب عن الفعل في معناه في مثله و مثله لا تحمل عليها
 حركات تؤثر فيها ؛ مثل هويات القراء بمعنى يكاد - وأقبل من الدول بمعنى اكسبر جدا - و
 أمسى يا رب بمعنى استجب - فقد ثبت أن لقبا من الثلاثة على معنى الفعل - و لا يمكن أن
 يتحمل عليها حركات قبلية يؤثر فيها بالتوقع أو القصد أو الجور - وقد يدل اسم الفعل على التزم
 الماضي نحو هويات ؛ إذ إنها بمعنى يكاد كما قد يدل على المضارع نحو : اعدا إذ إنها بمعنى
 التوقع - كما قد يدل على الأمر و ذلك نحو : اعدوا بمعنى اعدوا ⁽²⁾ أو نحو : اريد التي هي
 من صرح معاكلة.

واسم الفعل له ما يدل بهتدفا الفعل معه الذي هو معناه

⁽¹⁾ الأمازيغي 2000

⁽²⁾ الصاوي 2003 وأما القرطبي 1404 .

الأولى: أي اسم الفعل كقول من الفعل الذي صعد في أداء الشيء وفعل حتى إقراره كالمصاحح
 المراجعة فيها و يوضح ذلك بما بعد ما ذكرناه من الاتصال بها و هيمنة
 الثانية: أي يردى المعنى على الوجه المطلوب مع إيداع الخط و استئذان: أي إقراره - هي
 الأصل: يجوزوا وإنه لا يجوز تخير العود أو الثاني أو التوسع أو التنازل أو التردد فقول -
 فيه يا فلان - وجهه يا فلان - وجهه يا فلان - وجهه يا فلان.⁽¹⁾

والمراد من في المعنى السابق شدة من القسم الزائد على الكلمة الأولى من أسماء الأفعال
 و التكرار زود: و يقال معها كعادته الأولى: أو من أي زود اسم فعل أمر بمعنى أهدأ و يهدو
 حركة يائية وابتداء: وهي الكلمة: أو يقال أن لها معنى آخر وهو "دع" و أصلها على ذلك
 مثل: عري: وهو: أو أهدأ التراجع لأصلها: زود ما التزم.⁽²⁾

أما بخصوص مسألتنا فبما أن الخلاف فيها حول معنى زود: و لا خلاف على أنها مصدر
 و تفرق أبو جابر⁽³⁾ أن زود مصدر من إرد و "و رأي القراء"⁽⁴⁾ أنها مصدر من زود: و قال
 تعالى في معجم القرآن: (فَلْيُحْلِلْ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ زِينَةً)⁽⁵⁾ فليس زوداً مهلاً و ليس
 زودتكم أمراً لأن الكاف: مطلقاً إذا كان بمعنى فعل من: عود: و إنما حركة الدال الظاهر
 المسكون.⁽⁶⁾

وبخصوص المعنى: على أن زود مصدر من المصدر إرد و القاصي منها إرد و التصارع
 منها يرد: و هذا ما ذهب إليه القرطبي⁽⁷⁾ و مثله ابن مالك: إذ يزل "والتليل على أنه مصدر
 ضم أوله و فتح ثانيه وابتداءً ياء ثالثة: و التليل على أن مصدر إرد مصدر ترجم كذا قال

⁽¹⁾ الشعر الرقي: 148.

⁽²⁾ مثل: عري: وقرأه منه أبو أحمد الفراء لأصلها: عري: إذ فتح الشعر: انظر: القاموس: 240 و ابن

العرب: 177.

⁽³⁾ انظر: الألف: 336 و انظر: البحر المحمود: 407.

⁽⁴⁾ انظر: رأي القراء: في القاموس: 444.

⁽⁵⁾ سورة التوبة: 178.

⁽⁶⁾ انظر: الجامع لأحكام القرآن: 1276 -

⁽⁷⁾ انظر: إرد: في الجامع لأحكام القرآن: 1370.

المصنوعين، صيغة مفعولاً و هو كان يصنعون رويد بمعنى القيد، والرويد كان الزايم بمعنى خالي رويد
أي خالي من كل شيء كان القراء كان ذا معنى¹⁹

وهذا الاسم المصنوع رويد له أربعة أوجه : اسم القيد : وصيغة : ورويد : ومصنوع فلا تسم
نحو قوله : رويد : فهو أي رويد : فهو بمعنى أمهته : والصيغة فهو : ساروا فهو رويداً والقيل
نحو قوله : سار القوم رويداً : فلما القيل بالمفعول بعد سار حالاً لها والمصنوع فهو قوله : رويد
جمع بالإنصاف²⁰ والمصنوع في رويد الثلاثة على القائل : - والمطر إلى الألف المضافة فإن رويداً
لثلاثة على القائل أي أمهته ميلة فهو طريقه²¹ .

وأمر صيغة مصنوع من القيل يقلب مع القراء في أي رويد مصنوعاً من رويد : وهذا ما أشار
إليه ابن فارس قوله : رويد : القيل هو المصنوع رويد : مشيراً إلى القراء بأبي صيغة - وهو
القيل²²

و الجمع القراء : وأمر صيغة : قول القاموس :

القيل : لا تسم القيل : أي رويداً²³ قال السمعاني المصنوع على رويد²⁴

وبن فارس ذهب : ذهب القراء بأبي صيغة إلى قول : " و تكسر رويد رويد " ²⁵
ثم أضاف القيد المضاف الذي استشهد به أبو صيغة والقراء :

وبما كان ما قلناه أبو صيغة وابن فارس يقلب مع ذهب القراء فإن في كلام مصنفه ما
يقيم على أنه مخالفاً لذهب أبي جاز إلى قول مصنفه : تكسر رويد رويداً ولما قيد الرود رويداً²⁶
و يقولون أي الرود قبل الأمر ومصنوع الرود فعلى ذلك يكون تكسر رويداً الرود جمع مصنفه

¹⁹ شرح الصريح (2/388)

²⁰ كسر : كسر الرود : 4921/1 - المصنوع المضاف القول (2/388)

²¹ كسر : كسر : كسر : 249/1

²² المصنوع في هذه الحالة (2/388)

²³ القيد : من القيد : لا تسم في المصنوع (2/388) 4921/1 - والمصنوع (2/388) - وراج المصنوع (2/388)

²⁴ المصنوع (2/388)

²⁵ كسر : كسر : 249/1 -

²⁶ كسر : كسر : 249/1 .

أما من حيث المعنى ذاته معيّن، فلما لم تكون معنيّ المصدر مع قوله تعالى: ﴿لَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَتْرُكٌ﴾^{٢٥} وتكون معنيها مشتقاً، وإنما لم تكون معني الفعل مع قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ حَرَامٌ﴾^{٢٦} وتكون معنيها كقولهم: **أما من حيث التركيب** فلما كانت هذه الصيغة أمام ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: مذهب الصوريين^{٢٧} يرى الصوريون أنها مركبة من جزئين: هما: "ما" التي هي التوابع، و"كم" التي هي عين الفعل "و كم" بمعنى أصبح فصيحة الألف من هذا التطويّف، ويعرفون ذلك بأن اللفظ كان صوريّاً ولم ينفك صورياً والقرين، فال صوريّة: "كو" أصلها طويلاً البناء، كما أنشدت "ما" على "كا"^{٢٨} صوريّة وليس "كم" في تركيبها على اسم الإشارة: هذا: [إ] أن أصلها البناء، و"ا" لم يمتلئ صوريّة على صيغة مفعول بقرينة: "وقول ربّي لصيبي طمّئني بيّن، ما لأشكّ لك: الفصحى فاصحة قلب الفصحى"^{٢٩}.

والى الأندلس، يقول طنجي صوريّة: وهذه الصيغة: "فرض مذهب الفراء، يقول: "وأما قرينهم إلى عام أصلها: حل لم، كما لا اسم وإنما أصلها: حل لم فاصحة ساكني الألف من ها و اللام من لهم مذهب الألف: اللقاء الساكنين أو نظمت صيغة المفعول الأولى إلى اللام فوافقت إحدى الصيغ في الأخرى حصل حتم

والشأن وهو مذهب الإشارة الأولى في هذا المذهب: إذ قال: "لأنها قبل الإضافة - يعني ها ولم - فصحت الصيغة كخرج إذ كانت حمزة وصل ونظمت الألف: اللقاء الساكنين"^{٣٠}، والقريني

^{٢٥} سورة الأنعام/١٣٦ - .

^{٢٦} سورة الأعراف/٨٣

^{٢٧} فيشر السبيل ٥٠ وقد انظر ٤٧٠.

^{٢٨} أنظر: رأي الصوريين في الكتاب(١/٣١٣)، والمصنف(١/٣١٣)، والإصناف: ٢٥١، والتمهيد(١/٤٤٥) وروبويع التمام(١/٤٣٤) وشرح الأعمى(١/٤٤٤) وحقاية الصافي(١/٣٩٤) وشرح الصوري(٢/٦٤٤) - .

^{٢٩} كتاب(١/٣١٣) - .

^{٣٠} كتاب(١/٣١٣) - .

^{٣١} وروبويع التمام(١/٤٣٥) - .

تارة التصوري، هي وإقليم قوله: 'والتي التصوري كثرية إلى التصوري، و ذلك سببها أنتم' (٢٠) وبذلك العمدي في قوله: 'أولاً التصوري كثرية التصوري' (٢١) و كذلك 'التصوري كثرية' وبذلك التصوري كثرية إلى التصوري (٢٢)

التصوري الثاني: وهو مذهب القراء (٢٣) وهذا لأنه أن علم تركية من: هل التي هي ليست للاستخدام وإنما القريب ومن الفعل الم' بمعنى المصداق ليست القريب، بلقاء، حركتها السالك إليها فصار علم: 'و قال القراء: 'أى يرى أن قوله القريب، علم إليها مثلاً -بمعنى مثل القريب - إنما كانت هل قسم إليها ألم فتركت على تصديها (٢٤)، وهذا فكتبت ألم أقدم على ما قالت أن هذا الرأي بناء على القراء: 'إلا أن القراء قال: "وأما بخصوص هذا القول إلى القريب" (٢٥)

ونظم من قول ابن جني أنه يؤيد القراء في تركية: 'بعد أن نذكر ابن جني مذهب القراء في علم القراء: 'وأما أبو علي عليه السلام، وقال: 'والذي لا يمتثل هذا للاستخدام وهذا يعني لا يرى القراء لأنه لم يدع أي هل هذا حرف استخدام وإنما هي: 'هذا وهو راجع' (٢٦) ووضح هذا القول أن أبا علي يقنع في رأي القراء من حيث أن علم ليس فيها معنى استخدام فكيف يدعي القراء أنها تركية من هل الاستثنائية، لكن ابن جني يدافع عن مذهب القراء بأن القراء إنما قصد أن هل هذا القريب لا للاستخدام.

التصوري الثالث: وهو مذهب أبي حنبل فثبت أن علم بسيطة وإقليم تركية، وبذلك في ذلك أن التحدث في اللفظ البساطة: 'ما لم يتم ثبت على تركيتها' (٢٧) وبذلك أبو حنبل هذا الرأي لبعض متصوري من العلماء دون أن يدافعهم: 'ولقد سمعنا هذا هذا الرأي أبي حنبل: 'أنها لم تعرب أبداً بل به حرف'

(٢٠) موضوع المتابعة (١٣٨/١٤٢١) -

(٢١) مثلاً العمل (١٣٨/١٤٢١)

(٢٢) قول التصوري (١٣٨/١٤٢١)

(٢٣) أنظر: رأي القراء في معنى القول (١٣٨/١٤٢١) والمصداق من (٢٥٠) والمصداق (١٣٨/١٤٢١) (٢٤) موضوع المتابعة (١٣٨/١٤٢١) و قول الأصمعي (١٣٨/١٤٢١) ومثله العمل (١٣٨/١٤٢١) -

(٢٥) معنى القول (١٣٨/١٤٢١) -

(٢٦) موضوع المتابعة (١٣٨/١٤٢١) -

(٢٧) المصداق (١٣٨/١٤٢١) -

(٢٨) أنظر: الألفاظ (١٣٨/١٤٢١) -

بمبدأ أن الواجب لا يأبى مذهب مذهب هناك البصيرة ولا مذهب -الكرام- ، وإنما ينظر إلى التصورات
 هم مذهب أبي حنبل، ولكنه كما يلي :

1- أن خلا الشكليات غير مطلق - (أ) ينظر منسوب من القسري ، نظراً لعدم تأخيرا على

حول الكتب اراذل مع مذهبهم .

2- ثم يتم القول مطلقاً على أن علم حركة ،

3- الأصل في الجملة المسألة فنادا التكلف بالانصب ؟

هذا والله أعلم

المبحث الثالث :

في القضايا الصرفية

(وفيه سبع مسائل)

34

القرآن : " العرب إنما تعلم ذلك " يعني تصغير التوحيد = هي الأعلام التي تصغر كلمة من صاحب المرأة بصيغة : أو حارون من حوت بصورتها أو قورمعة وبصورتها :⁽¹⁾ التلميح الثاني " مذهب هؤلاء البصريا وعلى رأسهم المالك وبصوريه : قال بصوريه : " اعلم أن كل شيء زه في ذاته لا شيء فهو يهون لك أن تسجد في التوحيد تصغير الكلمة على اللفظ العرب ، لأنها زائدة فيها " ولكن على مثال قول⁽²⁾ ، وتلك بصوريه أن تلك ينطق على اللفظ الأصل فيكون بعد شويه من الزيادة على وزن تعميل :⁽³⁾

كما أن المالك يهون تصغير التوحيد سواء للكلمة وهو العلم : قال في مصنفه مصنفه ، وبصورتها بصيغة⁽⁴⁾ وفي تلك قال صاحب لسان العليل : " ومذهب البصريين أنه لا قول بين الأعلام وبصريا في جواز تصغير التوحيد⁽⁵⁾ وهذا ما أشار إليه الصوري في الجمع :⁽⁶⁾

أبو حنبل في إرشاد البصريين ساق ذلك من لسان العرب المالك رأي القرآن ، وذلك على النحو التالي :

- استنبطه بالمثل القائل : " جاء بأمر القليل على القليل⁽⁷⁾ " وأزيل تصغير أولي وهي ليست قلما وإنما وصف لعل .
- استنبطه بالمثل القائل : " يهوي القليل ويهيم⁽⁸⁾ " ، وأزيل تصغير القليل وهو وصف لا علم .
- واستنبطه بالمثل القائل : " حرفه كقول جعلة⁽⁹⁾ " ، وأزيل تصغير لعل وهي وصف لا علم ، ومع ذلك منصرف التصغير التوحيد .

⁽¹⁾ إشار : حاشية لسان بصوريه (3/406) .

⁽²⁾ القالب (3/406) .

⁽³⁾ القالب (3/406) .

⁽⁴⁾ القالب (3/416) .

⁽⁵⁾ لسان العليل (3/404) .

⁽⁶⁾ الجمع (3/416) .

⁽⁷⁾ أبو الربيع عبد القادير : إشار : مجمع الأعلام (1/167) والمصدا (4/1443) مادة : يهين .

⁽⁸⁾ طريق اسم الجوز : كان يهين ومع ذلك صاحب : وبصوريه في تم المصنف : إشار : مجمع الأعلام (3/416) والمصدا (4/1416) مادة : يهين .

⁽⁹⁾ بصوريه في الإفراد في مؤسسة القاس : إشار : مجمع الأعلام (3/416) وقضاء العليل (3/404) .

بمطابقاً هو وجهاً إلى مجموع الأسماء المرددة لوجودها الأسماء الثلاثة المتداخلة التي تشكلت بها
 أقوم حاشي نظام من وجه الاستدلال ، فحاشي المرددة في " أم القريون " اسم الماشية - وإلى " القوم "
 اسم جبل - ويطلق اسم لا وصف ، فبالقول استلزام أني حاشي في حيز محله - فموجود وأن
 التواء الكساح دليل المتأخرين .

هذا والله أعلم ...

المسألة الثانية :

(نفل ونحسب) اسم جنس ، أم جمع تكسير ؟

قال أبو حنن ، " وإن امتلأ بهاء الكائيت ، وبهاء تكبيره ، وكائيه نعر ، فلفظة ونفل ، أو
 طب عليه التكسير نعر ، شعبة ونفر ، فهو اسم جنس خلافاً لقراء ، (إذ زعم أن نفلراً واحداً)
 جمع تكسير . وإنما الله ، قل ما له واحد موافق في أصل الكلمة ، أو التثنية الكائيت نعر ،
 شعبة ونفر وبهامة ويوم فهو جمع .^(٩٠)

متنفس الأعرابي

يعتبر أبو حنن على قراءة الاختيار أن كل اسم لا يعرب بيته وبنى معزلة إلا أنه جمع
 تكسير مع ، ثم قال وهو ، ويرى أبو حنن أنه اسم جنس ، لا جمع تكسير .

الدراسة والتفريق .

التكسير المصوح إلى الهمزة الكامل ، جمع سالم وجمع تكسير ، باسم جنس واسم جمع ،
 والجمع الكامل هو الذي يؤلف على مفرد ، ولو لم يولد في الجمع ، وإن كان في التصدير والجمع
 لشكرك ، بالفتح وإنه المصوح أما جمع التكسير فهو الذي لا ينضم معزلة عند الجمع بله صوب
 قوانيناً ولغويين مدعوية وإنما هنا يصعد حينئذ وأما اسم الجمع فهو ما لا على معنى الجمع
 ولم يكن له واحد من لفظة مثل قوم ورجل ، أو له واحد من لفظة ولكنه ليس من أقوال المصوح
 لتصويب وراقب^(٩١) أما اسم الجنس فيقسم إلى قسمين :

١- اسم الجنس المسمى ، وهو الذي يعرب بيته وبنى وإنه بالفتح خلفاً نعر ، نعر وبهامة ونفل
 والكلمة ، بالفتح بيته وبنى معزلة وبهاء التصدير ، معزلة ورجل ورجل ورجل ورجل - ٢- الجنس
 الإفرادي ، بالكلمة نعر - لن وبهاء بيته ليس دالاً على أكثر من اثنين إذ يحتاج القائل والمكسر^(٩٢)

^(٩٠) الأعرابي ٤٥٥

^(٩١) نظر شرح الجمل إلى مصدر ١٣٨/١ -

^(٩٢) انظر التكملة ٤٨٢

أما بخصوص هذه الصيغة فإن العلماء لم يجمعوا على أن الاسم التعالي هو «الرب» فإنه من حال جملة لفظ منه «الرب» ، وإن كان معنى «رباً» وليس «وكلمة ربهم» ، وإنما «ربهم» ، وهذا الذي ذكرناه - قبل قليل - «ربهم» إلى العلماء اصطلاحاً على تسميته «اسم الوهاب العظمي

لكن الفرق»⁸⁹ يختلف هذا الإجماع ولا يقل أن يكون هذا النوع اسم جاسم بل يعتبر صريح بغيره ، ويعتبر العلماء بغيره منذهب الفرق» بل يقررون عليه بالجملة ...

قال ابن عسكرو : «اسم جاسم يقولون هي الواحد» ثانياً ، وليس اسم وأسماءه جميعاً ثانياً بل هو اسم جاسم ثانياً ثانياً ، والظاهر على أنه يعود لتسميتهم له على لفظه فقول : «اسم» ، وإن كان جملة مرة في غيره ، في التفسير .⁹⁰

ولا يثبت الفرنسي في شرح الشافعية عن ابن عسكرو في رد على الفرق» : «إن الله يقول رأبي الفرق» من معنى جليل» ، وهو هذا القول من معنى جليل واحد هو الله ، وقوله واحد من معنى لفظي وتعالي . أما اللفظ فيفسر ذلك هذا الاسم على لفظه ، وهو كقول : «اسم» وليس على معناه جميعاً ثانياً بل هو اسم جاسم واحد ، وأيضاً ثانياً الثابت على المعنى من الله فهو اسم جاسم واحد ، وليس معنى «رباً» يقول وقال ثابت ، وأما المعنى الثابت المعنى من الله منه على الواحد والمعنى أيضاً : «إنه يقول : الله» جازاً أو كنايةً مع أنه لم يأت في الواحد أو ثانياً .⁹¹

«يعتبر» يثبت أن أصل إلى الترميز أحد الترميز. أصل أما جازاً لم يكن لفظاً من الكلام في اللفظ⁹² من اسم الوهاب ويثبت أن ما كان مقروءاً مثله «رباً» بالهبة . وما كان اسم الوهاب منه جازاً ، إلى هذا كناية في غاية اللفظ ، كان الوهم باللفظي عندما كان على اسم الوهاب . فتراه لفظاً وأسماء وقد عطفها على مبتدأ «ربهم» ، «والمعنى» - «والمعنى» - «اسم الوهاب» اسم اسم جاسم ، «أنه أيضاً على عرفه وأخرى» «أصل» هي اسم الوهاب الثابت معنى «رباً» و«ربهم» و«اسم الوهاب» فقول : «هذا اسم وهذا لفظ» ، ولكن في اسم وأخرى قول : «هذا اسم وهذا لفظ» ، «هذا أيضاً هذا

⁸⁹ ابن أبي الفوارس ، في غاية المصطفى والمؤيد 90 ، ولقاء المصطفى 1828

⁹⁰ شرح الترميز ابن عسكرو 143/3

⁹¹ شرح شافعية ابن العديم 199/3

⁹² الألفاظ 483

التصغير الاسم الموصى عروق : وصاب- وصابه وصابي صبور - أما هي نعم وعرفه عروق - التغيرات
وعروقك - بناء عليه لا يوجد اختبار نحو : نعم اسم مثنى ¹⁹ .

أما بخصوص المذكر - في ممتلكنا الرخصة على المذكر - ويصل الكلمة في المستطاعات :
ونعم المثلث يبدأ : إذ لا يصلح أن يقال من نحو : نعم وذهب صبح : لأنها لا تدل على
الصبح دليلاً : الذي من خطوته الكلمة على الصبح : واستناداً إلى ما ذكره قول المصنف في شرح
الوصل - والرباعي في شرح القافية على المذكر يرد أن هذه الأسماء هي من الجمل اسم التاني :
لا من الجمل صبح المصنف كما ذهب إليه

هذا والله أعلم . -

¹⁹ انظر : رأي القلمي في شرح القافية (1/109)

المسألة الثالثة:

(فعل ، وفعل ، وفعلية) جموع قلة لم كثرة

قال أبو حنبل الأئمة من جموع القلة الفعل' نحو . ظلموا . قالوا' نحو . سكر . ولا
قلة' نحو . فريدة' فريدة' القراء . - من عن جموع كثرة .^(٢٩)

متنص ١٦ عرض

وخرين أبو حنبل حتى القراء لا يفرقون بين فعل' و'فعل' و'فعلية' جموع قلة لا كثرة .
وأبو حنبل يرى حكمي ذلك : هي جموع كثرة .

الدراسة والتوضيح

لا يكون الجمع إلا على صوري : جمع قلة وجمع كثرة . والله بعد هذا جمع القلة بالثنية
في العشرة والعداء والعداء فيها - أي الثنية والثنية - وجمع القلة ما كان فوق العشرة .^(٣٠)

وأبو حنبل جموع قلة هي :^(٣١)

- ١- أقبال . نحو : حسن أبى . - ووجه أوجه
 - ٢- أقبال : نحو : حق أقال . - وثوب أثوب
 - ٣- أقطا : نحو : صود أصدنا . - وأصاب أصدنا
 - ٤- أقطا : نحو : نقي أقطا . - وأصبح أصدنا وهو سداحي
- وإصناف إلى هذه الصنوع جمع المذكر السالم نحو : صناديق وصناديق . - ويصح ذلك في ثمة
ما كان من الناحية من قوله النصارى لما أشبهوا قوله :
لما أظفأه العذر بالثنية والجمع .
وأشبهوا بالثنية سداحي إلى ما مضى^(٣٢)

^(٢٩) لا يفرقون

^(٣٠) شرح القوسى على التكملة ١٩٧٧ .

^(٣١) أمثل المجموع من فوائد اللغة ١٤٢٥ .

ذلك من مائة خلعة من صرح القراء " وليس منها : "أهل" و "أهل" و "أهل" بذلك القراء
 ت. من وصار الأمانة التي تكبرها لجميع القراء^{٢٩} بالصف القوي في شرح الكافية أي القراء
 أكثر من صرح القراء على القراء^{٣٠} ، وهذا ما لم يسمه كاتب الصرح القراء .

ولذلك من بعد أي حوز الذي يوجد في غاية الصعوبة اعراضه على القراء بقوله بعد :
 بعد أي ذكر الصرح التي رأينا القراء : " أهل من صرح القراء " .^{٣١}

والصعوبة أن القراء لا يرى أن القراء معصية في ذلك ، ذلك أن القراء من صرح القراء
 القراء القراء ، وقد كان القراء : (أَفَلَمْ يَلْمُوهَا فَمِنْ تَحْتِهَا حَاسِبِينَ)^{٣٢} ومعظم أن الصرح
 يوجد لدى إسرائيل - ومعظم أوصد أن صرح القراء يكون من القراء إلى حوزة وذاك إسرائيل ليسوا
 كذلك بل يريد منهم على ذلك القراء ، القراء على ذلك ويرى حوزة صرح القراء لا القراء

أما من صرح القراء التي اعترضها القراء ويرى القراء فلا شك أنها صريحة القراء ذلك : لمصر
 حوزة صرح ، ولا صرح حوزة الصرح صرح ، ومعظم القراء الصرح وهو غير متساو ،
 وقد حوزا أن صرح القراء الصرح كما هي حوزة صرح الصرح بعد القراء ، فلا يخل أن يكون
 هناك اسم ليس له [لا صرح القراء]

وبما يتبين على أهل الصرح على فعل ، وذلك صرح صرح ويعرضها حوزة : لا لا صرح لها
 حوزة صرح صرح ، اللهم لا صرح القراء الصرح الذي بعد القراء ، بهذا القراء لا يصعب رأي
 القراء ، القراء الصرح الصرح صرح القراء لا القراء

هذا والله أعلم . . .

^{٢٩} صرح رأي في ذلك في كتاب الصرح ١٢٣٥

^{٣٠} صرح القراء القوي على الكافية ١٢٣٥

^{٣١} القراء ١٢٣٥

^{٣٢} صرح القراء ١٢٣٥

1. *U. luteo* 2. *U. luteo*

ما جمع وزن (فَعَلَ ، فَعِلَ ، فَعُلَ ، فَعَلَّ ، فَعَلَّ) ؟

قال أبو حيان: "أول ما كان الاسم مؤنثا على الفاعل، فزعم يونس، والقراء أنه يقرأ فيه الفاعل نحو أظلم، أو على معنى نحو الفاعل، أو الفاعل نحو حول، أو الفاعل نحو جهل، أو الفاعل نحو قيل، فزعم القراء أنه يقرأ فيه الفاعل، ولا يقرأ فيه المفعول."¹⁹

1000

[illegible]

Figure 1

العلائق في هذه المسألة حول أحد صيغ لغة الأربعة وهي الفعل والقول والفعلية والصفة ،
والصفة الأولى من هذه الصيغ هي التي يدور العلائق حولها إذ يقول العلماء على أن صيغة
الفعلية هي المصدر.

الخلاصة: أوضحت الدراسة أن دور مدير إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العربية يتغير ويتطور مع تطور المؤسسة، وأن هذا الدور أصبح أكثر أهمية من ذي قبل.

تأليف: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب
ترجمة: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب

في حقل هذه الفلاحة يصعب توسيع ¹⁹والقراء ²⁰الزراعي لجزء الشتاء تجميعاً على هذه
المنطقة وهي منطقة جبل - بعد الزراعي التي أصبحت هي -

Age Group	Percentage of Respondents
18-29	15
30-39	25
40-49	35
50-59	45
60-69	55
70-79	65
80+	85

[illegible]

DOI: 10.1002/jbm.b.10769

1994-1995, 1995-1996, 1996-1997, 1997-1998, 1998-1999, 1999-2000, 2000-2001, 2001-2002, 2002-2003, 2003-2004, 2004-2005, 2005-2006, 2006-2007, 2007-2008, 2008-2009, 2009-2010, 2010-2011, 2011-2012, 2012-2013, 2013-2014, 2014-2015, 2015-2016, 2016-2017, 2017-2018, 2018-2019, 2019-2020, 2020-2021, 2021-2022, 2022-2023, 2023-2024, 2024-2025, 2025-2026, 2026-2027, 2027-2028, 2028-2029, 2029-2030, 2030-2031, 2031-2032, 2032-2033, 2033-2034, 2034-2035, 2035-2036, 2036-2037, 2037-2038, 2038-2039, 2039-2040, 2040-2041, 2041-2042, 2042-2043, 2043-2044, 2044-2045, 2045-2046, 2046-2047, 2047-2048, 2048-2049, 2049-2050, 2050-2051, 2051-2052, 2052-2053, 2053-2054, 2054-2055, 2055-2056, 2056-2057, 2057-2058, 2058-2059, 2059-2060, 2060-2061, 2061-2062, 2062-2063, 2063-2064, 2064-2065, 2065-2066, 2066-2067, 2067-2068, 2068-2069, 2069-2070, 2070-2071, 2071-2072, 2072-2073, 2073-2074, 2074-2075, 2075-2076, 2076-2077, 2077-2078, 2078-2079, 2079-2080, 2080-2081, 2081-2082, 2082-2083, 2083-2084, 2084-2085, 2085-2086, 2086-2087, 2087-2088, 2088-2089, 2089-2090, 2090-2091, 2091-2092, 2092-2093, 2093-2094, 2094-2095, 2095-2096, 2096-2097, 2097-2098, 2098-2099, 2099-2100, 2100-2101, 2101-2102, 2102-2103, 2103-2104, 2104-2105, 2105-2106, 2106-2107, 2107-2108, 2108-2109, 2109-2110, 2110-2111, 2111-2112, 2112-2113, 2113-2114, 2114-2115, 2115-2116, 2116-2117, 2117-2118, 2118-2119, 2119-2120, 2120-2121, 2121-2122, 2122-2123, 2123-2124, 2124-2125, 2125-2126, 2126-2127, 2127-2128, 2128-2129, 2129-2130, 2130-2131, 2131-2132, 2132-2133, 2133-2134, 2134-2135, 2135-2136, 2136-2137, 2137-2138, 2138-2139, 2139-2140, 2140-2141, 2141-2142, 2142-2143, 2143-2144, 2144-2145, 2145-2146, 2146-2147, 2147-2148, 2148-2149, 2149-2150, 2150-2151, 2151-2152, 2152-2153, 2153-2154, 2154-2155, 2155-2156, 2156-2157, 2157-2158, 2158-2159, 2159-2160, 2160-2161, 2161-2162, 2162-2163, 2163-2164, 2164-2165, 2165-2166, 2166-2167, 2167-2168, 2168-2169, 2169-2170, 2170-2171, 2171-2172, 2172-2173, 2173-2174, 2174-2175, 2175-2176, 2176-2177, 2177-2178, 2178-2179, 2179-2180, 2180-2181, 2181-2182, 2182-2183, 2183-2184, 2184-2185, 2185-2186, 2186-2187, 2187-2188, 2188-2189, 2189-2190, 2190-2191, 2191-2192, 2192-2193, 2193-2194, 2194-2195, 2195-2196, 2196-2197, 2197-2198, 2198-2199, 2199-2200, 2200-2201, 2201-2202, 2202-2203, 2203-2204, 2204-2205, 2205-2206, 2206-2207, 2207-2208, 2208-2209, 2209-2210, 2210-2211, 2211-2212, 2212-2213, 2213-2214, 2214-2215, 2215-2216, 2216-2217, 2217-2218, 2218-2219, 2219-2220, 2220-2221, 2221-2222, 2222-2223, 2223-2224, 2224-2225, 2225-2226, 2226-2227, 2227-2228, 2228-2229, 2229-2230, 2230-2231, 2231-2232, 2232-2233, 2233-2234, 2234-2235, 2235-2236, 2236-2237, 2237-2238, 2238-2239, 2239-2240, 2240-2241, 2241-2242, 2242-2243, 2243-2244, 2244-2245, 2245-2246, 2246-2247, 2247-2248, 2248-2249, 2249-2250, 2250-2251, 2251-2252, 2252-2253, 2253-2254, 2254-2255, 2255-2256, 2256-2257, 2257-2258, 2258-2259, 2259-2260, 2260-2261, 2261-2262, 2262-2263, 2263-2264, 2264-2265, 2265-2266, 2266-2267, 2267-2268, 2268-2269, 2269-2270, 2270-2271, 2271-2272, 2272-2273, 2273-2274, 2274-2275, 2275-2276, 2276-2277, 2277-2278, 2278-2279, 2279-2280, 2280-2281, 2281-2282, 2282-2283, 2283-2284, 2284-2285, 2285-2286, 2286-2287, 2287-2288, 2288-2289, 2289-2290, 2290-2291, 2291-2292, 2292-2293, 2293-2294, 2294-2295, 2295-2296, 2296-2297, 2297-2298, 2298-2299, 2299-2300, 2300-2301, 2301-2302, 2302-2303, 2303-2304, 2304-2305, 2305-2306, 2306-2307, 2307-2308, 2308-2309, 2309-2310, 2310-2311, 2311-2312, 2312-2313, 2313-2314, 2314-2315, 2315-2316, 2316-2317, 2317-2318, 2318-2319, 2319-2320, 2320-2321, 2321-2322, 2322-2323, 2323-2324, 2324-2325, 2325-2326, 2326-2327, 2327-2328, 2328-2329, 2329-2330, 2330-2331, 2331-2332, 2332-2333, 2333-2334, 2334-2335, 2335-2336, 2336-2337, 2337-2338, 2338-2339, 2339-2340, 2340-2341, 2341-2342, 2342-2343, 2343-2344, 2344-2345, 2345-2346, 2346-2347, 2347-2348, 2348-2349, 2349-2350, 2350-2351, 2351-2352, 2352-2353, 2353-2354, 2354-2355, 2355-2356, 2356-2357, 2357-2358, 2358-2359, 2359-2360, 2360-2361, 2361-2362, 2362-2363, 2363-2364, 2364-2365, 2365-2366, 23

1- الاسم الموصوف: على وزن فاعل وهو: "لم ياربها جسد على الخلق".

2- وزنها: مع الف: ياربها جسد، على الف: يربح أمتاح.

3- وزنها: مع ح: حرك جسد على أنزل و حرك أعور.

4- وزنها: مع ج: جسد على أعور.

5- وزنها: مع ح: حرك جسد على أعور.

ونلاحظ هنا أن وزن من هذه الأوزان ووزن حلال تلك مدني، صيغة ما ذهب إليه الفراء، أولاً: وزن فاعل - فال مفعول - " وما كان مؤنس من قبل من هذا القالب يفسر على أن هذا إما مؤنس براءة لشيء البعد - يفسد جميع القضاة - وذلك: إما بوزن - وساق وأسوق - وإما بوزن - وهذا قول يونس ونظفه إما جاء على نظره - يفسد نظره المفسر - في الكلام مع: 1. جعل المؤنس - وزن أنش - على ما هو التأكيد لما قلنا - يعني: أرباء وهي التي أرباء هي قول من أشد القضاة - يعني لهم الكلام - ولما قلنا هم أرباء⁽⁹⁾.

ومن خلال هذا النص يتضح أن مفعول يفسد مع يونس من ناحية قرائنه لقرون على المفسر قال: لم أجد على وزن أنش - واختلافه مع من أرباء أن وزن فعل جاء في جوده على أعمال الفراء، قول: لم أجد أنهم أرباء.

لذلك اختلف ابن مالك مع يونس والفراء، وصحة أن ما قلناه ليس مطروحة فقال ابن مالك: "وليس القائل صيحاً الفراء في قول حلالاً ليرس - ولا في قول يفسد وما بينهما، حلالاً للفراء"⁽¹⁰⁾.

ثانياً: وزن فعل مع: فتر على مذهب الفراء، كل جمع على الفتر أي على أصل - مع أن العلماء يذكرون من ضمن الأوزان التي تجمع على صيغة فاعل وزن فاعل⁽¹¹⁾، وذلك لأن جعل فاعل - وفعل فاعل - وفعل فاعل - فاعل أولى من جعله فاعل فاعل على هذه القاعدة: فاعل - فاعل فاعل - ولا يقول: الفتر على الأصل.

⁽⁹⁾ كتاب الفراء: 393.

⁽¹⁰⁾ هذا، الفراء: 393.

⁽¹¹⁾ انظر المصنف في مواد الفراء: 125.

«وَجعلنا الألبان في أقداح الخمر كقود»^{٢٢٤} ، وقال تعالى : «وَأَرْسَلْنَا إِلَى آلِ لُوطٍ مِنَ الْخِطَابِ»^{٢٢٥} ، وقال تعالى : «إِنَّمَا نَحْنُ عَيْنٌ مُبِينَةٌ»^{٢٢٦} ، وقال تعالى : «فَعَلَّمَهُ الْقِدَامُ لَهَا حَمِيمًا»^{٢٢٧}

وبعد مناقشة الأوزان الخمسة ظهر صيغة مذهب الفراء - كقوله الثالث : وهي الملائكة قوبى
مذهب المصنف أما لسبب الله من عقل والحارس :

هذا والله اعلم . . .

^{٢٢٤} سورة ص ٥٤/٥٤

^{٢٢٥} سورة الفرق ١٥/١٥

^{٢٢٦} سورة طه ٢٠/٢٠

^{٢٢٧} سورة القصص ٢٨/٢٨

المعادلة الخامسة:

هل تجمع "لُعنى" على "فعل" ؟

قال أبو حيان : " قاسمه المعرب في (لُعْز) مؤنثا بطور تاء نحو : جمل وبجمل ، والقراء في نحو : الزود ، القلوان في بعض المصادر ، ويجمع كما قالوا الزود ، وفي نحو : فؤدة معا كقوله وار ساقلة على لغة القلوان - يوزوا ويوزر ، كما قالوا : فؤدة ونبوة ، والمصحح أنه لا يجمع [٢٧] في فعل ^(٢٨)

مفطس [٢٩] فزاعج

يعتبر أبو حيان على القراء الخمسة في المصوح التي تجمع على (لُعْز) : (١) أصناف القراء وروى (إسحاق) الذي ينفرد فيه بفعل ، وهذا ما لا يجمع أبو حنك

القراءة والفزيع .

الحيث في هذه القراء بطور حول صيغة من صيغ جموع التثنية المتعددة ألا وهي صيغة فعل بضم الفاء ويجمع المعين ، ويصو قال أبو حيان : " قاسمه " فقلوبه " عائدا على ورو فعل واقد من قول هذه القراء بقلوب أن صيغة فعل بضمه فيها بالقياس الأسماء على ورو قلعة فقول : فؤدة ولؤبة ، نقدا ولؤدة ، وقروا ولؤرو ، ولؤبة ولؤبي ، كما يظفر فيها على ورو قلعة بضم الفاء والضم ، فقول : فؤدة ويجمع ، كما يظفر فيها على مؤنثا فعل نحو : كبري ولؤرو ، وقولوا ولؤبي ، ولؤنؤرو ولؤدا

ويجس الصورة ^(٢٩) في فعل بضم الفاء وسكون المعين مؤنثا بطور تاء نحو : فقلوب بضم ، وبزيد القراء ^(٣٠) الرئيسي على هذه الأربعة المصادر على ورو لُعْنى نحو : الزود ، مصحح أنها

^(٢٧) ويضبط ٤٢٧ .

^(٢٨) يظفر (أبي المن) في المصنوع ٣٧٤/٢ ، ولقاء فقلوب ٥٨٢/٢

^(٢٩) يظفر (أبي الفراء) في لقاء القلوان ١٥٥٢ ، والهجاء ٣٨٤/٢ ، وفصح المصحح ٣٣٤/٢

على وزن فُعِلَ وهي من الأوزان القياسية المذكورة - لكن مستثناة ليس فقط كم التشديد - هناك
 لغزاء هي بزيادة - وفتح - وهي ترجعي على فعل مجزأ أن هذا هو وزن - سطر - على قول -
 وأصناف جود سحر - حوزة - وبوزنة أي وزني فُعِلَ هذا الثانية وأي مشكلة تقول - حوز - وبوزن - على
 قول - أم قرى أم بركن أنه لا يطرء من هذه الأوزان المذكورة إلا ما ذكره النحوي وبعض صيغة
 قول أما ما يطرء للغزاء - وبوزن غير مدغمي - لا قرصي.

فكروا في مشكلة سابقة أن صيغ الثلاثي هي ما زاد عدد الحركات من عشرة وبكروا أيضاً أن
 لها حوالي عشرة صيغة - ونحن في هذه المسألة نعتمد النحوي - الصيغ - ألا وهي صيغة
 فعل بضم الألف وفتح الثاني وتكون المعدلة على - ما يهم أم بركن - أن صيغة فعل بضم
 فيها أربعة أوزان على النحو التالي:

- 1- وزن فُعِلَ بضم فسكون - سواء أكان صيغ التثنية أم مطلقاً أم مضمناً نحو : غرمة
 غرم - وبوزنة وبزني - وبوزنة بفتح -
- 2- الوصف على فُعِلَ فتي هي مؤنث الوصف المعدل - أمثل نمو : القبري والرسطي
 والمصوني فمفعولها قرصي الفاعل والوسط والمعدّل - والمعدّل المعدل هو الفاعل والوسط
 بالفتح - ولا يصح جمع فُعِلَ على قول : أئله وصف لمؤنث.
- 3- وزن فُعِلَ بضم أوله وبالثانية سحر - فُعِلَ بفتح -
- 4- وزن فعل بضم الألف فسكون الثاني مؤنث بوزن 2 - نحو : فُعِلَ بفتح - (3)

مراجع الخلاف في هذه المسألة أن الفراء زاد على هذه الأوزان القياسية الأربعة وزن آخر ألا
 وهو فُعِلَ فتي تكون مضمناً نحو - قرصيا - والقرصي على قرى والرجع على فعل - وهذا ليس
 في القياس فام به الفراء في الوزن الثاني من المنظورة أعلاه - أما جمهور العلماء فهم على أن
 وزني ورجع مداح لا فواس -⁽¹⁾ فالمشكلة لا يوافقون الفراء في القياس على هذا الوزن ويعرضوا ما
 وجدوا عليه على المدح - فقال ابن مالك : "ويحذف في نحو : القرية - وبوزنة - ولا يمان عليها
 محالاً لغزاء"⁽²⁾ - بمعنى فالثانية أنه لا يصح أن يمان على ذلك.

⁽¹⁾ انظر الإيضاح 427 -

⁽²⁾ انظر نداء الحق 8077 ، بالجملة 7144 ، يشرح التصحيح 314 -

⁽³⁾ انظر قول ابن مالك في نداء الحق 8077

وهذا ما ذكره أبو حنّان أيضاً بقوله: "والصحيح أنه لا يقال: ^(٢٧) أي لا يقال على غير الأوزان المذكورة".

والقول إن يقال هذا قول منصرف، والمقصود أي قوله: لا يقال شذوذاً، لا وأنى به - هذه الباعثة - تلك أن الأسماء التي على وزن فُعَلَى ومثلوها ليس أصل قولها هي اللغة معروضة بوزن: - فُعَلَا وزن: - فُعَلَى، ومثلوها على وزن فُعَلٍ هي حال استعمالها، وإذا كانت الأسماء التي على هذا الوزن - على شكلها - لتصبح على شكل فُعَلَا كشده في القاموس وقد أكرهه اللغة أنه يقال: -

هذا وإنه وأعلم: - - -

المسألة المدعاة :

إدغام المتجاورين المتحركين

قال أبو حنن في باب الإدغام : ' ونقدم لما أنه إذا كان ما قبل الفعل متحركاً ، وكان ما بعده مجهولاً ، ادغم فيه - أل القاف - بجزء الإدغام فيه بأحد طريقين ، وإما في المتساويين ، وإما في مثل عهد شمس إذ ادغم الدال في الشين ، واليهصريون ٧ يجهلون ذلك ، وأولو ما أوردهم (٢٠٠) ' .

شمس ٧٦ هجراني

ويعبرون أبو حنن على الفرق للتعبير: إدغام المتساويين المتحركين ، فحرف أبو حنن أن هذا صواب ٧ يجهز .

الدراسة والتطبيق :

هذه الإدغام في الأصل هو إدخال الحرف في الشرح ، وليس الفرق ، وإدغام المجهول في المعلوم إنشائه فيه على وجه التعليل ، بل هو إحصائه به من غير أنه بينهما (٢٠١) ، والإدغام يكون في جروب المسموع منه في جروب المعنى والتعالي ، ويكون في أصله وأصله أقوى منه في التعليل ، وفي المثال أنه منه في المتساويين ، ولذا عاين المجهول المتحركان في المثالين (٢٠٢) ، وإدغام المتساويين مثل : إدغام الدال في شمس بحر قوله تعالى : (أَجْعَلْ جَدَّكَ كَبِيرًا) (٢٠٣)

وإدغام المتساويين أنه صواب هذا .

(٢٠٠) الألفاظ: ٧١٨

(٢٠١) انظر: شرح القاموس ٢٠١/٢٠١ .

(٢٠٢) انظر: المعركة ص: ٣٨٢ ، والمعركة الجوزية ٣١٢ .

(٢٠٣) ص: ١١١ ، انظر: ٣١٢ .

- 1- أن يكون ما قبل الأول مشعراً ، وما بعد الثاني مشعراً مع : « (جعل لك) »^(٢٤)
- 2- أن يكون ما قبل الثاني مشعراً ، وما بعد الثاني مشعراً مع : « يود ، يفرح ... »
- 3- أن يكون ما قبل الثاني مشعراً ، وما بعد الثاني مشعراً مع : « قام ، كان ... »
- 4- أن يكون ما قبل الثاني مشعراً ، وما بعد الثاني مشعراً

وفي النقص السابق نظم أبو حنبل من حكم من أكتفى بالإدغام بل هو مثابة شروط الإدغام ، وهو : يشق الإدغام لابد من تكون الثاني قبل الأول ليدغم في الثاني الثاني مثلاً عليه يجب أن يكون التعريف السابق الثاني الأول مشعراً ، غير أن ماداً الثاني ساقط .

وأساس الخلاف في هذه المسألة يوفق على السطر المعروف الذي يسبق الثاني الأول ، وذلك مع قوله تعالى : « (شَهْرًا وَهَجْرًا) »^(٢٥) ، فالصحيح^(٢٦) لا يجوز الإدغام في كل تلك ؛ لأنه لا ما قبل الثاني الأول سكون ، فالنظير في التعريف : « وأما الفراء ، وأبو عمرو بن العلاء ، فكانا : وجوب التعريف في ماضم أنه لو كان ما قبل الأول ماداً فسيكون ما بعده مشعراً ، ولو لم يوجب التعريف في مشعراً آخر ؟ »

أما الفراء يرد على ذلك بأن مثل هذا الإدغام ينطبق بأحد طريقين : « أولهما » أنه قد يوجب من السكون في كل هذا فربما ، « ثانيهما » يكون ماداً المعركة من الأول على الثاني ، « ثالثاً » حركة الفاء إلى الياء في ضم الياء السابقة .

على ما سبق فإن الفراء قد أجاز في كل : « أحد شعبين : إظهار الياء في الشين فقال هجا ، « حب شين » ، فقال حركة الياء إلى الياء وأدغم الياء في الشين ، « الثاني » الصريحين بلفظها شك وإثباتاً ، إلى « شين » ليس أصلها « شين » وإنما أصلها : « حب » شين أي « شين » شين^(٢٧)

^(٢٤) من القرآن ٩٥/٢٥ .

^(٢٥) من القرآن ١٨٢/٢٢ .

^(٢٦) انظر رأي الصريحين في المسألة ٢٧٩/٢٨ ، (الاشتبا ٧١١ .

^(٢٧) انظر رأي الفراء في المسألة ٢٧٩/٢٨ ، ٢٧٢/٢٨ ، (الاشتبا ٧١١ .

^(٢٨) انظر المسألة ٢٧٩/٢٨ .

والتي تطرح نفسها كـ «مذهب» البعثي، ٢ من جانب أنهم اعتمدوا على التأويل هو صفة ذاته
مؤنونة،^{٢٣}

وبما أنها تبنى مذهب «الفرق» والتي تصور من العالم شيئاً، على قدر من القدرة والحرارة،
وتطرح تلك الصور؛ أو «الهيكل» إلى إنشاء الحركة من الأرض على المكان قبله غير مستقل من
أصلية عملية؛ «الفرق» أن الفرق اعتمدوا على التأويل هي «غير» (الخاص) إلى الذي يقع تحت
ملاحظة الناس

هذا والله أعلم . . .

^{٢٣} انظر 2774 .

المسألة الثالثة

(لا تُعَذِّبْ) هل يجوز في آخرها الكسر ؟

قال أبو حيان في باب القضاء السابقين : " وأما (لا تُعَذِّبْ) ⁽¹⁾ ، ولم تُعَذِّبْ ويحذف ، فلم يَحذف فيه (لا) الفتح ، وأما القضاء الكسر فالحذف ، ولم يَحذف فيه ⁽²⁾ .

مفهوم (لا تُعَذِّبْ)

يعبر عن أمر يحكي على القراء لتجويد الكسر في الفعل المجرى المندرج أعلاه مع (لا تُعَذِّبْ)

الدراسة والتفريع :

من خواص لغة العربية أنها لا تقبل القضاء السابق في الوصل ، وذلك لما يظنه هذا ⁽³⁾ ، من عدم تعلق ، (لا) أن استقرأه اللغة أنهت أنها أيأبوت القضاء السابق في الوصل في مشعر واحد فقط ، وذلك إذا كان المصروف الأول صوب الذي وكان الثاني مشدداً ، ويعطون في المشددة (تأخرون) من عريف أولها ما كان وانتهى مشدداً ، فإني حينها السابق ⁽⁴⁾ وذلك لغير : الضم ، ويحذف في ذلك استلحق المعنى هذا ⁽⁵⁾ ، فربما من شك يجعل ضمراً مظهراً بدل اللفظ وذلك لغير : (ولا الضمير) ⁽⁶⁾ ، ويحذف : (ولا جازم) ⁽⁷⁾ ، باستلحق الضمير ، ويحذف

والمعروف أنما مشددة فالحذف ، فإني وأما وإنما موصلة فالحذف ⁽⁸⁾

وأول انحراف عما يجب استلحق ، جاءت : (لن التعار وشيئ تعار) ⁽⁹⁾ .

⁽¹⁾ من القراء (2) 231 .

⁽²⁾ الألفاظ 726 .

⁽³⁾ أنظر علماء اللؤلؤ 3081 ، والألفاظ 717 .

⁽⁴⁾ من المشددة (3) أنظر : القراء في معاصر لغة القرآن 4 .

⁽⁵⁾ من القراء 3925 ، أنظر : القراء في معاصر لغة القرآن 140 .

⁽⁶⁾ الفتح من القراء 3925 ، في المخصص 3937 ، والمصنف الكبير في المصروف 283 ، وبما سماه في المخصص (375) رجعت المباني 97 .

⁽⁷⁾ أنظر : إمام العرب 1578 ، هذا القراء : راجع المصروف 463/33 .

1. **Introduction**

(لغت و لغت) حذف احد المتكلمين شرطاً أم قياساً ؟

قال أبو حنبل في باب: إذا قام: « وأما خلاف أحد المتكلمين: فقد اتفقت الأئمة والقول
والقول: « فإذا في القراء وهي: « لم يمت، ومنت، وقلت: « الأصل الضميمة، ومنت، «
وقلت: « وكان القراء وابن الأثيري: « هاء وأصل: « صمت، وهذا لك مسبوقة وأبوه علي
الكلوب: « أنه لا يقرأ فيها شيء هذه الأفعال، وإمام القراء أن ذلك ليس مستطاعاً في « وقلت
وسمعت أبا « وأنت وسمعت، وإمام ابن مالك أن ذلك لغة مطبوعة أبيي سليم، وأبو في لغته
صميم، « ولا علم لك ٧٦ من جهة. ٢٩٠

1000

يحتوي أهر حيان على القراءات المختلفة لمخطوطات العهد العثماني عند الاتصال بإنشاء أول القرن الهجري
المستقر ، مع : كانت أيضا ، لا يزال أهر حيان أن تلك المجموعات هي أوقات متفرقة .

1000

جاء في لسان العرب بمعنى الأعمال المشقة بذات الفعل أو إحدى أجزائها ، من الصدا أو ماء القاطن ، وقد اشتقت على حرفين متساويين فصارت الواحدة المشتركة وفي الثاني السكون ، وذلك من باب التثنية ، وهذه الألفاظ متطابقة حسب رأي أبي حنبل ، نحو أومنت وأصلها أومنت ، ومنت وأصلها ممنت ، ومقت وأصلها مقت ، وقد جاءت في القرآن الكريم والتثنية في قوله تعالى : ﴿ وَاعْتَصِرْ بِرَبِّكَ الْوَدَّيَيْنِ ذُو الْإِصْبَغَيْنِ الْأُخْرَى وَالْأُخْرَى ﴾^{١٢} ، ولا خلاف بين العلماء في وجوه هذه الألفاظ الثلاثة وأدلتها في اللغة ، لكن الخلاف بينهم بخصوصية السؤال التي أجاب عليها هؤلاء المتأخرين ، فمنهم من يرى أنها واحدة متطابقة ويمكن

1000

Abstract

منه في هذه المسألة إزاء موسى : فيقول يذهب إلى شعور هذه الألفاظ ويملكه سيوريه وأمر
 حزقي . وفيقول أمر يملك تسيطرانها في اللغة ويملك القراء وأن الأشاري وأن ملكه . هذه هي
 أنها متواترة في كلام العرب .

فكر سيوريه هذه المعرفات في باب أسماء : " ما ضد من الضماد " فقال : " وذلك
 قرأهم : أعتد : يرفعون أنفسهم ... وذلك ملكه قرأهم : ثلاث ومشت مشتقاً وأقرأ المعركة على
 الماء كما قالوا : ثلاث " وليس هذا الأمر إلا تشابهاً بالأصل في هذا عربي كقول : " وذلك قرأهم " .
 أنفسهم ومشتقاً وثلاثة ^{٢٩} . فحكم سيوريه بهذا أن الأصل عدم التعقب وإنما هذه الألفاظ من
 باب التثنية ليس إلا .

وقال يملك هذه من الماء وقرأهم في حاشي صائس العرب : " يقول : " وقال : هتأه يهوي
 واحدة مشتقاً بمعنى الهوى شعور " كما قال : مشتق وثلاث ومشتق " وهو غير صحيح ^{٣٠} .

كما اعترضها القويدي من شواذ التعقب ^{٣١} وأنشأ مظهر ^{٣٢} ملكه : إذ وصف هذه الظواهر
 بأنها من " شواذ الألفاظ " .

ووضح أن يقول هذا القويدي لهذا هذه الألفاظ في اللغة . وأنها ما جاء في شواذ الألفاظ
 على الأصل أي بدون حذف أو تغيير .

وفي المقابل يرى القويدي الثاني يرى أن هذه الألفاظ مطروحة في اللغة : ولا اعتداعا من
 اللغة : فقال القويدي : " ذلك قول العرب : ما أعتد بهم أعتد " فيقولون القوي الأولي - أي هذا
 إلقاء من ألفتها على الماء - وكذلك هي وثلاثة ومشتق ومشتق ^{٣٣} . ثم استدل القويدي بقول
 القاهر

^{٢٩} القويدي ٤٢١

^{٣٠} القويدي ٣١١

^{٣١} انظر : تاريخ النحويين ٢٢٥

^{٣٢} انظر : لسان العرب ٤٢١

^{٣٣} معنى القول ٣١٧

هو أن يكتسبك الحروف إلى حركاته يوصل

تأثيراً بعدا الوعدي وأصل الألف (٢٩)

والتي دخلت إلى أصل الألف في قول الفراء : أن متبوية وهزينة أو تنكرية سوى ١٥٥٥ أصل ، وأصلها في الألف أصلها زائعا وهو عينه والأصل عينه (٣٠) ، وإذ أراد بذلك الفراء



والتي دخلت لا بعد كقوله من الفراء والى الألف في مدحها إذ يرى أن هذه الالف مظهرة ، ولذا ليس في صوم اللغة العربية وأصلها في حدود لغة بني سقيم وهذا ما أشار إليه بطون (٣١) ويذهب أول القائلين عند ذلك لغة بني سقيم - (٣٢)

وهذا طينا أن تكون مدح الفراء في القوام وأصلها عليه بشكل كبير في معظم الظواهر العربية ، كقول : لا بعد لغة من صالحة صريحة القوة التي ينتمي إليها الفراء ، أصل هذا ما : ما الفراء في بني هذا الزمان في هذه الصالحة .

وبدأ أن يراعى في هذه الصالحة ليندر إلى مدح الجمهور : ذلك أن أصل الفراء في لغة العربية السماع والقبول ، والأصل أن يقيم السماع على القبول ، وما بعدا لم يسمع سوى هذه (٣٣) المعطوية : لا يصرح أن أصلها فيها (٣٤) مظهرة .

هذا والله أعلم .

(٢٩) الفراء من القوم ولا حجة في معنى الفراء (٢٩٧) وجاية الألف (٢٩٨) والمصنف (٢٩٩) ولاج العرب

(٣٠) ٢٠٢٥ ولسان العرب ١٥٣٩ مادة ٠

(٣١) لسان العرب (٣٢) ١٩٩٥ ولاج العرب ٢٢٨

(٣٢) المادة (٣٣) ١٩٩٥ وقام القائل ١٩٩٥

تميمت الرابع :

ففي الاعتراض

(وفيه ثلاثة مطالب)

المطلب الأول : تعريف الاعتراض ..

المطلب الثاني : منهج أبي حيان وأنته في الاعتراض ..

المطلب الثالث : الأخطاء التي استعملها في الاعتراض ..

المطلب الأول :

تعريف الاعتراض ١

أولاً / الاعتراض في اللغة : الاعتراض هي الكلمة التي تعني هذا من أفعال المنع ومنع الاعتراض : قال الزبيدي : الاعتراض الضربة : حصار : حارصا ، كالطامة المخرصة في الطير ^(١) ، وقال أيضاً : الاعتراض الضربة قول القائل : قال قوله ^(٢) يقول معنى الاعتراض بذلك المنع ، ويكون بمعنى عدم الاستطاعة ، يقال : اعتراض القوم في ربه : لم ينظم ذلك ^(٣) ، وقال ابن منظور : هو الطير والحصار في الباطل والاستعاج من العمل ^(٤) ، قال : اعتراض البشر لكلمة ^(٥) الردال المزاج

والتعني الفلسفة والسدس : وقد كتب من أفعال تنويحية واعتراضات ^(٦)

والمراد المزاج هو أقرب هذه المعاني إلى المعنى الاصطلاحي في هذا المقام

ثانياً / الاعتراض في الاصطلاح :

يُستعمل مفهوم الاعتراض في الاصطلاح بالانكشاف بمذاتاته المتعارفة ، فبعد التعريف يكون مصطلحاً خاصاً بتلك الجملة الواقعة بين خطين اعتراض ما نحو : قال زهد - ربه الله - ، ومذاع ابن عبي هذا القول من الاعتراض قوله : "والاعتراض في الشعر العربي يستلزمها كثير ويصير" ، وقال على فصاحة الكلام بولاء الله وإيمانه نفسه ^(٧) ، أما مفهوم الاعتراض المنطقي

^(١) داج العرب (عرب) 415/18 ،

^(٢) داج العرب (عرب) 415/18

^(٣) داج العرب (عرب) 415/18

^(٤) لسان العرب (عرب) 2846 و

^(٥) لسان العرب (عرب) 2846 ،

^(٦) العهد من العهد للمذاع في حياته (170) لسان العرب (عرب) 2846

^(٧) المصادر 341/1

باعتبارها عدم إيداع : مثالية المصمم في كتابة ما يفهمه من تصميم مقصوده ، ويحكي أن يأتى
 هذا أنه «يرى رأى أو مزاج أو مصمم معزى أو خبرته شيئاً إلى حصة أو دليل
 والمطلوب أن الاختراع لا يكون فصيلاً شعباً ، وإنما يعرض المعنى لمتائل مستقلة ،
 وذلك مثلاً رأى على - وقرأى على - معزى على المصمم - ويوضح رأى آخر مثلاً على دليل
 أو حصة ، فلا يكون الاختراع بقصد تتبع الأخطاء والعيوب ، وإنما بقصد بيان المعنى والمصلحة
 الظاهرة على بده القصور ، وهذا ما قلناه أن يرى على في إرشاد المصمم ، وأقلنا ما يستلزم
 أيضاً الاختراع في كتاب الشرائع المتأخر ، وذلك نحو إحصاءات القوس على ابن الحاجب في
 القافية والقافية

وهي هذا السوال تطوّر بعض المصطلحات ذات العلاقة ، لأنه من براهين تطوّر النحو
 الذي²⁴

التعطيلات : وهي تتبع المعنى الأخطاء مؤلف أو مصمم ما تعرض معلوم أو مجهول ، وذلك
 نحو تعطيلات أبي جابر الأبن مثله ، هذا قبل أن يرى جابر يتكلم من ابن مثله ويشرح أخطاءه
 وذلك

الاستدلالات : وهي زيادة أو إضافة على ما نظره مؤلف أو مصمم لعدم ظنه به أو أنه يحتاج
 البحث العلمي ، والاستقراء الجديد ، وذلك نحو الاستدلالات السوراني على سيرة ، واستدلالات
 الزيداني على سيرة

المؤلفات : وهي نحو من التعطيلات والاستدلالات ، فهي أمثلة ، وذلك نحو مسائل الخط ،
 التي تعرض فيها السور على سيرة .

²⁴ انظر إحصاءات القوس على ابن الحاجب في شرح القافية ص 24 .

المطلب الثاني :

منهج أبي حنن وألفه في الاعتراض

إن من يدافع عنادات أبي حنن كالمذهب المعتدل ، وإيضاح المصوب بعد أن أبا حنن موسوعة عجيبة بحق ، ذلك أنه لا يترك يدافع حلفاً نموذجاً أو صورياً [لا يترك أراء جل النحاة فيه ، بذلك معزولة هي البنية العملية الواقعة حلالاً : لا يترك حلفاً ، بل ' حلفاً القراء ' ، والحدود ، ولبي علي ، وملاحق أسماها : الجوزي ، وابن عسكرو ، وشيخها أبو حسن الأديني ¹⁹⁹ فتبدو أن أبا حنن يخطط بأراء النحاة بشكل كامل سواء أكانوا فاضلي أو محدثين ، وفي نفس الوقت يولي برأيه إذا صححها وإذا معادها ، وإذا خالف فكانت مخالفة حذرة وإقفاً مصلحاً فقط زعم ، أو حلالاً ، والمصحيح مذهب البصريين ، وكلامه على خلاف الحق ، أو أن يقول الحكم الذي يشاء ثم يدافع ، إذ ذهب القراء إلى كذا²⁰⁰ ، أو أن يقول : قال القراء كذا وهذا خطأ عند البصريين ، فلا يقول هذا خطأ عني ، مع أنه ينادي مذهب البصريين ، أو أن يقول : وأكثر القراء كذا وهو مصحح بشكل مسويه ، أو أن يقول : ولا يذهب أسماها إلى ذلك ، أو أن يسلط على الاعتراض كل قول : تعالاً للفتاوي والقراء في رصداً ، ²⁰¹

وأبو حنن في منهجه الاعتراضي لا يلزم منه منهج التعليل والذي في كل النسخة ، فتبدو في بعض النسخة بخرم ثم يظل سبب الاعتراض وذلك مع قوله : " مذهب بصريه والقراء وأكثر البصريين والقوانين إلى صحة ، وانه قال أبو علي في شرح الألفاظ : وأكثر ملاحق أسماها ، ومذهب الكشائي والهرمي والدارمي والقيرو إلى صواب ذلك ، وهو الظاهر بين الناس ، وهو الصحيح لكثرة ما روي عن الشافعية الشافعية على ذلك ، ولأنها على النسخة ²⁰² ، وقد لا يخلل لصحة مذهبه " وهو الأكثر في اعتراضاته " ، ولكنه شعر حذره من تغير (كثرة التبدل) : " وهو شافعية والإضافة حلالاً القراء ، ولعل القوانين : إذ زعم أنه بصريه ، ابن ' مطبوعة ' ، يكثر أبو حنن بذلك في أغلب الاعتراضاته على القراء يدافع القانون له لا يخلل برأيه القراء ،

¹⁹⁹ الإيضاح : 1000 .

²⁰⁰ الإيضاح : 1000 .

²⁰¹ الإيضاح : 1000 .

تكون في يوم منحه بالتحليل لهذا الاعراض ، وإمثل السبب في ذلك أن السعال لا يابح كذلك ، إذ
فيه يوم بأشهر .

أولهما : أنه يأتي في ثلاثة أشكال السعال على حد التسمية بالصداع الصدوي .
ثانيهما : أنه يترد أراء أن من تطرق من السعال إلى حاد السعال .

فإنه كذلك ، مثلاً ، ومنه بالصداع الصدوي وإراء السعال التي تخطت أيا حيل من التحليل
كل الاعراض .

وقد قلنا من أول فصل هذا البحث طرأنا على اكتشاف الصدوي - على نحو عصبه -
والذي يطلع منه - حركي - الحيل وبصورة صعبة ، فلا نجد صعوبة في فهم من الاعراض
أني حيل من كسب سيرة على شجرة الألفي ، وبصورة كافي مثلاً ، ويعبر عن هذا
الأنس ، إلى أن هذا على شيء إنما يدل على أن صاحبه يفتح بصداع الصدوي مشكلة نقد
لا تحلها الأعراض الصدوية ، مع أنه مصوب على هذا البصر - إذ يظهر ذلك من خلال
توجه الأراء سيرة والأش وأني صير بين الصلاء والصدوي وغيرهم من السعال الصدوي ، وقد
ولفت في هذه القراءة على أكثر بعض أعراض على القراءة في السعال الصدوي والصدوي ، وقد
على أبو حيل الذين وعشرون أعراضاً ، ولم يزل لكثير الأعراض ، أما عن أشد في
الأعراض التي حال لها فقد كانت متضمنة من القلق والقلق ، قد حال أحد عشر منها
بالقل ، ولكنها عدداً بالقران ، والمطلة أن من يوجد الأعراض التي حيل على صوم السعال
ولاحظ أنه يطلب القلق على القياس ، يكثر من مثل قوله : أفر مجموع يلق سيرة والأش
ذلك عن العرب⁽³⁾ ، فأنزل عدداً كبيراً من الأشعار التي تصف بها قرابة ، كما أورد في مسألة
ويعد ذلك أمثال ، إلا حرفة في ذلك : فالمرحى بعد من السعال الصدوي الذي يتلون بشكل
غير في السعال الصدوي - كما أسلفنا - ويعبر عن الصدوي أليم - في ترجمته الصدوي
والصدوي - يورث السعال والقلق اعتماداً والقران أكثر من القياس ، وذلك على طبع الكثرين
- لا سيما القراء - الذين عرفوا بالقياس على ولو كان المقياس عليه دائراً شاملاً .

ولا شك أن هذا الصعاب السدوي بين هذين المصطلحين كان له دوره في أكثر
الأعراض التي سجلها أبو حيل على القراء ، ما جعل هذه القراءة تراءز أحياناً وأحياناً

⁽³⁾ الأعراف ، 336 .

المطلب الثالث

الألفاظ التي استعملها أبو حيان في الاعتراض

يحتوي مثال على الجدول التالي في التمهيد في جوانب أداء القراءة معبر هذا بالبناء. الألفاظ التي استعملها أبو حيان في اعتراضاته ، هي جنود بين هذه الألفاظ كما بين الألفاظ التي استعملها - إن وجدت - على صواب وأيه ، يدل ذلك على هذه الألفاظ معاجلة أو فورية أم غيرها ؟

الفصل	المبحث	الصفة	المسقط الاعتراضي	نوع الاعتراض
الثاني	الأول	الأولى	جاءت القراءة	ظني
		الثانية	قال القراءة : والمصحح : لا	ظني
		الثالثة	جاءت القراءة : وزعم : لا	-
	الرابعة	قال المبر : هو خطأ في الكتاب		ظني
	الخامسة	والأحسن : لا		-
	السادسة	جاءت القراءة		-
الثاني	الأولى	جاءت القراءة		-
	الثانية	وغير المصحح : جاء القراءة		ظني
	الثالثة	جاءت القراءة		-
	الرابعة	جاءت القراءة		-
	الخامسة	جاءت القراءة		فوري

المصدر	الموضوع	المسؤولية	نوع الوثيقة	اللغة
القانون	القانون	الأولى	والصريح مذهب المحققين	فارسي
		القائمة	قائمة علي حاكم النظار	عربي
		القائمة	وهم القراء	--
		القائمة	مكرر آخر محققين وفيه تم حذف ١٠ ومخالفه	فارسي
		القائمة	وهم القراء	فارسي
		القائمة	أعداد القراء في ١٠ وهو خطأ محقق	--
القانون	القانون	الأولى	وهم القراء	عربي
		القائمة	قائمة القراء	--
		القائمة	وهم القراء	--
		القائمة	وهم القراء	--
	القانون	الأولى	وهم القراء	--
		القائمة	مكرر في ١٠ والصحيح في ١٠	--
		القائمة	القائمة في ١٠	--
		القائمة	القائمة في ١٠	--

المصدر	المصدر:	المسألة	نقد الاجرائي	المؤيد الاجرائي
الكثير	المجلس	الرابعة	رغم الفراء	-
	الخاص	الأولى	حاشا للفراء	-
		الثانية	حاشا للفراء	قوي
		الثالثة	رغم الفراء	-
		الرابعة	أما الفراء كما والمصوب كما	قوي
		الخامسة	نعم الفراء إلى كذا ولا ينذهب أصنافا إلى كذا	
		السادسة	حاشا للفراء إذ رغم كذا	قوي
		السابعة	أما الفراء رغم مصوب كذا	قوي
قليل	الأولى	الأولى	رغم الفراء	-
		الثانية	رغم الفراء كذا والمصوب كذا	-
		الثالثة	ومن عيوب الأصول أن الفراء نذهب إلى جوار كذا	-
		الرابعة	رغم الفراء كذا	قوي
		الخامسة	حاشا للفراء ورغم كذا	قوي
		السادسة	حاشا للفراء	-

الفصل	المادة	المادة	نوع الاختصاص	نوع الاختصاص
المادة	الأولى	المادة	قال القراء كذا والقري معاكرو كذا	-
	الثاني	الأولى	هكذا القراء في وجهه	-
	الثاني	هكذا القراء في وجهه	قواسي	
	الثاني	قال القراء كذا ويحذف من العاصم	قواسي	
	الثاني	هكذا القراء	قواسي	
	الثاني	هكذا القراء إذ بهم كذا	-	
	الثاني	هكذا القراء	-	
	الثاني	وبهم القراء	-	
	الثاني	قال القراء كذا والمصحح كذا	-	
	الثاني	وبهم القراء	-	
المادة	المادة	قال القراء كذا والمصححون لا يقرؤون بذلك	قواسي	
	المادة	لا يقرؤون إلا كذا وأجازها القراء كذا		
	المادة	وبهم القراء	قواسي	

يقول لنا من خلال الجوانب السفلى لمرآة هوسكي :

1- أن الألفاظ التي اعترض بها أبو حيان على القراء تتراوح بين "زعم" أو "تلكأ" أو "ويظهر كذا والحق يقال كذا" ويبدو ذلك من الألفاظ الواردة في الجدول ، والعلامات في هذه الألفاظ جميعاً تم التقليل ، ولم تعد واضحة - من قيمة القراء كعلماء ، مما يدل على الطريقة الذاتية للقراء في ممارسة اختلاف العلماء .

2- أن أبو حيان اعتمد في اعتراضاته على القراء على الألفاظ اللسانية واللغوية ، إذ كانت تصب في ألفاظ سماعية ، ويصحبها الأثر القواسمي ، ولكن هذا الأثر لا يذهب على منهجه الاعتراضي ، على حد البقاء ، ولم يجرى يذهب التقليل السماعي على القواسمي .

أما من توجهات الباحث في آراء القراء التي اعترض عليها أبو حيان ، فإن الباحث قد صبح هذه منذهب أبو حيان وأصمديه من هذا المنصب - اثنين طائفاً لهذا المعنى - في ثابته ، وتلك في مسأله ، وصبح هذه منذهب القراء في سبع عشرة مسألة ، وقد حل الباحث كل أربعين مسألة ، ولا شك أن هذه المسألة تعد طليعة ، تلك أن القراء والقاسمي قرأوا بحرية موافقاً لحد كثير من المسائل والقضايا المعوية والقاسمية ، ولا سيما المعوية وأصلها القواسمي ، وقد اعتدوا - إلى حد بعيد - على التقليل القواسمي ، السماعي ، والذي يعني صحيحاً ما لم يذهب السماع على كثير من المسائل .

ويفصل الباحث حائل الدراسة إلى أمر هام جداً يتعلق بصحة نسبة الآراء التي نسبها أبو حيان للقراء ، فلم يكتب الباحث بهذه النسبة ، إذ أحد يرجع في كل رأي نسب للقراء إلى مصدره الأصلي فكانت العودة إلى كتب القراء السماعي القرآن والمفسر والمؤلف ، وبغيره من كتب البحر والعدة المتقدمة كالمنصب المورد ، والمصاحف ذات جري ، والأصول في البحر لأن السراج ، وبغيره من كتب التراث ، فصنعت نسبة أبي حيان لهذا الآراء المعوية للقراء ، إلا في ثلاثة آراء ، قد اكتفينا بالمرجع ، فلم نلث مسيلها للقراء ، ما أنزل القيمة إلى نفس الباحث ، وهذه المسائل الثلاثة :

1- العلم التلكي المذكور بين المعوية والصحيح .

2- (٧) المقاطعة

3- جواب القسم بعد النكاح الموطأسة .

كانت هذه القصائد التي لا يتعدى ألفاً إلى الفين مخطوطة لم يبق منها سوى النسخة المتأخرة
 المتأخرة ، وربما سمعها مشاعراً من أحد شيوخه ، أو قرأه الذي نزل اليهم الرقيم أو الشئ ،
 والمطيلة التي من مطلع تلك القصيدة المصنوعة بقلم أبي نؤاس ، هي :
 مدونة مدني = لا يركي عليها قلمي مدونة = مدونة الله حكما وحسن المائدة من طلائع العلم بحر
 الموزون



الخاتمة

كما بدأت، صلي هذا بالصدد والثناء على الله عز وجل ، ألتقمة بالشكر انه عز وجل شامراً بانيق بجلاله وعظمته ، على عظمته وكرامته ، إذ يسر لي إنجاز ما عزمت عليه ، وحقق لي ما صيوت إليه ، في رحلة عظيمة مع عظمين من أعلام التنوع العربي فعملت بينهما ألرون من الزمان ، وجمع بينهما عظيمهما التنوع ، والتخالف الذي لا يصد الفرد قضية ، فالتقت هذه الدراسة التي علقها أيها في سماء هذه الاعتراضات ، فقلت الشرة أن جمعاً الكثير ولعمري الاعتراضات أيها أبو حيان على القراء تتوحد بين قضايا التنوع والصرف ، عريتها وناقشتها ورحمت منها ما كان راجعاً ، مثرياً كل مسألة بإضافة قضية ، نهمل من المسألة برساً لعمرياً مقيداً ، وأيد بعد هذا التجهد من طلق لشار التناج التي يمكن أن توجزها أيها باني :

1- سول أبو حيان أكثر من خمسين اعتراضاً على القراء بين قضايا التنوع والصرف .

2- لم يطرئ أبو حيان على القراء العصب - بل اعترض على جل الشعة التقامي والسعطين .

3- الألفاظ التي استعملها أبو حيان في اعتراضاته على القراء وغيره من التلعة نزل على نزل وسمو ألقاق صاحبها - فلم يبدش - في اعتراضاته - ملالة القراء أو شخصيته .

4- مع علمنا أن أيا حيان يبدل إلى تنوع التصرير ، إلا أننا لا نعلم أيأ نسباً أو الاعتراضا غير موضوعي ، فكما اعترض على القراء والتكملي ولعب من الكوربين اعترض على مبروره والأفطش والعمرة وغيرهم من الصعيرين .

5- لم يلزم أبو حيان لمسة في عدد من الاعتراضات بالتحليل ، إذ يقتضي بقوله : " خلافاً لقراء " أو " والصواب هو ذلك " .

6- لا تلتزم أدلة اعتراضاته على القراء بين النكاح والقياس دون تعليق أحدهما على الآخر .

7- أبو حيان مبالغ بمشدد أراءه دل الشك في كل جريئة لغوية يعرض لها .

8- أسطر تأصيل التعارض في المصادق والمستقصاء القول فيها من مصاريفه عن صحة نسبة القول إلى أصحها ، والتكلف عن الخطأ في نسبة ثلاثة أراء نسبها أبو حيان للقراء .

9- قد لا يصحح أبو حيان بآراءه بشكل مباشر ، بل قد يلهم ضمناً ؛ فكان ينكر صحة التعوية ويقول : خلافاً للقراء .

10- إذا كان القراء أجوف بأنفسه لمدرسة الكوفة خلفا للقصبي فانه لا يجد حرجاً - في عدد من القضايا - أن يتفق مع سيوريه ويختلف الكواحين .

أما عن التوسيعات التي يقدمها الباحث فيمكن إجمالها فيما يلي :

1- الإقبال على كتاب اكتشاف الضرب القرآني بأراء النحاة في شكل المصور ، فيمكن أن يكون مادة غنية لعدد من الدراسات الخاصة بالاعتراضات أو الاختلافات أو ما شابه ذلك .

2- عدم التسليم بكل رأي ينسبه أبو حيان للقراء ، فقد ثبت عدم صحة نسبة بعض الأراء التي نسبها أبو حيان للقراء .

3- توجيه حيون الباحثون نحو الدرس الاعتراضي إما له من قيمة علمية عالية تتكشف عن وجهات نظر تبار النحاة .

4- إيلاء القراء حفاً كبير بالبحث والدراسة في تصنيفاته العلمية ؛ لا سيما أنه الأول حفاً في هذا الجانب ، مع أن البيهقي يمثل مدرسة لغوية مغيرة .

وهل التهم على سبيلها معتد وأنه وصحة أجمعين ، وأطر دعواتنا أن

المعد له رب العالمين .

الفهارس الفنية

وفيها :

- 1- فهرس الآيات القرآنية .
- 2- فهرس الأحاديث الشريفة .
- 3- فهرس الأقوال المأثورة .
- 4- فهرس القوافي .
- 5- فهرس المصادر والمراجع .
- 6- فهرس الموضوعات .

أولاً/ فهرس الآيات القرآنية :

رقم	الآية	الصوره	رقم السور ة	رقم الآية	صفحة
1	(فقدنا الضراط فاستقيم صراط)	الفاتحة	1	6-7	90
2	(ولا الضالين)		1	7	238
3	(كتبنا ذلكم في كتابه (كتبنا أنوار القرآن)	الفجر	2	28	138- 63
4	(فأولئك السخطان عنها فاطمتهما من كانا فيه فجر)		2	36	96
5	(ولو لم نجعل عليكم بطرا لهم)		2	38	26
6	(ظنوا أنهم آمنوا وقد هم كفرون)		2	65	225
7	(والله عسى أن يزيح اليات)		2	2	87
8	(ومن يزعج عن مكة إبراهيم إلا من معه فليس)		2	130	48
9	(والله عسى أن يزيح اليات)		2	87	236
10	(فما استويتم على النار)		2	175	140
11	(فما زعموا)		2	185	236
12	(فلا ريت ولا فتور ولا جدل من طغي)		2	197	26
13	(ولا يزالون يدهلونكم حتى يزلواكم)		2	214	191
14	(وإذا لم يبق لكم منكم منكم)		2	214	191
15	(من الظاهر المحرم فلا يه)		2	217	94- 91- 89
16	(لا تصدوا ولدا بولده)		2	233	110- 109
17	(لا تكلمن نفس إلا ونعها)		2	233	110- 109
18	(استهزم من كلم الله)		2	253	194

38	(إِنِّي وَلِيُّكُمْ أَحَدُكُمْ مَوْجِبًا)	12	4	96
39	(لَتُؤْتِيَنَّهُنَّ الْغَنَىٰ وَأَنقَرَهُنَّ إِلَىٰ إِلَهِكُمْ)	12	8	143
40	(إِن كَانَ صِبْغَتُكَ أَلْوَنًا مِنْ تَلَوِّهِ فَكُنْ مِنَ الْغَايِبِينَ)	12	27	63
41	(إِنَّمَا كَانَ قَوْلَكُمُ الرَّسُولُ شَرًّا)	12	63	62
42	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	13	5	229
43	(إِنِّي صِرَاطُ الْمَعْرُوفِ الْمُبِينُ)	14	2-4	89
44	(إِنَّمَا يَرْوِي الْغَنَىٰ وَالْفَقْرَ)	13	2	200
45	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	13	39	203
46	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	16	98	98
47	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	18	18	134
48	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)	18	25	93
49	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	18	96	149-151-152
50	(يَرْوِي الْغَنَىٰ وَالْفَقْرَ)	20	91	191
51	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	20	97	241
52	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	22	63	97
53	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	24	6	43
54	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	24	53	196
55	(وَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا مَنَعَهُمْ)	24	61	203

78	(كَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ)	النجم	53	26	54
79	(وَهَبْنَا الْأَرْضَ بِرُوحِنَا)	النجم	54	12	48
80	(وَنُفِثُوا مِنْ مَكْرٍ)		54	48	78
81	(وَلَا حِزْبَ)	الحجرات	55	59	258
82	(لَمَنْ أَمَرُوا لَا يَخْزِلُون مَعَهُمْ)	العنبر	59	12	156-157-158
83	(وَلَمَنْ نَعَزْهُمْ تَوَلَّى الْكَافِرَ)		59	12	158
84	(لِيُذَوِّعَهُمْ)	الصف	61	8	187-186
85	(لِيُذَوِّعَهُمَا فَاغْلِبَ)	الصف	69	1	141
86	(هَؤُلَاءِ طَرَأُوا ثَمَانِيَا)		69	25	152
87	(مَنْ مَعَهُمْ)	نوح	71	25	194
88	(فَلَا مَذَلَّ وَلَا مَلَى)	الفرقة	75	31	110
89	(وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ حُفْرًا سَافَا)	الحا	78	31-32	89
90	(وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ حُفْرًا سَافَا)	الحا	86	17	208
91	(فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْ أَنَّ الْأَرْضَ كَذَابٌ أَلِيلٌ)	النجم	89	21	203
92	(لَوْ يَشَاءُ رَبُّ هَؤُلَاءِ لَفَتُوا إِلَيْهِمْ)	الحا	90	14	172
93	(فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْ أَنَّ الْأَرْضَ كَذَابٌ أَلِيلٌ)	الحا	96	16	91-89
94	(فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْ أَنَّ الْأَرْضَ كَذَابٌ أَلِيلٌ)	الحا	101	1	141

ثانياً / فهرس الأحاديث الشريفة :

الصفحة	الحديث الشريف	تسلسل
95	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾	1
96	﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ يَسِّرُ أَمْرَهُ ﴾	2
138	﴿ سَيَعْلَمُ اللَّهُ أَيُّ الْفِرْعَوْنَ لَا يَبْقَى ﴾	3
133	﴿ تَطْلُعُ شَرَارَةٌ مِنْ بَطْنِهَا ﴾	4
173	﴿ مَنْ شَرَّ رَجُلًا وَخَرَّاهُ الْوَهْلَةَ فَأَحْسَنَهُ يَوْمَ أَمْرِهِ - يَا نَفْسُ ﴾	5
174	﴿ ... مِنْ مَشْرِيقِهَا ... ﴾	6

ثالثاً / فهرس الأقوال المأثورة:

الصفحة	القول المأثور	المتعدد
218	(جاءه بلاءٌ فزيعَ ظني ليني)	1
183	(جعلت ضمةً غريباً)	2
218	(عرفته طمئناً جملةً)	3
238	(لئن لم ألقَ ونسبَ القدر)	4
208	(لو أوتيت الكرام لا أعطيتك رويد ما الشعر)	5
138	(إله نره فارماً)	6
120	(وأجسماني الشفويةاء)	7
124	(وأصغره)	8
218	(بعدي بئسَ ديام)	9

رابعاً / فهرس القوافي :

البيت	يعبر	قائه	الصفحة
الهمزة			
إذا جازت الفيل مائتي عاماً	قال نعب السيرة والعدا	الواقر	هزله بن طهجة 64
الواو			
ولمّا أن شعل في الفلج	مصحف - ويحكيم السحب القوي	الواقر	- 154
ألقوا في القوق حديد	وما كان أسداً بالقوق الطوي	الطويل	المجمل السعدي 90
وما جئت المكارم فاما سادها	فيعمل وأما جادها فسادها	الطويل	نظمية العبدى 58
جئت تلك السيرة وقاصي	فكلم على تلك السيرة القوي	الكامل	عيسى بن نصر 139
ولمّا لمي قلبي حزيناً	بين من يفسدها لك القوق القوي	الطويل	- 170
فلما أزع لقرى راقع العنوت	جلازاً لذي أبي المظفر ملك قريش	الطويل	- 185
إذا ما طردوا بالحق على فوكهم	جسادك على فوكهم - جسادك	الطويل	الناجحة القبياني 83
مداينة كنت فارقة	لئت قاضي ذلك لم يذهب	المعرج	- 160
وكمّا عداً وأن طردوا	جوى فوكهم ومناكرهم أنى تذهب	الطويل	طاهر القنوي 153
القاف			
ولمّا في أمة شردا فابعدت	بواسطاً وأما يمشي فامانعت	الطويل	عظري حوا 218
بالت لفرقة عذرا	وا جازة ما كنت جازا	موج القطن	- 141
بلى لي عابداً جنتاً حصيها	إذا ما سادني حزامك أسودك	الواقر	السموك 167
فر أن الألفا كان عوالي	وكان مصحح الألفاء الألفاء	الواقر	- 170
ماني لا أكني على ماني	مدايني فاني فوكاني	البحر	أبو الفيل الأعرابي 90
الضاد			

137	أبو الفهم	الرجل	التي تكسبها من قسماؤها	يا أي مني عتلا صبيها
138	أبو الفهم	الرجل	لأرواح من من القصور أروح	أول كاتبة القلبي جلي لها أرو
الرجال				
139	-	الرجل	فأنا به من ألي جلي وجند	من القلبي القلبي جلي
174	-	الرجل	وهي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
184	أبو الفهم	الرجل	جسدا من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
189	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
218	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
الرجال				
18	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
			أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
			أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
			أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
168	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
173	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
173	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
63	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
93	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
183	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
182	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
91	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
93	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
98	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
164	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
167	أبو الفهم	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
177	-	الرجل	أنا جلي جلي من القلبي جلي	أنا جلي جلي من القلبي جلي
الرجال				

124	-	الرجل	أبلي بأفهامه القوي	يا فطما والى منى فطمت
164	-	الطويل	جودي على القنطرة أو فو القنطرة	ألا تبتد شعري بل تطوّر حلقا
المصداق				
18	-	الرجل	فإن زياتكم زبون جاسوس	ألا من يصفك بطائر أعرج
التعليق				
145	الطرمجة	الناقل	من أعباء جوسوسة يا حراسين	يا زلمي الطويل يمشي بك الله
التعريف				
97	الناقلة	الطويل	فطما أبلي بالفلج الفرج	بدا فو فطمت من فطمتي بالفرج
141	-	السرير	فطما الأناقة رطب الفرج	يا مودا ما كنت من سكر
169	قايه من الصقل	الطويل	يشتي حلقو حلقا أن مارج	فوقكم اعطين الشراط والكر
المقال				
117	قو القربة	الطويل	أشرا بحوري حبت النور حرا لواء القوي برص فو بالقرن	أشرا بحوري حبت النور حرا لواء القوي برص فو بالقرن
167	الطويل	الناقل	ولما زينة الأناقة حلقا حلقا وليس لك ما لم تترك	ولما زينة الأناقة حلقا حلقا وليس لك ما لم تترك
اللام				
50	-	الرجل	وما القوي وثقيا رأسي الشكلا	صوبت رأسي فو أعباء الأنا
153	مواز الأنادي	الرجل	وشرك أبو ليل على أعباء السدلا	فرا على الفرج موزي حوبا
153	مواز الأنادي	الرجل	سوا يملكك الفرج السدلا	ولا سطي سوا ويسوي الحسوبا
157	-	الناقل	والجوسوس فو حلقا حلقا	لحس صلبت القوسون لك صالغ
93	أمن الأنادي	الرجل	فوقكم على أعباء السدلا	فلا أبلي حلق سكر فو
169	القمر من قلوب	الطويل	لقد بوي حلق الشكلا حلقا	بسر القوي حلق الشكلا حلقا
211	-	الطويل	فوقكم حوبا أعباء حلقا	حلقا حلقا من أعباء القوي حلقا
82	أبو القوي الهادي	الناقل	حلقا الشكلا حلقا حلقا حلقا	حلقا حلقا من أعباء القوي حلقا
97	أمن القوي	الطويل	سلك الفرج على الفرج حلقا	فلا لك من أعباء حلقا حلقا
101	أمن حلقا	السرير	ولم فطمت بالفسل	والفان الفرج حلقا
153	-	الطويل	ولم فطمت بالفسل	فلا لك من أعباء حلقا حلقا
205	أمن القوي	الطويل	سلك الفرج حلقا حلقا حلقا	فلا لك من أعباء حلقا حلقا

238	أشقي واشترين فسادهم	ومستسوفة ربح فاشتراب أخلاق	الطويل	أعرج القيس	238
العميم					
234	لما التفتت إلى بعض العائسي	وأنتظا يطعن من توتأ دعا	الطويل	عصان بن كعب	234
93	ول ما أتت العصور ما زلوا لها	إما قد ضلوا أن يفرقا ما تروا	الطويل	عبد بن ثور	93
317	ألا يا نكدة من ذات عرق	حكيت بركة الله السلام	الوافر	ألفونس	317
185	أين الله فلتاكم حكا	بشسي أن أنسكم شسوم	الوافر	-	185
93	فألفت فلما دولة الشكر والفت	بأنتى مؤمناتى أفت وبفسر	الطويل	أبو عيا	93
152	وكن صفا الأ ميثا وميثا	ألو حك شعبي من عاك وبالك	الطويل	الفرافل	152
243	من بالملك يوم أن عدت يوم	أفرا ما لمسي بأفلا فركم	المرور	-	243
164	إلك كنت العيون في كرك	فسوم أن نسو أنسود نكم	المصريح	التيبة الهادي	164
167	فوز من ألقى في بفرقا	وأفان فورا من عاك وبالك	الطويل	المسوك	167
37	هيا الشكر وأنعز حوية	مروا كصاية الغراب الأسع	القال	عصا	37
196	بأفلا حارب العليل يوم	وكن قيد ذكر عمام	الوافر	-	196
196	ما أن من قبل الشمس	أعاب شردم نكر الشك	الوافر	-	196
القون					
201	ألا أيت مولود وليس له أن	وي واسم لى بلسنة ليرن	الطويل	رجل من بني أم المروا	201
18	إلى فلكا يوم فلأ شكا	في حلقهم علك - وفا شوكا	المرور	-	18
182	يا أم عرو عرك إذا عكرا	ألكي طس لمرابي كلكي ككالا	المصوح	مرو	182
64	وحتى كذا أن	فدا وأفان مكن	المرج	-	64
169	وأفرك ألك لمرابي مكي	أفكسر فمسور صوم العير	القال	الطرياح	169
192	عطوت يوم حتى كذا فركهم	والجهد ما يفسن بأففسا	الطويل	أعرج القيس	192
الهام					
93	أفأفرك فلأ رفقة من فلك	إلى مكال أففسو إلى مكال فركا	الطويل	أبي جاد الطحال	93
187	كن شال أفكي مام مفاقي	مواك أكي ففان الفول فافكا	الطويل	-	187
187	أفأفرك أفكي ما قال أم روا	أففسك مكي أو أففسك مفاكفا	الطويل	-	187
132	ألا يا حنن حنن	وحتى من أفأفركا	المرج	-	132

152	-	الفاصل	لمعاني النجوم وسألوا المستند	وإن أرى أنني به سجداً
168	-	الرجل	والسجود من حضرة القدر	ماتكة على الشدة كدراً
167	-	الفاصل	والزم على مكة الكما	ألى المشقة التي يحك ركة
117	قريباً بن الجهم	الطويل	طبيب إلى أن قاضي الزبدا	لعلك يا شيدا سرا في حبر
133	طريق	الفاصل	قد غرقت لولا كذا	جوت وقد جوت بدمع
153	غير حوا	الطويل	وهذا مطعون على غريب	فسي كن من دن قاضي غريب
164	الخطبة	الطويل	بها لنس في كرهه بسلها	وألقى من الشتر العين بجهنم
169	-	الفاصل	ما إلى شال بهذا الشويل الداليا	والفرق العدا بالان طورا
173	-	الرجل	قد بلعا في العبد غاباها	إن أذا وأذا أذا
184	-	الرجل	وبها القما من لكانها	حل مازود الشعر أو شيدها
29	محمد بن الجهم	السرير	ألفه العز في نعيم	يا طالب النعم الفلن ظم ما
29	محمد بن الجهم	السرير	بها من قاتل ولز بسطوه	أود من بسطوه ما لم كان
29	محمد بن الجهم	السرير	استأوا بالخط من شمره	سجن حساً فاستأوا عافوا
الزوا				
163	-	الرجل	وأطرد عد الأثر الذي وهلا	إن الشقة لعدا بين القدر
القاء				
14	أبو جهم		فألقى به قلمي بزمي به شيدا	فألقى به قلمي بزمي به شيدا
			وإذا كان صغري لوك و جرو	وإذا القرا شيدا ولا شيدا
			ألا إن طم الشتر لعدا به وألفه	وإذا القرا شيدا ولا شيدا
			سألفه لعدا الشتر العبد	وألفه مسطراً و أوسفة الشيدا
			وأشتر إلى العبد العبد	التي حيد في الأثر ويحطيك في القفا
			عزل القفا لا أصل بين نهم	فقدرة لعدا جوداً لعدا مسطراً
			ولسكن لعدا القفا من وسفا	طريقة الشيدا به لعدا القفا
115	أبو جهم العارفي	الطويل	شادي من شراي أن لا لافا	ألا وهلا إنا عرفت القفا

خاتمة : فهرس المصادر والمراجع :

- 1- إرشاد الطالب من إمام العرب ، أبو حيان الأندلسي - تحقيق : د. وجب عثمان محمد - مطبعة الشامي - بيروت - ط 1998 .
- 2- التلخيص في نظم أصول الشعر ، جلال الدين السيوطي - تحقيق : محمود سليمان باكوت - دار المعرفة اللبنانية - 2004 .
- 3- الإضافة في أواخر غزاة - أساس الدين بن الخطيب - تحقيق : د. يوسف الطويل - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 2003 .
- 4- الإضافة في مسائل الخلاف ، أبو البركات الأثيري - تحقيق : د. هادي هادي - مطبعة الشامي - بيروت - ط 2002 .
- 5- الأنداد والفقار ، جلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- 6- الأنداد والفقار ، فاج الدين السيدي - دار الكتب العلمية - ط 1981 .
- 7- الأصول في الشعر ، أبو بكر السراج - تحقيق : عبد الصمد الغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 1997 .
- 8- الأجناس ، خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - ط 2002 .
- 9- الألفاظ ، أبو علي الفارسي - دار الكتب العلمية - بيروت - 1978 .
- 10- البحر المحيد ، أحمد بن محمد القاسمي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 2002 .
- 11- البداية والنهاية ، ابن كثير دمشقي - تحقيق : علي شكري - دار إحياء التراث العربي - ط 1988 .
- 12- البحر الطالع بسط من بعد القرن الخامس ، محمد بن علي الشوكاني - دار المعرفة - بيروت .
- 13- البحر المحرر في فروع الأسماء والأكثر الواقعة في القبح القوي ، ابن المقف - تحقيق : مصطفى أبو الخط - دار النهضة - الرياض - ط 2004 .
- 14- النيران في علوم القرآن ، بدر الدين الزركلي - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - ط 1957 .
- 15- النبط في شرح جمل القرآن ، ابن أبي الزبير ، تحقيق : د. هادي الشامي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1986 .
- 16- النحلة في أصول اللغة ، أبو الطيب القوي - تحقيق : مهدي محمد السامرائي - مؤسسة الكويت .

- 87- شيان في غريب (عرب القرآن ، أبو البركات الأنباري ، - تعقيق ، د. طه عبد الحميد طه - الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1980
- 88- الشعر والنثر - الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - دار معارف - تونس - 1997
- 89- القصة ، أبو علي الشافعي - تعقيق : يوسف أحمد المطروح - جامعة الكويت
- 90- التلخيص لأحكام القرآن - القرطبي - تعقيق : هشام محمد النجار - دار عالم الكتب - الرياض 1403 -
- 91- النبي الذي في حروف شحاتي ، الحسن بن قاسم المرادي - تعقيق : طاهر النور فهايا ومحمد خير فاضل - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1993 .
- 92- البحث في إصلاح القول من كتاب الجمل ، الطبريسي - تعقيق : محمد عبد الكريم سعودي - دار الفكرية - بيروت
- 93- القصص ، ابن جني - تعقيق : محمد علي شجاع - دار الكتب المصرية .
- 94- القدر للشمس في ألوان الحياة الثانية ، أحمد بن علي الصفواني - تعقيق : محمد عبد الحميد ضان - دار الفكرية العلمية - الهند - 1972
- 95- الشرح المبين على زاد المستقنع ، محمد بن صالح العثيمين - دار ابن الجوزي - ط 1403 هـ
- 96- الصالحين في طه اللغة ، أحمد بن فارس - الطبعة الثانية - 1988 .
- 97- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري - تعقيق : أحمد عبد الطور عطار - دار العلم للملايين - بيروت - ط 1987
- 98- الفائق في غريب الحديث - الزمخشري - تعقيق : علي شحاتي - دار المعرفة - بيروت
- 99- الكامل ، أبو القاسم العمري - تعقيق : محمد أحمد الداني - مؤسسة الرسالة .
- 100- الكتاب ، سيوريه - تعقيق : عبد السلام عارون - طبعة الثانية - القاهرة - ط 1988 .
- 101- التلخيص عن حقائق التنزيل وعلوم القرآن في وجه التأويل ، الزمخشري - تعقيق : عبد الرزاق المهدي - دار إحياء التراث العربي - بيروت
- 102- التلخيص والتبيان ، أبو إسحاق التوسلي - تعقيق : أبو محمد بن عاشور - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط 1403

33- شاعرات ، أبو القاسم الزمخشري - تعليل ، مازن المبارك - دار الفكر - تعليل - ط 2

1985

34- القباب في نهجيب الأسباب - أبو الحسن البصري - دار صادر - بيروت - 1988

35- القباب في حل الباء والعرب - أبو الهيثم البخاري - تعليل - ط 1 مختار طبعات - دار الفكر المعاصر - بيروت - ط 1 1993 .

36- القباب في نظير القباب ، أبو حفص العفيلي - تعليل (خليل عبد الموجود - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1 1991) .

37- المعجم والمصنف الألف - ابن سيده - تعليل عبد الحميد الهادي - دار الكتب العلمية - بيروت 2000 .

38- المختصر في شذوذ القرآن من كتاب التبع - ابن حاتيب - مكتبة المتكلمين - القاهرة .

39- المتخصص ، ابن سيده - تعليل (خليل إبراهيم خليل - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط 1 1996) .

40- المدارس الشعرية ، شوقي صيف - دار المعارف - ط 2 .

41- المعطر والمؤقت ، القراء - تعليل (د . رمضان عبد التواب - مكتبة دار التراث - ط 2

42- المساهد على شيفون الكواكب ، ابن خلدون - تعليل (د . محمد كامل بركات - ط 1

1982 .

43- النجوم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وأخرون - تعليل (مجمع اللغة العربية دار الفنون

44- العلاقات الشعرية وأدوار شعرائها - جرج برصميج - أسد الشافعي ، دار الفكر لطباعة

45- المعصن في صناعة الإعراب ، الزمخشري - تعليل (د . علي أبو شعور - مكتبة الهلال - بيروت - ط 1 1993) .

46- المتكلم ، أبو العباس محمد بن يزيد العمري - تعليل (محمد عبد الطالق عسيمة - وزارة الأوقاف - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة - 1994)

47- النفاذة البزولية في الشعر - أبو موسى البزولي - تعليل (د . شعبان عبد التواب محمد - أم القرى للطبع والنشر - ط 1 1988) .

48- المنهج الكبير في التصريف ، ابن عسكرو - مكتبة لبنان - ط 1 1996

49- المنصف ، ابن جني - دار إحياء التراث القديم - ط 1 1994 .

- 50- الموجز في قواعد اللغة العربية ، محمد القاسمي - دار الفكر - بيروت - لبنان - 2003 .
- 51- الهجوم الفارسي في ملوك مصر والقاهرة - جمال الدين بن تقي تقي - تحقيق | محمد شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - 1492 هـ .
- 52- الشعر النبطي - فاضل حسن - دار المطبوعات - 136 هـ .
- 53- الفخر في القرائن الشعرية - ابن الجوزي - تحقيق | محمد علي الصديج - المطبعة الثورية الكويتية .
- 54- الوافي بطلويعات ، صلاح الدين الصفدي - تحقيق - أحمد الأيتوبوط - دار المعاد التراث العربي .
- 55- إيراد الخيل في تعريخ أحداث طار السجل ، محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - 1403 هـ .
- 56- إعراب القرآن الكريم - أبو جعفر الطحاوي - تحقيق | د. يحيى زبد - عالم الكتب - بيروت - 1388 هـ .
- 57- إعراب القرآن الكريم ورواه ، يحيى الدين القزويني - دار النهضة - دمشق - 1403 هـ .
- 58- أسرار العربية ، أبو البركات الأنباري - تحقيق | محمد بهجة البيطار - المجمع العلمي العربي - دمشق .
- 59- أعيان الشعر وأعيان القصر ، صلاح الدين الصفدي - تحقيق | د. علي أبو زيد وأخرون - دار الفكر المطبوع - بيروت - 1398 هـ .
- 60- أبحاث المسالك إلى ألفية ابن مالك - ابن هشام الأصمري - تحقيق | يوسف الشيوخ محمد البقاعي - دار الفكر للطباعة والنشر .
- 61- ألفية الوفا - السبكي - تحقيق | محمد أبو القاسم إبراهيم - المكتبة المصرية - لبنان .
- 62- تاج العروس - الزبيدي - تحقيق | عبد الستار أحمد فراج وأخرون - دار النهضة .
- 63- تاريخ ابن الجوزي ، ابن الجوزي - دار الكتب العلمية - بيروت - 1396 هـ .
- 64- تاريخ الإسلام - شمس الدين الذهبي - تحقيق | د. خير عبد السلام كسري - دار الكتب العربي - بيروت - 1387 هـ .
- 65- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي - تحقيق | بشر عواد معروف - دار العرب الإسلامي - 1401 هـ .

- 66- شطة السهاج إلى أشدة السهاج - ابن السلق - تحقيق : عبد الله السويدي - دار
حراء - مكة المكرمة - ط1 1404 هـ .
- 67- شهيل القوائد وتكميل المقاصد - ابن مالك - المطبعة الأميرية - مكة المكرمة -
1379 هـ .
- 68- تفسير البحر المحيطة ، أبو حيان الأنباري - دار الفكر .
- 69- تفسير الفخر الرازي ، للفخر الرازي - دار إحياء التراث العربي .
- 70- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني - مطبعة دار المعارف العلمية - الهند -
1326 هـ .
- 71- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، بدر الدين الزرعي - تحقيق : عبد
الرحمن سليمان - دار الفكر العربي - ط1 1408 هـ .
- 72- جامع الأصول في لغات الريبول ، ابن الأثير - تحقيق : عبد القادر الأندلسي -
مكتبة المطاوي - ط1 .
- 73- جامع الأصول في لغات الريبول ، ابن الأثير - تحقيق : عبد القادر الأندلسي -
مكتبة المطاوي - ط1 .
- 74- جاشية الصبان ، محمد بن علي الصبان - دار الكتب العلمية - بيروت - ط1
1997
- 75- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي - تحقيق : محمد أبو الفتح
إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - ط1 1967
- 76- خزائن الأدب باب أبواب المدن العرب - عبد القادر الجادري - تحقيق : محمد نويل
الطريفي وإيمان الخطيب - دار الكتب العلمية - بيروت 1998 .
- 77- ديوان حمزة القيس - شرح الأستاذ الدكتور - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
- 78- ديوان العنترة - تحقيق : محمد طهاني - دار الصعقة - بيروت - ط2 2005 .
- 79- ديوان القزويني - شرح أديبا المعالي - دار الكتاب اللبناني - بيروت لبنان - ط1
1983
- 80- ديوان نيرة بن العيص - تحقيق : د. خليل إبراهيم العنترة - دار صادر - بيروت - ط1
1988
- 81- ديوان طاهر الطوي - تحقيق : عصام فلاح لافاني - دار صادر - بيروت - ط1 -
1997
- 82- ديوان الطرماح - تحقيق : د. علاء حسن - دار النشر العربي - حلب - سورية ط2

- 83- ديوان أبي البرية - تحقيق - وإشيع عبد الصمد - دار الشوق - بيروت - 13 1997 .
- 84- ديوان الشافعي - تحقيق : إبراهيم السامرائي وأحمد مكتوب - دار الثقافة - بيروت - 13 1960 .
- 85- ديوان الفاروق الجعدي - تحقيق - وإشيع الصمد - دار صادر - بيروت - 13 1998 .
- 86- ديوان الفاروق البجلي - تحقيق : جابر طنبوس - دار الصوفا - بيروت - 23 2005 .
- 87- ديوان جرير - شرح محمد بن حبيب - دار الصدايق .
- 88- ديوان جبران بن كيث - مطبعة المطبعة .
- 89- ديوان حميد بن ثور البجلي - دار صادر - بيروت - 13 1993 .
- 90- ديوان حمزة بن ثور والشمس - شرح غير البجلي - دار صادر - بيروت .
- 91- ديوان خلفاء العبادي - تحقيق : جابر ناصر العتي - دار الكتاب العربي - بيروت - 13 1993 .
- 92- ديوان عمر بن أبي ربيعة - شرح : د. يوسف فريجات - دار البشير - بيروت - 13 1993 .
- 93- ديوان عنترة - تحقيق : محمد سعيد بولوكي - المطاب الإسلامي - 1344 .
- 94- ديوان الفخر بن ثابت - تحقيق : د. محمد توفيق الطويل - دار صادر - بيروت - 13 2000 .
- 95- ابن تكملة الخطاط ، أبو الشعثان النبطي - دار الكتب العلمية - 13 1998 .
- 96- رصف الشعري في شرح حروف المعاني ، الشافعي - تحقيق : أحمد محمد الخياط - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .
- 97- زهر الأمان وبشر الأمان ، أبو اسحق الفريدي - تحقيق : يوسف طلي الطويل - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - 13 1997 .
- 98- زهر أعلام النبلاء ، شعيب الدين الكافري - مؤسسة الترمذية - بيروت - 13 1993 .
- 99- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن الصمد - تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - دار ابن كثير - دمشق - 1406 هـ .
- 100- شرح ابن خلدون على ألفية ابن مالك ، ابن خلدون - دار الفكر .
- 101- شرح الاشموسي على ألفية ابن مالك ، أبو الحسن البشمولي - دار الكتب العلمية - بيروت - 1998 .

- 103- شرح التسهيل ، ابن حنك - تحقيق ، الدكتور عبد الرحمن السيد و الدكتور محمد بدوي السامح - دار الفكر للطباعة - ط 1 1994 .
- 103- شرح التفسير على التوضيح ، الشيخ خالد الأرمي - تحقيق - محمد ياسر عيون السود - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1 2000 .
- 104- شرح الترمذي على التلخيص ، الترمذي الأستاذاني - يوسف حسن عمر - مكتبات جامعة أريون - بعلبك - ط 1 1994 .
- 105- شرح الترمذي لتلخيص ابن العديم - الترمذي الأستاذاني - تحقيق يحيى بشير المصري - (إدارة) لجنة الثقافة والفكر بجامعة الإمام محمد بن سعود - ط 1 1996 .
- 106- شرح المطالبات السبع ، الزواي - تحقيق ، لجنة التحقيق في مدار العاشية - دار العاشية - 1993
- 107- شرح المفصل للشمس - ابن بجي - تحقيق : إميل بدوي وطوب - دار الكتب العلمية بيروت - ط 1 2001 .
- 108- شرح سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله البخاري - تحقيق - كامل عويصة - مكتبة إبي مصطفى قبال - المملكة العربية السعودية .
- 109- شرح شوارح الألف ، ابن هشام - دار الفكر - بيروت .
- 110- شرح شوارح الإيضاح ، عبد الله بن بزي - تحقيق - عبد مصطفى اريش - البيعة العامة لشؤون المطبع الإسلامية - 1985 .
- 111- شرح كتاب سيوطي ، أبو سعد السراقي - تحقيق : أحمد حسن مهدي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1
- 112- شرح مشال الآثار - أبو جعفر الطحاوي - تحقيق : شعب الأعلام - مؤسسة الرسالة - بيروت - 1987 .
- 113- شرح معاني الآثار ، الطحاوي - تحقيق : محمد زهير النجار - عالم الكتب - ط 1 1994 .
- 114- لقاء الخليل في إيضاح التسهيل ، أبو عبد الله السبكي - تحقيق د. الخريف الزواي - المكتبة الفقهية - مكة المكرمة ط 1 1986 .
- 115- شيفه سنن الزواي ، محمد ناصر الدين الألباني
- 116- طبقات الشافعية ، ابن أبي شيبة - تحقيق : د. فاضل عبد الخيم - عالم الكتب - بيروت - ط 1 1407 هـ .

- 117- طيب الشاذلي من شربات الخوري - علي الدين السوي - تحقيق : أبو هادي السعدي - دار الفلاح - القاهرة - 1997
- 118- علي الشعر ، أبو الحسن الخوالي - تحقيق : محمود جاسم الخروشي - مكتبة التراث العربي - 14
- 119- حياة الشهادة في طبقات الفقهاء : الإمام الخواري - دار الكتب العلمية - بيروت - 14 2006
- 120- غرائب القرآن ووقعايب القرآن ، الحسن الكاشغري - تحقيق : الشيخ إكرام غصين - دار الكتب العلمية - بيروت - 14 1996
- 121- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : ابن حجر العسقلاني - تحقيق : عبد العزيز الطنطاوي - دار الفكر -
- 122- فوائد الخلفاء : محمد بن شاذلي الكشي - تحقيق : إسماعيل عيسى - دار صادر - بيروت - 14
- 123- كتاب الشعر ، أبو علي الفارسي - تحقيق : محمد الشامي - مكتبة الشاذلي - القاهرة - 1988
- 124- كتاب الكليات ، أبو إسماعيل الكوفي - تحقيق : هشام الخروشي ومحمد المصري - مؤسسة الرسالة - بيروت - 1998
- 125- كتاب التلخيص من حديث الصحابة ، أبو الجوزي - تحقيق : علي حسين الوهاب - دار الوطن - الرياض - 1447
- 126- نواب الآداب ، الأمير أسامة بن منقذ - تحقيق : أحمد محمد شaker - 14 1987
- 127- نواب التواريخ في معاني التواريخ ، علاء الدين البغدادي - دار الفكر - بيروت - 1979
- 128- نسان العرب ، ابن منظور ، دار المعارف ،
- 129- التلخيص في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني - تحقيق : د. سمح أبو سفي - دار مؤلفاتي للفكر - عمان - 1968
- 128- معارج القرآن - أبو عبيد الله محمد بن أبي بكر - تحقيق : محمد فؤاد سزكين - مكتبة الشاذلي
- 129 - مؤلفات نخب ، أبي العباس أحمد بن يحيى نخب - تحقيق : عبد السلام حارون - دار المعارف - مصر

- 130- مجمع الزوائد ، أبو الفضل المقدسي - تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السنة المحمدية - 1993
- 131- مائتات سورة القرآن من كتاب الشيخ ، ابن خلدون - مكتبة المكي - القاهرة
- 132- بيت أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل - مؤسسة قرطبة - القاهرة
- 133- معاني القرآن ، الأئمة الأربعة - تحقيق : د. محمد الزاوي - مكتبة المطابع - القاهرة - ط 1990
- 134- معاني القرآن ، الزاوي - عالم الكتب - بيروت - ط 1983
- 135- معاني التفسير على شرح الشافعي - الشيخ عبد الرحيم العباسي - تحقيق : محي الدين عبد الحميد - عالم الكتب - بيروت - 1947
- 136- معجم الأبياء ، بالفتح المعجمي - تحقيق : إسماعيل عباس - دار العربية الإسلامية - بيروت - ط 1993
- 137- معجم البلدان ، وفوات المعجمي - دار صادر - بيروت - 1977
- 138- معجم البلدان ، د. رضا عمر كحلقة - دار إحياء التراث العربي
- 139- معني التوب عن كتاب الأئمة ابن هشام الأصبغاني - تحقيق - عبد الكريم الخطيب - دار التراث العربي - الكويت
- 140- مفاتيح الخير ، الفكر الرازي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 2000
- 141- مفاتيح اللغة ، أحمد بن فارس - تحقيق : عبد السلام خليون - اتحاد الكتاب العرب - 2002
- 142- نظم الفهرست ، برهان الدين البقاعي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 2002
- 143- تلخيص الطبري من حسن الأتباع القزويني - أحمد التيسلي - تحقيق : د. إسماعيل عباس - دار صادر 1388 هـ
- 144- لغات الهمدان في لغات الصبيان ، صلاح الدين الصفدي - تحقيق : طارق شحاتي - دار الطلائع - القاهرة
- 145- نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين القوي - تحقيق : علي السبيح - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 2004
- 146- صبح الورد ، السورقي - تحقيق : أحمد شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1998
- 147- وفوات الأعيان - ابن خلدون - تحقيق : إسماعيل عباس - دار صادر - بيروت

مسانداً / فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٤-٥	المقدمة
1-40	الفصل الأول : أبو حيان والقراء والتأليف
3-15	المبحث الأول : ترجمة أبي حيان
16-30	المبحث الثاني : ترجمة القراء
31-40	المبحث الثالث : حول كتاب التأليف والتفريغ
41-174	الفصل الثاني : في العرب من الأساطير
42-66	المبحث الأول : (مسائل في المنهيات)
43-46	المسألة الأولى : المنهيات منه
47-49	المسألة الثانية : المنهيات منه
50-54	المسألة الثالثة : من المنهيات كم العرب
55-58	المسألة الرابعة : من المنهيات كم العرب
59-60	المسألة الخامسة : المنهيات منه
61-66	المسألة السادسة : المنهيات منه (في الفهم العام)
67-83	المبحث الثاني : (مسائل في المنهيات من العرب)
68-70	المسألة الأولى : المنهيات منه
71-79	المسألة الثانية : المنهيات منه
80-76	المسألة الثالثة : من المنهيات المنهيات من العرب
77-79	المسألة الرابعة : من المنهيات المنهيات
80-83	المسألة الخامسة : من المنهيات منه
84-112	المبحث الثالث : (مسائل في المنهيات)

88 - 89	المسألة الأولى : (عدد المبررات لعدد واحد
94 - 95	المسألة الثانية : (حل بالمعدل بعد
99 - 99	المسألة الثالثة : (أ - ... المعطى مادة نقد
103 - 104	المسألة الرابعة : (م ... مادة نقد
105 - 104	المسألة الخامسة : (مداولة بين المتعاطفين - الفاء
108 - 106	المسألة السادسة : (الاسم المعطوف له معنى
112 - 109	المسألة السابعة : (...
119 - 113	المبحث الرابع : (مسائل في الفاء
118 - 114	المسألة الأولى : (فاء الفراء غير المعصورة
122 - 119	المسألة الثانية : (عدد الاسم المدحوب
125 - 121	المسألة الثالثة : (مسائل علامة النية
129 - 126	المسألة الرابعة : (ترجم الاسم الزايع
146 - 139	المبحث الخامس : (مسائل في التثنيات
133 - 131	المسألة الأولى : (المسند المتصل الممنوع
136 - 134	المسألة الثانية : (معرف اسم الأول
142 - 133	المسألة الثالثة : (ما أول
146 - 143	المسألة الرابعة : (حل المتصل
174 - 147	المبحث السادس : (مقولات في الأعراب
150 - 148	المسألة الأولى : (حل بواحد فاعل في معقول واحد
155 - 151	المسألة الثانية : (حل بواحد فاعل
159 - 156	المسألة الثالثة : (جواب المصنف في الموقلة
161 - 160	المسألة الرابعة : (الفاعل ما بعد الفاعل الموقلة
166 - 162	المسألة الخامسة : (مختلف الفاء بين معن الأسماء
171 - 167	المسألة السادسة : (تفسير المصنف في الشعر

174-172	السكك النحاسية : اجزاء : (١)
263-173	الفصل الثالث : في التيجيات ، والصرف ، والاختراش
261-176	الجمع الأول : (في التيجيات من الامعاء والخرول :)
179-177	السكك الأولى : اسم من الامعاء والخرول
182-180	السكك الثانية : تليل الخرول ، وصفة والمصدر
185-183	السكك الثالثة : (اسم من الخرول)
189-186	السكك الرابعة : اسم من الخرول ، وصفة والمصدر
193-190	السكك الخامسة : (اسم من الخرول)
201-196	السكك السادسة : (اسم من الخرول)
214-202	الجمع الثاني : (في أسماء الاعمال)
206-203	السكك الأولى : (اسم من الخرول)
210-207	السكك الثانية : (اسم من الخرول)
214-211	السكك الثالثة : (اسم من الخرول)
243-209	الجمع الثالث : (في التيجيات الصربية)
219-216	السكك الأولى : (اسم من الخرول)
223-220	السكك الثانية : (اسم من الخرول)
225-223	السكك الثالثة : (اسم من الخرول)
229-226	السكك الرابعة : (اسم من الخرول)
232-230	السكك الخامسة : (اسم من الخرول)
234-233	السكك السادسة : (اسم من الخرول)
237-235	السكك السابعة : (اسم من الخرول)
240-238	السكك الثامنة : (اسم من الخرول)
243-240	السكك التاسعة : (اسم من الخرول)
244-244	الجمع الرابع : (في الاختراش)

245-246	المسقط الأول : منحرف الأضراس
247-248	المسقط الثاني : منحرف ذي زوج بأضراس في الأضراس
249-254	المسقط الثالث : القواطع الأضراس التي تتصلها أبو حري
255-256	المسألة
257	القواطع القوة
258-262	قوس الأضراس القارية
263	قوس المنحرفات الشريفة
264	قوس الأقوال المتصورة
265-269	قوس القوافي
270-278	قوس المراجع
279-282	قوس الموضوعات